



(بسم الله الرحمن الرحيم)

اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا نحو رضاك وصل على
 من اوتي جوامع الكلم من بين انبيائك وعلى الامرين بالمعروف
 والناهين عن المنكر من آله واصحابه وازواجه واهله وعلية
 المقربين بهم في مصادرهم ومواردهم ربنا لا تأخذنا بالغرطات الماضية
 وسدد امورنا في الحال والاستقبال واحفظنا من الاعتلال والاختلال
 في الاقوال والافعال وارزقنا صحبجات النيات في ابواب الخيرات
 قال المص رحمه الله عملا بالحديث المشهور واخبر المأثور واقترناه
 بالكتاب الكريم (بسم الله الرحمن الرحيم) وتخصيص كتابه
 باول القرينين بل ذكره من باب الاكتفاء كقوله تعاقب الفل سرايل
 تغيبكم الحرامى الحر والبرد ولما وقع التضييق في العلم الاسلامى اغنى
 عن كتب الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام لان المقصود به
 التنبيه على ان المصنف من المسلمين اذ الظاهر ان لا يصنف احد
 الا فيما ينتمى اليه من الدين واما كون المص من المصنفات الاسلامية
 فيعلم من خصوص العلم الذى فيه التصنيف ثم اظهر عبوديته

(قال قال) اقول ان
 قبل لم اختار صيغة
 الماضى مع ان المناسب
 صيغة المضارع قلنا
 انه الف الكتاب اولا
 ثم الحق الخطبة فقال
 قال او تقول ايراد
 صيغة الماضى بالنظر
 الى قوله فى الذهن
 اولا او تقول الماضى
 يدل على المحقق
 بخلاف المضارع
 وبهذا اجاب بعض
 الشراح ونوقش فيه
 بان يقال ان الماضى

(واحتياجه)

اخبارى والخبر يحتمل
 الصدق والكذب فلا
 يوجد التحقق فيه
 ايضا اقول ان كون
 الخبر محتملا للصدق
 والكذب بالنظر
 الى مجرد مفهوم اللفظ
 مع قطع النظر عن
 الخبر وخصوصية
 الخبر ومراد من قال
 ان الماضى يدل على
 التحقق انه اذا خبر عن
 شئ مستقبل بصفة
 الماضى يدل على تحققه
 بمعنى انه محقق الوقوع
 فكأنه واقع بالفعل
 وان لم يتحقق وهذا
 لا يوجد فى التعبير
 بصفة المضارع
 (ان قبل لم لم يقل
 قلت قلنا الخشوع
 والتزل ويمكن الو
 صف بالافتقار لان
 الضمير لا يوصف به
 ويمكن عطف البيان
 باحمد لان التكلم

واحتياجه فى بدأ امره فقال (قال) العبد (المفتقر) لئى ذوالا احتياج
 الكثير واختار هذا اللفظ تبركا بما ورد فى كلام الله تعالى حيث قال
 والله الغنى وانتم الفقراء وتينسا بما صدر عن صدر النبوة حيث قال
 (الفقر غزى) وقوله (الى الله الو دود) اى المحبوب وهو المناسب
 للافتقار اليه متعلق بالمفتقر واختار صيغة الماضى حيث قال قال
 لضرورة تأخر الحكاية عن المحكى فى الواقع وان كانت متقدمة
 فى الذكرا تقدم العامل على المعول وانما لم يقل قلت هضم لنفسه
 وليكن التوصيف واجراء الاسم عليه واختار الفرع على الاصل
 اظهارا لزيادة احتياجه ثم ذكر اسمه واسمى ابويه لئلا يظن ان كتابه
 قبل التأمل فيه من تأليفات الاوباش بمرور الايام وكرور الاعوام فيتحذ
 ظهر يا وليد عو لهم فمطفه على المفتقر عطف بيان فقال (احمد بن
 على بن مسعود) ثم دعا لنفسه ولوالديه بالقران والاحسان كما هو اللائق
 باهل الايمان فقال (غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما والبه) اى الى
 احمد مقديما نفسه اولا ومؤخر انبيا ورعاية للسمع ثم حرص على العلم الذى
 وقع التأليف فيه فقال مخاطبا خطاب العام (اعلم ان الصريف)
 اختار هذا على التصريف مع انهما علمان لعلم يعرف به احوال
 ابنة الكلام التى ليست باعراب لكونه اخف وموافق للنحو واصلا لانه
 ثلاثى وفى قوله (ام العلوم) اى اصلها تسمية للدال باسم المدلول
 شبهه بالام من حيث الولادة فكما ان الام تلد الاولاد كذلك هذا
 العلم يلد الحكامات التى هى دوال العلوم وقوابلهما ولما اختلف فى صدر
 السامع ماذا ابوها بينه بقوله (والنحو) وهو علم يعرف به احوال
 او اخر الكلام من حيث الاعراب والبناء (ابوها) اى مصلح العلوم شبهه
 بالاب من حيث الاصلاح فكما ان الاب يصلح الاولاد كذلك هذا
 العلم يصلح الالفاظ التى هى اوعية العلوم قوله (ويقوى) عطف على
 ام العلوم لكونه بمعنى يلد العلوم مثل قوله تعالى على قراءة الكوفيين
 (فالتق الاصباح وجعل الليل سكنا) عطف قوله جعل على فالتق
 لكونه بمعنى فلتق (فى الدرايات) جمع دراية وهى التمهق مصدر

بمعنى المفعول كضرب الامر بمعنى مضروبه اى فى المدرجات اى
 المفعولات (داروها) اى عاقلوا الصرّف وعالموها وتأنث الضمير
 باعتبار الام (ويطغى) اى يضل (فى الروايات) جمع رواية وهى
 النقل بمعنى الروى اى فى الروايات اى المنقولات (عاروها) اى العرباتون
 من تبا بها العرى كناية عن الجهل ولذلك عداه بنفسه وانما قال
 فى الدرايات يقوى وفى الروايات يطغى لان تحصيل العلوم العقلية
 ممكن بدون الالفاظ وان كان متعسرا الا انه لاشك فى انه يقوى بها
 بخلاف تحصيل العلوم النقلية فانه بدونها متعذر قال الزمخشري
 لا يجدون علما من العلوم الاسلامية فقهها وكلامها وعلما تفسيرا
 واخبارها الا وافترارها الى العربية بين لا يدفع ومكشوف لا يتنقع فاذن
 لاشك ان محصلها العارى منها يضل فى سلوكه ولا يهتدى الى مطلوبه
 فافتقار الروايات اليه اشد من افتقار الدرايات واذا كان الحال على
 هذا المنوال (فجمعت) اى فقد جمعت لانه ماض بمعنى وقسم جزاء
 لشروط محذوف كما قدرناه فلا يصح بدون قد اذليس فى اللفظ فلا بد
 من التقدير وهذا كثير فى كلامه وعلبك بالتهنئه له فى مقامه ويحتمل
 ان يكون الجزاء محذوقا بقرينة المقام ويكون تقديرا للكلام هكذا واذا
 كان كذلك اردت جمع كتاب فيه جمعت الى آخره فيكون قوله جمعت
 معطوفا على الجزاء المقدر (فيه) اى فى الصرّف (كتابا موسوما) معلما
 فان الاسم علامة للمسمى (بمراح) اى محل راحة (الارواح) وهى
 جمع روح بمعنى النفس وقوله (وهو) اى ذلك الكتاب مبتداء وقوله
 (للصبي) خصصه بالذكر بناء على الاغلب وصراعاة لراعات التظير
 حال من خبر المبتداء وهو قوله (جناح النجاح) اى الفوز بالمطلوب
 قدم عليه للجمع والجملة اعنى المبتداء والخبر حال من كتابا باستعمار
 الجناح للكتاب لكون كل منهما ماسيا للنجاح واصنافه الى النجاح من قبيل
 اضافة لسبب الى السبب وليس فى الصبي استعارة مصرحة اذ المراد به
 معناه الحقيقى بل مكنية شبهه بالظير فى طلب النجاح واثنان الجناح له
 قرينتها والجناح مع كونه استعارة محققة كما عرفت قرينة للمكنية اذ لا يجب

اعرف فلا يحتاج الى
 البيان قال (المقتدر)
 اقول اى ذو الاحتياج
 الكثير (ان قيل ما
 وجه اثار هذا اللفظ
 دون المسكين والمحتاج
 والغريب وغير ذلك
) قلنا يتقاسم الموافقة
 بين كلامه وكلام الله
 تعالى وكلام رسول
 الله عليه السلام
 (فان قيل لم اختار
 الفرع على الاصل
 اى المقتدر على الغنى
 مع ان الموافقة من
 حية فيه ايضا) قلنا
 اظهارا لزيادة فقره
 واحتياجه لارزاقه
 الحروف تدل على
 زيادة المعنى قل (غفر
 الله اقول اى يغفر الله
) ان قيل لم يعتبرون
 معنى الامر الغائب
 فى موقع الدعاء بلفظ
 الماضى (قلنا تقرأ لا
 كأنه قيل دعاهم فان
) وحسن اليهم واليه

ان يكون قرينة المكنية استمارة تخيلية بل قد يكون تحقيقية كما يفهم من كلام صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى يفضون عهد الله وفي استمارة الجناح غير قائدها العامة تجنيس قلب البعوض بالجناح وقوله (وراح) اى كف (رحراح) اى واسع عطف على قوله جناح الجناح وسعة الكف كناية عن الشمول والاحاطة وعلم فوت شئ منه مثل طول الذراع وبسط الباع اى هذا الكتاب للصبى مثل الكف الواسع اذا جعل وسيلة لاخذ العلوم واحاطتها لا يفوته شئ منها كما ان ذا الكف الواسع يحيط بما لم يحط به غيره بسببه والواو في قوله (وفي معبده) اى في ذهن الصبى استعار المدة للذهن لكون كل منهما محلا للغداء فان الذهن محل غداء الارواح كما ان المعدة محل غداء الاشباح للعطف والجار والمجرور متعلق براح في قوله (حين راح) اى حصل هذا الكتاب قدم عليه للسجع استعار الراح وهو اليتوتة المحصول تشبيها له بها في التمكن والتقرر وفي هذه الاستعارة فائدة التجنيس التام وعامل الظرف اعنى حين ما يدل عليه لفظ المثل في قوله (مثل تفاح اوراح) عطفه وتبنيها على استقلال كل واحد منهما في كونه مشبها به مثل قوله (ولا تطع منهم آثما او كفورا) يعنى ان ذلك الكتاب جناح الجناح وراح رحراح ومثل تفاح اوراح اى شبههما في المنفعة وقت حصوله في ذهنه وخطره وقوله (وبالله) لا بغيره متعلق بقوله (اعتصم) قدم عليه للتخصيص كما اشترنا اليه وقوله (عما يصم) اى يعيب متعلق باعتصم (واستعين) اليه في جميع المهمات (و) قوله (هو) اى الله تعالى مخصوص بالمدح لذي في قوله (نعم المولى) اى الناصر (و) هو (نعم المعين) لما ختم كلامه في ديباجة كتابه وبين مقوله شرع ان يبين الكتاب المجموع في الصرف الموسوم بمراح الارواح فقال (اعلم) احضارا للذهن المخاطب وترغيبا له في استماع ما يعقبه ثم دعاه بقوله (اسعدك الله) تنشيطا له ولتفائله بالاسعاد في مطالع الكلام ولا محل للجسلة الدعائية من الاعراب ومفعول اعلم قوله (ان الصراف) اى المرید لتحصيل الصرف ولا شك انه حال ارادته لتحصيله محتاج ففي الكلام ترغيب له على تحصيل الابواب السبعة حيث اوهم

اقول اى يحسن (ان) قيل لم قدمه نفسه في القفران واخر في الاحسان (قتنا اما الاول فللا تباع ابراهيم عليه السلام واما الثاني فلرعاية الادب او نقول ليكون مستجاب الدعوة في حق والديه لان دعاء المغفور او لا بالاجابة او نقول رعاية للسجع قال (اعلم) اقول هذا مقول القول (ان قيل) لم قال اعلم دون اعرف (فتنا لان المعرفة تستعمل في الجزئيات) (والعلم ان يستعمل في الكليات وقصده بيان القواعد الكتابية (سرورى) قال (وراح رحراح) اقول اعلم ان الراح بمعنى الطريق والكف والخمر والمراد هنا اما الاول والثاني وعلى التقدير الاول وجه

ان العالم بالصرف على وجه المبالغة (يحتاج) على الاستمرار التجددي
 (في معرفة الاوزان) اي للموزونات الجزئية التي هي الغاية والغرض
 من تحصيل الصرف (الى) معرفة احكام (سبعة ابواب) اي انواع من
 انواع الموزونات فما ظنك بغيره وما يقال من ان العالم بالفعل يحتاج
 اليها ايضا لامتناع حصول الشيء بدون شرائطه وما يتوقف عليه
 قلبس مما يعتد به عرفا اذ لا يقال في متعارف اللغة لمن حصل المطلوب
 انه يحتاج الى شرائطه بل يقال كان محتاجا حين لم يكن حاصلات
 شرع في تعداد تلك الابواب فقال (الصحيح والمضاعف والمهموز
 والمثال والاجوف والناقص واللفيف) ولا يخفى في وجه الضبط على
 من تصور مفهوماتها وستطلع عليها ان شاء الله تعالى في تضاعيف
 مباحثها (و) كما ان الصراف يحتاج في معرفة الاوزان الى معرفة سبعة
 ابواب كذلك يحتاج فيها معرفة (اشتقاق) اي اخراج (تسعة) اشياء
 من كل مصدر) اما بواسطة اوبد ونها وتلك الاشياء التسعة المشتقة منه
 (وهي الماضي والمستقبل والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول والمكان
 والزمان والالة) واذ كان الصراف يحتاج الى انواع السبعة (فكسرته)
 اي انكأ وجعلته مشتملا (على سبعة ابواب) كل باب منها في بيان
 نوع من تلك الانواع وكان المناسب لسباق كلامه ان يقول على ثمانية
 ابواب احديهما في الاشتقاق لكن لما كان معرفة هجئات المفردات انما
 تتم بمعرفة نسب بعضها الى بعض بالاصالة والفرعية حتى قال
 بعضهم الاشتقاق جزء من الصرف بلا شبهة وان كان الحق انه
 ليس بجزء منه حقيقة بل هو علم على حدة ولا شك ان ابواب الصرف
 سبعة ادرجة في تلك الابواب ولم يجعله بنا على حدة وذكره في اول
 تلك الابواب اشارة الى ما ذكرنا (الباب الاول) من تلك الابواب
 المكسور عليها الكتاب (في) بيان البناء (الصحيح) ولما كان المقصود
 الاصلى البحث عن احوال الابنية وكان ائنة الصحيح تستحق التقديم
 لسلامتها عن التغيرات الكثيرة وكونها مقبسا عليها لاساؤها قدم
 باب الصحيح ولما توقف البحث عنه على تصوره عرفه فقال (الصحيح)

الشبه بين الطريق
 والكتاب مشهور
 وعلى التقدير الثاني
 يكون وجه التشبيه
 هكذا ان هذا الكتاب
 لمن يقره كاللطف
 الواسع فانه اذا جعل
 وسيلة لاخذ العلوم
 لا يفوت شيء منها كما
 ان الشيء لا يفوت عن
 الكف الواسع اذا
 قبض به صاحبه قال
 (حين راح مثل تفاح
 اوراح) اقول يعني
 ان هذا الكتاب حين
 حصل في ميدة الصبي
 اى في ذهنه مثل
 تفاح او خر في النفع
 قال (وبالله اعنصم)
 اقول (ان قيل حق
 الضرف اللغو التأخير
 عن متعلقه اذ انا يكونه
 فضلا وحق الظرف
 المستقر التقديم على
 ما يستحق تأخيره عنه
 اعلا ما يكونه عمدة
 فلم قدمه قوله بالله على

اعتصم وانه ظرف افو

متعلق باعتصم (قلنا

للتخصيص يعنى

اعتصامى لبس الا

بالله وهذا التخصص

الماستفاد من التقديم

كما ان التقديم قوله

وهو للصبي على قوله

جناس الجاح مع كونه

حالاً منه و تقديم قوله

وفى مبدئه على قوله

حين راح مع كونه

متعلقاً براح لرعاية

السجع (سرورى)

قال (الباب الاول فى

الصحيح) اقول (ان قيل

لم لم يقدم المعتل على

الصحيح مع ان مفهومه

وجودى ومفهوم

الصحيح مدى قلنا

لما كان ابناء الصحيح

سائلة عن التغيرات

الكثيرة استحق التقديم

لسهولة انضباطه

ليكون التعليم متدرجاً

(فان قيل انما يتم ما

ذكرتم ان لو كان المراد

ذوات الصحيح هنا

المفهوم فذا والمراد

المقصود الا صلى

واضعا المظهر موضع الضمير اشارة الى ان المراد به غير الاول فان المراد
بالاول ما صدق عليه الصحيح وبالثانى مفهومه وما يقال ان المعرفة اذا
اعتدت هى عين الاول فليس على الاطلاق اى الصحيح فى اصطلاح
اهل الصرف (هو) البناء (الذى ليس) فيه (فى مقابلة لغاء العين واللام)
من فعل (حرف علة) هى الواو والياء والالف وليس فى تلك المقابلة ايضا
(تضعيف) اى حرفان من جنس واحد (و) لبس فيها ايضا (همزة)
فيدخل (نحو ضرب) اذ لبس فيه فى مقابلة فاء فعل الا الضاد وفى مقابلة
عينه الا الزاء فى مقابلة لامه الا الباء وليس شئ من الضاد وانراء والباء
حرف علة ولا همزة وليس فيه ايضا حرفان من جنس واحد فيصدق
التعريف عليه فيصح التمثيل به ويدخل فيه ايضا نحو حو قل
وضارب ويضرب ومضروب واقعس (واختص الفاء والعين
وانلام) من بين حروف البانى (للو وزن) والمعباد (حتى يكون فيه)
اى فى الوزن (من حروف الشفة والوسط والحلق) التى هى الخارج
الكلمية شئ اى حرف وهذا وجه مستقل لاختصاص فعل للوزن
ولا ينافيه وجود هذه الحروف فى غيره كما ان كونه شاملاً للافعال وجه
آخره مستقل ولا ينافيه شمول غيره اياها لكن اذا طلب لهذا الوجه
مرجح على نحو علم جعل الوجه الآخر مرجحاً كعكسه على نحو
جعل واذا طلب المرحح على عمل فيجعل كثرة الاستعمال وقبح العين
مرجحاً لان فعل من باب قبح وعمل من باب علم وانما لم يقل واختص
فعل للوزن واحتاج الى تفصيل حروفه لئلا يكون كونه وزناً للمعحر كات
بالحركات المختلفة من نحو ضرب وعلم وحسن اذ لو قال فعل لما صلح
لكونه وزناً لعلم وحسن ويزاد فى الرباعى لام ثابته نحو فعل فى نحو جعفر
ولام ثابته فى الخماسى نحو فعل فى نحو جعفرش وانما يزداد اللام
دون غيره لان الزيادة بالآخر اولى فالاولى ان يزداد من جنس الاخر (لما
فرغ من تعريف الصحيح وما يتعلق به شرح فى بحث الاشتقاق
وما يتعلق به فقال اذا عرفت هذا (فقولنا) اى مقولنا ومفوقنا
الذى (هو الضرب مصدر) فى اصطلاح هذا الفن اى فرد مما يصدق

عليه المصدر والجملة اعني (يتولد منه الاشياء التسعة) المذكورة
 اما خبر بهـ خبر او حال من الضرب (وهو) اي المصدر المصطلح
 كضرب (اصل) للفعل المصطلح كضرب معروفه لمعروفه
 وبجهوله لمجهوله الا ان صيغة باء المعروف والمجهول من المصدر
 متحدة اكتفاء بصيغ الافعال فاذا قيل ضرب ضربا علم ان المصدر
 معلوم فاذا قيل ضرب ضربا علم ان المصدر مجهول واذا لم يذكر
 الفعل علم بالقرائن (في) جنس (الاشتقاق) لاني جنس آخر من العمل
 وغيره وستره مفهوم الاشتقاق عن قريب ان شاء الله (عند
 البصريين) من الصرفين وانما قلنا ان المصدر اصل للفعل في
 الاشتقاق (لان مفهومه) اي معنى المصدر (واحده) وجزءه (ومفهوم
 الفعل) اي المعنى الذي يفهم منه بحسب الوضع (متعدد) وكل واما
 تسمي بالمعدي فليس بحسبه (لدلالته) اي لدلالة الفعل بحسب الوضع
 (على الحدث والزمان) اي زمان ذلك الحدث من الازمنة الثلاثة
 (والواحد قبل المتعدد) ولا شك ان ما يدل على الواحد اعني المصدر
 ايضا يكون قبل ما يدل على المتعدد اعني الفعل وفيه نظر لانه يجوز
 ان يكون المصدر باعتبار مفهومه متقدما وباعتبار وضعه متأخرا
 (واذا كان) المصدر (اصلا للافعال) في الاشتقاق (يكون اصلا) ايضا
 (لتعلقها) اي لتعلق الافعال من اسماء الفاعل والمفعول
 وغيرهما من حيث تعلقها بها وان لم يكن تلك العلة موجودة فيها
 (او) نقول المصدر اصل (لانه) اي المصدر (اسم) اصدق تعريفه عليه
 (والاسم مستغن عن الفعل) اي غير محتاج اليه في الافادة التي هي
 الغرض من وضع اللفاظ لان التركيب من اسمين يفيد والفعل
 محتاج فيها الى الاسم لان التركيب من فعلين بدون الاسم لا يفيد
 ولا شك ان المحتاج اليه اصل للمحتاج وفيه ايضا نظر لان اصالة
 في الافادة عند التركيب لا تستلزم التقدم في الوضع والكلام فيه
 (و) نقول (ايضا) كالدليلين الاولين في الاستدلال على اصالة المصدر
 في الاشتقاق انه (يقال له) اي يطلق على ما اصدق عليه الاسم الذي

من مباحث الباب
 معرفة ابناء الصحيح
 لكن لما توقف البحث
 عنها على تصور
 الصحيح عرفه بقول
 هو الذي الى آخره
 (فان قيل لم سمي
 الصحيح صحاوسا لما
 قلنا صحته وسلامته
 عن الاعلال والتعريف
 قال الصحيح هو الذي
 ليس في مقابلة الفاء
 والعين اه اقول اي
 الصحيح هو البناء
 الذي خلت حروفه
 الاصلية من حروف
 العلة والهمزة
 والتضعيف) ان قيل
 لم اورد لفظ الصحيح
 ثانيا مع انه لو قال
 وهو الذي الخ بعد
 قوله الباب الاول
 في الصحيح ليم وقوع
 الصحيح تكرارا (فاننا
 ان الثاني ليس عين
 الاول اذ المراد بالاول
 ما اصدق عليه الصحيح

لان معنى الكلام
 الباب الاول في بيان
 ابيته التي هي الصحيح
 وبالثاني مفهومه
 واعلم ان المص لم يفرق
 الصحيح والسالم
 وبعضهم فرق بينهما
 وعرف السالم بما ذكره
 المص وعرف
 الصحيح بأنه ليس احد
 اصوله حرف علة وان
 كان فيه الهيرة
 ولضعيف فتح يكون
 الصحيح اعم من السالم
 وان الصحيح عند
 النحو بين ما لا يكون
 في اخره حرف علة
 قل (واختص الفاء
 والعين آء) اقول لما
 ذكر ان الصحيح هو
 الذي ليس في مقابلة
 الفاء والعين واللام
 حرف علة فهم منه ان
 المركب من الفاء والعين
 واللام وزن يوزن به
 فكأنه ما خوذ في
 تعريف الصحيح

هو المصدر كضرب (مصدرا) اي هذا الاسم (لان هذه
 الاشياء) السبعة المذكورة (تصدروا) اي عما صدق عليه المصدر
 فان معنى المصدر موضع الصدور فضرب مثلا انما سمي باسم المصدر
 لكونه موضع صدور ضرب وغيره من الاشياء الثمانية وفيه ايضا
 نظر لان باب المجاز مفتوح فلم لا يجوز ان يكون لفظ المصدر مصدرا
 ميبا بمعنى الصدور او يكون بمعنى الصادر كالمجاز بمعنى الجائر او يكون
 بمعنى مصدور به كضرب الامير ومع هذا الاحتمال لا حجة للبصريين
 فيه والحجة القوية لهم ان يقولوا كل فرع يصاغ من اصل ينبغي
 ان يكون فيه ما في الاصل مع زيادة هي الغرض من الصوغ كالباب
 من الساج والخاتم من الفضة وهكذا حال الفعل فيه معنى المصدر مع
 زيادة احد الازمنة الثلاثة التي هي الغرض من وضع الفعل لانه كان
 يحصل في نحو قولك زيد ضرب بنسبة الضرب الى زيد لكنهم
 طلبوا ايمان زمان الفعل على وجه اخصر فوضعوا الفعل الدال
 بجوه حروفه على المصدر اي على الحدث وبوزنه على الزمان ولما
 وقع ذكر الاشتقاق على انه قيد في الحكم باصالة المصدر او الفعل
 وابيانهما الذي هو المقصود الاصلى من الكلام في هذا المقام وكان
 المراد منه في محل النزاع قسما منه عرفه اولا وقسمه الى اقسامه ثانيا
 وبين ما هو المراد منه في محل النزاع ثالثا على ما هو مقتضى الترتيب
 الا انه اخبر عن ادلة احد المتخاصمين ولم يبادر اليها عقب ذلك
 الحكم لكونه غير مقصود اصلى كما اشيرنا اليه الا انه قد مها على
 ذكر مذهب الاخر وادائه اشارة الى حقيقة مذهب الفريق الاول
 كما به عليها بقوله واشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر وسببه عليه
 ايضا بقوله الافعال التي تشتق من المصدر فكأنه جعله حكما متفقا
 عليه لا خلاف فيه لاحد فذكر جميع ما يتعلق به ثم لما فرغ منه
 اسشعر خلافا فذكره (الاشتقاق) في اللغة اخذ شق الشيء فهو متعد
 وفي الاصطلاح يحد تارة باعتبار العلم وتارة باعتبار العمل فان اعتبرناه
 من حيث انه صادر عن الواضع احتجنا الى العلم به لا الى عمله فاحتجنا

الى تحديده بحسب العلم وان اعتبرناه من حيث يحتاج اخذنا الى عمله عرفناه باعتبار العمل اما تعريفه باعتبار العمل فهو ان تأخذ من اللفظ ما يناسبه في التركيب فجمعه دالا على معنى يناسب معناه واما تعريفه بحسب العلم (فهو) كما قال (ان تجدد) انت اى علمك على ان تجدد من افعال القلوب لا بمعنى المصادفة (بين اللفظين) مفعول ثان لتجد ومفعول الاول قوله (تناسبا) وهو اعم من الموافقة (في اللفظ) اى في تركيب حروفه الاصول فان حروف الزيادة كما في الاستعمال والاستباق لا عبرة بها احتزبه عن نحو قعود وجلس (والمعنى) احتزبه عن نحو ضرب بمعنى الدق وضرب بمعنى ذهب وهذا تعريف لمطلق الاشتقاق المتناول لانواعه الثلاثة وقدم التناسب في اللفظ لان الاخذ المعتبر في الاشتقاق باعتبار العمل الذى هو المقصود من الاشتقاق بحسب العلم انما يتحقق في اللفظ وللتنبه على ذلك المقصود اهم بتقديم بين اللفظين على تناسبا وكذا انقسامه على اقسامه انما هو باعتبار اللفظ ولذا لم يتعرض فيها للتناسب المنوى مع انه معتبر فيها على ما سنشير اليه ان شاء الله تعالى ومن قدم التناسب في المعنى كما ليدانى نظر الى ان هذا الاخذ انما هو المعنى فلكل وجهة الان نظر المصنف انسب للنص والحاصل من التعريف العلم بالاشتقاق بقريئة حمل الوجدان عليه فكأنه قيل العلم بالاشتقاق هو ان تجد بين اللفظين تناسبا في التركيب والمعنى فتعرف ارتداد احدهما الى الاخر واخذه منه فاشار بذكر اللفظين وذكر التناسب في اللفظ والمعنى الى انه لا بد بين المشتق والمشتق منه من مغايرة بوجه واتحاد بوجه بحسب المعنى وكذا من مغايرة من جهة ولو تقدير او اتحاد من جهة بحسب اللفظ لان معنى التناسب يقتضى ذلك فيخرج نحو المقتل مصدر او القتل اذ لا تغاير بينهما في المعنى ويخرج ايضا نحو ضرب بمعنى الدق وضرب بمعنى الذهاب اذ لا اتحاد بينهما بوجه في المعنى وكذلك يخرج نحو ضرب بمعنى المضروب وضرب بمعنى الحدث اذ لا تغاير بينهما في اللفظ ويخرج ايضا ذئب وسرحان اذ لا اتحاد بينهما بوجه في اللفظ

فذكره اختصاصه عقيقه فاقول انه اخص اللفظ المركب من هذه الحروف للوزن ليكون اعم بان يوجد فيه من كل مخرج من المخارج الكلية التى هي الشفة والوسط والحلق قال (فقولنا الضرب مصدر) اقول هذا شروع في بيان الاشتقاق ولما توقف تمام بحث الاشتقاق الى معرفة الاصل اعنى المشتق منه والفرع اعنى المشتق بين الاصل على المذهب الاصح ثم شرع فيهما والمقصود اعنى الاشتقاق ثم ذكر المذهب المرجوح استطرادا (سرورى) قال (وهو اصل في الاشتقاق عند البصرين) اقول اى المصدر اصل الفعل في الاشتقاق

لا في العمل عند اهل
 الصرة معلوم
 المعلوم مجهوله
 لمجهوله فان قيل
 على تقدير ان يكون
 للمصدر معلوم
 ومجهول فلم توضع
 لكل منهما صيغة كما
 لفعل قلنا اكتفاء
 بصيغة فعله فالك اذا
 قلت ضرب ضربيا
 بالمصدر معلوم واذا
 قلت ضرب ضربيا
 بالمصدر مجهول فان
 قيل قد يحدف الفعل
 ويذكر المصدر
 منقر دافن اي شيء
 يعلم معلومه ومجهوله
 ثم قلنا من القرينة
 واعلم ان المصدر اما
 ميمى يكون في اوله
 ميم زائدة واما غير
 ميمى لا ميم في اوله
 وهو الذي يتنازعون
 في اصله قال (لان
 مفهومه آه) اقول
 يعني لما كان مفهوم

ويدخل فيه ضرب وضرب وجذب وجذب ونهق ونهق لان التناسب
 اعم من الموافقة كما ذكرنا ولا شك ان بين الاولين وبين الاوسطين وبين
 الاخيرين مناسبة كما سنده ان شاء الله تعالى وانما قلنا في المغايرة
 اللفظية ولو تقدير البدخل فيه نحو الطلب وطلب فان حركة الاخر
 الفعل بناءية وحركة اخر المصدر اعرايية والاولى كالجزء من
 الكلمة اثباتها وبناء الكلمة عليها وان كان اصلها السكون الا
 انها لم تستعمل على الاصل في غيرها حال الوقف والثانية عارضة
 لا اعتداد بها لانها عند عدم العامل وتحقق استعمال الاسم
 ساكتا في غير حال الوقف ايضا وبهذا سقط ما قيل ان عنيت
 بالحركة الحركة الشخصية من ارفع وغيره سلمنا انها غير لازمة
 في الاسمي ولكن لم قلت ان مطلق حركة الاعراب غير لازمة ونظير
 الاشتقاق ليس في حركة معينة بل في مطلق الحركة وان عنيت بهما مطلق
 الحركة منعنا عدم اللزوم ولما فرغ من تعريف الاشتقاق شرع في تقسيمه
 فقال (وهو) اي الاشتقاق المعروف (على ثلاثة انواع) احدها
 اشتقاق (صغير وهو) علم (ان يكون بينهما) اي بين اللفظين (تناسب)
 اي توافق (في الحروف و لترتيب) اي ترتب تلك الحروف وفي المعنى
 ايضا (نحو) اشتقاق (ضرب) ماضيا (من الضرب) مصدر او ثانيا
 اشتقاق كبير وهو علم (ان يكون بينهما تناسب في اللفظ والمعنى دون
 الترتيب) سواء كان مع الموافقة في المعنى (نحو) اشتقاق (جذب) من الجذب
 وهما متوافقان في المعنى اومع المناسبة فيبدوون الموافقة نحو ثم
 من التلب والاول الاخلال بالحابط والثاني الاخلال بالعرض فهما
 متساويان في المعنى وثالثها اشتقاق (اكبر وهو ان يكون بينهما
 تناسب في المخرج والمعنى) فان التناسب في المخرج تناسب في الحروف
 باعتبار المخرج (نحو) اشتقاق (نهق) من النهق (والاول صوت الغراب
 والثاني صوت الجمار فهما متساويان في المعنى وتناسبهما في المخرج
 ظاهر اذا العين والهاء كلاهما من الخلق ويعلم من تعريفاتها وجه
 الحصر فيها لانه ان اعتبر الموافقة في الحروف مع الترتيب فهو

صغير سمي به لكفاية تأمل قليل في العلم بالاشتقاق فيه بسبب قلة العمل وان اعتبر الموافقة في الحروف بدون الترتيب فهو كبير لاحتياجه الى تأمل كثير في العلم بالاشتقاق بسبب كثرة العمل فيه وان اعتبر تناسب الحروف فهو اكبر لاحتياجه الى تأمل اكثر في العلم بالاشتقاق بسبب تبدل الحروف فيه ولما فرغ من تعريف الاشتقاق وتقسيمه الى اقسامه وتعريف كل قسم منها شرع ان يبين المراد منه في محل النزاع فقال (فالمراد بالاشتقاق المذكور ههنا) اي في قوله وهو اصل في الاشتقاق وفي قوله واشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر (هو اشتقاق صغير) فانه الكامل والمتبادر عند الاطلاق وانما كان هو المراد لان النزاع انما هو في الاصل في هذا الاشتقاق ولما فرغ من بيان مذهب الفريق الاو وتقرير ادلتهم وما يتعلق به من بحث الاشتقاق شرع في بيان مذهب الفريق الثاني فقال (قال الكوفيون ينبغي ان يكون الفعل اصلا) والمصدر قرعا للمصدر (لان اعلاله) اي اعلال الفعل (مدار) وسبب لاعلال المصدر (وجودا) اي من جهة الوجود اي ان وجد اعلال الفعل وجد اعلال المصدر (و مدار) (عدما) اي ان عدم اعلال الفعل عدم اعلال المصدر والدوران ترتيب الشيء على ماله صلوح العلية وسمى الشيء الاول المترتب الدائر والشيء الثاني المترتب عليه المدار (اما) كون اعلال الفعل مدار الاعلال المصدر (وجودا في) مثل (يهد) اصله (يوعده) عدة هي مصدر بعد اصله وعدة ولما حذف الواو من يوعده لعله توجب الحذف حذف من وعدة وان لم توجد فيها تلك العلة تبعه له (و) مثل (قام قايما) اصلهما قوم قواما فلما اعل الاول اعل الثاني وان اتنى موجب الاعلال فيه تبع الاول (و اما) كون اعلال الفعل مدار الاعلال المصدر (عدما في) يوجب وجلا وقاوم قواما (فلما لم يعمل الفعل لان لم يعمل المصدر ان تبعهما) (و مداريته) اي مدارية الفعل من جهة الاعلال للمصدر لاشك في انها تبدل على اصلته اي على اصالة الفعل للمصدر (وايضا) اي كان الفعل مدار من جهة الاعلال للمصدر كذلك (يؤكد الفعل به)

المصدر واحد وهو الحدث اذلا اعتبار بالدلالة المترابطة ومفهوم الفعل متعدد اذ يدل بحسب الوضع على الحدث والزمان والواحد قبل المتعدد علم ان المصدر متقدم على الفعل واصل له اذ ما يدل على الواحد الذي هو المتقدم متقدم واصل لما يدل على المتعدد الذي هو التأخر ومنع هذا الدليل بانه لم يجوز ان يكون الشيء اي المصدر متقدما باعتبار مفهومه ومتاخره بحسب وضعه والنزاع في التقدم بحسب الوضع قال (ومفهوم الفعل متعدد) اقول قيل انما قال متعدد دون اثنين لدلالة الفعل على الفاعل كما يدل على الحدث والزمان اقول

لونا على المض هذا
الوجه لترك قوله
لدلائله على الحدث
وا زمان على ان
العبرة بالمفهوم المطا
بني والا يلزم ان يكون
مفهوم المصدر
متعددا فالغا على ليس
منه بلا اشتباه فالاولى
ان يقال انما قال متعددا
ليطرد بقوله والواحد
قبل المتعدد وانما قال
ههنا المتعدد لقصد
التعميم ان تقدم الواحد
عام قال يكون اصلا
لمتعلقاتها اقول يريد
انه لما ثبت كون
المصدر اصلا
للافعال ثبت انه اصل
لمتعلقاتها لان الافعال
اصل لها واصل اصل
الشيء اصل لذلك
الشيء ومن لم يطلع
على معنى كلامه اورد
سواء او جوابا (سرور
ي) قال (وهو ثلاثة انواع
اقول هذا شروع

اي بالمصدر نحو (ضربت ضربا) فان ضربا مصدره مؤكدا للفعل اعني
ضربت وكيف لا يكون مؤكدا له (وهو) اي هذا التركيب (بمترلة
ضربت ضربت) بتكرير الفعل لان معنى التركيبين واحد فيكون ضربا
مؤكدا اضربت تأكيد اللفظ كما كان ضربت الثاني مؤكدا له كذلك
(والمؤكد) بفتح الكاف (اصلا) لانه متبوع (دون المؤكد) بكسر الكاف
لانه تابع (وايضاً يقال له) اي للمصدر اسم هو (مصدر لكونه) اي المصدر
(مصدر رابه) ومخرجا (عن الفعل) وله نظائر في كلامهم (كما قالوا) في الماء
(مشرب عذب) اي لذيز (وفي) الفرس (مركب قاره) اي حازق
في المشي لا يتعب راكبه (اي) مرادهم بمشرب (مشروب ومر كوب
قلنا) معاشر البصريين (في جوابهم) اي في الجواب عن متمسك الكوفيين
الاول الذي هو العمدة (اعلال المصدر اذا اعل) فعله (انما هو
للمشاكله) اي الموافقة والاطراد في الاعلال بسبب المناسبة بينهما
في اللفظ والمعنى (لا للمدارية) وايضا قد يعمل كل منهما بدون
اعلال الاخر نحو رمينا واعشو شب اعشبتا فلان الاصالة
في الاعلال على الاصالة في الاشتقاق (كحذف الواو في تعدد) اصله نوعه
فانه لمشاكله يعد (و) حذف (الهمزة في بكرم) فانه لمشاكله اكرم فكما
ان الحذف للمشاكله لا يدل على الاصالة في الاشتقاق فهكذا الاعلال
للمشاكله لا يدل على الاصالة فيه وقلنا ايضا في الجواب عن متمسكهم
الثاني لان سلم ان ضربت ضربا بمترلة ضربت بل هو بمترلة احدثت
ضربا ضربا لان المراد بتأكيد المصدر الذي هو مضمون الفعل بلا زيادة شيء
عليه من وصف او عدد وهو في الحقيقة تأكيد لذلك المصدر المضمون
لكنهم سمعوا تأكيد الفعل توسعا فقولك ضربت بمعنى احدثت ضربا فلما
ذكرت بعده ضربا صار بمترلة قولك احدثت ضربا ضربا فظهوره
تأكيد للمصدر المضمون وحده لا الاخبار والزمان اللذين تضمنهما
الفعل فليقع المصدر تأكيدا للفعل (و) اثن سلطنا انه بمترلة ضربت
ضربت وان المصدر وقع تأكيدا للفعل فنقول (المؤكدة بفتح الكاف
لا تدل على الاصالة في الاشتقاق بل تدل عليها في الاعراب كما في جاني

زيد زيد) فان الاول اصل للثاني في الاعراب مع انه ليس يشتق منه
واللازم اشتقاق الشيء من نفسه وكلاهما في الاصل في الاشتقاق
ولا محذور في ان يكون الشيء متقدما على شيء في الاشتقاق واصلا له
فيه ومنأخرا عنه في الاعلال وفرعا عليه وفيه للمشاكلة كما ان الاسم
اصل في الاعراب للفعل وفرع عليه في العمل كما يجيء ان شاء الله تعالى
(و) قلنا في الجواب عن متمسكهم الثالث (قواهم مشرب عذب ومركب
فاره) ليس بحقيقة في معنى المشروب والمركوب اتفاقا فان وضع لفظ
المشرب بمعنى المشروب ولفظ المركب بمعنى المركوب فيكون لفظ
المشرب مراد فاللفظ المشروب ولفظ المركب مراد فاللفظ المركوب
- في يكون لفظ المصدر ايضا حقيقة في معنى المصدر ومراد فاللفظ
المصدر به بل يكون ذلك (من باب جرى النهر وسال الميراب)
فكما ان هذا من المجاز اما من المجاز اللغوي بان اطلق اسم المحل الذي
هو النهر والميراب على الحال الذي هو الماء لان الجاري والسائل هو
الماء لالنهر والميراب او من المجاز العقلي بان اريد بالنهر والميراب
معناهما الحقيقي واسند اليهما الجريان والسيلان مجاز الملا بستهما
لما هما له اعنى الماء كذلك قولهم مشرب عذب ومركب فاره من
المجاز ايضا اما في المفرد بان يطلق اسم المحل الذي هو المشرب
والمركب على الحال الذي هو الماء والفرس واما في النسبة بان يراد
بالمشرب والمركب معناهما الحقيقي وينسب اليهما العذوبة والفراسة
مجاز الملا بستهما لما هما له اعنى الماء والفرس وحاصل الجواب ان
قياسا سهم لفظ المصدر على لفظ المشرب والمركب فاسد اما على
تقدير كون المجاز في النسبة فلان المشرب والمركب على معناهما
الحقيقي الذي هو محل الشرب ومحل الركوب فيكون معنى لفظ المصدر
قياسا عليهما محل الصدور وهو عليهم لالهم واما على تقدير كون
المجاز في المفرد فلانه لا يلزم من كون اللفظ مستعملا في معنى مجازي
على سبيل القطع كون لفظ اخر موازنا له مستعملا لا يدل في مثل
ذلك المعنى على سبيل القطع بل فاته ان يحتمل استعماله فيه فبمجرد

في التفسير قال (وهو ان يكون) اقول اى
الاشتقاق الصغير
علم ان يكون الخ
وكذا التقدير في
الكبير والاكبر واعلم ان
التناسب المعنوي
معنى في الاقسام الثلاثة
كاللفظي وان لم
يصرح به فتساوية
الضرب بضمرب ومنا
سوية الجذب يجذب
لفظا ومعنى ظاهرة
واما مناسبة النهق
ينعق لفظا ومعنى
فظاهرة ايضا اذ
الهاء والعين من
الخلق وان النهق
صوت الحمار والنعق
صوت الغراب فهما
متناسبان فاندفع
السؤال بان الاشتقاق
الاصغر خارج عن
تعريف الاشتقاق اذ
هو كون اللفظين
متناسبين في المخرج
لان المراد بالتناسب

احتمال ان يكون لفظ المصدر مستعملا في معنى المصدر وربه مجازا مع قيام احتمال ان لا يكون مستعملا فيه بل مستعملا في معناه الحقيقي الذي هو محل الصدور مع ان الحقيقة اصل والمجاز خلافه لاجته فيه للكوفيين على ان تشبيه كون المصدر بمعنى المصدر وربه يكون المشرب بمعنى المشروب والمركب بمعنى المركوب تشبيه بغير جامع اذا المشرب والمركوب متعديان فيمكن ان يذكر المشرب والمركب ويراد به المشروب والمركوب لدلالة المشرب على المشروب والمركب على المركوب والصدور لازم فلا يمكن ان يذكر لفظ المصدر ويراد به الصدور به ادلا لدلالة المصدر على الصدور به بل على الصادر ولذلك تكلفوا وقالوا في الاستبدال على اصالة الفعل ان المصدر مفعول بمعنى المصدر اي الصدور نحو قدمت مقعدا حسنا اي قعودا والمصدر الذي هو انظما للمصدر بمعنى الفاعل اي صادر عن الفعل كالعامل بمعنى العادل واستبدلوا ايضا بمفعول الفعل في المصدر نحو قدمت قعودا او العامل قبل المفعول وهو مفعولة لانه قبله بمعنى ان لا يصل في وقت العمل ان يتقدم لفظ العامل على لفظ المفعول والنزاع في ان وضعه غير مقدم على وضع الفعل فإين احد التقدمين من الاخر وايضا ينقض نحو ضربت زيدا ويزيدوا يضرب فانه لا دليل فيها على ان وضع العامل قبل وضع المفعول ولما بين اصالة المصدر وزيف ادلة المخالف جرى في ذكر الاوزان على تقديم الاصل فقال (ومصدر الثلاثي كثير) مخالف فيه (وعند سيبويه) اي ما ذكره سيبويه منه (يرتقى الى اثنين وثلاثين بابا) اي بناء وضبطه ان تقول عينه اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا فاما ان يكن بزيادة شيء او لم يكن فان لم يكن بزيادة شيء فالفاء منه اما مفتوح او مكسورا ومضموم (نحو قتل وفسق وشغل) وان كان بزيادة شيء ففلك الزيادة اما تاء او الف او انق ونون وعلى التقدير فالفاء اما مفتوح او مكسورا ومضموم فالخاصل من ضرب الدثة في المائة تسعة وهي نحو (رجة ونشدة وكدة ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران) وادب ذلك بقوله (نزوان) لان المصدر المتحرك العين مزيدا في اخره الف ونون لم ينجح الا على هذا

الحروف في المخرج وهو من التنا سب اللفظي واعلم ايضا ان التنا سب المعنوي اعم من الموافقة في المعنى بالتغاير من وجه والمناسبة فيه بدون الموافقة فيدخل مثل جذب والجذب ومثل ثم والتلب والاول الا خلال بالحائظ والثاني الا خلال بالعرض قال (لان اعلاله مدارا) افول اعلم ان الدوران في اصطلاح المناظرين هو ترتيب الشيء على الشيء له صلوح العلية اما وجودا او عدما والشيء الاول المترتب يسمى دارا والشيء الثاني المترتب عليه يسمى مدارا او لما عرفت هذا في قول الشارح المدار هو الشيء الذي يثبت الاثر عند ثبوته وينتفي

البناء فذكره هنا للمناسبة مع بيان في فتح الفاء وزيادة الالف والنون هذا
 اذا كان العين ساكنا وان كان متحركا فاما ان يكون بزيادة شئ اولا
 فان كان الثاني فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم فان كان مفتوحا
 فمبنيه اما مفتوح (و) ذلك نحو (طلب) او مكسور (و) ذلك (حنق) ولم يبيح
 مضموم العين منه بالاستقراء (و) ان كان مكسورا فهو مفتوح العين ليس
 الا لكراهة توالي الكسرتين او لكراهة الانتقال من الكسرة الى الضمة
 نحو (صفر) وان كان مضموما فهو مفتوح العين ايضا ليس الا لكراهة
 توالي الضمتين او لكراهة الانتقال من الضمة الى الكسرة (نحو هدى)
 وان كان الاول فالزيادة فيه اما ان يكون تاء التأنيث فقط اولا فعلى الاول
 فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم بحسب القسمة لكن لم يبيح
 منه الا مفتوح الفاء بالاستقراء وعينه اما مفتوح نحو (غلبة) او مكسور (و)
 ذلك نحو (سرقه) ولم يبيح منه مضموم العين بالاستقراء وعلى الثاني فاما
 فيه مدة او ميم زائدة بالاستقراء اولا فان كان فيه مدة فهي اما الف
 او واو او ياء فان كان الالف فاما معها زيادة اخرى اولا فان لم تكن فالفاء
 اما مفتوح (و) ذلك نحو (ذهب) او مكسور (و) ذلك نحو (صراف)
 او مضموم (و) ذلك نحو (سؤال) وان كان معها زيادة اخرى فذلك الزيادة
 اما تاء فقط او التاء والياء فان كانت التاء فقط فالفاء اما مفتوح (و) ذلك
 نحو (ذهادة) او مكسور (و) ذلك نحو (درابة) او مضموم كغاية ودعاية ولم
 يذكره سيبويه لقلته وان كانت التاء والياء فالفاء مفتوح لا غير بالاستقراء
 نحو كراهية ولم يذكره ايضا لقائه هذا اذا كانت المدة الالف وان كانت
 الواو فاما معها زيادة اخرى اولا فان لم يكن فالفاء اما مضموم
 (و) ذلك نحو (دخول) او مفتوح (و) ذلك نحو (قبول) واخر مفتوح
 الفاء لقلته حتى لم يسمع له تان ولم يبيح منه مكسور الفاء لثقل
 الانتقال من الكسرة الى الضمة وان كانت معها زيادة فذلك الزيادة
 هي التاء بالاستقراء ولم يبيح منه الا مضموم العين كصهوبة
 وان كانت المدة الياء فلم يبيح مما يقتضيه القسمة الا مفتوح الفاء
 من غير زيادة شئ آخر (و) ذلك نحو (وجيف) واما الاخر نحو (صهوبة)
 مع ان المناسب ذكره مع دخول اذ هو مما فيه المدة او نظرا الى قلته

عند انتفاة نظرا لان
 ذلك انما هو في الدو
 ران وجود او عدمه
 فتأمل قال (والمؤكد
 بما لا تدل) اقول وتقول
 من الرأس لان سلم ان
 قولنا ضربت ضربا
 بمنزلة ضربت ضربت
 ووقع المصدر تأكيدا
 للفعل اذ هو بمنزلة
 اوجدت ضربا ضربا
 لان معنى قولنا ضربت
 اوجدت الضرب وان
 في الفعل دلالة على
 المصدر فلما ذكرت
 ضربا اخر كان معنى
 قولك ضربت
 اوجدت ضربا ضربا
 فقولهم ضربا تأكيدا
 للفعل مجازا قال (قو
 لهم مشرب عنب آه)
 اقول يعني ان قول
 العرب مشرب ومر
 كب ليس بحقيقة
 في معنى المشروب
 والمر كوابان وضع
 لفظ المفعل فيكون

لفظ المصدر حقيقة
 في معنى المصدر بل
 هو من باب جرى النهر
 وسال الميراب يعني
 ان كما ان هذين من
 المجاز اللغوي بان يذكر
 اسم المحل الذي هو
 النهر والميراب ويراد
 الخال اعني الماء او من
 المجاز العقلي وهو ان
 يكون النهر والميراب
 على معناهما الاصلية
 اسند اليهما الجريان
 والسيلان مجاز الملا
 يستهما لاهماله كما بين
 في علم المعاني كذلك
 قولهم مشرب
 ومركب من المجاز
 اما في القرء بان يذكر
 المحل ويراد الخال
 اعني الماء والفرس واما
 في النسبة بان يراد
 بالمشرب والمركب معنا
 هما الحقيقي وينسب
 اليهما العذوبة
 والقراءة مجازا لما
 عرف فلا يلزم من

بانسبة الى المتقدم ونظرا الى ان معه زيادة اخرى والحاصل ان
 لو جيف مناسبة لدخول من جهة عدم الزيادة على المدة وان
 لصهوبة مناسبة له من حيث ان المدة واورجم وجيف بالكثرة
 بالنسبة الى صهوبة وقدم (و) ان (كان) فيه ميم زائدة ولا تكون الا
 مفتوحة بحكم الاستقراء فاما مع زيادة شيء اخر او لا وعلى الثاني
 فالعين اما مفتوح او مكسور (نحو مدخل ومرجع) على الشذوذ واما
 مضوم العين منه نحو مكرم ومعون فنادر ولذا لم يذكره حتى جعلها
 الفراء جمين لمكرمة ومعوثة اسمين على حد تمة وتم استبعاد المجيء
 المصدر على هذا الوزن وعلى الاول فذلك الزيادة هو اتمه لا غير بحكم
 الاستقراء والعين اما مفتوح (نحو مسعاة) او مكسور وذلك (نحو محمدة)
 وهو شاذ وانما ذكر المصدر الميمي مع غير الميمي مع ان الاول قياسي والثاني
 سماعي نظرا الى ان الميمي ايضا مرتبة من مراتب الاختلاف وان كان
 قياسيا في نفسه اذا المقصود بيان اختلاف ابنية مصادر الثلاثي المجرد
 كما استرنا اليه مع انه لم يترك الاشارة الى انه ليس مثله حيث
 ذكره بعده ولم يخط به (و) يمي المصدر (على وزن اسمي الفاعل
 والمفعول) الا ان مجيئه على وزن اسم الفاعل اقل من مجيئه
 على وزن اسم المفعول فالاول (نحو وقت قائما) اي قياما وقوله ولا
 خارجا من في زور كلام اي خروجا وقوله كفي بالثاني من اسماء كاف
 اي كفاية ومنه افضل فاضلة اي افضالا وعافاه الله عافية اي مفاطة
 وعقب فلان مكان ايه عاقبة اي عقبيا وقوله تعالى فهل ترى ايهم
 من باقية اي بقاء وقوله تعالى لبس لوقمتها كاذبة اي كذب والدالة
 اي الدلال بمعنى الفسخ والثاني (نحو قوله تعالى يا ايكم المفتون) اي
 الفتنة اذا كان الباء غير زائدة واما اذا كان زائدا فهو يهني المفعول
 ونحو قولهم دعه الى مبسورة والى معسورة اي الى يسره والى عسره
 والمرفوع والموضوع والمقول والمجلود بمعنى الرفع والوضع والعقل
 والجلادة ومنه المكروهة والمصدوقة والمخلوف اي الكراهة
 والصدقي والخلف (واعلم ان استعمال وزني اسم الفاعل والمفعول

في معنى المصدر بالاشتراك فهما فيه حقيقة كما يفصح عنه قوله ويحيى
 على وزن الخ والا فالواجب ان يقول ويستعمل في معنى اسم الفاعل
 الخ ولذلك قصر على السماع بخلاف استعمال وزن المصدر في معنى
 الفاعل والمفعول في نحو رجل عدل بمعنى عادل ونسج الين بمعنى
 منسوجه فانه مجاز ولذلك لا يقصر على السماع بل يجوز استعمال
 كل مصدر في معنى اسم الفاعل واسم المفعول اذا قصد فائدة المجاز
 (ويحيى) المصدر ايضا (للمبالغة) في الفعل والتكثير فيه قياسا
 مطردا عند سيويه من الثلاثي المجرد وعند المنحصرى قياسا مطردا
 في الثلاثي وغيره لانه قال حين سئل عنه هذا الباب كثير الاستعمال
 فنحن ان يكون قياسا ولذلك ذكر في الامثلة الرمي وقال هي الرمي
 الكثير وهو على ضربين احدهما التفعال بفتح التاء وسكون الفاء
 (نحو التهذار) بمعنى الهذر الكثير (والتلماب) بمعنى اللعب الكثير
 والترداد والتجوال والتفتال والسيار للمبالغة للرد والجلولان والقتل والسير
 وثانيهما الفهـجـي بكسر الفاء والعين ويشد يده وفتح اللام (نحو
 الخيشي) بمعنى الحث الكثير (والدايلي) بمعنى كثرة العلم بالدلالة والرسوخ
 فيها والفتبتي بمعنى كثرة النسيمة لما فرغ من المصدر الثلاثي شرع في مصدر
 غير الثلاثي فقال (وه مصدر) كل واحد من ابواب (غير الثلاثي) رباعيا
 مجردا كان او مزيدا فيه او ثلاثيا مزيدا فيه وسواء كان المصدر ميميا او غير
 ميمي (يحيى على سنن) اي طريق (واحد) على حدة وام بين ابنية مصادر
 تلك الابواب اعتمادا على اسميها في غير الرباعي المجرد واما فيه فطردا
 للباب (لا في كلم يحيى) المصدر (كلاما على) وزن فعلا لا بكسر الفاء
 ويشديد العين على لغة اهل اليمن فانه قياس لغتهم ولذلك شاع وا طرد
 فعال بمعنى التمهيل في كلام الفصحاء وفي التنزيل وكذبوا باياتنا كذبا
 (والا في قاتل يحيى قتالا) بكسر القاف وتخفيف العين (وقيتالا) بالياء
 على لغة من قال في كلم تلافاه ايضا قياس لغتهم قال سيويه في قتال
 كما أنهم حذفوا الياء التي جاءه اويثك في قيتال ولذلك قيل ان قتالا
 فرع قيتال من حيث ان حروف الفعل ثابتة فيه الا ان الالف

استعمالهما مجازا
 استعمال المصدر بمعنى
 المصدر على انه
 يحتمل ان يكون
 المشرب والمركب
 مصدر ميميا بمعنى
 المشرب والمركب لا
 بمعنى المركب
 والمشروب في المشرو
 ب نعم يحتمل لقول
 الكوفيين لكن
 المحتمل لا يصلح حجة
 لاثبات المنازع فيهما ان
 قبل اذا كان المصدر
 اصلا على المذهب
 الاصح فلم يقدمون
 الفعل عليه في بيان
 الامثلة نحو نصر
 ينصر نصرا قلت
 المقصود ثمة بيان
 الصيغ ولما لم يكن
 للمصدر صيغ لم
 يستحسن تقديمه فان
 قيل فلم لم يقدموا
 عليه اسم الفاعل
 وعبره قلت اما كان
 المصدر اصلا كان
 تأخير عن جميع

المشتقات قبها قال
ومصدر الثلاثي كثير
اقول لما بين اصالة
المصدر في الاشتقاق
وفرعية الفعل فيه مع
اجوبة ادلة الكوفيين
شرع في ذكر اوزان
لاصل فنقول ان
مصدر الثلاثي كثير
اي لا يضبط له ويختلف
اي لا يوافق كل واحد
منه بالآخر لكن عند
سيويه يرتقى الى اثنين
وثلاثين وزنا وعند ابن
الحاجب الى اربعة
وثلاثين بناء وسند
ترك سيويه الاثنين
ومعنى الارتقاء عنده
الى اثنين وثلاثين بابا
انه كلما وجد فعيل
ثلاثي يكون مصدره
على احد هذه الازان
لان المصادر الوا
قعة في كلامهم
منحصرة في هذه وذكر
الجار بردي وجه
ضبطك ونه اثنين

قلت ياء لانكسار ما قبلها وعكس السكابي حيث جعل الياء اشباع
كسرة لفاء (و) الايجي (في تحمل تحملا) يكسر التاء والحاء وبشديد الميم
فيمين قال كلاما فانه قياس لغتهم ايضا لانه كسر الاول وزيد قبل
الاخر الف (و) الا (في ززل) يجي (ززا لا يفتح الاول) فانه يجوز في
مصدر مضاعف الرباعي المجرد فتح الاول وكسره قياسا مطردا
ليقل المضاعف بخلاف صحيحه فانه بالكسر لا غير الا ان الكسر افسح لانه
اصل لما فرغ من بيان ابنية الاصل الذي هو المصدر شرع في بيان ابنية
الفرع الذي هو الفعل فقال (الافعال التي تشتق) على صيغة المبني
للمفعول اي تؤخذ (من المصدر) وتستعمل مبنية للفاعل ومبنية للمفعول
اما بنفسها او بزيادة حرف الجر وانما لم يقل على مذهب البصريين اشارة
الى انه الحق فكأنه لا خلاف فيه كما ذكرنا وانما قيدنا بقولنا
تستعمل احترازا عن باب فعل يفعل على صيغة المبني للمفعول فيهما
لان المقصود من ذكر الافعال بيان احكامها ولما لم يختلف حكم هذا
الباب بالملومية والمجهولية بل كان مبنيا للمفعول ابد العلم بها على ما في غالب
العادة انه هو الله تعالى تركه المص وايضا لما كان المبني للمفعول فرعاً للمبني
للفاعل لان الاول معلول للثاني معنى والغرض ذكر الاصول
تركة وقال (خسة وثلاثون بابا ستة) منها كائنة (للاثلاثي المجرد)
والاقله تسعة قدم الثلاثي على الرباعي لتقدمه الطبيعي ووجه ضبطه
ان لماضيه ثلثة ابنية احدها فعل يفعل لان اوله لا يكون الا مفتوحا لامتناع
الابتداء بالسكون واستثقال الضمة والكسرة عليه والثاني منه لا يكون
الا متحركا لاستلزام سكونه اختلاط الابنية وما قبل ولانقاء الساكنين
عند اتصال الضمير المرفوع البارز المتحرك بالفعل فلا يخفى عن دور وحر كانه
لا يزيد على ثلثة فان كانت فحة فلا يخفى من ان يكسره عين مضارعه او يضم
او يفتح وان كانت كسرة فاما ان يفتح عين مضارعه او يكسرها وان
كانت ضمة فعين مضارعه لا يكون الا مضموما فالخصر بحسب الوقوع
في ستة وهي (نحو ضرب يضرب) يفتح العين في الماضي وكسرها
في الغابر (وقتل يقتل) يفتح العين في الماضي وضم عين المضارع

(وعلم بعلم) بكسر العين في الماضي وقمحه في المستقبل (وقمح بفتح) بفتح فيهما (وكرر بكسر) بضمه فيهما (وحسب يحسب) بكسره فيهما (ويسمى الثلاثة الاول دعائم الابواب) جمع دعامة وهي عمود البيت اي اصولها (لاختلاف حركاتهن في عين الماضي والمستقبل) فكما ان معنى الماضي مخالف بمعنى المستقبل كذلك ينبغي ان يكون لفظه مخالفا للفظه ليطابق اللفظ والمعنى في الاختلاف فلا شك ان ما وقع فيه المخالفة اصل بالنسبة الى غيره (وكثرتهن) اي ولكثرة استعمالهن فانها سبب لفصاحة الكلمة فيكون سببا لاصالتها ولذلك قدمها على الثلاثة الاخر واما تقديم بعض الاول على بعضها فلان الاختلاف في الاول اكثر لان مخالفة الفتح للكسر اكثر من مخالفة الفتح للضم لان الفتح على الكسر سفلي والضم بينهما يشهد به الوجدان واما تقديم الثاني على الثالث فلفتح عين عاضيه ومن قدم الثاني على الاول نظرا الى ان الضم علوي وانه اقوى او قصد التدرج في النزول من العلوي الى السفلي الذي هو الاصل بخفته فهو احق بالتقديم واما تقديم بعض الاخر على بعضها فلفتح عين الاول في الماضي والمضارع واكثر استعماله بالنسبة الى الثاني واما تقديم الثاني فلنظر الى ان الضم فوقى وقوى والى ان استعماله اكثر بالنسبة الى الثالث وانما لم يجيء من مكسور العين في الماضي مضموم العين في المضارع الا ليعرك في واحد بالثقل به - الثقل بل ولم يجيء من مضموم العين في الماضي مفتوحا العين في المضارع الا لايكون كالظفرة بسبب انتفاء التدرج في الانتقال من الاثقل الى الاخف ولا مكسور العين فيه الا ليلزم الجمع بين الضم الثابت والكسر لالضرورة ولما كان سبب دخول الابواب الثلاثة الاول في الدعائم امرين اختلاف الحركات وكثرة الاستعمال وكان انتفاء احدهما فقط كافيا في عدم الدخول فيها اشار الى ان عدم دخول الثلاثة الاخر فيها انما هو لانتفاء الامرين معا في نفس الامر لا لانتفاء احدهما فقط اذ لو لم يتعرض لذلك لم يعلم ان عدم الدخول فيها في نفس الامر لا انتفاء

وثلاثين وزائنه يح اما ان يكون عينه ساكنا او تحركا فان كان ساكنا فاما ان يكون بزيادة شيء او لم يكن فان لم يكن بزيادة شيء فالفاء اما مفتوح او مكسورا ومضموم نحو قتل من باب الاول وفسق منه ايضا وشغل من الثالث وان كان بزيادة شيء فذلك الزيادة اما انا او الف انون وعلى التقادير فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم فا الحاصل من ضرب الثلاثة في الثلاثة تسعة وهي رحمة من الباب الرابع ونسبة من لاول اي من تشدة الضالة بمعنى طلبت الضالة ووجدتها وبمعنى اقسمت وكثرة من الرابع ودعوى من الاول وذكرى منه ايضا وبشرى منه

احد هـ فقط او لا تتفا^١ ثهما جميعا ولما كان انتفاء الامر الاول فيها
 ظاهرا اكتفى بذكره مرة في اولها وقال (وقم^٢ يقم لا يدخل في الدعائم
 لانعدام اختلاف) الحركات في عين (الماضي والمستقبل واعلم
 بحينه) اي بجي^٣ باب قم يقم (بغير حرف الخلق) عين او لاما
 والتزموا فيه فتح العين في الماضي والمضارع ليقاوم خفة فتحة العين ثقله
 حرف الخلق ولذلك لم يدخلوا الفاء في التردد ولم يقولوا او فاء لزوال
 ثقل الفاء بسكونه في المضارع ولا يرد مثل دخل يدخل لانه دليل
 بعد الوقوع ولما لم يجي^٤ بغير حرف الخلق انعدم كثرة الاستعمال
 ايضا (واما ركن يركن وابي يابي) يقم العين في الماضي والمضارع
 فيهما من غير حرف الخلق هذا لف وقوله (فن اللغات المتداخلة
 والشواذ) نشره على ترتيبه يعني ان ركن يركن يقم العين في الماضي
 وضمها في الغابور ركن يركن بكسرهما في الماضي وفتحها في الغابور
 لغتان فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثانية فقبل ركن يركن
 بالفتح فيهما لانهم من باب قم يقم فلانقض وعبدالمنشوري ركن يركن
 من الشواذ او ابى يابي من الشواذ الثابتة عن المواضع فهي في حكم المستثناة
 فكأنه قال القياس كما الا في هذه الصورة فلانقض (واما بقى بقى وفي
 بقى وقل يلقى) يقم عين الماضي والمضارع في الكل من غير حرف
 الخلق (فلاغات) قبيلة (طى وقد فر وا) اي (قارين من الكسرة الى
 الفتحة) يعني ان الاصل فيها كسر العين في الماضي فقبلوا الكسرة
 فتحة لان من القياس عندهم ان يقبلوا الكسرة التي قبل الياء فتحة ثم
 يقبلوا الياء الفاء للتحفيف (و) باب (كرم يكرم لا يدخل في الدعائم)
 لانعدام اختلاف الحركات وانعدام كثرة الاستعمال لانه لا يجي^٥ الا
 من الطبايع) اي الافعال الطبيعية اي الغريزية التي جبل اي خلق
 الفاعل عليها من غير اختيار منه كالحسن والكرم (و) الا من النعوت)
 اي الصفات اللازمة ولا جل ان هذا الباب للصفات اللازمة اختير
 للماضي والمضارع منه حركة لا تحصل الا لزوم احد الشفتين
 الاخرى وانضمامها بها اعني الضم رعاية للتناسب بين الالفاظ

ايضا وليان من الثاني
 اي من لوى يلوى يقال
 لوى الحبل اي قسله
 وحرمان من الثاني
 ايضا اي من حرمه
 اذا منعه ويحرمه
 وغفران من الثاني
 كذلك وارد في ذلك
 يقوله زوان من الاول
 اي من ترى الفعل
 على الاثنى يتزولان
 المصدر المتحرك مزيدا
 في اخره الفونون لم
 يجي^٦ الا هذا البناء فذ
 كرهمنا للسناسبة
 مع ايان في فتح الياء
 زيادة دة لف وهذا
 اذا كان العين ساكنا
 اما اذا كان متحركا فما
 ان يكون بزيادة شيء
 اولا فان كان الثاني
 فالفاء اما مفتوح
 او مكسور او مضموم
 فان كان مفتوحا فعينه
 اما مفتوح وذلك نحو
 طلب من الاول او
 مكسورا نحو خلق منه

ما فيها (و) باب (حسب بحسب لا يدخل في الدعائم) لانعدام الاختلاف
 (ولقلته) في الاستعمال فيه اشارة الى ان قلة استعمال هذا الباب لذته
 لا بسبب من الاسباب ولا بشرط من الشروط (وقد جاء فعل يفعل) يضم
 العين في الماضي وفتحها في الغابر (على لغة من قال كنت تكاد) اصلها
 كودت تكود يضم الماضي وفتح المضارع (وهي شاذة) والقياس كدت
 تكاد بكسر الكاف في الماضي من باب علم (كفضل بفضل) بكسر العين
 في الماضي وضمها في المضارع (ودمت) بكسر الدال (تدوم) بضمها يعني
 كما ان فضل بفضل ودمت تدوم شاذان والقياس فضل بفضل من نصر
 ودمت تدوم من باب حسن كذلك كدت تكاد شاذ وقال الزمخشري ثابها
 من متداخلة فكان المص لم يظفر بكدت تكودم بالضم فيهما وفضل
 بفضل بالكسر في الماضي والفتح في الغابر ودمت تدام بالكسر في الماضي
 والفتح في المضارع فحكم بشذوذها واعلم ان بعضهم قدم الرباعي
 المجرد على المنشعبات نظرا الى ان الثلاثي المجرد والرباعي المجرد اصلان
 فراعى مناسبة الاصل لثبتهما فلم يفصل بينهما والمص قدم منشعبة الثلاثي
 المجرد على الرباعي المجرد رعاية لمناسبة الاصل والفرعية بينهما فقال (واثنا
 عشر لمنشعبة الثلاثي) اي المنفرعة عليه اما بزيادة حرف او حرفين او ثلثة
 احرف ولم يزد الزيادة على الثلاث لثلاثة لثلاث لثلاث لثلاث على الاصل
 ثم قدم ما زيد فيه حرف واحد على ما زيد فيه حرفان وقدم ما زيد فيه
 حرفان على ما زيد فيه ثلثة احرف رعاية للترتيب الطبيعي فزيد فيه
 حرف واحد فثلاثة ابواب وذلك (نحو اكرم) بكرم اكراما بزيادة
 الهزة المفتوحة في اوله وانما كسرت في المصدر فرقا بينه وبين الجمع
 على افعال ولم يعكس لثقل الجمع وخفة الفتح وهذا باب الافعال قدم
 لان الزيادة في الاول (نحو قطع) تقطعا بتضعيف العين قبل الزيادة
 هو الاولى لان احكم بزيادة الساكن اولي وقيل الثانية لان الزيادة
 بالآخر انسب وسيبويه اجاز الوجهين اعارض الدليلين وهذا باب
 التفعيل قدم لان الزيادة في الاصول (ونحو قاتل) مقاتلة بزيادة الالف
 بين الفاء والعين وهذا باب المساعلة وما زيد فيه حرفان فخمسة

ايضا ولا يجي مضموم
 العين من مفتوح الفاء
 بالاستقراء وان كان
 الفاء مكسورا فلم يجي
 منه الا مفتوح العين
 نحو صغر من الخامس
 او من الرابع لان توالي
 الكسرتين والانتقال
 من الكسرة الى الضمة
 كرهه عندهم وان كان
 ن الفاء مضموما فلم
 يجي منه الا مفتوح
 العين نحو هدى من
 الثاني لان توالي
 الضمتين والانتقال
 من الضمة الى الكسرة
 كرهه وان كان الاول
 اي ان كان بزيادة شيء
 فالراند فيه اما ان يكون
 تاء التانيث او لا فعلى
 الاول فالفاء امام مفتوح
 او مكسور او مضموم
 بحسب القسمة لكن
 لم يجي منه الا مفتوح
 الفاء بالاستقراء فلا
 يج اما ان يكون عينه
 مفتوحا نحو غلبة

من الثاني او مكسورا
 نحو سرقة منه ايضا
 ولم يجي منه مضموم
 العين بالاستقراء وعلى
 الثاني اى على ان لا
 يكون فيه تاء التأنيث
 فلا يخ امان ان يكون
 فيه مدة او ميم زائدة
 بالاستقراء فان كانت
 فيه مدة وهى اما
 الالف او الواو او الياء
 فان كانت الغافا ما
 معها زائدة اخرى
 او لا فان لم تكن فالفاء
 اما مقنوح او مكسور
 او مضموم نحو ذهاب
 من الثالث وصرف
 من الثاني اى صرف
 بصرف صرفا
 وصرفا وقيل
 صرفت الكلبيه
 تصرف اذا اشتهدت
 الفعل وسؤال من
 لثالث وان كانت مع
 الالف زيادة اخرى
 فتلك الزيادة تاء فلا
 يخ اما ان يكون الفاء

ابواب (نحو تفضل) تفضلا بزيادة التاء في اوله وتضعيف العين وهذا
 باب لتفعل قدمه لان احدي الزادتين من جنس الاصول (وتضارب)
 تضاربا بزيادة التاء في اوله والالف بين الفاء والعين وهذا باب التفاعل
 قدمه لمشار كنه الاول في زيادة التاء في الاول (ونحو انصرف)
 انصرفا بزيادة الهجزة والنون في اوله وهذا باب الانفعال قدمه لان
 الزادتين في الاول (ونحو احتقر) احتقارا بزيادة الهجزة في الاول
 والتاء بين الفاء والعين وهذا باب الافعال وستعرف وجه تقدمه
 على باب الافعال ان شاء الله تعالى وما زيد فيه ثلثة احرف فاربعة
 ابواب (نحو استخرج) استخرجا بزيادة الهجزة والسين والتاء في
 الاول وهذا باب الاستفعال قدم لان الزوايد فيه في الاول (ونحو
 اخشوشن اخشيشانا) بزيادة الهجزة في الاول والواو بين العين واللام
 وبحرف من جنس العين بعد الواو لا تفاق لانعدام سكون الاول
 وهو باب الافعال قدمه لان احدي الزوايد من جنس الاصول
 (ونحو اجلوز) اجلوازا بزيادة الهجزة في الاول والواو بين اللام
 والعين وهذا باب الافعال قدمه لان كل الزوايد فيه قبيل الاخر
 ويلزم تأخر اجارانه بحث (ونحو اجار) اجارارا بزيادة الهجزة في اوله
 والالف بين العين واللام وحرف من جنس اللام في اخره اتفقا لان
 سكون الاول هنا اللادغام بخلاف سكون فعل وتفاعل فانه للفرار عن توالى
 الحركات الاربع من اول الامر وهذا باب الافعال قدمه لانه في قسمه
 ولكونه ابلغ من اجرف المعنى (ونحو اجر) اجرارا بزيادة الهجزة في اوله
 وحرف من جنس اللام في الاخر ايضا وهذا باب الافعال واتماذ كره
 في القسم الذى زيد فيه ثلثة احرف مع ان الزائد فيه حرفا ن لمناسبة اجار في
 البحث والمعنى وتكرار اللام بل هو منقوص منه ولهذا (قال اصلهما)
 اى اصل اجار واجر (اجارر واجرر فاد غمنا) اى الحرفان المتجانسان
 اى الرائين بعد سلب حركة اوليهما في تينك الصيغتين (الجنسية
 ويدل عليه) اى على ان اصلهما اجارر واجرر بفك الادغام على
 ما صرح به صاحب المفتاح وهو الظاهر من كلام المص ايضا (ارعوى

وهو ناقص من باب افعال) فانه لو كان اصلهما اجار واجر من
 الاصل بلا ادغام لوجب ان يقال ار عولانه من بابهما فلما قيل
 ارعوى بلا ادغام لمانع منه علم ان اصلهما اجار واجر وفائة
 كون اصلهما بالفتك تظهر في تقطيع الشعر اذا وقعا فيه وهذا الدليل
 مخصوص باجر واما اجار فحكمه يعلم بالمقايضة عليه لانه منقوص
 اجارا وبضايده عليه وجود النظائر وهي افعول واقعو عل وافعلل
 يعني لوجعلنا الاصل اجار ثم صير الى الادغام يترك المناسبة بينه
 وبين نظائره بخلاف ما لوجعلناه مدغما من الاصل ويحتمل ان يوجه
 بان يقال اى على ان اصلهما اجار واجر بفتح ما قبل الاخر حلا
 على الاخوات بدليل فتح ما قبل الاخر فيما لم يدغم لمانع نحو ارعوى
 وبحال معرفة حال ما قبل الآخر في المضارع على الحمل على
 الاخوات فيكون قوله فادغمتنا الجنسية وقوله لا يدغم (لانعدام الجنسية)
 بيانا للواقع (اى لا يقع) الادغام في ارعوى لان اصله ارعو وقدم
 الاعلال على الادغام لان الاعلال قبل الادغام فلم يبق المجانسة وانما
 قلنا الاعلال قبل الادغام لان سبب الاعلال موجب للاعلال يعني كلما
 وجد سبب الاعلال وجد الاعلال وسبب الادغام ايس بموجب الادغام
 يعني ايس كلما وجد سبب الادغام وجد الادغام بل يجوز المجوز ويدل
 عليه امتناع التصحيح في شئ من باب رضى اى لا يجوز ان لا يعمل كلمة
 من باب رضى ويقال رضوا او فو واو طرو او غير ذلك على الاصل وجواز
 الفتك في باب حى ولان الاعلال فيه تخفيف بالنسبة الى الادغام ولان
 الاعلال قدي ينظر فيه الى حرف واحد بخلاف الادغام فانه ينظر فيه الى
 حرفين البند (و) باب (واحد من تلك) الابواب الخمسة والثلاثين (الرابعة
 لمجرد) ولم يضعوا له الابواب واحدا لانهما اكثر حروفه لترتبه اقبه القححات
 طلبا للتحفة فلم يبق للتعدد فيه مجال اذا تعدد انما يكون باختلاف
 الحركات ثم لما لم يكن في كلامهم اربع حركات متواليه سكنوا الثانى
 اذ فى اسكان غيره مانع لا يخفى (نحو دحرج) (دحرجة) (و) دحرجا
 (و) ابواب (ثلاثة) منها (للمشبهة الرباعى) المجرد ولم يضعوا لها اكثر

مفتوحا او مكسورا
 او مضمو ما نحو هادة
 من الثالث ودراية
 من الثانى بمعنى العلم
 والفهم وبقيامة من
 رابع اى من بقى
 شئ اذا طلبه ولم
 يذكر سبويه لقلته
 واحدا لم يذكره
 سبويه كراهية
 من الرابع ولم يذكره
 ايضا لما ذكر وان
 كان المدة واو او فاما
 معها زيادة اخرى اولا
 فان لم يكن فالقاء اما
 مضموم او مفتوح نحو
 دخول من الاول
 وقبول من الرابع ولم
 يجى مما يناد الواو
 مكسور القاء لتقل
 الانتقال من الكسرة
 الى الضمة فان قيل لم
 لم يقدم القبول مع
 ان مفتوح القاء انسب
 لتقديم تحفته قلنا تنبها
 لقلته وان كانت مع
 لواو زيادة فتلك
 الزيادة هي النسب
 بالاستغناء وام يجى

منه الامضهر ما العا
 نحو صهوية من
 الخمس او السادس
 اي من صهب الشهر
 يصهب اذا اجر
 حة صافية وانما
 اخرها في اثنين من
 وجيف مع ارقياس
 ذكرها مع دخول على
 نهج ما ذكرناذ المنة
 واوقبه ايضا اعلمته
 لنسبة اليه. نظرا الى
 ان معه زيادة اخرى
 وهي التاء وان كانت
 امة با. فلم يجي مما
 فتضبه اقسمة الا
 فنوح الفاء من غير
 زيادة شيء اخر نحو
 وجيف من ثاني ي
 من وجف البعير
 بجف او جفا ووجيفا
 وهو ضرب من سير
 الابل وان كان فيه
 ميم زائدة ولا تكون
 لام متوحدة بالاستقرار
 فاما معها زيادة شيء
 او لا فعلى الثاني فالعين

من ثنية ابنية طلب للتخفيف وزاد وافيهما حرفا او حرفين دون اكثر
 لا يخرج عن الاعتدال وقدم ما زيد فيه حرفان لانه اثنان فهما ثانيا
 (نحو اخرجهم) اخرنجا ما بزيادة الهمة في الاول والتون بين العين
 واللام الاولى وهذا باب الافعال قد مره لتقدم الزيادة (فيه ونحو
 قشعر) اقشعرا بزيادة الهمة في الاول وتكرار اللام الثانية وهذا
 باب الافعال وما زيد فيه حرف واحد نحو (تد حرج تد حجا
 بزيادة التاء في الاول وهذا باب التفعال (وستة) منها (المحق دحرج)
 ي مزيد على الثلاثي المجرد للالحاق بدحرج (نحو شلال) شمالة
 بزيادة حرف من جنس اللام في اخره وهذا باب الافعال قد مره لان
 الزائد فيه من جنس حروفه الاصول (ونحو حوقر) حوقلة بزيادة
 الواو بين الفاء والعين وهذا باب الفوعلة قد مره لقوة الواو (ونحو
 بيطر) بيطر بزيادة الياء بين الفاء والعين وهذا باب الفعلة قد مره لتقدم
 الزائد (ونحو جهور) جهورة بزيادة الواو بين العين واللام وهذا باب
 فمواة قد مره لاشتراكهم مع حوقل في نفس الزائد مع بيطر في كونه
 حرف علة واما تقدمهما على ما تقدم عليه جهور فتقدم الزائد
 فيهما (ونحو قلنس) قلنسة بزيادة انون بين العين واللام وهذا باب
 الفعلة قد مره لتقدم الزائد (ونحو قلسي) قلنسة بزيادة الياء في الاخرة
 القلب الفاء ولا يطل به الا لحاق لكونه محمل التغيير وهذا باب الفعلة
 (ونحو) منها مزيدة على الثلاثي المجرد وهي للمحق تد حرج (نحو
 بجاب) تجلب بزيادة التاء في الاول وحرف من جنس اللام في الاخر
 وهذا باب التفعال (ونحو تجورب) بزيادة التاء والواو وهذا باب تفوعل
 (ونحو طشيطن) تشيطنا بزيادة التاء والياء وهذا باب التفعال وحوه
 قد مره هذه الثنية كوجوه تقديمات الثلث الاول ملحقات دحرج
 (ونحو ترهوك) رهوكا بزيادة التاء والواو وهذا باب التفعال قد مره
 لاشتراكهم مع سوابقهم في كون الزيادة في غير الاول واما تقديم السوابق
 على ما تقدم عليه ترهوك فليكثر ثنها (ونحو تمسكن) تمسكا بزيادة التاء
 والهم في الاول وهذا باب التفعال (واثنان) منها مزيد على الثلاثي

المجرد وهما (المحقق احرنجيم نحو اقمئس) فغنا سائر زيادة الهمزة
 في لاول والنون بين العين واللام وحرف من جنس اللام في الاخر
 وهذا باب الاوتنلال قدمه لتقديم الزايد (و) نحو (اسلنتي اسلنتقا)
 بزيادة الهمزة في لاول والنون بين العين واللام وايضا في الاخر ثم
 القلب الف ولا يظن به الا الحاق الا مر وهذا باب الفلا واما تقدم
 الحركات دخرج على الحركات تدخرج تقدم دخرج على تدخرج وتقدم
 الحركات تدخرج على المحقق احرنجيم بزيادة المحقق تدخرج ولما ذكره فلا
 المحقق فعل راد بيان ما به يعرف ذلك فقال (وصدق) الحكم
 (الاعمال) والصدق اسم الالف الذي كذا صدق الحكم بالحق فهل يفعل اي
 طريق معرفة صدق ذلك الحكم (اتحاد المصدرين) اي مصدر ي
 ذينك الفعلين فدأنه الالف بين القوة العاقلة وبين صدق الحكم
 بالحق وانما لم يحكم على اخرج بالالحاق بدخرج مع اتحد
 مصدر بهما لانه كما يقال دخرج دحراجا يقال اخرج اخرج انا لان
 الاعتبار في دخرج الفعلة له يومها وطرا دعما في جسيم صور فعمل
 دون الفعل لاعداد بحيث في بعض الصور منه فانهم لم يقولوا في
 قطب وعرب دخطا باوعربا دابل فالواخطبة وعربدة ولا الشريط
 وافق المصادر اجمع (وعلم ان المراد بالحق جعل مثال على مثل ازيد
 بزيادة حرف او اكثر اي جعله موازنا له في عدد الحروف في الحركات
 والسكنات ، ذلك لا يجوز الا رغام مطلعا في المحقق ولا الاعلال في غير
 الاخر ويجعل ذلك الحرف الزايد في الزيدفه مقابلا للاصل في المحقق
 فعامل بالمحقق معاملة المحقق به في احكامه من التصغير والتكبير
 وغيرهما فلا بد ان يكون للمحقق مماثلا وموازنا للمحقق به ومعنى الموازنة
 وقوع القاء امين الالف في الفع بوقوعه في الاصل للمحقق به وان كان
 انه حرف زايد فلا بد من مماثلة في المحقق لا مجرد اتوافق في الحركات
 والسكنات ولذلك حكم على اقمئس بانه محقق باحرنجيم ولم يحكم
 على استخرج لان استخرج بالنسبة الى احرنجيم على خلاف ما ذكرنا
 في الاصلية والزيادة جيماء في الاصلية فلا الحاء وهو فاء وقعت

اما متزوج او متزوج
 او ضميرم حورم دخل
 من الاول ومر مع من
 اثنان ومكرم هذا ما در
 فلما ذكره
 سيبويه وغيره
 وعلى الاول اي على
 ا يكون مع لمم شي
 زائد وهو لنا وغيره
 بحكم الاستقرار سواء
 كان العين مفتوحا
 او مكسورا نحو مسيه
 دقم الثبات اي من
 سعي يسعي ومجدة
 من الرابع اي من حور
 محمد حرا ومجدة
 (سروري) قال
 وقم يفتح لا يدخل
 في الدعائم اقول ان
 قيل لا طائل تحت
 قوله فتح يفتح لا يدخل
 في الدعائم لان عدم
 الدخول يعلم من قوله
 وتسمى التثنية لاورد
 دعائم لا يواب فلما انه
 لم يكتف بما علم التزاما
 بل حاول زيادة

المعاني المرجية للاعراب فاعطى السكون للبناء تحقيقاً لل تضاد بينهما
 (لما بهته بالاسم) في الجملة يعني (في وقوعه ضفة للذكورة) وهي ما
 وضع النبي لا بعينه كرجل (نحو مررت برجل ضرب و) مررت
 برجل (ضارب) قدم ضرب للاهتمام بوقوعه صفة للذكورة وان كان
 الاصل فيه الاسم (ونبي على الفتح لانه) اي الفتح (اخ السكون) لان
 القمحة جزء الالف لما تقرر من ان الالف مركب من القمحتين
 (والالف خ السكون يعني) ان بين الفتح والسكون مناسبة لا بين الفتح
 والالف لانه جزؤه وبين (الالف) والسكون مناسبة ايضا لان الالف ملزوم
 السكون لانه ساكن ابدأ فيكون بين الفتح والسكون مناسبة وحيث تميز
 السكون صير الى ما يناسبه من الحركات عملاً بالاصل بقدر الامكان ولا يرد
 على هذا نحو ضربوا وضربوا ودع لان ا- كما هاهنا ذكره بعد هذا قوله
 (ولم يعرب الماضي) إشارة الى سؤال وهو ان المستقبل اعرب مع قوات
 موجب لاعراب فيه ولم يعرب الماضي ولو كان سبب بناء الفعل انتفاء
 موجب الاعراب فيه لوجب ان لا يعرب المستقبل لانتفائه فيه ايضا
 واجاب بقوله (لان اسم الفاعل لم يأخذ منه) اي من الماضي (العمل)
 اي (لا يعمل) اذا كان بمعناه لان عمله مشروط بكونه بمعنى العمل
 والاستقبال يدل ابل الاستقرار وحكمه ان اسم الفاعل يشبه المستقبل
 صورة ومعنى لموافقته له في ذلك واذا كان بمعنى الماضي لم يكن موافقاً
 للمضارع في المعنى والالماضي في اللفظ يعني لا يكون موافقاً في المعنى لما
 كان موافقاً له في اللفظ ولا يكون موافقاً في اللفظ لما كان موافقاً له في المعنى
 فسقطت قوة المشابهة وضمف في كلا الجانبين حاله فلم يعمل ولما
 لم يأخذ منه العمل لم يهبطه الاعراب (بخلاف المستقبل) فانه اعرب
 وان كان موجب الاعراب فانتا فيه (لان اسم الفاعل اخذ منه
 العمل) اي عمل اذا كان بمعناه (فاعطى) اسم الفاعل (لاعرابه)
 اي للمستقبل واللام في له زائدة (-وضاً) اي لاجل اعوض عما اخذ
 منه وهو العمل او من جهة العوض (او نقول) بني الماضي واعرب
 المستقبل مع هوات موجب الاعراب فيهما لانه مشابته له (ولم

انهما مزيدان على
 الاثنى مع قطع النظر
 عن كونها ملحقين
 باحرنجم والاولى ما
 ذهب اليه المص كما
 يتكشف بعد بيان
 الفرق بين الملحق
 والمزيد وسند كره
 عن قريب ان شاء الله
 تعالى ثم اعلم ان الاسم
 الاول هو الذي زيد
 فيه حرف واحد
 ثمة ابواب الافعال
 والفعيل والمفاعلة
 (سروري) قال احرار
 واحرار اقول اعلم ان
 اصل احرار احرار
 واحرار رقاد غنة
 اي الزآن بعد سلب
 حكة وليهما الجنس
 اي غنة اجتماع
 الحرفين المجانسين
 ويدل عليه اي على
 ادغام احرار احرار
 واحرار لانه او كان
 اصلهما احرار وحرار
 بالادغام لوجب ان

فهم من ظاهر كلامه ان المقصود الاصلى بيان سبب اعراب
المضارع وان بيان سبب بناء الماضى استطراد مع ان الحسب على
العكس كما اشرنا اليه ففسر كلامه مندرجا في الترتيب في شان
المشابهة فقال (يعنى يعرب المضارع وان كان) موجب الاعراب
فانما (فيه لكثرة مشابهته اسم الفاعل حيث) يشابهه في الحركات
والسكات ووقوعه صفة لثمة وخيرا للعبارة ودخول لام الابداء
كما يحى ان شاء الله تعالى (و) قوله (بنى الماضى على الحركة فله مشابهته
اي الماضى له) اي اسم الفاعل مع فوات موجب الاعراب فيه ناظ
الى الاعراب المضارع لمشابهته الكثرة باسم الفاعل وقوله لثمة
اعتبار اضافته الى المشابهة ناظ الى البناء وقوله مشابهة لام حيث
انه مضاف اليه لثمة ناظرا الى البناء على الحركة فتدبر (و بنى الامر)
الصيغة فاه المتبادر عند الاطلاق اعلى (اسكون لادم) كفاء (مشابهته
له) بوجه ما يحذف حرف المضارعة (زيدت الالف) في اخ
الماضى للتثنية مطلقا نحو ضرب باو ضرب بتا ضرب بجا (و زيدت (او او)
في اخره لجمع المذكر الغائب (و زيدت (نون) في اخره لجمع المؤنث
الغائبة والمخاطبة (حتى يدلن) اي الحروف المذكورة (على مما وهمو
وهن) اي يدل الالف على هما واو وعلى همو والنون على هن
(و لم ان اولى الحروف بالزيادة حرف المد لثمتها وذلك كثر دورها
وخص الالف المثني والواو بالجمع لان الالف قبل الواو لانها من اول
المخارج اعنى الخلق والواو من اخره اعنى الشفة كما ان اثني قبل الجيم
فاختير الاول الاول والاخر الاخر ولان المثني اكثر استعمالا من الجمع
فاختير له ما هو اخف اعنى الالف فتعين الواو بالجمع اذ يمكن زيادة
البناء له صوتا للفعل عن اخ الجر الذي هو الياء ولما لم يبق من حروف
المد شي يمكن زيادته زاد والجمع المؤنث النون التي هو شبهة لحروف
المد في اللين والمد والحذاء واذلك اي ولا في حروف المد خفاء يمكن
في مدعا اذ القيت بعدها همزة مخافة ان لا يظهر في جنب شدة الهمة
لانهم لما قالوا ان الفاعل في زيد ضرب هو هو لضيق العبارة عليهم

يقال ارفعوا لانه من
باب اجر فلما قبل
ارعوى بلا ادغام لما
نع منه علم ان اصلهما
اجار واجر وبهذا
الدليل مخصوص
بالجر واما جار فيعلم
بالمقابلة اليه ، لكن
سأذكر دليلا له ايضا
فان قيل ما المانع من
لا دغام في ارفعو فلما
اعلال الواو فان قل
قد اجتمع فيه مقتضى
لا علال ومقتضى
لا دغام فلم اختير
بدم لاول قلنا لان
لا علال يجب بتجرد
التنظر الى حرف واحد
من حروف العلة
بخلاف الادغام
والواحد قبل المتعدد
(سرورى) او نقول
رجح سبب الاعلال
على سبب الادغام
لان الحقة الحاصلة
من الاعلال ازيد من
الحقة الحاصلة من

كاسمجي بتحقيقه ان شاء الله تعالى فكأ نهم قالوا ان الفاعل زيد ان
ضربا هو هـ ما وفي زيدو ضربو هو هو وفي هـ نادات ضربين هو من
فبنى الص لكلام على هذا فقال (زيدت) الالف في ضربا ليدل
على ان تحتها هما وزيدت الواد في ضربوا ليدل على ان تحتها هو و
زيدت النون في ضربين ليدل على ان تحتها هن ويدل على ما ذكرنا
قوله فيما سبق في وخصت الميم في ضربتا لا تحتها اتم مضمر من ان
فاعل ضربتا با رز لا يستكن (وضم ابا في مثل ضربوا او ان كان)
مقتضى القياس المذكور ان يفصح (دول الواو) لان الضمة جنس الواو
والجنس الى الجنس النسب (بخلاف رموا) اي لم يضم ما قبل
(واو لان الميم ايسر ما قبلها) حقيقة وان كانت ما قبلها صورة لان
اصله رموا في قوله مضمر تقديرا (وضم) قبل الواو (في رز وواو او
لم يكن الضاد ما قبلها) حقيقة كما لم في رموا (حتى لا يلزم الخروج
من الكسرة) التوقفية (الى الضمة) التقديرية اعني الواو
موصوب لانه صمد اي يلزم الخروج من الكسرة ان الضمة
على تقدير عدم ضم الضاد لان اصله رضىوا فبعد اس كان
الياء انقل الضمة اليها وحدثها الانقاء الساكنين يلزم ذلك الخروج
فضمت ايضا لان يلزم ذلك الخروج لانها ما قبل الواو حقيقة
واختير الضمة المناسب وان كان ذلك الخروج في فع بالفتح بخلاف
رموا لان الفتح فيه اصلية (وكتب الالف) بعد واو الجمع اي مثل
ضربوا) اي بما لم يتصل به الضمير واما ان تصانفه الضمة في يكتب
لعدم الالتباس (ح للفق في بين و و الجمع و واو العطف في مثل حضر
تلكم زيد) اولا قاعدة كتابة الالف بعد واو الجمع لم يعلم انه حضر
وتلكم زيد بضم الراء وسكور الواو ومده والواو للجمع او حضر تلكم زيد
بفتح زاء وفتح الواو والواو للعطف وكتبت فيما لا يلتبس نحو ضربوا
اذ و العطف لا يتصل لا طرد لاسب ومنهم من يحذف الالف
ويلتزم لالتباس لدهه لانه انة انة (وقد كتبت الالف) بها

الادغام ان تقول لواد
خم يلزم ان يقال في
المضارع يعواسرو
رى) فان قيل لم قدم
شمل على حوقل
ومكنا فلما قال الزائد
فيه من جنس
الاصول وانما قدم
حوقل على بيطر
بقوة الواو من اليا
وقدم بيطر على
جهور تقدم لزيد
وقدم جهور على
فمنس لا شرا كه مع
حوقل في نفس الزائد
وه يطر في كونه
حرف علم و قدم
فمنس على قسي
انقدم الزائد فار
قيل لم لم تقدم الالف
في شمال فلان الا
يطلق الالف فار
قيل فبن قابت اليا
الغاني قلبي قنا الا
محل التغيير فلا يطل
الالف في تغييره وعلم
ان الموازب اعلم من

الملقى لا ارتداد
 المصدرين ليس
 بشرط فيه ولذا يقال
 بفتح مؤنن فيقال
 قلت اره صدر افعال
 وهو افعال مفهد
 مصدر معلل وهو
 فعلا فليزمر ان يكون
 باب الافعال ملحق
 بمصداق الالحاق
 اتحاد المصدرين كما
 سيجي فاما المعبر في
 فعلا هو المصدر
 الاول او نقول الراه
 من الاتحاد وانق
 المصادر اجمع فان
 قيل ان مثل مثل
 على وزن فعال فن
 ان يعلم انه رباغى
 مجرد ام ملحق به فاق
 ان استعمل فلا يه
 علمه ملحق والا فمجرد
 على انه لا يتكرر الالم
 في الرباغى لان مضا
 عنه ما يكون فاؤه
 ولامه الاولى او يينه
 ولامه الثانية من جنس

(يفرق بين و و لو احد في مثل لم يد و لم يدوا) على انه
 من لا يسقط الجازم عنده حرف العلة وكتبت في غيره طردا للباب وجاء
 على مذ قول هجوت زيان ثم جئت معتذرا من هجوت زيان لم تهجو و لم
 تدع حيث ثبت الواو في ام هجو هجوت و جئت بفتح التاء على
 الخطاب وزبان اسم رجل ومعتذرا حل من ضمير جئت لم تهجو
 اى ائت لم تهج حيث اعتذرت منه ولم تدع اى لم تترك الهجو اذ قد
 هجوت في الواقع (جعلت التاء علامة للمؤنث في ضربت) فرقا بين
 المذكر المؤنث كما جعلت علامة في ضاربة لانهم خصوا المذكر
 بالاسم والساكنة بالفعال لا يينهما اذا عمل انقل بحسب المعنى
 كما عرفت (لان التاء من المخرج الثاني) من المخرج الكافية وهو لو وسط
 او المؤنث ايضا) و كالتاء (فان في التخليق) مصدر من المبنى للمفعول
 اى الخلوقة لان الله تعالى خلق آدم اول ثم خلق حواء على بئنا
 وعليهما الصلاة والسلام من ضلع من اضلاعه كما قال الله تعالى
 خنقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها فناس التاء المؤنث واو
 جعل زيادة العلامة للمذكر يحصل الفرق ايضا لانهم دعوا
 مناسبة الفرعية بين الزيادة والمؤنث (وهذه التاء) التى في ضربت (ليست
 بضمير كما يبيح) فى اخر بحث المضمرات (واسكنت الياء) اى الالم
 (فى مثل ضربت بفتح) التون (وضربت) بفتح التاء اى اذا اتصل
 بالفعل ضمير مرفوع متحرك فى الثلاثى المجرد وانما اورد مثالين اشار
 الى ان حركة ذلك الضمير قد يكون للضرورة نحو ضربت لما يبيح
 ان شاء الله تعالى وقد يكون للتبعية نحو ضربت فانه لا ضرورة فى تحريكه
 اذ لو قيل ضربت بسكون التون وفتح الياء على الاصل اصح لانهم
 حركوها طردا على مثل ضربت مع قابلية الحركة من غير ضعف
 واختاروا القبح لخطتها وانما اسكنت لام الكلمة فى مثل ما ذكرنا و لم يترك
 على حركتها (حتى لا يجمع اربع حركات متواليات فانه مستهجن
 فيما هو كالكلمة الواحدة) نحو ضربت فان التاء فيه كلمة على حدة
 لانه ضمير فاعل للفعل الا ان الفاعل من الفعل بمنزلة الجزاء خصوصا

ذا كان ضميراً متصلاً لسندة نصاله به لفظاً ومبنى فلو لم يسكن لبياء
 بل انى على الحركة لزم ذلك الاجتماع واسكن اللام في رباعى ايضاً
 نحو دخرجت وان لم يلزم ذلك الاجتماع على تقدير بقائها على
 الحركة طرداً للباب (ومن ثم) اي ومن اجل ان مثل ضربين كالكتابة
 او اجمة (لا يجوز العطف على ضميره) اي على ضمير مثل ضربين اي
 على ضمير المفعول المتصل بغير لنا كيد) اي بغيرنا كيد فلك الضمير
 ضمير منفصل لا يلزم عطف لاسم على جزء الفعل (لا يقال ضربت
 وزيد) بغير ا كيد (بيقال ضربت انا وزيد) بتأ كيد لتاء بالان
 العطف تأ نه على المنفصل ولما اشترك انا كيد والفصل بغيره في ان
 العطف فيهما على غير الضمير المذكور صورته اكتفى المصنوع بذكر انا كيد
 وانما حذفه باذ كر ولم يقل بغير الفصل مع انها مثل لان انا كيد فصل ايضاً
 شمار انا كيد هو الاصل في جواز العطف اذ بذلك يظهر ان ذلك
 المتصل منفصل من حيث الحقيقة بدليل جواز افراده مما اتصل بتأ كيد
 فيحصل له نوع الاستقلال ولذلك قال ابن الحارث ان يقع
 فصل فيجوز تركه ولا يحصل بالفصل نوع استقلاله اذ لا يظهر بذلك
 اذ ذلك المتصل منفصل من حيث الحقيقة وانما يجوز ترك انا كيد مع
 الفصل لان طول الكلام يعنى عما هو الواجب فيحذف طلبها
 لا اختصار نحو قولك حضر لنا ضاى مرارة والحافظ عورة العشيبة
 بانصب ولذلك لم يذكر ان محذوري في جواز اطف عليه الفصل
 (بخلاف ضربتا) اي لم يلزم فيه بعدم اسكان الياء وبقائها على
 الحركة ذلك لاجتماع المحذور (لان لتاء فيه) في حكم الساكن لان
 حركته (في حكم السكون) لانها كانت ساكنة فحركت لالف التثنية
 فحركتها عارضة واما مرض كالعدوم فتكون في حكم السكون فلما يلزم
 ذلك المحذور (ومن ثم) اي ومن اجل ان حركة التاء في ضربتا في حكم
 لسكون (تسقط الالف) في كل اللغات (في مثـ رمنا) اصله رميتا
 قلبت الياء الفا ثم حذف لسكونها وسكون التاء لتكون (الحركة فيه
 عارضة) بسبب الف التثنية كما مر ولا اعتبار للعارض الا في الضرورة

واحد بخلاف شمل وكذا الحاق في تجانب (سرورى) فالفصل
 اقول هذا خير مبتداء محذوف تقدير هذا
 فصل والقاعدة في قراء فافصل هي انه
 لا يح اما ان يكون في يمه لفظ في ولافار
 كان الاول فانه ينون وان كان الثاني فانه
 يسكن ولذا قيل الفصل ينون مهما
 وصل ويسكن مهما فصل وهو مصدر في
 اصل الوضع وفي اللغة انقطع والحجج
 تقول فصلت بين النبيين اذا فرقت
 بينهما في الاصطلاح علامة تفرق بين
 الاثني ولذا قيل ههنا بمعنى سم الفاعل اي
 انفصل بين الكلامين كما سمي بالباب اول كل
 جملة من الكلام لان الدخول فيها منه

واعلم ان الفصل باعتبار معناه اللغوي الذي هو القطع والحجر بين الشبطين ينبغي ان يوصل بين فيقال بين كذا وكذا الا ان المصنفين يجرونه بحرى الباب فيقولون فصل في كذا كما يقولون باب في كذا (سرورى) اقول انما بنى الماضى لكون مقتضى الاعراب مقتودا فيه وهو الفاعلية والمفعولية والاضافة التى هى موجب الاعراب فى الاسم وذهب بعض الشراح الى موجب الاعراب ههنا المشابهة التامة وذهابه ليه يستلزم تكلفات فى كلام المص مع كونه خلاف الواقع قال وعلى الحركة اقول يعنى مع ان الاصل فى البناء السكون

وكذلك اعتبر حركة التاء فى زمانا اذ لا يجوز حذف احد الساكنين اما التاء فلانه علامة التأنيث واما الالف فلانه علامة التثنية فاعتبر صورة الحركة ضرورة (الافى لغة ردية) اصله رديئة قلبت الهمزة ياء وادغمت مثل خطبة من ردوه باضم ضد جاد من الجيد فان الالف لا تسقط فيها (اذ يقول اهلها زمانا) باثبات الالف نظرا الى الحركة الصورية (وبخلاف مثل ضربك) اى لم يلزم فيه على تقدير عدم اسكان الباء وابقاؤها على الحركة ذلك الاجتماع المستهجن (لانه) اى مثل ضربك (ليس كالكلمة الواحدة) واستهجان ذلك الاجتماع انما هو فيما هو كالكلمة الواحدة وانما قلنا انه ليس كالكلمة الواحدة (لان ضميره) اى كاف الخطاب فى ضربك ليس ضمير فاعل بل (هو ضمير منصوب) والضمير المنصوب ليس كالجزم من الفعل لانه مفعول والمفعول فضيلة فى الكلام يتم الكلام بدونه بخلاف الفاعل (وبخلاف هديد) وهو اللين الغليظ (وغليظ) وهو قطع من الغم اى لم يلزم من عدم اسكان احد حروفهما وابقاؤها على الحركة ذلك الاجتماع المنوع (لان اصلهما هديد وغلابلط) بالالف ثم قصر اى حذف الالف منهما للتخفيف والتوسعة فى الكلام يعنى ان ذلك الاجتماع وان كان ثابتا فى الصورة الا انه منتف فى التقدير فكانه لم يكن ثابتا وللقصر نظير كفى مخيط اصله مخيط بالالف قصر للتخفيف والتوسعة والمقصور القصيرة من البرة وخالفه خالفها (وحذفت التاء فى ضربين) اصله ضربين فلما حذفت التاء اسكنت الباء الاولى (حتى لا يجمع علامتا التأنيث) احد يهما التاء والاخرى النون فان النون وان كان ضمير الا انه ضمير جمع المؤنث (كما حذف التاء فى مسلمات) اصله مسلمات حذفت التاء الاولى لانه لا يجمع علامتا التأنيث من جنس واحد وخضت الاولى بالحذف فيهما لان فى الثانية زيادة معنى وهى الدلالة على الجمعية فكان حذف الاولى اولى وانما حذفت فى ضربين (وان لم تكونا) اى العلامتان فيه (من جنس واحد) لان التاء ليس من جنس النون ولم يوجد ثقله التكرار اللفظي كما كانتا من جنس واحد فى مسلمات لانهما تاء ان فيه ووجد ثقله التكرار اللفظي فيه كالمعنى

(ثقل الفعل) فكر هو اجتماعهما فيه مطلقا (بخلاف حيليات اعدم
الجنسية) اي لم يحذف احدى الالامين الالف والياء المتقلبة من
الف التأنيث بل جوز اجتماعهما فيه اعدم كونهما من جنس واحد
وخفة الاسم وانما وجب قلب الف حيلي ياء في الجمع مثلا يجمع السا كان
ولم يجوز حذف احدىهما لان الثانية للجمع والاولى لمعنى في الكلمة وهو
لزوم تأنيثها وليست مثل فاء بعد وعين قل ولا م غزت فانها ليست
لمعنى زايد على كونها اجزاء من الكلمة فافهم ولا مثل تاء مسئلة فان
الكلمة لم توضع معها بل هي عارضة على مسلم اذ لم يكن حبل حتى
زيد عليه الف التأنيث بل وضعت هكذا بالالف فلو حذف الالف لغات
الفرض ولما جاء الياء للتأنيث في هذي وكانت بالنسبة الى الواو وخفيفة بخلاف
الواو قلبت ياء (وسوى بين تثنيي المخاطب والمخاطبة) لانه تقول ضربت
ضربتا وضربت ضربتاي لا ياتي في هذا قوله في صدر الفصل بجي على
اربعة عشر وجهها لان ضربتا باعتبار كونه تثنية ضربت بفتح التاء صيغة
وباعتبار كونه تثنية ضربت بكسر التاء صيغة اخرى تقدير او اما نحن
فهو تثنية انا اوجهه مذكرا او مؤنثا فلا فرق في التقدير فلذلك يقال
ضربت ضربتا ضربت ضربت ضربتا ضربت بذكر ضربت بامر تين
وهو هما هم هي هما هن انت اتما اتم انت اتما انتن بذكر التثنيين
بخلاف انا نحن اذ لا يقال انا نحن بذكر نحن مر تين (وسوى) بين
الاخبارات اي كما سوى بين تثنيي المخاطب والمخاطبة ايضا اي
نفس المتكلم وحده مذكر اكان او مؤنثا حيث يقال فيهما ضربت وضمه
غيره مذكرا او مؤنثا وتثنية وجها اذ يقال في كلاهما ضربتا (اقلة الاستعمال
في التثنية) بالنسبة الى المفرد و حكمها احتياجهما في حصولها الى ضم احد
المثلين الى الاخر بخلاف المفرد والنسبة الى الجمع ايضا لعدم الاتساع فيها
اذلا تستعمل حقيقة الا في الاثنين فقط بخلاف الجمع فان صيغة قلته
تستعمل في الثلاثة وفي الاربعة وفي الخمسة وفي الستة وفي السبعة الى العشرة
وصيغة كثرة تستعمل فيما فوق العشرة بالغاما بلع فلا تعين فيما يستعمل
فيه الجمع فغيبه اتساع وكثرة استعمال بخلاف التثنية والحاصل ان

(في)

لو جهين احدهما
ان البناء ضد الاعراب
والاصل فيه الحركة
وهي ضد السكون
فأعطى السكون للبناء
تحقيقا للتضاد بينهما
والثاني ان الحركة
محتاج اليها في المعرب
ولا حاجة في المبني اليها
قال لانه اخ السكون
اقول يعني ان الالف
مركب من القمتين
والسكون لازم للالف
فكان الفتح جزأ لما
هو لازم السكون وهو
الالف فكان بين الفتح
والسكون مناسبة
(سروري) قال وبني
الامر على السكون
اقول بني الامر
الحاضر على السكون
لعدم مشابهة الاسم
بوجه ما يحذف حرف
المضارعة كما بجي
في فصل الامر والمما
صل ان المضارع لما
شابه الاسم مشابهة
تامة اهرب والمماضي
لما لم يشابه مشابهة

بأمة لم يعرب لكن لما
 شا بهه من وجه لم
 يبق على اصل البناء
 وامن الحاضر لمسلم
 يشابه اصلا ببق على
 اصل البناء و هو
 السكون فان قيل لم
 لم يقيد قوله مبنى على
 الفتح بقيد ما لم يعرض
 مانع عنه اقول لان
 المراد من البناء في قوله
 مبنى اعم من ان يكون
 في اللفظ نحو ضرب
 او في التقدير نحو رمى
 واما المانع الذي هو
 التواؤ في ضربوا والتون
 في ضربين فيذكر
 هما الان فلا حاجة الى
 زيادة القيد فان زيدت
 الالف اقول اى
 زيدت الالف والواو
 والتون في اخر ضربا
 وضربتا و ضربتما
 وضربوا و ضربتني
 وضربتن حتى بدل
 الالف على هما وانما
 والواو على هو والتون
 على هن (سرورى)
 قال كتبت الالف

في صياغة التثنية نوع حرج ليس في الجمع ذلك وهو حصر المراد
 على فردين وفيه كلمة بينة بخلاف الجمع فان فيه ارسال المراد ولما كان
 استعمال التثنية قليلا لم يبال بالالتباس فيها بخلاف المفرد والجمع فانه لما كثر
 استعمالهما بالنسبة اليهما لم يستحسن الالتباس فيهما (و) سوى ايضا
 بين تثنيتهما (لكون وضع الضمائر الايجاز) فان ههنا مثلا اخصر من
 زيدان فالنسوية بين الشئيين وان لا يجعل لكل واحد منهما صيغة
 على حدة تناسب غرض اليجاز (و) سوى بين الاخبارات لحصول
 (عدم الالتباس في الاخبارات) لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال
 او يسمع صوته فيعلم انه مذكر او مؤنث واحد او جمع كما يحى ولم يذكر
 النسوية بين تثني انغائب والغائبة اكتفاء بذكر النسوية بين تثني
 المخاطب والمخاطبة او اكتفاء بذكرها في بحث المضمرات لعدم بحث
 لهما واما تثنيتا المخاطب والمخاطبة والاخبارات فلما كان لهما بحث
 استوفى احكامهما ههنا من النسوية وغيرها ولم يكتف بذكرها
 على سبيل الاستطراد في بحث المضمرات (واعلم ان) وضع صيغ
 متعددة لمان متعددة لما كان للتخبر عن الالتباس على تقدير اشتراك
 صيغة واحدة بين معنيين كصيغة ضربتما بين المذكر وتا نيته او اكثر
 واستغنى عنه فيما لا يقع فيه الالتباس ولم يتجج الى الاعتذار فيه في النسوية
 بقلة الاستعمال واليجاز وغيرهما ووجب صرف قوله ووضع الضمائر
 اليجاز الى النسوية بين التثنتين كما هو مقتضى سوق كلامه وان لا
 يجعل شاملا للنسوية بين الاخبارات لان الالتباس لمسلم يقع
 في الاخبارات بالنسوية فقام يتجج فيها الى عذر من اليجاز وغيره قليلا أمل والا
 فالواجب ان يقدم او يؤخر (وزيدت الميم في ضربتما) اى في تثني المخاطب
 والمخاطبة مع ان قياسهما على سائر التثاني يقتضى ان يقال ضربتتا حتى
 لا يلتبس (الف ضربتتا) بالف الاشباع) وهو الالف المتوادم القحمة
 اشباعها فاذا اشبهت قحمة ضربتت قبل ضربتالم يعلم انه مفرد والالف
 الاشباع او تثنية والالف للتثنية فيحصل الالتباس في الوقف ولا شك ان
 الالتباس واقع في كلامهم (كافي قول الشاعر اخوك اخوه كماثر)

اى ملازم تبسم (و) اخو (ضحك وحياء الاله فكيف اتنا) اصله انت
 اشبتت فحة التاء في الوقف فتولد منها الالف اى على اى حال انت
 بمنعك تلك الحال عن المكاشرة والانساط مع اهلاك تعير زوجها باخيه
 وكان زوجها قبل هذا (وخصت الميم في ضربتها) للزيادة لدفع
 الانسباس مع انه مدفوع بزيادة غيرها (لان تحته اتنا مضمر) فزيدت الميم
 فيه لموا فقة اتنا وقد سبق توجيه هذا السامح فتقوله اتنا مبتداء وقوله
 مضمر خبره وقوله تحته ظرف للخبر قدم للاهتمام (وادخلت الميم في
 اتنا) دفعا لذلك الانسباس لعدم امكان زيادة حروف الالة
 لانها مستقلة قبل الالف وخصت الميم بالزيادة (اقرب الميم
 الى التاء في المخرج) فالتاء مما بين الشايات و طرف اللسان والميم مما
 بين الشفتين ولا شك في قرب الثاني من الاول مع انها اقرب
 الحروف الصحيحة الى حروف الالة لانها غنة في الحبشوم كما انها
 مدة في الحلق وانها من مخرج الواو واذ لك ضم ما قبلها كما يضم ما
 قبل (الواو) وقبل اتنا خصت الميم بالزيادة في اتنا (تعالها) اى للفظا
 هما يعنى انهم لما كانوا ابدوا من الواو في هو ميمى للمبجى في بجمته التزموا
 لميم في جميع الباب طرداله (وضمت التاء في ضربتها لانها) اى التاء
 (ضمير الفاعل) وعلامة الفاعل الرفع في العرب ولما لم يكن الرفع في
 المبنى حركوه بحركة شبيهة به لئلا يلاصل بقدر الامكان وهو الضم
 فانه يشبه الرفع خطا ولفظا واعلم انهم اختلفوا في ضمير الفاعل
 في مثل ضربت بما وضرت بما او ضربت بنى فقبل انه التاء وحدها واما الالف
 والواو والنون فعلا مات للتثنية وجمع المذكر وجمع المؤنث و اشار
 اليه هنا حيث قال ان التاء ضمير الفاعل وقبل الفاعل هؤلاء الحروف
 واما التاء فعلامة الخطاب و اشار اليه فيما مبجى بقوله وضمير الجمع فيه
 محذوف حيث جعل الواو ضميرا وفاعلا وقبل الفاعل هو مجموع التاء
 واحده هذه الحروف و اشار الى ضعفه بعدم اشارة اليه اذ يكفي
 احدهما للفاعل ولا حاجة الى ضم الاخر اليه مع ان الاصل الاكتفاء
 باحدهما (وفتحت التاء في الواحد) اى لم يضم فيه مع انه الاصل

في ضربوا اقول فان
 قيل لم يقيد بقيد اذا
 لم يتصل به الضمير
 قلنا اعتمادا على مثاله
 وهو ضربوا او اقول
 اعمل المص بترك هذا
 القيد قصدا فاصدوهى
 انهم كتبوا بعد واو
 اجمع الفانحو ضربوا
 هم بالالف اذا كان
 هم تاء كيدا للواو فلو
 ذكر هذا القيد لخرج
 مثله لانه متصل
 بالضمير صورة فان
 قيل لم لم تكتب الالف
 عند اتصال الضمير
 قلنا لان الضمير كالجزء
 مما قبله فلا تقع الواو
 متطرفة فلا يلزم
 الانسباس فان قيل ان
 وقوع الانسباس قبل
 اذا لانسباس في اكثر
 المواضع بانصال الواو
 الى الجمع والانسباس فيما
 لا يتصل به الواو احد صورة
 وهذا قبل فليزم كتب
 الالف في جميع المواضع

(خوفامن الالتباس بالمتكلم ولا يلزم الالتباس في التثنية) بواسطة زيادة الميم
فبقيت على اصل الحركة والتفصيل انهم زاد واثناء للمخاطب وتاء
للمخاطبة وتاء للمتكلم وحركوها في الجميع خوفا للباس بتاء التأنيث وضموها
للمتكلم الضم لان الضم اقوى والمتكلم مقدم فاخذه وفتحوها للمخاطب
اذ لم يمكن الضمة للالتباس بالمتكلم والفتح راجع لحقته والمذكر مقدم
فاخذه فبقيت الكسرة والمخاطبة فاعطيتها ولان الياء يقع ضميرها
في نحو اضربني والكسرة اخت الياء فناسب اعطاؤها للمخاطبة (و) قيل
(ضمت التاء في ضربت ما اتباعا للميم) لان الميم حرف شفوية (فجعلوا
حركة التاء التي هي ما قبل الميم من جنسها وهو) اي جنس الميم
من الحركات (الضم الشفوي) لئلا يلبس الميم حركة ما قبلها (زيدت
الميم في ضربت حتى يطرد بثنية) في زيادة الميم ولئلا يلبس الواو
الاشباع في الوقف واسكنت الميم لانه انما ضموها لاجل الواو ولما
حذف الواو بقي على الاصل الذي هو الساكنون (و ضمير الجمع)
اي جمع المذكور المخاطب (فيه) اي في ضربت (محذوف) وذلك
الضمير المحذوف (هو الواو لان اصله ضربتوا) بدليل عود الواو عند اتصال
الضمير نحو ضربتوه فان الضماير مما يرد الاشياء الى اصولها (محذوف
الواو) لانهم لما شئوا الضماير وجعها والقصد بوضع متصلها
التخفيف لم يأتوا بتوني المثني والمجموع بمد الالف والواو كما اتوا بهما
في هذان واللذان والذين فوقع الواو في الجمع في الاخر مضموما ما قبلها
محذوف لان الميم مع الواو (بمنزلة الاسم) كهلوان الميم يجعل كثيرا
من الافعال اسما كضارعات الزوايد على الثلاثة (ولا يوجد) في اخر
جنس الاسم (الاسم) متمكنة وغير متمكنة (واو ما قبلها مضموم)
في كلامهم لكونه مستقلا حسا مع الامن من الالتباس بالمثنى
بثبوت الالف فيه دون (الجمع الا) في اخر اسم هو من غير المتمكن فانه
لا يوجد في المتمكن اسم بهذا الوصف اصلا وفي غير المتمكن لا يوجد
غيره ولو لم يحذف الواو كان على خلاف ما عليه كلامهم (ولما)
حذفت الواو لم يبق الاحتياج الى الالف الذي يكتب بعد الواو

فلما نعم لكن جعل
الباب كلمة واحدة
جزأ له على وتيرة
الاطراد على ان
منهم من يحذف
الالف في الجمع وان لم
الالتباس لتدويره
وزواله بالقرائن كما هو
مذكور في علم الخط
واعلم ان واو الجمع قد
تحذف مع الالف في
الندرة كقول الشاعر
فلوان الاطباء كان
حرفي وكان مع الاطباء
الشفاء فان كان الاول
في الاصل كانوا محذوف
الضمير وبقي النون
مضموما اكتفا بالضممة
(سرو ري) قال في
ضربن وضربت
اقول اي اسكن اللام
اذا اتصل بالفعل
الضمير المرفوع المتحرك
نحو ضربن وضربت
بالحركات الثلاث
في التاء يدفع توالي اربع
حركات فان قيل لم

فحذف ايضا (ومن ثمه) اى ومن اجل انه لا يوجد في اخر الاسم
 واوما قبلها مضموم غير هو (يقال في جمع دلوا دل اصله اد او قابت)
 الواويا، او قوعها طرفا بعد ضمة ثم كسرت اللام لاجل الياء ثم اعل اعلال
 فاض ولو حذف الواو ابتداء بقي بضم اللام اذ لا وجه لزاوالة فيبقى
 اثر من ذلك الاستئصال المحسوس (بخلاف ضربوا) اى لم يحذف
 الواو منه (لان باؤه) مع الواو ليست (بمترلة الاسم) لان الياء لم يجعل
 شيئا من الافعال اسما كما جعله الميم (وبخلاف ضربتوه) اى لم يحذف
 واوه وان كان واوه بعد ميم (لان الواو قد خرج من كونه في الطرف
 بسبب) اتصال (الضمير به) فلم يوجد شرط حذفه الذى هو وقوعه
 في الطرف فلم يحذف كما خرج الياء من الطرف بسبب اتصال التاء به
 (في العظاية) بفتح العين الغير المعجمة والطاء المعجمة ولذلك لم يجب
 قلبها همزة لانه كما يقال عطاءة بالقلب يقال عطاية بلا قلب مع انها
 وقعت بعد الالف الزائدة لانها من العظى وهو الشدة (وشددنون
 ضربتبن) اى جمع المؤنث النحطبة (دون نون ضربتبن) اى جمع المؤنث
 الغائبة (لان اصله) اى اصل ضربتبن (ضربتبن بالميم) حلا على
 تثنيته لانها ضربتبا بالميم (فادغم الميم بعد) قلبه نونا (في النون لقرب
 الميم من النون) في المخرج لان الميم من الشفة والنون مما بين طرف
 اللسان وفريق الثايبا ولاشك انهما متقاربان (ومن ثمه) اى ومن
 اجل الميم قريب من النون يبدل الميم من النون (في مثل عبر) اى في
 كل نون وقعت ساكنة قبل الياء وعبر تلفظ بالميم ويكتب بالنون
 تبيها على ان اصولها بالنون وكتبتها بالميم في الكتاب لتصور التلفظ (لان
 اصله عنبر) وانما ابدلوا مما لا نهم لوتركوها والحال ان الحرف
 الذى بعدها من حروف الشفة وهو الباء فان اظهرت النون اى تلفظ
 على حالها على ما هو مصطلح القراء استقبلت يعرف بالوجدان
 وان اخفيت على ما هو مصطلحهم ايضا استقبلت كما يشهد به
 الوجدان ايضا وان ادغمت في الياء مع قلبها ايا لتقار بهما في المخرج
 ذهب ما في النون من الغنة فوجد قلبها مما ابقاء لغنتها مع عدم

لم يسكن ذلك الضمير
 لدفعه قلنا لانه لو
 اسكن يلبس ضربت
 بالمفرد المؤنث واما في
 ضربت فتبعا لضربت
 قال حتى لا يجمع اربع
 حركات متواليات
 اقول وذلك الاجتماع
 مستكره للثقل على
 اللسان فان قيل ان
 العلة انما تقوم على
 اسكان اللام في
 الثلاثى دون غيره قلنا
 نعم الا انهم اسكنوا
 اللام في غير الثلاثى
 ايضا اجراء للباب
 على وتيرة الاطراد
 وقيل المحذور باق في
 مثل غزون ورعين لان
 حرف العلة بمنزلة
 الحركتين ويمكن ان
 يجاب عنه بانه بان
 السكون حرف العلة
 لا يكون ثقلة وتحصل
 الخفة فلا يلزم ثقل
 اجتماع اربع حركات
 فاحشا (سرورى)

قال حذف التاء في
 ضرب بن اقول اصل
 ضرب بن ضرب بن فلما
 حذف التاء لاجتماع
 علامتي التانيث اي
 اي التاء والنون لان
 النون وان كان ضمير
 الفاعل الا انه علامة
 تانيث اسكنت الباء
 لما امر قال بخلاف
 حليات اقول فان
 قيل لم وجب قلب
 الف حلي يا في الجمع
 قلنا لانه لو لم تقلب
 يلزم اجتماع الساكنين
 وهما الف حلي
 والف الجمع ولا يجوز
 حذف كل واحد منهما
 اما الاول فلانها
 بمعنى الكلمة ولزم
 ثانيها وابست مثل
 فاه بعد وعين قل
 ولا مرم فانها ابست
 بمعنى زايد على كونها
 جزأ من الكلمة ولا
 مثل تاء مسلة فان
 الكلمة لم توضع

منسافة الميم للباء في المخرج (وقيل اصله) اي ضرب بن بالتشديد
 ضرب بن بتخفيف النون بلا ميم لان العلة التي في التثنية لزيادة الميم
 لم يوجد ههنا والاصل عدم الحمل (فاريدان يكون ما قبل النون ساكنا
 اي طرد بجميع نونات النساء) في سكون ما قبلها نحو ضرب بن لثلاثي يجمع اربع
 حركات تنو اليات ويضرب بن وتضرب بن جلا على ضرب بن واضرب بن
 وايضرب بن ولايضرب بن ولا تضرب بن للوقف والجزم (ولا يمكن اسكان
 تاء المخاطبة لاجتماع الساكنين) اي لثلاثي يلزم اجتماعهما احد هما
 الباء والاخر التاء ولا يمكن (حذفها) اي التاء دفعا لاجتماع (لانها اعلامة)
 الخطاب (والعلامة لا تحذف) الا اذا اجتمعتا لشيء واحد فيحذف
 احديهما الا استغناء عنها بالاخري وههنا ليس للخطاب علامة اخري
 حتى يحذف التاء فاضطروا الى زيادة حرف ولم يكن الزيادة من حروف العلة
 اما الالف والياء فلضمة التاء واما الواو فلكرهتهم اجتماع علامة جمع
 المذكور مع علامة جمع المؤنث (فادخل النون لغرب النون) الزائدة
 (من النون) العلامة في التونية وفي لفظ القرب اشارة الى ما ذكرنا من
 القيد (ثم ادغم) احدي النونين في الاخرى للجسمية او وقع الادغام
 بان ادراج اوايهما في الثانية وقيل انما زيد حرف في الجمع المؤنث ليكون بازاء
 الميم في جمع المذكور واختير النون لمشابهة الميم بسبب الغنة (زيدت
 التاء) لضمير الشخص المتكلم الواحد مذكرا كان او مؤنثا (في ضربت)
 بضم التاء (لان تحته) اي ضربت (انا مضمر او قد مر نظيره في الاعراب
 والقياس ان يزداد من حروف انا الا انه (لا يمكن الزيادة من حروف انا
 للانتباس) لانه لو زيدت الهمزة وهي حقيقة الف تحركت التيس
 بتثنية الغائب ولو زيدت النون التيس بجمع المؤنث الغاية ولا يمكن ايضا ان
 يزداد من حروف العلة اما الالف فلعامر واما الواو فللرغم الانتباس بالجمع
 واما الباء فلعدم تحمله علامة الفاعل اعني الضم (فاختير التاء) للزيادة دون
 غيره من حروف الزيادة (او جوده) اي التاء (في اخواته) اي اخوات
 ضربت وهي ضربت وضربت وضربت وضربت وضربت وضربت واما
 زيادة التاء في تلك الاخوات فحكم وضعي ولعل حكمتها انه لما كان

الخطاب من يلقى اليه الكلام اختير له حرف شديد لينبئه عن سنة
 الغفلة والتي سمعه الى ما يلقى اليه وهو شهيد والحروف الشديدة هي
 اجلك قطبت ولا يمكن زيادة الالف منها الا لتباس بالثنية وغير التاء
 مما بقي لبس من حروف الزيادة فتعين التاء (زيدت النون في ضربنا)
 لضمير الشخصين المتكلمين مذكركين كانا او مؤنثين وضمير
 الاشخاص المتكلمة سواء كانت على صيغة الذكورة او الانوثة
 (لان نحتنه نحن مضمرة) وفيه نون فزيدت النون في ضربنا ليوافق
 ما ضمرت تحتها (ثم زيدت الالف حتى لا يلبس بضمير) اي لجمع المؤنث
 واختص الالف للجمعة وقيل انما زيدت النون (لان نحتنه اثنا مضمرة)
 وفيه نون ثم زيد الالف دفعا للتباس واختص الالف بوجوده في اثنا
 (وتدخل المضمرات) المرفوعة والمنصوبة اي تتصل وانما عبر عن الاتصال
 بالدخول ليشاؤول المستكن من المنصل اذا المتبادر من الاتصال اللغوي
 (في الماضي واخواته) من الافعال واما الصفات فيدخلها المرفوع
 والمنصوب كالافعال والمجرور ايضا ولا يتصل بالحروف الا المنصوب
 والمجرور والاسماء الا المجرور (وهي) اي جميع المضمرات (ترتقي الى
 ستين نوعا) وانما انحصرت (فيها الاثنا) اي المضمرات (في الاصل ثلثة)
 احدها (مضمرة مرفوعة) وثانيها (مضمرة منصوبة) وثالثها (مضمرة
 مجرورة) وانما انحصرت في الثلثة لانها كناية عن المظهر وهو اما مرفوع
 او منصوب او مجرور (ثم بصير كل واحد منها) اي من تلك الثلثة
 (اثنين) متصلا او منفصلا (نظرا الى اتصاله) فكذا الكناية عنه اما
 مرفوع او منصوب او مجرور اي اتصل كل واحد منها (وانفصالة)
 لانه ان استقل في التلفظ فنفصل ولا انفصل (فاضرب الاثنين)
 اي المنصل والمنفصل (في الثلثة) اي المرفوع والمنصوب والمجرور اي
 اجعل كل واحد من المتصل والمنفصل مرفوعا ومنصوبا ومجرورا
 وهذا اي جعل كل واحد من المضروب مثل المضروب فيه هو معنى
 الضرب فليكن على ذكر منك (حتى بصير) المجموع الحاصل
 من الضرب (ستة ثم اخرج) انت من الستة (المجرور المنفصل حتى

عليهم او الثاني فللمجمع
 فان قيل لهم تقليب
 واواقنا لكون الباء
 اخف او تقول الباء
 تكون علامة للتأنيث
 كما في هذي قال وسوى
 بين تثنية الخطاب
 والخطابة اقول اي
 في اللفظ في التقدير
 مغايران لان ضربت
 باعتبار كونه تثنية
 المذكر صيغة وباعتبار
 كونه تثنية للمؤنث
 صيغة اخرى فلا
 يكون منافيا لقوله فيما
 سبق يحيى على اربعة
 مشروجهما واما
 نحن وهو تثنية انا
 وجهه من غير لفظه
 مذكرا كان او مؤنثا
 فلا فرق في التقدير
 قال وسوى بين
 الاخبارات اقول اي
 في نفس المتكلم وانما
 سمي اخبارا لان
 المتكلم يخبر به عن نفسه
 يعني ان صيغة المذكر

والمؤنث واحدة
 في التكلم وحده وصيغة
 المذكر والمؤنث واحدة
 في التكلم وحده وصيغة
 المذكر والمؤنث
 والتثنية والجمع واحدة
 في التكلم مع غيره قال
 لقلة الاستعمال
 في التثنية اقول اى
 بالنسبة الى المفرد
 فان قيل الجمع قيل
 الاستعمال ايضا بالنسبة
 اليه قلنا لا اذ فيه
 اتساع لان الجمع
 اذا كان قلة تستعمل
 في الثلاثة والاربعه
 والخمسة الى العشرة
 فاذا كان كثرة تستعمل
 فيما فوق العشرة
 الى ما باع فلا تعين
 فيما يستعمل الجمع
 بخلاف التثنية فان
 في حصولها احتياجا
 الى ضم احد الثلثين
 اذ لا تستعمل حقيقة
 الا في الثلثين فصيده كلفه
 فلما كان استعمال التثنية
 قليلا لم يحتز عن
 الالتباس الواقع فيها

لا يلزم تقديم المجرور (على الجار) فلا يقل زيده
 بل يقال زيد يعنى لما احتجج الى التقديم والتأخير في الضمير بحسب
 المقام وضعوا الضمير المنفصل لهذا اذ هو الصالح له دون المتصل ولما
 جاز تقديم المرفوع والمنصوب في المظهر نحو زيد فعل وعمرا اكرمت
 وضعوا لهما المنفصل من الضمير جريا بالضمير مجرى المظهر ولما لم
 يجز تقديم المجرور على الجار في المظهر لانه كالجزء الاخير من الجار
 او لذلك لا يجوز الفصل بينهما في السمة لم يضره الى المنفصل اذ لو وضعوه
 له لزم جواز تقديمه على الجار على ما هو شأن المنفصل والعرض من
 اوضعه جواز تقديم الجزء الاخير ضرورى البطلان (فبقى لك) من
 تلك الستة بعد اخراجك المجرور المنفصل منها (خمسة انواع
 حدها) (مرفوع متصل) و (ثانياها) (مرفوع منفصل) و (ثالثها) (منصوب
 متصل) و (رابعها) (منصوب منفصل) و (خامسها) (مجرور متصل ثم
 نظر الى المرفوع المتصل وهو بمحتم ثمانية عشر وجها) اى صورة
 اثمانية عشر معنى (في العرف) بحسب اعتبارا المراتب العرفية (ستة منها
 لى حق الغائب مع الغائبة) في مفرد كل منهما وفي تثنية كل منهما
 وفي جمع كل منهما (وستة منها) (فى حق المخاطب والمخاطبة) كذلك
 (وستة) فى حق (الحكاية) اى التكلم والتكلمة ثلثة له وثلاثة لها فمجموع
 الستات ثمانية عشر واكتفى بخمسة من اوجوه الستة (فى الغائب
 والغائبة باشتراك التثنية) فيهما نحو ضربا وضربتا ولا اعتبار للنساء
 فى التثنية الغائبة لانها ثابتة قبل التثنية بل الضمير هو الالف فقط
 ولادخل للنساء فى اختلاف الضمير بخلاف ضربت وضربت
 وضربت وتواتر وانت وانتما وانتم حيث عدت الثلاثة الاول الفاظا
 متعددة باعتبار اختلاف الحركات وان كان الضمير فى الكل التاء فقط
 وكذا عدت الاربعة الاخيرة الفاظا متعددة وان كانت الضمير فى كلها
 بان فقط لان اقتران الامور اخرجية التمييز من الحركات والتاء وغيرهما
 هذه الالفاظ اتماما بعد وضع الضميرين اعنى التاء وان فيكون لهما
 دخل فى اختلاف الضمائر (لقلة استعمالها) التثنية فلم يبال بالالتباس

فما قل استعماله (وكذلك) اکتفی بخمسة (في المخاطب والمخاطبة)
 باشتراك التثنية كذلك نحو ضربتا فيهما (واکتفی في الحكاية بلفظين)
 اي بلفظ المفرد للمتكلم والمنكلمة وحدهما نحو ضربت فيهما وبلفظ
 الجمع لجماعة المتكلم والمتكلمة مع غيرهما ولاثنين منهما نحو ضربتا
 في جنسهما وتثنيتهما لان الشخص (المتكلم يري) اي يبصر (في اكثر
 الاحوال) فيعلم حاله من الذكورة والانوثة (او يعلم بالصوت انه مذکر
 او مؤنث) واشتباه الاصوات في غاية القلة فلا اعتداد به قالني اعتبار
 التذكير والتأنيث لقلة الفائدة فيه واما القاء اعتبار التثنية والجمع فلعدم
 وجود شرطهما وهو اتفاق الاسمين والاسماء في اللفظ لانك اذا قبل
 فصل انما قلت انت يا زيد وانت يا عمرو وكذا في انتم قلت انت يا زيد
 وانت يا عمرو وانت يا خالد واما اذا قلت نحن وارادت المثني وقيل لك
 فصل قلت انو زيدا وانوات اوانا وهو وكذا ان اردت المجموع فقيل فصل
 وعمرو ولبس كل افراده انا فلما لم يمكنهم اجراء تثنيته وجمعه على
 ما اجري عليه سائر الثنائي والمجموع ارتجلوا للمثنى صبغة
 لكونه مقدما وشركوا معه الجمع فيها الامن من اللبس بسبب القرابين
 (فبقي لك) بعد الاكتفاء آت الثالث واسقط السنة من ثمانية عشر
 وجهها في المرفوع المتصل (اثنا عشر نوعا واذا صار قسم واحد)
 وهو المرفوع المتصل (من تلك القسمة) الى الاقسام الخمسة او من
 تلك الاقسام الخمسة (اثني عشر نوعا فيصير) اي فلا شك في انه
 يصير (كل واحد منها) اي من الاقسام الاربعة الباقية من تلك القسمة
 وهي المرفوع المنفصل والمنصوب المتصل والمنفصل والمجرور
 المتصل (مثل ذلك) القسم الواحد اعني المرفوع المتصل (فيحصل
 لك بضرب الخمسة) الباقية من السنة الحاصلة من ضرب الاثنين
 في الثلاثة (في اثني عشر) الباقية من ثمانية عشر (ستون نوعا) الباقية
 من تسعين الحاصلة من ضرب ثمانية عشر في خمسة فيها (اثنا عشر)
 نوعا (للمرفوع المتصل نحو ضرب الى ضربنا) كما مر في اول الفصل
 وقد مر ايضا عدة سكون آخر مثل ضربنا وانما قدم الضمير المرفوع

(سروري) قال زيدت
 الميم في ضربتا اقول
 في تثنيته المخاطب
 والمخاطبة نحو ضربتا
 مع ان القياس ان يقال
 ضربتا لان علم التثنية
 الالف وعلم الجمع الواو
 الا انهم زادوا ميميا
 حتى لا يلبس الف
 ضربتا بالف الاشباع
 فيمن يقول انتما
 في الوقف والاشباع
 واقع في كلامهم كما
 وقع في قول الشاعر
 اخوك اخو مكاشرة
 وصحك وحيالك الاله
 فكيف انتاء اي اخوك
 كان اخا المكاشرة
 والضحك اي الملازم
 بالتبسم واللعب
 وابقاك الله على اي
 حال انت تمنعك تلك
 الحال عن المكاشرة
 والاشهاد فيه ان
 الالف في اتنا من الف
 الاشباع تولدت من
 اشباع فتح بناء انت
 فلو لم يزد الميم يلزم
 الالتباس لانه لا يعلم انه

صغير التثنية والالف
 لا شباع اقول وفيه
 نظرا لانه يلزم منه
 ان يكون في مثل نصرا
 شئ حتى يدل على ان
 الفه الف التثنية لالف
 الاشباع فالاول
 ان يقال زيدت الميم
 في صر بتما لثلاثا بلتبس
 تنسية المؤنث
 في الصورة وخصت
 الميم لان الميم قريب
 من التاء في المخرج
 (سروري) قال وصعت
 في صر بتما لانها
 صغيرا الفاعل اقول
 يعني ان علامة الفاعل
 الرفع في المعرب ولما
 كان الفعل المساحي
 مبنيا وكانت التاء فيه
 صغير الفاعل حركت
 حركة تشبه الحركة
 التي هي علامة
 الفاعل في المعرب
 في اللفظ والخط وهي
 الضم وان كان القياس
 يقتضي ان تبقى قهجة
 المفرد في المذكر
 وكسرتة في المؤنث

على غيره لان المرفوع مقدم على غيره وقلم المنصوب على المجرور
 لان المنصوب مفعول بلا واسطة والمجرور مفعول بوا سطة وقدم
 متصلي المرفوع والمنصوب على منفصليهما لان المتصل مقدم على
 المنفصل لكونه اخصر ومنها (اثنا عشر نوعا للمرفوع المنفصل نحو
 هو ضرب) تقول هو ضرب هما ضرباهم ضربوا هي ضربت هما
 ضربتاهن ضربين انت ضربت انتما ضربتتما ضربتتم ضربتتم
 انت ضربت انتما ضربتتما انتن ضربتتا انا ضربت منتهبا
 (الى نحن ضربتتا) وتحريك نون نحن انما هو للساكن وضمة اما
 لكونه ضميرا مرفوعا واما لدالته على المجموع الذي حقه الواو
 (والاصل في) اطراد امثلة لفظة (هو ان يقال هو هو هو وا) على
 ما هو مذهب البصريين لان الواو في هو والياء في هي من اصل الكلمة
 عندهم واما عند الكوفيين فالاشباع تقوية للاسم والضمير في هو الهاء
 وحدها دليل سقوطهما في التثنية والجمع والاول هو الواجهة لان
 حروف الاشباع لا يتحرك وايضا حرف الاشباع لا يثبت في اخر الكلمة
 لا ضرورة وانما حركت الواو والياء ليصير الكلمة بالقهجة مستقلة حتى
 يصح كونهما ضميرا منفصلا اذا ولا الحركة لكانتا كما نهما للاشباع
 على ما ظن الكوفيون ولهذا اذا اردت عدم استقلالهما سكنت الواو
 والياء نحو انه هو بهي (واكن جعل الواو ميم في الجمع) قوله (لا اتحاد
 نخرجهما) وهو الشقة تعليل للقلب الخاص قديمه على تعليل مطابق
 القلب اعني قوله (واجتماع الواوين) فان الواو انقل حروف العلة فيكون
 اجتماعهما مقبلا مع ان اجتماع المجانسين مطلقا تقبيل وخاصة في
 الضمير لانه ضعيف بسبب ابهامه نظرا الى ظاهر قوله جعل الواو
 ميم والالف الايق تأخيره (فصار الجمع) بعد الجمل المذكور (هوا ثم
 حذف الواو كما) اي كخذ فيها الذي (مرف في ضربتتموا) في انه انما وقع
 اهدم وجود اسم اخره او ما قبلها مضموم (وحلت التثنية عليه) اي
 على الجمع في الجمل المذكور وان لم يكن علة الجمل موجودة فيها
 طردا او مشاكلة (وقيل) انما لم يبق الواو على حالها في التثنية (حتى
 لا يبق القهجة على الواو الضعيف) وهي وان كانت خفيفة بالنسبة

الى اختيها الا انها في نفسها حركة وهي ثقيلة وانما جعل مبادون
 غيره لانحد مخرجهما مع انه من حروف الزيادة وهو قري فالاولى
 (ان يقع الفتححة على الميم القوي) المتحد المخرج بالواو (وادخل الميم
 في انما) اذا الاصل ان يقال انت اثنا اثنا انت اثنا اثنا بتخفيف النون
 (كما) اي كالادخال الذي (مر في ضرب انما) في انه انما وقع حتى لا يلتبس
 الفتححة بالفتح الاشباع في الوقف (وحل الجمع) للخطاب وهو انما اتن
 (عليه) اي على انما في ادخال الميم وان لم يوجد حلة الادخال فيه
 وباقى العمل فيهما كما في ضربتم وضربتن (ولا يحذف واو هو) وان
 كان في آخر الاسم واو ما قبلها ضمة (لقله حروفه من القدر الصالح)
 اي من المتدار الذي يصلح ان يكون ذلك المقدار كة وهو ثلثة
 احرف حرف الابتداء به وحرف للوقف عليه وحرف للنوسط بينهما
 (ويحذف الواو) من هو جواز (اذا تعاقب) هو (بشيء آخر) اي
 اتصل بارله شيء آخر اتصال تعاقب حتى يكون كجزء منه وعامل فيه
 ويوجب كونه ضميرا متصلا من مضاف نحو غلامه او حرف جر نحو
 له او فعل ضربه وانما قال اذا تعاقب وان يقل اذا اتصل لئلا يرد عليه
 نحو اهو البلاء والهي الحيون فان اللام فيه البت بمعاينة معهما على
 ما فسرنا المتعاقب (لحصول كثرة الحروف بالمعاينة مع وقوع الواو
 في لطرف) وقبله ضمة وادلك لا تحذف بلاء هي وان تعاقب بشيء آخر
 بل تقلب الفاكماجي (وح بقى الهاء مضموما على حاله) قبل حذف
 الواو ان لم يمنع منه مانع (نحوه) وجاء في غلامه وضربه واعلم انهم
 لما ارادوا وضع المتصل الغائب في الضمير المنصوب اختصروا
 بفرديه من المرفوع المنفصل الغائب على ما هو مقتضى وضع المتصل
 فخذوا حركة الواو والياء من هو وهي ثم اذا اتصل بشيء فلا يخلو
 من ان يكون ما قبل الهاء متحركا او ساكنا فان كان ساكنا فالجمهور
 على حذف الواو سواء كان الساكن حرفاين كعليه او غيره كمنه لان
 الهاء حرف خفي فكانه التي ساكنا وان كثير يثبت الواو والياء المنقلبة
 منه نحو عليه ومنهو فكانه نظر الى الوجود الهاء وان كان متحركا

(يثبت)

فان قبل لم اشركو
 لمذكروا الموث
 في التنبيه ولم يشركو
 في الجمع قلنا جريا على
 نوان المظلم رفان قبل
 ههنا اعتراض من
 وجهين الاول ان
 الالف في التنبيه مطلقا
 والواو في جمع المذكر
 والنون في جمع الموث
 ضمير فلو كانت التاء
 ايضا ضميرا صلي ما
 صرح به ههنا يلزم
 اجتماع ضمير الفاعل
 في ضربت انما في انه
 سيصرح ان ضمير
 الجمع في ضربتم
 محذوف وهو الواو
 وقال ههنا ضمير
 الفاعل التاء فيبين
 اصلا مية تدافع
 (سروري) قال اقرب
 الميم من النون اقول
 لان الميم من الشفة
 والنون من الشنباوه
 بين طرفي اللسان
 ومن قال لانهما
 شفويا فقد سهى
 قال ومن ثم اقول يعني

ومن اجل ان الميم
 قريب من النون تبدل
 الميم من النون كما
 بدلت النون من الميم
 في ضربين في مثل عبر
 اى كل ما وقعت فيه
 نون ساكنة قبل
 الياء كما في شيباء وعم
 يكر والى هذا التعميم
 اشارة في قوله مثل
 وسند كروجه ابدال
 الميم من النون في بحث
 الابدال ان شاء الله
 تعالى قبل ان عنبر يقرأ
 بلفظ الميم ويكتب
 بالنون تنبها على
 الاصل كما يكتب نحو
 من بعد ذلك في القران
 وكاتبها بالميم في المتن
 لتصور اللفظ قال قبل
 اصله ضربين اقول
 قبل هذا ملايم لان
 العلة التي ذكرت
 في زيادة الميم في التثنية
 لم توجد هنا والاصل
 عدم الحمل اقول فلا بد
 لهذا القائل من منع
 زيادة الميم في ضربين
 الاطراد بشيته والحمل

ثبتت الواو والياء المقلوبة منه نحو بهي ولهو وضرب هو لان الواو
 في حكم المعلوم بسبب اسكانه لان الحرف الذي اسكن كالميت فصار
 كأنه لم يوجد في آخر الاسم واو ولا يرد وا وضربتوا اذ هو ساكن من
 الاصل واما عدم ثبوتهما في الخطح فللحمل على ما سكن ما قبل
 الهاء فيه وبنوع عقيل وكلاب يجوزون حذف الواو ولياء حال الاختيار
 مع لبقاء ضمة الهاء وكسرتها نحو به وعلامه جلاله على الساكن فقوله
 وحذف اذا تعلق الخ اما اشارة الى مذهب الجمهور في الساكن والى
 نعت بنى عقيل وكلاب في المتحرك او المراد به الحذف من اللفظ في السك
 والواو الثابت في المتحرك ح يكون من اشباع الحركة لتحسين اللفظ
 بعد حذف الواو املة المذكورة واما ارادة الحذف من الخطح فبأه سباق
 الكلام (ويكسر الهاء) بعد حذف الواو من هو (اذا كان ما قبله) اى
 الهاء (مكسورا او ياء ساكنة حتى لا يلزم الخروج من الكسرة) الحقيقية
 او التقديرية (الى الضمة) الحقيقية وهو ثقيل بالوجدان (نحو) عند
 (غلامه) فيما كان ما قبله مكسورا (وفيه) فيما كان قبله ياء ساكنة وعليه
 ولديه واشباهها واما ضم الهاء في وما انساويه وعليه الله على قراءة عام
 في رواية حفص فله على لغة اهل الحجاز فانهم يقولون ضمة الهاء على
 الاصل وان كان ما قبلها ياء او كسرة نحو بهو ولديه واما حذف الواو
 فيهما فله على مذهب الجمهور او تغزل اهل ضم الهاء فيهما للحمل
 على نحو منه (ويجعل ياء هي القا) فيصيرها مع ان الاصل على ما هو
 مذهب البصريين ان يقال هي هيا هين ويجعل كسرة ما قبلها فتحة
 للالف اذا تعاقب بشئ آخر نحو بها حتى لا يلتبس المؤنث بالذكور
 لان ضمير المذكر اذا اولى الياء او الكسرة قلبت واوه ياء لان الهاء حرف
 خفي فهو اذا حاجز غير حصين وكان الواو الساكنة وليت الكسرة
 او الياء فقلبت ياء وكسرت الهاء لاجل الياء بعدها فلو لم تقلب ياء هي
 القا للتبس المؤنث بالمذكر في مثل بهي وجعل في غيره القا ايضا طردا
 للباب نحو لها واذا لم يكن ما قبل الهاء ياء او كسرة فهو مضموم على
 ما كان عليه نحو له ومنه وعلامه وضربه (كما يجعل الياء) المتطرفة

حقيقة او حكما المتكسور ما قبلها الفاء المتخفيف (في باغلامى) ويقال
 (باغلاما وفي نحو زيادة يا اداة) وغير الاسلوب في بادية حيث ذكر
 افضة نحووا شارة الى ان الباء فيه متطرفة حكما (ويجعل باء هي مما يقى
 التثنية) اى في تثنية هي ويجعل كسرة الهاء ضمة اباها للميم كما مر
 في ضربتها يعنى لم يترك الياء على حالها (حتى لا يقع الفتحة على الياء
 الضعيف مع ضعفها) اى مع بقاء ضمة الياء وعدم عروض القوة
 لها بان سكن ما قبلها كطبي وخصت الميم اباها للمذكرة (وشدد نون
 هن) لان اصله هين (كاسر) من ان الاصل (في ضربتي) اضربتن
 (واثناس عشر نوعا) من تلك الانواع الستين (للمنصوب المتصل نحو
 ضربه) تقول ضربه ضرب بهما ضرب بهم ضرب بهما ضرب بهما
 ضرب بهن ضربك ضرب بكما اضربكم ضربك ضرب بكما اضربكن ضرب بنى
 مشهيا (الى ضربت) الى آخرها على الفتحة لانتفاء علة الاسكان لما
 ذكر في ضربك (ولا يجوز فيه) اى في الضمير المتصل (اجتماع ضميرى افعال
 والمفعول) اى ضميرين متصلين متعديين في المعنى (في مثل ضربتك) يقع
 (و) في التاء مثل (اضربتنى) بضم التاء اى لا يجوز ان يقال ضربتك
 وضربتنى (حتى لا يصير الشخص الواحد مقادرا ومفعولا به في حال واحدة)
 بل او اريد ذلك يقال ضربت نفسك وضربت نفسى فان النفس
 باضافتها الى الضمير صارت كأنها غيره اقلية معايرة المضاف للمضاف
 اليه بخلاف مثل ضربتك فان الضميرين فيد متفقان معنى ومن حيث
 ان كل واحد منهما ضمير متصل (الا) اى لكن يجوز ذلك الاجتماع في افعال
 القلوب نحو علمتك) بفتح التاء (فاضلا وعلمتنى) بضم التاء (فاضلا
 لان المفعول الاول ليس بمفعول في الحقيقة) لان المفعول الذى يتعلق
 به العلم في الواقع هو المفعول الثانى فذكر الاول انه هو ليرتب الثانى
 عليه فلم يؤد الجمع بينهما الى مكروه لانهما ليسا في نفس الامر فاعلا
 ومفعولا (واهدا) اى ولاجل ان الاول ليس بمفعول في الحقيقة (قبل
 في تقديره) اى تقدير ما ذكر من علمتك فاضلا (علمت فضلك) ومن
 علمتنى فاضلا (علمت فضلى) فيظهر ان هذا التقديران الاول ليس

(بمفعول)

عليها (سروى) قال وهى ترتب اقول اى الضمرات جميعها ترتب الى ستين نوعا من جهة اللفظ وتسعين نوعا من جهة المعنى ووجه الحصر لانها في الاصل ثلاثة احدها مضمرة من فروع والثانى مضمرة منصوب والثالث مضمرة مجرور لانها عن الظاهر وهو اما مرفوع او منصوب او مجرور ثم يصير كل واحد من تلك الثلاثة نظرا الى اتصال كل واحد منها وانفصاله فاضرب الاثنين اى وانفصل في الثلاثة اى اجمل لكل واحد من المضروب فيه حتى يصير ما حصل من المضروب ستة ثم اخرج المجرور المنفصل حتى لا يلزم جواز تقديم المجرور على الجارى يعنى لما اقتصر اقتصر

الى التقديم والتأخير

في الضمائر بحسب

اقتضاء المقام كما جاز

تقديم المرفوع

والتصويب في المظهر

نحو زيد قام وعمرو

اكرمت وضعوا اليها

المتصل من المضمرة

جريا بالمضمرة مجرى

المظهر ولما لم يجز

تقديم المجرور على الجار

في المظهر لم يضعوا

المتصل للمجرور

اذ او وضعوه له لزم

جواز تقديمه على

الجار وانه غير جاز

فبقي لك بعد الاخراج

خسة ثم النظر الى

المرفوع المتصل وهو

محتمل عند العقل ثمانية

عشرة صورة لكن

اكتفى بخمسة

في الغايب والغايب

بإشراك التشبيه وكذلك

في المخاطب والمخاطبة

(سروري) قال

اثني عشر للمرفوع

المتصل اقول فان قيل

لم قدم المرفوع على

بمفعول حقيقة (واثنا عشر) منها (للمنصوب المتصل نحو اياه

ضرب) تقول اياه ضرب اياهما ضربا اياهم ضربوا اياها ضربت

اياهما ضربتا اياهن ضربن اياك ضربت اياكما ضربتما اياكم ضربتم اياك

ضربت اياكما ضربتما اياكن ضربتن اياي ضربت منتهيا (الى ايانا

ضربنا ومنها اثنا عشر نوعا للمجرور المتصل نحو ضربه) تقول

صار به ضار بهما ضار بهم ضار بها ضار بهما ضار بهن ضار بك ضار

بكما اضار بكم ضار بك ضار بكما اضار بكن ضار بكنى منتهيا (الى ضار بنا)

ولفظ المجرور كلفظ المنصوب المتصل وذلك بحمله عليه وانما

حل عليه لان المجرور مفعول ايضا لكن بواسطة وانما حل على

المتصل لان المجرور يجب ان يكون متصلا (وفي مثل ضاربوي) اي

في الجمع المذكور السالم اذا اضيف الى ياء المتكلم (جعل الواو ياء) لان

الواو والياء اذا اجتمعا وكانت الاولى ساكنة قلبت الواو ياء لان مخرجي

الواو والياء وان تباعدا لکنهما يجريان مجرى المثليين لما فيهما من

المد وسعة المخرج فكل هو اجتماعهما كما كرهوا اجتماع المثليين فقلبوا

الواو ياء وادغموها في الياء وقيل انما قلبوا الواو ياء لانه لا يخلو من ان

يكون الواو هي الاخيرة او هي الاولى فان كانت الاولى فانهم اشتقلوا

الخروج من واو لازمة الى ياء لازمة لانه اثقل من الخروج من ضم لازم

الى كسر لازم وهذا الخروج مستثقل فكيف بالخروج الاول وان كانت

الاخيرة فانهم اشتقلوا الخروج من ياء لازمة الى واو لازمة لانه اثقل

من الخروج من كسر لازم الى ضم لازم وهذا ثقيل فكيف بالاول وانما

اشترط ان يكون الاولى ساكنة ليمكن الادغام وانما جعل الانقلاب الى

الياء لانها اخف وقيل لان الادغام في حروف الهم اقوى لكسرتها

والواو من حروف الشفة وهي قليلة والادغام فيها ضعيف (ثم ادغم)

الياء المنقلبة في ياء المتكلم للجنسية ثم كسر ما قبل الياء لاجل الياء كما اي

كالجعل والادغام اللذين وقعا (في مهدي) اذ اصله مهدي جعل

الواو ياء ثم ادغم وكسر ما قبل الياء لما ذكر (والمرفوع المتصل يستتر في

خسة مواقع) جواز اني بعضها ووجوب اني بعضها وقوله (في الغائب)

يدل من قوله في خمسة لا غير وصكذا المعطوفات اي يستتر الضمير
 المنصل جوازا في الغائب المفرد من الماضي (نحو) زيد (ضرب)
 وفي المضارع نحو زيد (يضرب) وفي الامر نحو زيد (ايضرب)
 وفي النهي نحو زيد (لايضرب) ويستتر جوازا ايضا (في الغائبة)
 لمفردة ماضيا (نحو هند ضربت) ومضارعا نحو عند (تضرب)
 وامرا نحو هند (اتضرب) ونهيا نحو هند (لا تضرب) و (يستتر)
 وجوبا (في الخطاب) المفرد (الذي في غير الماضي) مضارعا نحو
 انت (تضرب) ونهيا (نحو) انت (لا تضرب) وانما قيد بقوله في غير
 الماضي لانه لا يستتر في خطاب الماضي مطلقا كما يجيء واما في الخطاب
 المفردة من غير الماضي ففيها خلاف فعند بعضهم يستتر فيها واليه
 الاشارة بقوله (وايضرب بين علامة الخطاب وفاعله مستتر فيه عند اي
 الحسن الاخفش) اجراء مفردات المضارع مجرى واحد في عدم
 ابراز ضميرها او استنكارها لكون ضمير المفرد اعني الباء اقل من ضمير المثني
 اعني الالف مع ان القياس يقتضي ان يكون اخف ويرد على قول
 الاخفش اجتماع علامتي الخطاب اللهم الا ان يقول ان التاء تجردت للتأنيث
 كاللام في بالله فانها مجردة للتعويض (وعند العامة) اي الجمهور (هو)
 اي ياء تضرب بين (ضمير بارز للفاعل) ولا مستتر فيه (كوا ويضربون)
 فانه ضمير ارض ولا مستتر فيه و علامة التأنيث والخطاب فيه عندهم
 هو التاء (وعين الباء) للفاعل (في تضربين) عندهم مع ان القياس
 ان يعين التاء له الا ان علامة الخطاب في اوله اعني التاء منعت من
 زيادة تاء اخرى (لمجبه في هذي امة الله للتأنيث) سواء كانت صيغة
 موصولة للتأنيث او كانت الياء بدلا عن الهاء في هذه ولم يزد في
 تضربين للفاعل بدل الياء (من حروف انت) بكسر التاء مع ان
 القياس ان يزد من حروفه لانه المضمرة تحته للالتباس بالتثنية في زيادة
 الالف منها (واجتماع التونين) بغير فاصل (في زيادة النون) منها
 (وتكرار التائين في زيادة التاء) منها (وابرز الباء) في تضربين ولم يستتر
 (للفرق بينه) اي تضربين (وبين جمعه) وهو تضربين اذ لو استتر

على المجزور ولم قدم
 متصل المرفوع
 والمنصوب على
 متفصلهما قلنا لان
 المرفوع مقدم لكون
 حق الفاعل التقديم
 وان المنصوب مفعول
 بلا واسطة والمجزور
 بواسطة وان المنصل
 مقدم لكونه اخصر
 وانما قالوا الاصل
 في الضمائر الاتصال
 لزيادة اختصاره وشدة
 امتزاجه لمتعلقه وانما
 يتفصل لموجب نحو
 هو زيد لكونه عاملا
 معنويا وان المرفوع
 والمنصوب اذا اجتمعا
 قدم المرفوع لشدة
 الاتصال نحو علمته
 وكذلك تقدم ما هو
 في حكم الفاعل
 من المفاعيل نحو
 اعطيتك ويجوز
 اعطيتك اياه
 واعطيته اياك
 في الاتصال سروري
 قال نحو ضرب الى

الى ضرب بناه اقول هذا

مثال دخول المر فوع
على الفعل ومثال دخوله
الاسم المشتق نحو زيد
ضارب اي ضارب هو
قال لاتحاد مخرجهما
واجتماع الواوين اقول
قوله اجتماع الواوين
علة لمطلق القلب
المتضمن له قوله لكن
جعل الواو ميمًا وقوله
لاتحاد مخرجهما علة
للقلب الخاص اعني
قلب الواو ميمًا وانما
قدم هن العلة مع ان
الاولى تأخيرها نظرا
الى الظاهر من قوله
لكن جعل الواو ميمًا
قال وقيل حتى يقع
الفحة على الميم القوي
اقول اي قبل انما لم
تبق الثنية على حالها
لثلا يقع الفحة التي
هي ثقبل في حد نفسها
من حيث انها حركة
على الواو الضعيفة
وكون الفحة خيفة
بالنسبة الى الضمة
والكسرة ان ثقبل

الياء وقيل تضربن في المفردة المخاطبة التبس بتضربن جمعا للمخاطبة
(ولم يفرق) بينه وبين جمعه (بحركة ما قبل النون) في تضربين على
تقدير الاستار وسكونه في الجمع (حتى لا يلبس) نونه الذي هو الاعراب
(بالنون الثقيلة) او هو بالذكر المؤكد بالنون الثقيلة (في الصورة) وان لم
يلبس حقيقة اذا حد النونين مخفف والاخر مشدد او احدى الكلمتين
ملتبسة بالنون المخففة والاخرى بالثقل (ولا يفرق) ايضا (بمخذف النون)
من تضربين (حتى لا يلبس بالذكر) المخاطب خصه بالذكر وان كان
اللباس بالثقل الغائبة حاصلًا لمناسبة المؤنث المخاطبة
بالمذكر المخاطب في الخطاب ومناسبتها بالثقل الغائبة
في التأنيث وان كانت حاصلة الا ان البحث لما كان في الخطاب اعتبر
اللباس بالمذكر المخاطبة (و) يستتر الضمير المتصل وجوبا (في المضارع
المتكلم) مطلقا (نحو انا اضرب) في المتكلم وحده ونحن (نضرب)
في المتكلم مع غيره (و) يستتر جوازا (في الصفة) مطلقا (نحو) انا وانت
او هو (ضارب) ونحن او اتما او هما (ضاربان) ونحن او انتم او هم
(ضاربون الى اخره اي انا وانت او هي ضاربة ونحن او اتما او هما
ضاربان ونحن او انتم او هن ضاربات واستتر اي وقع الاستار
(في الضمير المرفوع دون المنصوب والمجرور لانه) اي المرفوع (بمثلة
جزء الفعل) لانه فاعل مجوز وفي باب الضمير المتصلة التي وضعها
الاختصار استار الفاعل لان الفاعل وخاصة الضمير المتصل كجزء الفعل
كاحر فاكتفوا بلفظ الفعل كما يمخف من اخر الكلمة المشتهرة بشئ
ويكون فيما بقي دليل على ما التي كما في الترقيم ولبس المراد ان الدال على
الفاعل هو الفعل والالزم ان يكون نحو ضرب فعلا واسما لانه ح كادل
على حدث مقترن بالزمان كذلك دل على ذات الفاعل غير مقترن
بالزمان فاشتمل على حقيقة الفعل والاسم وهما متضادان بل المراد ان
الدال على الفاعل هو ذلك الضمير الا انه استتر ولم يتلفظ به اكتفاء
عنه في اللفظ بلفظ الفعل ولبس المراد ايضا من قوالهم ان الفاعل
في زيد ضرب هو هو ان المقدر ذلك المصرح به لانه لا يد ان يكون

ضمير المفرد اقل من ضمير المثني مع ان لفظه هو اكثر من الف الضمير
 في ضربا وايضا لو كان النوى هو هو المصرح به لزم ان لا يجوز الفصل
 بين الفعل وبينه مع ان ذلك جائز نحو ما ضرب الاهو وانما قالوا ذلك
 تجوزا منهم لضيق العبارة عليهم ذلك لانه لم يوضع للضمير المستتر
 لفظ فعبر عنه بلفظ المرفوع المنفصل لكونه مرفوعا مثل المقدر
 (واستتر في الغائب) المفرد (والغايبة) المفردة (دون التثنية والجمع) منهما
 لانه لو استتر فيهما ايضا اولم يستتر في المفردين ايضا يلزم الالتباس
 ويفهم هذا من بيان رجحان الاستتر في الغايب والغايبة واختص
 الاستتر بالمفرد (لان الاستتر خفيف) وذلك ظاهر (فاعطاء الخفيف
 للمفرد السابق) لكثير الاستعمال (اولى دون المتكلم) وحده او مع غيره
 (ودون المخاطب اللذين في الماضي لان الاستتر) حالة (قرينة) اى
 مقرونة بالفاعل ودالة على وجوده فان احد المقارنين يلزمه الدلالة
 على وجود الاخر ولذلك سمي الدالة قرينة وهي من عداد الاسماء
 ولذلك دخلتها التاء لكنها (ضعيفة والابرار قرينة) دالة عليه
 (قوية) لان الاصل كون الفاعل ظاهرا والبارز انما هو نائب عنه ودال
 على وجود الفاعل دلالة قوية لانه قريب من الظاهر من حيث كونه
 ملفوظا والمستتر نائب عن البارز ودال على الفاعل دلالة ضعيفة اذ لا
 يشارك الظاهر بوجه (فاعطاء الابرار القوي للمتكلم القوي) لكونه
 مبداء الكلام (والمخاطب القوي) لكونه منتهى الكلام (اولى) من
 اعطائه الغايب الضعيف الذي لا دخل له في تحصيل الكلام قوله
 في الغايب حامل المعنيين الافراد والغيبه وقوله دون التثنية والجمع ناظر
 الى الاول وقوله دون المتكلم والمخاطب ناظر الى الثاني وبدل من دون
 التثنية والجمع وقيل انما استتر في الغائب والغايبة دون المتكلم والمخاطب
 اللذين في الماضي لانه لما كان مفسرهما لفظا متقدما في الاصل دون
 المتكلم والمخاطب اريدان يكون ضمير الغايب اخصر من ضمير بهما
 فحذف في اللفظ من المفرد اذ لا اخف من المحذوف (واستتر في مخاطب
 المستقبل) المفرد المذكور (ومتكلمه) مطلقا وانما ذكر الاستتر فيهما

فيلزم قلب وا وهو ميم
 لهداه العلة قلت ان واوه
 تحذف في المعاتفة فلا
 يبر فيه ثقل الحركة
 (سرورى) وتفصيل
 الكلام في هذا المقام
 ان واوه تقلب ياء اذا
 ولي الياء او الكسرة
 لان الهاء حرف خفي
 فلا يكون ساجزا فلو
 لم تقلب ياءه الغاللتبس
 المؤنث بالمذكر في بهى
 وعليهى يعنى لم يعلم
 ان هذه الصورة التى
 هى صورة هى للمؤنث
 او اصله هو قلبت واوه
 ياء لكن هذا الالتباس
 في اللفظ دون الخط
 لان الواو المنقلبة ياء
 تحذف اذا كان ما قبل
 الهاء ياء ساكنة
 فى مثل عليهى لالتقاء
 الساكنين لان الهاء
 خفى ففى حكم الساكن
 وتحذف فى غيرها جلا
 عليها فان قبل لم قلبت
 ياءه فى مثل ضربها
 مع ان الالتباس انما يلزم
 ان لو كان ما قبل الهاء

مكسور او ياء ساكنة
 قلنا طراد اللباب فان
 قيل حذف الواو في
 هو اذا تعاقب بشي
 و قلبت الياء في هي
 عنده فلو لم يعكس
 الامر مع ان حروف
 العلة وقعت في الطرف
 فبهما قلنا ان في هو
 مع وقوع الواو على
 الطرف ما قبلها
 مضموم الضم الثقيل
 (سروري) واعلم انك
 قد عرفت ان اسم
 في انت واخوانه هو ان
 وباقي الحروف الحقت
 لتدل على من هو له
 وكذلك الاسم في هو
 واخوانه هو الياء على
 الاصح واما في اياك
 واباي وايه فقد اختلفوا
 فيه فقال بعضهم ان
 ان ايا اسم ظاهر فقال
 ابو اسحق في انه اسم
 ظاهر لكنه لازم
 للاضافة وقال ابن
 درستويه انه متوسط
 بين الظاهر والمضمر
 كما سم الاشارة وقال

وان كان حكمهما مفهومهما مما سبق من القيد بياناً لعلته وهي قوله
 (للفرق بينهما) في الماضي وبينهما في المستقبل ولم يعكس لان الماضي
 اصل والابراز قوي فاخذه ولما ذكر عدم الاستتار في المخاطبة فيما سبق
 وبين سببه هناك لم يتعرض له هنا ولما ذكر وقوع الاستتار في بعضهما هو
 عريق اي اصل في اقتضاء الفاعل اعني الفعل وبين ان سبب الاستتار
 فيه ضعيف علم بالطريق الاولى انه يقع الاستتار في الصفة التي هي
 اضعف من الفعل وانها غير عريقة في اقتضاء الفاعل بل اقتضاؤها
 له انما هو لما بهتها الفعل فلم يتحجج الى بيان سبب الاستتار فيها فلذلك
 لم يذكره (وقيل يستتر في هذه المواضع الخمسة دون غيرها لوجود
 الدليل فيها) دون غيرها (وهو) اي ذلك الدليل (عدم الابراز في مثل)
 زيد (ضرب) اي عدم ظهور الفاعل اذ لا بد ان يكون للفعل من فاعل
 ظاهر وان لم يكن فمضمر بارز فان لم يكن فمضمر مستتر فلما لم يكن
 الفاعل في مثل ضرب في زيد ضرب ظاهر اولاً بارزاً علم ان فاعله
 مستتر فلما كان عدم الابراز دليلاً ضرورياً استند الحكم الى دليل آخر
 فيها وجد فيه دليل آخر وان كان عدم الابراز شاملاً للكل فقال
 (وهو التاء في مثل) هند (ضربت) فانها تدل على ان فاعله مفرد
 مؤنث غائبة (والياء في) مثل زيد (يضرب) فانها تدل على ان فاعله مفرد
 مذكر غائب مع عدم علامة التثنية والجمع (وعينت التاء في مثل) هند او انت
 (يضرب) غائبة ومخاطبة فانها تدل على ان الفاعل مفرد مؤنث غائبة
 او مفرد مذكر مخاطب بحسب القرائن مع عدم علامة التثنية والجمع
 نحو يضربون ويضربن (والهمزة في مثل) انا (يضرب) فانها تدل على
 ان الفاعل متكلم وحده (والنون في مثل) نحو (يضرب) فانها تدل
 على ان الفاعل متكلم مع غيره (وهي) اي حروف المضارعة
 (حروف ايست باسماء) فلا تكون فواعل للافعال المذكورة وانما ذكر
 هذا وان لم يذهب احد الى انها اسماء لانه لما ذكر ان التاء في ضربت
 بحركات التاء والنون في ضربن والالف في ضربا والواو في ضربوا والياء
 في تضرب بين اسماء وكان مظنة ان يتوهم متوهم ان هذه الحروف

ايضا اسماء رفع ذلك التوهم (والصفة) نفسها (في مثل) زيد (ضارب)
 وزيدان (ضاربان) وزيدون (ضاربون) يعني ان في لفظها
 ما يدل على من هي له فان ضارب المفرد المذكور ضاربان للمثنى
 المذكور وضاربون للجمع المذكور وكذا ضاربة وضاربتان وضاربات
 (ولا يجوز ان يكون تاء ضربت بسكون) التاء (ضميرا كاه ضربت)
 بحركات التاء (لوجود عدم حذفها بالفاعل الظاهر نحو ضربت هند)
 ولو كانت التاء فاعلة لزم حذفها عند وجود الفاعلة الظاهرة اذ لا يجوز
 ان يكون لفعل واحد فاعلان من غير عطف او بدل (ولا يجوز ان يكون
 الف ضاربان) ووا وضاربون (ضميرا لانه يتغير في حالة النصب)
 نحو رأيت ضاربين وضاربين (وفي حالة الجر) ايضا نحو مررت
 بضاربين وضاربين (والضمير لا يتغير) بتغيير العوامل (كالف يضربان
 ووا ويضربون) تقول زيدان يضربان وزيدون يضربون في الرفع
 ولن يضربا ولن يضربوا في النصب ولم يضربا ولم يضربوا في الجزم
 (والاستنار واجب في مثل اضرب امرا) للمخاطب وفي مثل تفعل مخاطبا
 وفي مثل افعل متكلما وحده وفي مثل (تفعل) متكلما مع غيره (للدلالة
 الصيغة) اي صيغة الفعل في كل واحد منها (عليه) اي على الفاعل
 المستتر فان التاء في تفعل يدل على الفاعل المخاطب وحكم افعل امرا
 ولا تفعل نهيا حكم تفعل مخاطبا لانهما مأخوذان منه وان الهمزة في
 افعل متكلما وحده تشير بان فاعله انا والتون في تفعل تشير بان فاعله
 نحن فلا يحتاج في هذه الصيغة الاربع الى العدول عن الاستنار الخفيف
 والايان بالضمير البارز ولما كان الاستنار واجبا في هذه المواضع الاربع
 (فصح) ظهور فواعلها مظهر اكان او مضمرا وان تقول (افعل زيد
 وتفعل) زيدا ولا تفعل الا انت (وافعل زيدا) ولا افعل الا انا (تفعل
 زيدون) اول تفعل الانحن وما ظهر في نحو اسكن انت تا كيد للمستتر
 لفاعل واما في غير هذه الاربعة فلا ستنار جائزا كما اشرنا اليه نحو
 زيد ضرب وضرب زيد وزيد ضارب غلامه فصل في المستقبل
 المشهور فتح البناء على انك تستقبل الفعل الاتي بعد زمانك او ان

(الزمان)

المبردهو اسم مبهم
 اضيف الى ما بعده
 كاضافة كل وقال
 الكوفون ايا عمادنا
 يأتي بعدهما من الكاف
 والهاء والياء فالضمار
 عندهم هي الحروف
 التي بعدها ويا حرف
 وقال بعضهم ان اياك
 بكماله هو الاسم
 والمختار ان ايا اسم
 مضمرة وما يقع بعدها
 حروف والفصل على ما
 هي له واليه ذهب
 سيويه والا خفش
 واعلى والمتأخرون
 كلهم ولا عمل لهذا
 الحروف من الاعراب
 وانما هي علامات
 كالتون وتاء التانيث
 وياء النسبة ولكل من
 اطوائف حجج ومنا
 قضات فلا طول
 يذكرها الكتاب
 (سرهري) قال جعل
 الواو اقول لان من
 القاعدة المقررة ان
 الواو والياء اجتمعا
 وسبقت احدهما

بالسكون تغلب الواو
 يا، اما لان مخرجهما
 وان كانا متباعدين
 لكن بمنزلة المثاليين لما
 فيهما من المدفكر هو
 اجتمعا عهما واما انه
 لا يصح ان يكون الاخرة
 هي الواو او الياء فان
 كان الاول يلزم الخروج
 من ياء لازمة الى واو لا
 زمة وهو اثقل كما ان
 الخروج من الكسرة
 الى الضمة ثقيل وان كان
 الثاني يلزم الخروج
 من واو لازمة الى ياء
 لازمة وهو اثقل كما ان
 الخروج من الضم الى
 الكسرة ثقيل فان قيل
 لم قلبت الواو ياء عند
 اجتماعهما وام بعكس
 الامر قلنا لان الياء
 خفيف واكن لهذا
 القلب شرا نط
 بعضها عدمية
 وبعضها وجودية
 احدها ان يكون الواو
 والياء في غير صيغة
 افعال لانها لم تغلب
 في اليوم في قواهم يوم

الزمان يستقبله الا ان الصحيح ومقتضى القياس على تسمية الماضي
 بالماضي كسر الياء (وهو ايضا) اي كالماضي (يجيء على اربعة عشر
 وجهها نحو يضرب الى اخره) اي الى يضرب تقول يضرب يضربان
 يضربون تضرب تضربان يضربن تضربن تضربان تضربون
 تضربين تضربان تضربن تضرب (ويقال له) اي لما صدق
 عليه المستقبل من نحو يضرب (مستقبل لوجود معنى الاستقبال) على
 احد الوجهين المذكورين (في معناه ويقال له ايضا مضارع) لان معنى
 المضارعة في اللغة المشابهة مشتقة من الضرع كان كلالا الشبهتين
 ارتضعا من ضرع واحد فهما اخوان رضاعا فلما مضارع المستقبل
 بالاسم قيل له مضارع وانما قلنا انه مضارع بالاسم لانه مشابه يضارب
 في الحركات والسكنات) وفي ترتيبهما فان عدد الحركات والسكون
 في يضرب على عدد الحركة والسكون في ضارب وعلى ترتيبهما فيه
 وجع السكناات للمساكلة (و) مشابه (في وقوعه صفة للنكرة)
 فالك كما تقول مررت برجل ضارب تقول مررت برجل يضرب ولم يذكر
 مثاله اكتفاء بما ذكر في الماضي (وفي دخول لام الابتداء عليه نحو ان زيدا
 لقا ثم وان زيدا ليقوم) ولانه مشابه (باسم الجنس في العموم والخصوص)
 ولما كان ثبوت وجه التشبيه اعني العموم والخصوص في كل من الضرفين
 اعني المضارع واسم الجنس غير بين بينه بقوله (يعني ان اسم الجنس
 يختص) بواحد (بلام العهد) بعد ان كان شايعا في امته فالك اذا قلت
 جاءني رجل يكون شاملا لكل ذكر من بني آدم جاوز حدا البلوغ على
 سبيل البدل فاذا قلت فعل الرجل مشيرا الى ذلك الرجل الجاني
 يختص بواحد منهم (كما يختص يضرب بسوف او السين) فان يضرب
 يصلح للحال والاستقبال فاذا دخل عليه احد الحرفين المذكورين
 وقيل سوف يضرب او سيضرب يختص بالاستقبال واذا دخل عليه
 اللام وقيل ليضرب يختص للحال وانما عرف السين اشارة الى سين
 الاستقبال لانه يجيء لعمان اخر كالطلب والتحول والاصابة على
 صفة والوقف بعد كاف المؤنث نحو اكر متكس والظاهر ان يقول

يعني كما ان اسم الجنس يختص بلام العهد يختص بضرب آخره بان
 يدخل اداة التشبيه في المشبهه كما هو قاعدة التشبيه الا انه عكس ايذانا
 بان القصد في هذا التشبيه الى الجمع بين الشئين في امر من غير قصد
 الى الحاق ناقص بكامل حتى اذا دخل اداة التشبيه في المشبهه ماضر ذلك
 في المقصود كتشبيه غرة الفرس بالصبح وتشبيه الصبح بغرة الفرس
 متى اريد ظهور منير في مظلم اصكث منه من غير قصد الى المساواة
 في وصف غرة الفرس في الضياء والانبساط وفرط التلاء أو ونحو
 ذلك اذ لو قصد بشئ من ذلك لوجب جعل الغرة مشبهها والصبح
 مشبهها به لانه ازيد في ذلك ولما جاز عكسه واما تقديم المشبهه
 هنا فهو على قاعدة تقديمه في بيان تفصيل اتصاف الطرفين
 بوجه الشبه فانه بصدد ذلك واما في نفس التشبيه فاقاعدة تقديم
 المشبهه مثلا اذا اردت تشبيه زيد بالاسد قلت زيد كالاسد بتقديم
 المشبه لان الغرض من التشبيه يعود اليه واذا قيل لك كيف مشا بهة
 زيد بالاسد قلت كما ان الاسد يتصف بغاية القوة ونهاية الجرأة وكال
 البطش والفتك يتصف زيد بهما بتقديم المشبه به ليعرف حاله او لاثم
 يقاس حال المشبه عليه ويحتمل ان يقال انه لما جهل المشبه به مشبهها
 الا يذ ان المذكور قدمه لكونه مشبهها لالكونه مشبهها به (و) لانه مشابه
 (بالعين) في مطلق (الاشترائك) فكما ان لفظة العين تشترك بين
 الجارية والباصرة وغيرهما تشترك بضرب (بين الحال والاستقبال)
 فان المستقبل تشترك بين الحال والاستقبال على الاصح (زيدت على
 الماضي حرفين اثنين حتى يصير الماضي (مستقبلا) وانما لم ينقص
 منه حتى يصير مستقبلا (لان الماضي يتقدم النقصان) منه (يصير اقل
 من قدر الصالح) فلا يصلح ان يصير مستقبلا هذا في الثلاثي واما
 في غير الثلاثي فعمل على الثلاثي في الزيادة (وزيدت) تلك الحروف
 (في الاول) من الماضي (دون الاخر منه) مع ان الاخر اولي بالزيادة
 (لان المستقبل) اذا كان زباده (في الاخر بل ينس بالماضي) اي بتثنيته
 في زيادة الالف وبغايته في زيادة التاء دون مخاطبته اذ لا وجه لاسكان

ايوم اي شدد يدالغم
 والثاني ان لا يكون
 ما فيه الواو علما نحو
 حبوة اسم رجل
 وحيون لان الا علام
 لا تغير والثالث ان يكون
 الاولي ساكنة ليمكن
 الادغام ويحصل
 التخفيف والرابع ان لا
 يكون الياء بدلا عن
 شئ كما في دوان اصله
 دوان لان البديل متأخر
 عن المبدل منه والحكم
 يتوجه على المبدل منه
 دون البديل والخامس
 ان لا تكون الياء للتصغير
 كما اسود تصغير اسود
 فان ابدال الواو فيه
 ليس بواجب قال
 والمرفوع المتصل
 اقول اعلم ان المضمرة
 المرفوع المتصل
 دون المضمرة المنصوب
 والمجرور كما سيجي دون
 المرفوع المنفصل كما
 يكون بارز نحو ضربت
 بالحر كات وضربا
 وضربوا يكون مستترا
 ايضا في خمسة مواضع
 جواز في بعضها وجوبا

في بعضها (سروري)

قال في الغائب اقول هذا وما يعطف عليه يحتمل ان يكون خبرا لمبتدأ محذوف تقديره احدها في الغائب وان يكون بدلا من قوله نجسة والثاني اولى اى يستتر الضمير المرفوع المتصل جواز في الغائب المفرد من الماضي والمضارع وامر الغائب ونهيه نحو زيد ضرب و زيد يضرب وليضرب ولايضرب (سروري) قال واستتر في المرفوع اقول يعنى ان الاستتار لم يقع في جنس الضمير المنصوب والمجرور بل وقع في جنس المرفوع لان المرفوع بمنزلة جزء الفعل لشدة احتياج الفعل الفاعل فاكتفوا بلفظ الفعل فان قيل الفعل لودل على الفاعل يلزمه ان يكون فعلا واسما لانه على الحدوث والزمان وعلى ذات

اللام وتحريك التاء لانها ليست بضمير اللهم الا ان يقال في الضرورة ويجمع مؤنثه صورة بزيادة النون ولم يزد الباء في الاخر وان لم يلتبس جلا للقليل على الكثير (واشتق) اى اخذ المستقبل (من الماضي ان) زيد عليه ولم يشتق الماضي من المستقبل بان يقض منه (لان الماضي يدل على الثبات) والوقوع (دون المستقبل) وما يدل على الثبات اولى بالاصالة (وزيدت) اى وقعت الزيادة (في المستقبل دون الماضي) يعنى لم لم يوضع المزيد للماضى والمجرد للمستقبل بل عكس لان البناء (المزيد عليه) والظاهر ان يقول المزيد فيه الا انه لما اتفقت نسخ الكتاب على عليه ووقع ايضا في عبارة غيره من الثقات وجب توجيهه بان يقال المزيد عليه مع زيادة (بعد) البناء (المجرد) والزمان (المستقبل) وكذا الزمان الحاضر (بعد زمان الماضي فاعطى السابق) وهو البناء (المجرد للسابق) وهو الزمان الماضي (واعطى اللاحق) وهو البناء المزيد عليه (اللاحق) وهو الزمان المستقبل والزمان الحاضر ثم لما وجب المخالفة بين صبغى الماضي والمضارع وكان الفعل صادرا اما عن المتكلم وحده او عنه مع غيره او عن المخاطب او عن الغائب طلبوا حروفا تدل على المضارعة وعلى هذه المعاني جريا على سنتهم في طلب الايجاز فوجدوا اول الحروف بالزيادة حروف المد واللين لجريانها مجرى النفس واستنباس السامع بهما لكثرة دورها في الكلام اذا للكلام لا يخلو عنها او عن بعضها اعنى الحركات قسموا تلك الحروف على تلك الافعال على ما يقتضيه المناسبة فشرع ان يبين ان اى حرف لاي فعل عين و بين المناسبة بينهما وقال (وعينت الالف) منها (للمتكلم وحده) اى للشخص الواحد الذى يتكلم مذكرا كان او مؤنثا ثم حررها ليناى الابتداء بها (لان الالف خارج من اقصى الخلق وهو) اى اقصى الخلق (مبدء الخارج) كلها (وانتمكم هو الذى يبداء الكلام به) فناسبه (وقبل انما) عينت الالف للمتكلم وحده (للموافقة بينه) اى الالف (وبين) اول حروف (انا) الذى هو ضمير المتكلم

(وعينت الواو للمخاطب) اصاله اى لجنس الشخص الذى يخاطب
 مذكرا كان او مؤنثا واحدا كان او اثنين اوجامعة (لكونه) اى الواو
 خارجا (منتهى المخرج كلها والمخاطب هو الذى ينتهى الكلام به)
 فنا سبه (ثم قلبت الواو تاء) لانها كثيرا ما تبدل من الواو نحو تراث
 ونجاء والاصل وراث ووجه (حتى لا يجتمع الواوات) الثالث وان كان
 فى كلمتين وهو مستكره لانه يشبه بناح الكلب واما نحو آووا ونصروا
 فليس فيه ذلك الاجتماع بمستكره لان قطع واو العطف عما قبلها
 لما لم تعذر فيه صار كان الواوات لم يجتمعن فيه ولان الواو الثانية فيه
 ساكنة فيندفع الثقل بالادغام فى الوصل (فى نحو ووجل) برفع اللام
 اى فيما وقع فيه الفاء واوا وقلبت فيما لم يقع فيه الفاء واوا ايضا طردا
 للسباب (فى العطف) احدى الواوات فاء الكلمة وثانيها حرف
 المضارعة وثالثها حرف العطف (ومن ثم) اى ومن اجل استكراههم
 اجتماع الواوات (قبيل الاول من كل كلمة لا يصلح لزيادة الواو) اذ قد يكون
 فاء الكلمة واوا فلوزيدت قبل الفاء واو وعطفت بواو اخرى يجتمع
 الواوات لاجتماع وطرد فى غيره وعطف على قوله قيل قول (وحكم ان
 واو ورتل اصل) وهو الدا هية وزنه فعنل كجحفل ثم اتبعوا الغائية
 والغائبين المخاطب لئلا يلتبس بالغائبين بزيادة الياء كما هو
 اللايق وان كان يلتبس بزيادة التاء بالمخاطب الا ان هذا سهل
 اذا الالتباس بالاقرب اشكل وانما اتبعوها اياه دون غيره لاستواءتهما
 فى الماضى كما يجيى ان شاء الله تعالى ولم يجعل جمع الغائبة بالتاء بل
 بالياء كما هو مناسب الغائية لعدم الالتباس بينه وبين جمع المذكر لحصول
 الفرق بينهما بالواو فى احدهما والنون فى الاخر نحو يضربون ويضربن
 (وعينت الياء للغائب) اى لجنس الشخص المذكر الغائب اى لغير
 جنس المتكلم والمخاطب ايشتمل الحاضر الذى ليس بمتكلم ولا مخاطب
 سواء كان ذلك وحدا او اثنين اوجامعة الا انه عدل عن هذا الاصل
 فى الغائبة والغائبين لما عرفت (لان الياء من وسط الهم والغائب
 هو الذى يذكر فى وسط الكلام) الجارى بين المتكلم والمخاطب فنا سبه

المفاعل الذى هو غير
 مقتن بالزمان قلنا
 ليس المراد ان الفعل
 يدل على الفاعل بل
 المراد ان الدال على
 الفاعل هو الضمير
 وذلك الضمير استتر
 ولم يلفظ اكتفاء عنه
 فى اللفظ بلفظ الفعل
 ان قيل يجب ان يكون
 ضمير المفرد اقل من
 ضمير التثنية فلم قلنا ان
 المستتر فى ضرب هو
 هو وهو اكثر من الف
 ضربا قلنا ان قولنا
 المستتر هو هو مجاز
 لضيق العبارة ذ لم
 يكن ان يوضع للضمير
 المستتر لفظ اقل فعبر
 عنه بلفظ الضمير
 المنفصل لكونه مرفوعا
 مثله (سرورى) قال
 واستتر فى المخاطب
 المستعمل ومتكلمه للفرق
 اقول ان قيل هذا
 مستدرك اذ قوله دون
 المتكلم والمخاطب
 اللذين فى الماضى يدل
 على استتار الضمير

في مخاطب المستقبل

ومتكلمه قلنا انما ذكره

لتصريح ما علم التزاما

او ابيان عاقبه وهي

الفرق فان قيل الفرق

يحصل بالعكس قلنا

انما لم يعكس لضعف

المستقبل لكونه فرعا

(سروري) قال قيل

ويستتر في هذه المواضع

اقول اي قال بعض

من الصر فبين ان

الضمير المرفوع يستتر

في هذه المواضع

الخمسة دون غيرها

لوجود الدليل في تلك

المواضع المذكورة

دون غيرها وهو اي

ذلك الدليل عدم

الابراز في مثل زيد

ضرب اي عدم ظهور

الفاعل اذ لا يد وان

يكون للفعل من فاعل

ظاهر وان لم يكن

فضمير بارزو اذا لم

يوجد الا اول والثاني

حكما انه مستتر لثلا

يبي الفعل بلا فاعل

فلما لم يكن الفاعل

في مثل ضرب في زيد

والمخاطب فناسبه (وعينت النون للمتكم اذا كان معه غيره) مطلقا
 (تعييها) اي النون (اذلك) اي للمتكم مع غيره (في) الماضي نحو
 (نصرنا) فاتيوا المضارع الماضي في ذلك (وقبل زيدت النون)
 في المتكم مع غيره (لانه) اي الشأن (لم يبق من حروف العلة) التي
 هي اولى بالزيادة (شي وهو) اي النون (قريب من حروف العلة
 في خروجها) اي النون (عن هواء الخيشوم وهو) اقصى الانف وقيل
 عينت النون له للموافقة بينه وبين نحن على قياس ما قيل في تعيين الالف
 للمتكم وحده ولذلك لم يذكره (وقفت هذه الحروف) اي حروف
 المضارعة في جميع الابواب (للخفة الا في ابواب الرباعي اي رباعي كان
 وهو) اي الرباعي (فعل) و ملحقاته (وافعل وفعل) بتشد يد العين
 (وفاعل) فانها مضمومة فيهن لان من جعلتها الياء والكسر عليه مستكره
 فعمل الباقي عليه وفي الفتح التباس لما سئذ ذكره ان شاء الله تعالى فتعين
 الضم (ولان هذه الاربعة رباعية والرباعي فرع اثلاثي) في الاحتياج
 وقوله (والضم ايضا فرع للفتح) في الخفة فناسب الضم الرباعي
 من حيث القرعية فا عطي له يدل على ما قدرناه من قولنا فانها
 مضمومة فيهن (وقيل) انما ضمت هذه الحروف في الرباعي (اقله)
 استعمالهن) اي الابواب الاربعة وكثرة استعمال الثلاثي فاخص
 الضم بالاقول استعمالا والفتح بالاكثر استعمالا تعاد لا بينهما واعلم ان
 هذين الوجهين للترجيح بعد الوقوع واما وجه عدم كون القيلين
 على حركة واحدة هي الاصل اعني الفتح فهو انه لو فتح في مثل يكرم
 وقيل يكرم بلبتيس بمضارع الثلاثي ثم جعل عليه كل ما كان ماضيه على
 اربعة احرف ولم يعكس اذ في العكس يلزم الالتباس واو في صورة بخلاف
 العكس فانه لا التباس فيه اصلا (ونفتح) حروف المضارعة (في ما
 ورائهن مما) قل استعمالهن (الكثرة حرو وهن ولو) ضمت فيهن
 يلزم زيادة الثقل ولم تكسر للثقل ولما ذكرنا من ان من جعلتها الياء
 والكسر عليه مستكره (واما يهريق فاصله بريق) بغير هاء من الارقاة
 (وهو من الرباعي) في الاصل (فزيدت الهاء) قيل الفاء (على خلاف

القياس) فصار خاسيا بسبب الزايد ولا اعتبار انما هو بالاصل فلم
يوجد ضم حرف المضارعة في غير الرباعي (وبكسر حروف
المضارعة) كلها (في بعض اللغة اذا كان ماضيها مكسور العين) كما في
بعض الثلاثي المجرد او كان ماضيها (مكسورا الهزمة) كما في السداسي
وبعض الخماسي (حتى يدل) كسرة حروف المضارعة (على كسرة عين
الماضي) او هزمة (نحو يعلم وتعلم واعلم وتعلم) في مكسور العين فان ماضيها
علم بكسر عين الفعل (ويستصرو ويستصرو واستصرو ونستصرو)
في مكسور الهزمة فان ماضيها استصرو بكسر الهزمة (وفي بعض اللغة)
وهو لغة بني اسد (لأنكسر الباء) فيما كان ماضيها مكسور العين او مكسور
الهزمة بل يكسر غير الباء وانما لا يكسر (الياء لثقل الكسرة) على الباء
الا اذا كان بعدها ياء اخرى فتح يكسر اهل هذه اللغة الباء ايضا لتقوى
احدى اليائين بالآخرى نحو يئس ويئجل فانهم على اغتهم فيما كان الفاء
واو او في غير يئجل واما في يئجل فعلى استثنائهم بالآخرى لا على ان كسر الباء
مطلقا فيما يكسر عينه في لغتهم فانهم لما استثقلوا الواو بعد الياء في
يوجل قلبوا الفتحة كسرة ليمتد الواو ياء ويحول ذلك الثقل فلما
صار الواو ياء وتقوى الياء بالياء كسرو الياء لان كسر الياء مطلقا من
لغتهم (وعينت حروف المضارعة) في المضارع دون ساير حروفه
(للدلالة على كسرة العين او الهزمة في الماضي) اكتفى بذكر العين
عن ذكر الهزمة تعويلا على ما سبق ووجه التخصيص كون العين
اصلا في الاصل (لانها) اي حروف المضارعة (زائدة) والتصرف
في الزايد اولى (وقيل عين تلك الحروف) لتلك الدلالة اذ لا يجزى
اعبرها لها (لانه يلزم بكسر الفاء توالي الحركات الاربع) في غير الوقف
وهو من فوض (وبكسر العين يلزم الالتباس بين يعمل) بفتح العين
ويفعل بكسر العين نحو يعلم ويضرب (وبكسر اللام يلزم ابطال
الاعراب) اذا لكسر ثابت ح على توارد العوا مل فلا يظهر ثرها
(ويحذف التاء الثانية جوازا في مثل تتقلد وتبدأ عد وتجتز) اي فيما
اجتمع فيه تاءان في اول مضارع تفعل وتسا عل وتفعلا وذلك حال

ضرب ظاهرا اولاً

بارزاً اعلم انه مستتر
واذا حقق على هذا
الوجه المقام لا يزداد
على قول الكلام
(سروري قال والصفة
اقول عطف على
قوله والتاء او عدم
الابراز اي الدليل هو
الصيغة نفسها في مثل
ضارب وضاربان
وغيرهما لان ضاربا
موضوع للمفرد المذكر
وعلى هذا القياس
(سروري قال لوجود
عدم حذفها بالفاعل
الظاهر اقول اي لو
كانت التاء ضمير للفاعل
وجب حذفها عند
وجود الفاعل الظاهر
لانه لا يجوز ان يكون
للفعل الواحد فاعلان
اما لان معنى ضربت
صدر الضرب عني
وعن حرف جر يدخل
على المفرد وما
يدخل ذلك عليه هو
الفاعل فيكون واحداً
بالضرورة واما لان
الفاعل ما استند اليه

الفعل فلا يمكن نسبه

على وجه الاستناد
 مرتين فان قيل انا
 بخد استناد الفعل الى
 اكثر من واحد في نحو
 ضرب الرجال وجاء
 القوم وقام زيد وعمر و
 قلنا مرادنا انه لا يجوز
 ارتفاع اسمين مختلفين
 بجهة الفاعلية بفعل
 واحد من غير بدل
 وعطف (سروري)
 قال فصل في المستقبل
 اقول المشهور ان
 المستقبل بفتح الباء
 هو اسم مفعول ببناء
 على انك تستقبل الفعل
 الاتي بعد زمانك او ان
 الزمان يستقبله الا ان
 الصحيح ومقتضى
 القياس بالمقايسة على
 نسبة الماضي بالماضي
 كسر الباء اسم فاعل
 واعلم ان المستقبل هو
 المضارع وهو فاعل
 دال وضعه على الحدث
 المقترن بزمان الحال
 والاستقبال على
 البدلية ويتعاقب على
 اولها حدى حروف انين

كونه فعل المخاطب او المخاطبة مفرد او مثنى او مجموعا والغاية المفرد
 والمثناة دون المجموع احد بهما حروف المضارعة والثانية تاء الباب
 واختلف في المحذوف فذهب البصريون الى انه هو الثانية لان
 الاولى حرف المضارعة وحذفها محل على ما حكى عن المبرد وذهب
 الكوفيون الى انه هو الاولى لان الثانية للمطاوعة وحذفه محل ولانها
 زائدة وحذفها اهون واختار المص مذهب البصريين لانه رعاية
 كونه مضارعا اولي لان الغرض من الاشتقاق انما هو الدلالة على
 اختلاف المعنى باختلاف الصبغ واما المطاوعة وسائر معاني
 الابواب فانما هي بعد هذا الغرض ولان الثقل انما يحصل عند الثانية
 واما اثبات التائب فهو الاصل لدلالته كل واحدة منهما على معنى
 وفي قول تنقلد وتباعد وتتجتر بصيغة المبنى للفاعل اشارة الى ان
 الحذف لا يجوز في المبنى للمفعول اتفاقا من الفريقين لانه خلاف الاصل
 فلا يرتكب الا في الاقوى وهو المبنى للفاعل ولان المبنى للفاعل
 من هذه الابواب الثلاثة اكثر استعمالا من المبنى للمفعول فالتخفيف به
 اولي وهذان الوجهان يفيدان ترجيح المبنى للفاعل على المبنى للمفعول
 في الحذف واما وجه عدم شمول الحذف لهما فهو انه لو حذف التاء
 الاولى المضمومة من المبنى للمفعول لالتبس بالمبنى للفاعل المحذوف منه
 التاء لان الفارق هو التاء المضمومة ولو حذف التاء الثانية لالتبس
 بالمبنى للمفعول من مضارع فعل وفاعل وفعلل وذلك ظاهر وانما
 تحذف التاء الثانية في مضارع الابواب الثلاثة (لاجتماع الحرفين
 من جنس واحد) وهو ثقل (وعدم اسكان الازغام) حتى يزول ذلك
 الثقل لرفضهم الابتداء بالساكن والحذف للتخفيف اولي من ابتداء
 المتجانسين وادغامهما والانيان بالهمزة مع ان همزة الوصل لا تدخل
 بالمضارع لانه مشابه باسم الفاعل مشابهة تامه نكما لا يدخل عليه
 عدم الاحتياج اليها لاندخل على المضارع بخلاف الماضي فانه لما قل
 مشابهة باسم الفاعل جازد خولها عليه مثل استخرج وانا قل
 (وعينت التاء الثانية للمحذف مع) ان ذلك الاجتماع الثقل يزول بحذف

الاول ايضا لان الاول علامة للمضارع (والعلامة لأتحذف واسكنت
 الفاء في بضرب فرار عن تولى الحركات وعينت الفاء للسكون لان توالى
 الحركات لزم) من زيادة الياء واذا لم يكن اسكانه لرفضهم الابتداء
 بالسكان (فاسكان الحرف الذى هو قريب منه) اى يقرب الياء
 (يكون اولى) بالاسكان من غيره كاقرب القريتين فى القسامة (ومن
 عمه) اى ومن اجل ان اسكان الحرف الذى هو قريب من الحرف
 الذى لزم منه محذور اولى (وعينت الياء فى ضربين للاسكان) لثلاث
 مجتمع اربع حركات متواليات فيما هو كالجملة الواحدة كما مر (لانه)
 اى الياء (قريب) اى يقرب (من النون الذى لزم منه) اى من زيادته
 (توالى الحركات الاربع وسوى بين صيغتي الخطاب والغيبة)
 المفردين والمثنيين والغايبية المفردين والمثنيين (فى) المستقبل (نحو)
 انت اوهى (نضرب) والمناسب ذكره فى تعيين التاء للمخاطب الا انه لما
 كان له بحث طويل اخره الى اخر بحث المستقبل بالنظر الى اخواته
 (لاستواءهما) اى الخطاب والغايبية فى الماضى فى مجرد التاء لافى
 حركاتها وسكناتها (نحو) انت (نصرت) بفتح التاء (وهى
 نصرت) سكونها وانما اورد المثال هنا من باب نصر مع ان عاده
 ان يورده من باب ضرب لكونه اصلا فى الدعايم اشارة الى ان باب
 نصريفه جهة التقديم فى الجملة ولهذا قدمه بعضهم على باب
 ضرب نظرا الى تلك الجهة لما سبق وانه ليس ساقطا عن درجة
 استحقاق التقديم بالكلية كسائر الابواب والمالم يقدم شيئا منها احد
 (ولكن لا يسكن ما به) النسوية اعنى التاء (فى غاية المستقبل) كما سكن
 فى الماضى (لا ضرورة الابتداء) ولهذا قبل ان تاء غايبية المستقبل ليست
 بمبدلة من الواو كماء الخطاب بل هى تاء التانيث الساكنة قدمت تقاديا
 بذلك وقوع اللبس فلما قدمت حركة لتعذر الابتداء بالسكان ولا يعد
 ان يكون ميل المص الى هذا وان يكون هذا سبب تأخير ذكر النسوية
 بين الخطاب والغايبية (ولا يضم) ما به الاستواء فى الغايبية ليرزول الاستواء
 (حتى لا يلبس المعلوم) منها (بالجهول) منها (فى مثل تمدح) اى فى باب

بشرط كونها
 زائدة على ثلاثة احرف
 وقصد بزيادة تها
 المضارعة ووجه
 ترك تعريفه وجه ترك
 تعريف الماضى فان
 قيل لم قدمه على الامر
 والنهى وغيرهما قلنا
 لانها فروع عليه واعلم
 انه مشتق من الماضى
 بالذات ومن المصدر
 بواسطة واحدة
 وطريق اشتقاقه من
 الماضى انك تزيد فى اوله
 احدى الزوائد الاربع
 وسبب التفصيل
 (سرورى) قال وعينت
 الالف اقول لما وجب
 المخالفة بين الماضى
 والمضارع لاختلاف
 معنيهما وتلك المخالفة
 اما ان تكون بنقص
 الحرف او بالزيادة لا
 وجه للاول كما بين فى
 المتن فتعينت الزيادة
 وتلك الزيادة انما كانت
 فى الاول دون الاخر لما
 ذكر فى الكتاب ولم تكن
 فى الماضى اى لم تكن
 المزيد عليه ما ضيا

المجرد مستقبلا لما
عرفت في المتن ايضا
ولم تكن الزيادة غير
الحرف لثلا يلزم
الزيادات و كانت
حروف المد واللين
بكثره دورها على
الستهم في الكلام اذ
المتكلم لا يخ عنها
او عن بعضها اعني
الحركات فكانت
باعتبار جريانها مجرى
النفس واستنباس
السامع بهما مستلزما
للخفة الجارية للثقل
الناسي عن الزيادة
والحدث اما صادر عن
المتكلم وحده او عنه
مع غيره او عن الغائب
والغائبة او عن المخاطب
والمخاطبة طلبوا لان
يزيد وافي الاول حروفا
تدل على المضارعة
وعلى هذه المعاني جريا
على طريقهم في طلب
الايجاز فاختصوا
حروف العلة لتلك
الدلالة لما ذكرنا فعيقت
الالف المتكلم وحده
لان الالف الى اخره ثم

تفعل بفتح العين (ولا يكسر حتى لا يلتبس بلغة) تعلم فيها بكسر عين
ماضيه و يفتح عين مضارعه (فان قيل يلزم الالتباس) بين المخاطب
والغائبة (ايضا بالفتحة اي كما) يلزم الالتباس بالضممة والكسرة فلم
اخيرا لفتحة قلنا اذ في الفتحة (موافقة بينها) اي بين الغائبة وبين
اخواتها في اطراد (الامثلة) من المتكلم والمخاطب والغائب فان حروف
المضارعة مفتوحة فيها او بين ما به الاستواء اعني التاء وبين اخواتها
من التاء والهمزة والنون فانها مفتوحة فيما زيدت فيه (مع خفة الفتحة)
مخلاف اختيها اذ لا موافقة فيهما بين الاخوات ولا خفة ايضا
(وادخل في احر المستقبل يعني) بعد الالف والواو والياء ويجوز
اطلاق الاخر لما بعد هذه الحروف اشدة اتصالها بالفعل لكونها
ضمائر القوا على نون في يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلمون وتفعلمين
عوضا عن الحركة في يفعل ليكون ذلك النون في كلهما (علامة للرفع
لانه) اول اخوان الاعراب لكونه علامة الفاعل ثم حذفوها حال الجزم كما
حذف الحركة التي هي عوض عنها وحلوا النصب على الجزم كما
حل النصب على الجر في بعض الاسماء لانه في الفعل بمنزلة الجر
في الاسم كما سيجي ان شاء الله تعالى لان اخر الفعل حقيقة (صاربه
باتصال ضمير الفاعل بمنزلة وسطة للكسرة) والاعراب لا يكون
في وسط الكلمة ولم يمكن ان يجعل الضمائر حروف الاعراب لانها
في الحقيقة ليست من نفس الكلمة ولم يمكن زيادة حروف المد لمكان
الضمائر فزيدت حروف شبيه بها وهو النون بجميع النونات الداخلة
على المستقبل علامة للرفع (النون يضرين وهو علامة للتأنيث)
لا علامة الرفع ولهذا لا يسقط في حالي الجزم والنصب كما اي كالنون
التي (في الماضي نحو فعلن) فان نونه علامة للتأنيث لا علامة للرفع ولا
ينافيه كونه علامة للجمع ايضا (ومثله) اي ومن اجل ان نونه علامة
للتأنيث (يقال) يضرين بالياء دون التاء (حتى لا يجمع علامة التأنيث)
وهي التاء والنون ونون تضرين تخصصت ضمير او علامة التأنيث تاؤه
والياء (في تضرين ضمير الفاعل) عند الجمهور (كما مر) لا علامة
الخطاب كما هو عند الاخفش وعلامة الخطاب هو التاء فلا يلزم

اجتماع علامتي الخطاب عندهم فلا يرد نقضا على ما ذكرنا من امتناع
اجتماع العلامتين مطلقا اذ لا دخل في امتناع اجتماعهما لما
اضيقنا اليه اعني التأنيث ولما فرغ من البحث الذي تعلق
بصبغة المستقبل ولفظه شرع فيما يتعلق بمعناه وقال (واذا دخل
لفظ لم على المستقبل ينقل معناه الى الماضي وينبغي نحو لم يضرب
اي لم يقع الضرب في الزمان الماضي (لانه) اي لفظ لم (مشابه
بكلمة الشرط) اعني ان من حيث اختصاصا صهما بالفعل فكما
ان اذا دخل على الفعل ما ضميا كان او مضارا عا ينقل معناه
الى المستقبل كذلك كلمة لم ينقل معناه بتلك المشابهة (فصل
في الامر والنهي) والامر صبغة يطلب بها الفعل اي بفتح الفعل
عن الفاعل الغائب او المخاطب اخص المبتدئ الفاعل بالتعريف
لكونه الاغلب كما خصته ابن الحاجب في تعريف امر المخاطب
لذلك حيث قال صبغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب
(نحو زيد ليضرب الخ) تقول زيد ليضرب زيدان ليضربا زيدون
ليضربوا هند لتضرب هند ان لتضربا هذات ليضربن واضربانت
اضر بانتما اضربوا انتم اضربني انت اضربا انما اضربني انتن (وهو مشتق
من المضارع) بلا واسطة ولذا اخره عنه وبواسطة المضارع مشتق
من المصدر فلا ينافي قوله واشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر لان
المراد بالاشتقاق المذكور هناك اعم من ان يكون بالذات او بالواسطة
كما اشرنا هناك وانما كان هو مشتق من المضارع دون الماضي (لما سببه
بينهما) اي بين الامر والمضارع في الاستقبالية اي في انساب
معناهما الى الاستقبال وذلك ظ في المضارع واما في الامر فلان الطلب
انما يكون لما لم يحصل به ولو لامناسبة بينه وبين الماضي وهذا وجه
التخصيص بالنسبة الى الماضي واما انه لم يشتق من المصدر ابتداء
كالماضي فليكون اقرب الى الضبط ولهذا ذهب السيرافي الى ان
اسمى الفاعل والمفعول مشتقان من الفعل (زيدت اللام في امر
الغائب) لطلب الفعل دون غيرها (لانها من وسط
المخارج) كما ان الغائب بين المتكلم والمخاطب

جعلوا الالف همزة
باعطاء الحركة لامتناع
الابتداء بالسكون
(سروري) وان قيل
لم قال الواو للمخاطب
مع ان هذه الواو التي
ابدت عنها التاء الغائبة
والغائبين ايضا قلنا
ان الواضع ووضع الواو
للمخاطب ثم ابدت تاء
واما الغائبة والغائبين
فاتبنا بالمخاطب ثانيا
وقال بعضهم التاء
في الغائبة والغائبين
تاء التأنيث الساكنة
فلما وقعت في ابتداء
حركات لتعذر الابتداء
بالساكن فان قيل لم
اتبنا بالمخاطب مع ان
الانساب فيهما الياء
لمجيئها في هذا علامة
للتأنيث قلنا انما يجعل
الياء علامة لتأنيثها
بالغائب والغائبين
وان كان تلبيسا بزيادة
التاء بالمخاطب
والمخاطبين الا ان هذا
اسهل اذ الالتباس
بالاقرب اشكل مع ان
اتساع الغائبة

والغائبين بالمخاطب

او من اتباعها الى غيره

لاشتركا كما في الماضي

في جعل التاء علامة

نحو ضربت وضربت

وضربت فان قيل

لم تر ذلالتا في جمع

الغاية مع ان الاطراد

مطلوب قلت لئلا

يلزم اجتماع علامتي

التأنيث والتاء والنون

(سروري) قال اما

يهريق اصله يريق

اقول يعني انتم قلتم

ان حروف المضارعة

تفتح فيما وراء الابواب

الاربعة وقولهم

يهريق ايس من تلك

الابواب المذكورة بل

من ورائها مع ان

حروف المضارعة

مضمومة فيه وال جواب

ان يهريق من تلك

الاربعة اي من باب

الافعال لانه في الاصل

اراق يريق من الراقدة

يعني الصب فزيدت

الهاء على خلاف

القياس فصار اهرق

يهرق اهرقا الامر

في الكلام فتناسب اللام (والحال) ان اللام (ايضا) اي كما انها
 (في وسط المخارج من حروف الزوائد) والاضافة بيانية اي من
 حروف هي الزوائد فتكون خالصة للزيادة (وهي) اي حروف الزوائد
 الحروف (التي يشتملها) قوله يا اوس هل نمت ولم يأتنا سهو
 فقل اليوم تنسأه وسألتونيذها او اثناء سليمان او اثناء سليمان او انت موايها
 او امان وتسهيل (او قول الشاعر) ابي عثمان المازني (هويت من باب)
 علم اي احببت واما ما يكون من باب ضرب فهو بمعنى الصعود او
 بمعنى السقوط (السمان) جمع سمينة يعني النساء السمان (فشيئتي) اي
 جعلتني تلك النساء ان يشيب قبل وقت الشيب بمقاساة الشدايد وتحمل
 الاحزان والمصائب في مواصلتهن او استمر محبتي اياهن الى ان يشيب
 ويؤيده قوله وقد (كنت قدما) بكسر القاف وسكون الدال
 بمعنى الزمان القديم (هويت السمان) وعين حروف الزيادة من
 بين حروف البيت بقوله اي حروف هويت السمان اي هذه الحروف
 عشرة التي هي الهاء (والواو والياء والتاء والهمزة) والاعتبار
 انما هو بالكابة دون اللفظ ولذلك قالوا وانا سليمان يشتملها واللام
 (والسين والميم والالف والنون) وحكي ان ابا العباس المبرد سئل
 ابا عثمان المازني فقال له كيف تجمع حروف الزيادة فانشد البيت فقوله
 الجواب برحمتك الله قال المازني قد احببتك مرتين يريد قوله هويت
 السمان وايس معنى زيادتها انها تكون زائدة في كل مكان بل معناها
 انه اذا اريد زيادة حرف فانما تزداد منها لا من غيرها اذ قد يكون
 اصولا الابرى ان حروف هويتها مع انها اصول كلها وانما يعرف
 كونها زائدة من كونها اصلا بان تزيد الاصل بالفاء والعين واللام
 وتخرج الزائد بلفظه لاتقا بل فاء وعينا ولا لا ما تقول ضرب وزنه
 فعل ويضرب وزنه يفعل وضارب وزنه فاعل ومضروب وزنه مفعول
 ومكرم وزنه مفعول واستخرج وزنه استعمل وقضيب وزنه فعل وجرار
 وزنه فعال وعلى هذا يراى في امر الغائب (من حروف العلة) مع انها
 اولي الحروف بالزيادة حتى لا يجتمع حرفا (علة) احد بهما الامر

والثانية للمضارع (وكسرت اللام) اى لام الامر مع ان من حق
 حروف المعاني التي جاءت على حرف واحد ان تبني على الفتححة التي
 هي اخت السكون (انها مشا بهة باللام الجارة) في الصورة
 وانما شبهت بها (لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء)
 اى بمقابلة الجر فيها لان في الفعل الرفع والنصب بمقابلة الرفع والنصب
 في الاسماء وفي الاسم جر ولبس في الفعل لما عرف في موضعه بل فيه
 الجزم فيكون الجزم في الفعل بمقابلة الجر في الاسم وبمتراته فيكون الجزم
 بمنزلة الجار لفعل صورته مثل صورة الجار وعود مل به معاملة الجار
 في الاسم (واسكنت لام الامر بالواو والفاء) يعني تسكين اللام
 بعد الواو والفاء اكثر لكون اتصا لهما بما بعدهما اشد لكونتهما
 على حرف واحد فصار الواو واللام بعده وحرف المضارعة
 وكذا الفاء معهما كلمة واحدة على وزن فخذ وكتف فتخفف
 باسكان العين واماتم فحملوا عليهما لكونهما حرف عطف مثلهما
 لكن لا يكثر السكون بعده كثرة بعدهما لكون حروفها اكثر
 من واحد (نحو وا يضرب فليضرب وثم ليضرب كما اسكن العين
 في فخذ) للتخفيف اصله فخذ بفتح الفاء وكسر العين ويجوز فيه
 بسكون العين مع فتح الفاء للتخفة كما ذكره ويجوز سكون العين مع
 كسر الفاء بنقل كسرة العين اليها ويجوز كسر العين والفاء لكون
 حرف الخلق قوية فينبع ما قبلها وكذا يجوز كل ما جاز في فخذ
 في كل ثلاثي عينه حرف حلق مكسور من اسم او فعل نحو شهد
 (ونظيره) اى نظير لام الامر في الاسكان (في الواو وهو)
 بسكون الهاء (في الفاء فهو بسكون الهاء) تشبيها له بما ضم عينه
 من نحو عضد فكما (يقال عضد) يقال وهو بالسكون (وحذفت
 حرف الاستقبال في امر الخطاب) بعد حذف اللام للتخفيف لكثرة
 استعماله اذا صل اضرب لتضرب باتفاق الفريقين كما سيجي
 ان شاء الله تعالى وكان القياس في الامر للفا على الخطاب ان يكون
 باللام كالامر الغائب لان الطلب في الامر انما هو بمعنى اللام

اهرق وانهى لانهرق
 وفيه لغة اخرى هي
 ارق بقلب الهمزة هاء
 لاتحادهما في المخرج
 يهريق بفتح الهاء
 لان اصله ياريق فلما
 قلبت الهمزة بهاء يلزم
 اجتماع الهمزتين
 في المتكلم هرافة فهو
 مهريق وذلك مهراق
 بفتح الهاء فيها والامر
 هرق والنهى لانهرق
 وفيه لغة اخرى اهرق
 يهرق اهرقا من ارق
 بقلب الهمزة هاء اولا
 ثم حذفت الالف للزوم
 الهاء فصارت كأنها
 من نفس الكلمة ثم اتى
 بالهمزة للافعال ان
 قيل اما كلمة فيها معنى
 الشرط فالفاء الجرائية
 لازمة لجوابها فلم يقل
 فاصله يريق قلت ان
 ترك الفاء انما وقع
 من التماسخ وانذا
 وجدت في التماسخ
 القديم على ان المراد
 بالزوم الثبوت الاكثري
 لا الوجوب (سروري)

قال للدلالة على

كسرة عين الماضي

اقول وعينت حروف

المضارعة دون

غيرها للدلالة على

كسرة العين في الماضي

لانها ازائدة والتصرف

في الزائد اولى فان قيل

لم خص على كسرة

العين ولم يقل على

كسر العين والهمزة او

على كسرة الماضي مع

ان كسرة حروف

المضارعة في السداسي

وبعض الخماسي للدلالة

على كسرة الهمزة

في الماضي قلنا ترك

ذكر الهمزة اكتفاء

بذكر العين ووجه

الاكتفاء به كون العين

صلا في الاصل على

ان في بعض النسخ

وقع كما ذكرت

سروري

قال سوى المخاطب

والغائب اقول اي

سوى بين مفردهما

وتثنيتهما في مجرد

وجود التاء كما مر

لان اللام وضعت لذلك فيه وزيدت لاجله كما اشيرنا اليه فكان قياس
امر الفاعل المخاطب ايضا ان يكون باللام لكن لما اكثر استعماله
حذف اللام وحذف حرف المضارعة ايضا (للفرق بينه
وبين المخاطب المستقبل) لاينه وبين امر الغائب بدليل قوله فيما
سبقنا في للفرق بينه وبين المضارع وقوله (وعين الحذف) اي حذف
اللام وحذف حرف الاستقبال (في) امر (المخاطب) دون امر الغائب
(للكثرة استعماله اي لكثرة استعمال هذا الجنس فالتخفيف به اولى ناظر الى
قوله وحذفت لالي قوله للفرق (ومن ثم) اي ومن اجل ان حذف اللام
وحرف المضارعة في امر المخاطب المعلوم لكثرة الاستعمال
(لحذف) حرف الاستقبال (مع اللام في مجهوله) اي امر المخاطب
اعني يقال لتضرب باللام والتاء (اقله الاستعمال) اي المجهول
(واجتلبت الهمزة) وتخصيصها بالاجتلاب لكونها اقوى
والابتداء بالاقوى اولى (بعد حذف حرف المضارعة اذا كان ما بعده
ساكنا للافتتاح) اي لم يكن الابتداء اذا ابتداء بالساكن
متعذرا واما اذا كان ما بعده متحركا فلا احتياج اليها نحو دخرج
من تدخرج (وكسرت الهمزة المجتلية لان الكسر اصل) في تحريك
(همزات الوصل) لانها زيدت ساكنة عند الجمهور لما فيه من
تقليل الزيادة ثم لما احتيج الى تحريكها بحركت بالكسر لانه اصل
في تحريك الساكن لانه ابعد حركات الاعراب عن الاعراب لامتناع
دخوله في قبيلتين من العربيات وهما المضارع وما لا يتصرف ودخول
اخويه في العربيات كلها فلما احتيج الى التحريك حركت بما هو اقل
وجودا في الاعراب واكثر شبهها بالسكون الذي وجد في بعض من
العربيات دون بعض ولان السكون والحزم عوض في الفعل من الكسرة
في الاسم تعوض الكسر من السكون ايضا ولان وقوع اجتماع
الساكنين كثير في الكلام بشهادة الاستقراء والافعال منه القدر
المعلى وناهيك نوعا الاوامر من الافعال المشددة الاواخر وما ينجزم
منها بانواع الجوازم وعندك ان الاكثر حكم الكل فتقدمت الافعال

في اعتبار اجتماع الساكنين والاحتياج الى التحريك ومعلوم ان
 لامد خل للجرفي الافعال فافادة الكسرة الخلاص من اجتماع
 الساكنين وذلك ظو كون الكسرة طارية بحكم المقدمة المعلومة
 بخلاف اختيها فانها يقيد ان الخلاص فقط والمفيد بقاؤين
 اوليان يكون اصلا فالكسرة اصل في تحريك الساكن وانما سميت
 المختلطة للافتتاح همزة وصل لانها اجنبت للتوصل بها الى النطق
 بالساكن ولذلك سميتها الخليل سلم اللسان ولم يكسر الهمزة في مثل
 اكتب اي فيما كان عين المضارع فيه مضموما مع انها همزة وصل
 بل ضمت (لان) الهمزة والشان واثاني قوى من جهة المعنى
 وان كان ضعيفا من جهة اللفظ لان حذف ضمير الشان منصوبا
 ضعيف الالائه كثير في عبارات المصنفين بتقدير (الكسر) اي كسرهما
 يلزم الخروج من الكسرة (اي من كسرتها الى الضمة) اي الى
 ضمة العين وهو ثقيل (ولا اعتبار للكاف الساكن) في المنع عن ذلك
 الخروج (لان الحرف الساكن لا يكون حازرا) اي مانعا (حصينا
 اي قويا عندهم) اي عند اهل هذا الفن (ومن ثمة) اي ومن اجل
 ان الحرف الساكن لا يكون حازرا حصينا (يجعل واوقوة ياء ويقال
 قينية) مع ان ما قبلها ليس بمكسورة الا ان النون لما كان ساكنا جعل
 كانه معدوم وان ما قبل الواو وهو القاف وهو مكسور فقلت الواو
 ياء وقيل لم تكسر الهمزة في مثل اكتب (بل تضم الاتباع) اي
 الاتباعها للعين في الضم لان خفة الموافقة بين الاثقلين غالبية على ثقله
 المخالفة بين الثقيل (والاثقل وفتح الفاعل) اي همزة ويجوز اطلاق
 الالف على الهمزة اما حقيقة بالاشترك على ما قيل واما مجاز الكونها
 على صورتها في بعض المواضع كما سيجي ان شاء الله تعالى او لكونها
 متحدتين ذاتا والاختلاف انما هو بالعارض والذالك شبهو هما بالهواء
 والريح فكلما ان الهواء اذا تحركت صارت ريحا واربع اذا سكنت
 صارت هواء فكذا الالف اذا تحركت صارت همزة والهمزة اذا سكنت
 ومدت صارت الفا (مع كونها للوصل) بدليل سقوطه في الدرج

فان قبل الناء سبب
 ذكر هذا البحث
 في تعيين الناء للمخاطب
 قاننا لما كان له كلام
 اطويل اخره او تقول
 ن الناء في الفا ثبة ناء
 الناء نيت الساكنة
 على ما قال بعضهم
 كما مر لان
 الناء المبدلة من الواو
 ولذا اخر بحث التسوية
 ولا حاجة لبراهنه
 ثم

(سروري)

قال لا استواء لهما
 في الماضي اقول اي
 الاستواء للمخاطب
 والغائبة في ما ضيها
 في مجرد كون الناء علامة
 لهما لاقى حركتها
 وسكونها ولكن لا
 يسكن الناء في غائبة
 المستقبل كما اسكن
 في غائبة الماضي لضرورة
 امتناع الابتداء
 بالساكن ولا يضم
 ليزول الاستواء حتى
 لا يلتبس الخ

مواقفة بينها وبين
أخواتها أقول أي بين
الغائبة وبين المتكلم
والمخاطب والغائب
أوبين ما به الاستواء
أعني التاء والهمزة
والنون والياء حاصل
الجواب أنه فهم أن
لزم الالتباس لكن فيه
فائدة

(سروري) قال الأ
نون يضربن وهي
علامة التأنيث أقول
أي أن جميع النونات
الداخلية على المضارع
اعواض عن الحركة
في الفعل ليكون علامة
لرفع الأنون يضربن
أي نون جمع المؤنث
من المضارع وهي
علامة للتأنيث ولذلك
لا تسقط حالي الجزم
والنصب كما في فعان
أي كالنون التي في جمع
المؤنث من الماضي
فإن نونه علامة للتأنيث
لأعلام المذكر ولا يثنى
كونه علامة للتأنيث
كونه علامة للجسمية

والأصل في الف الوصل الكسر لما عرفت (لأنه جمع يمين والف
للقطع) لأنه الف أفعل والفه مفتوحة (ثم جعل الوصل) أي عومل
معاملة الف الوصل بأن أسقطت في الدرج (لكثرة) أي لكثرة
إيمن استعماله وكثرة الاستعمال يقتضي التخفيف يحصل بالوصل
أذبالوصل بسقط الهمزة في اللفظ ولا تخفة مثل السقوط (وقح الف
التعريف) مع كونه للوصل بدليل سقوطه في الدرج (لكثرة) استعماله
أيضا أي كإيمن وأعلم أن حرف التعريف عند سيبويه هي اللام
وحده والهمزة للوصل فتحت مع أصلها الكسر لكثرة استعمال
اللام وعند الخليل ال كهل علامة للتعريف وإنما حدثت
عنده همزة القطع في الوصل لكثرة استعماله وعند المبرد حرف
التعريف هي الهمزة المفتوحة وحدها وإنما زيدت اللام بعدها
للفرق بين همزة التعريف وهمزة الاستفهام إذا عرفت هذا
فقول المص الف التعريف يحتمل أن يكون إشارة إلى مذهب
المبرد وهو الظاهر لإضافة الف فقط إلى التعريف (فعلى هذا معنى)
كلامه وقح الف التعريف لكونه للقطع لأنه للتعريف لا للوصل إلا أنه
عومل معاملة الف لوصل بأن أسقطت في الدرج لكثرة هذه الالف
استعمالها كما أن الف أيمن عومل به معاملة الف الوصل فأسقطت
في الدرج لكثرة استعماله ويحتمل أن يكون إشارة إلى المذهب الثلاثة
ويكون إضافة الالف إلى التعريف لادنى ملاسة كما ضافة
أو كبح الحرفاء ومعنى كلامه وقح الف الملاسة للتعريف على
تقدير كونه للوصل ولم يكسر مع أن الأصل فيه الكسر لكثرة
الاستعمال اللام وخففت الفتحه وقح أيضا على تقدير كونه وحده
للتعريف أو مع اللام لأنه للتعريف أما وحده أو مع اللام وليس
للوصل حتى يكسر إلا أنه عومل به معاملة الف الوصل فأسقطت
في الدرج كما أن الف أيمن عومل به معاملة الوصل فأسقطت في الدرج
لكثرة استعمال الأنف والمجموع (وقح الف أكرم) مع أن ما بعد
حرف المضارعة من تكرم ساكن وعين المضارع ليس بمضمومة

وضمير الفاعل ايضا
(سرورى)

قال قالبا في تضربين
الخ اقول هذا جواب
عن سؤال مقدر
تقديره انت قلت ان
نون يضربن علامة
للتأنيث لالرفع ومن
ثم يقال بالياء دون
الياء حتى لا يجمع
علامتا التأنيث فاقول في
تضربن فانه اجتمع
فيه علامتا الخطاب
لان التاء علامة الخطاب
والياء ايضا عند
الاخفش فاجاب
عنه المص بان ياءه
ضمير الفاعل لاعلامه
الخطاب ذهابا الى مذ
هب الجمهور والجواب
على قول الاخفش
مذكور فيما سبق
(سرورى)

قال هو بيت السماء آه
اقول الهواء ان كان
من الباب الرابع يكون
يعنى الحب وان كان
من الباب الثاني يكون
يعنى الصعود والسقوط

(لاه لبس من الف الامر) اى جنس الالف الذى زيد لامر حتى
يكسر (بل الف قطع من تاكرم) طرد اللباب يعنى لبس ما بعد
حرف المضارعة من تاكرم ساكنا بل متحرك كاقى التقدير اذا وصله تاكرم
بالمهزلة لكون ماضيه على اكرم فجاؤا بالامر على الاصل تغايبا
لذلك عن الالتباس بين الامر من الثلاثى المجرد وبينه من المزيد فيه
اذ لو قس اكرم بكسر الهزلة التيس من الثلاثى المجرد اولان علامة
حذف الهزلة وهى اجتماع الهزتين او الحمل على ما فيه اجتماع
الهزتين لما زالت بحذف حرف المضارعة من تاكرم اذ سبب
الحمل فيه وجود حرف المضارعة ردها على فتحها لان الاحتياج
الى همزة الوصل انما هو عند الاضطرار (وانما حذف الهزلة)
من تكرم (لاجتماع الهزتين فى اءكرم) فانه مستكره (ولا يحذف
الف الوصل فى الخط) مع ان الخط تابع لللفظ حتى (لا يلتبس الامر
من باب علم يكسر العين) وتخفيفه (بامر علم بفتح العين وتشديده
(فان قيل يعلم بالاعجام) وهى الحركات والسكنات والنقطات
والتشديدات والمدات جمع عجم كفرس وقراس وهو ما يزول به الجملة
وهى الالتباس والاشتباه (قلنا الاعجام تترك) تركا او حينا (كثيرا فتح)
يحصل الالتباس (ومن ثم) اى ومن اجل ان الاعجام يتركوا كثيرا
(فرقوا بين عمر) بضم العين وفتح الميم (وعمر) بفتح العين وسكون الميم
(بالواو) بان يكتبوه فى الثانى حالتى الرفع والجرد دون النصب لان الف التووين
تخلفه حاله ان نصب لانه منصرف بخلاف الاول ولم يعكس بان يكتبوه فى الاول
لان الثانى خفيف وذلك ظاهر والزيادة فى الخفيف اولى (وحذف الالف
فى الخط فى بسم الله) من بسم الله الرحمن الرحيم مع انها الف الوصل
لكثرة الاستعمال) وهى متدعية التخفيف (ولا يحذف الالف فى اقرا
(باسم ربك) مع انها فى لفظ الاسم كما فى بسم الله (اقله) استمعنا له
باوان كانت فى لفظ الاسم (ويجزم) آخره اى آخر الامر (فى التائب
اللام اجماعا) اى جميع النحاة من البصريين والكوفيين على
انجزامه اجماعا او حكموا بانجزامه مجمين (لان اللام مشا بهة

والمراد ههنا هو الاول

والسما ن جمع سميئة

والموصوف محذوف

اي النساء السمان

فشببتني اي جعلتني

تلك النساء ائيب قبل

وقت التيب اما لكثرة

مصاحبتي بهن اولقاة

مساعدتهن وقوله

قد ما بكسر القاف

وسكون الدال بمعنى

الزمان القديم وبفتح

الدال مصدر قدم

بضم الدال والمقصود

هو الاول والمصراع

الثاني حال من ضمير

المفعول فشببتني

(سروري)

قال و اسكنت بالفاء

والوا واقول اي كثيرا

ما تسكن لام الامر

بالواو والفاء العاطفتين

اكون اتصا لهما لما

بعد ها شد لكونهما

على حرف واحد

فصار الواو واللام

وحرف المضارعة

وكذا الفاء معهما

كلمة واحدة على

بكلمة الشرط اعني ان) لانها اصل الباب (في النقل) فكما ان

ان ينقل معنى الماضي اذا دخل عليه الى الاستقبال نحو ان ضربت

ضربت كذلك اللام اذا دخل على الخبر ينقل معناه الى الانشاء نحو

ليضرب زيد فلما شابتهت بها فيه عملت عملها وهو الجزم) وكذلك

المخاطب) اي مثل امر الغايب امر المخاطب في كونه معر بامجزوما

(عند الكوفيين لان اصل اضرب لتضرب) بالتاء كما هو القياس

لان الدال على طلب الفعل انما هو اللام كما سبق (عندهم) اي

عند الصرفيين من البصريين والكوفيين (ومن ثم) اي ومن اجل

ان اصل اضرب لتضرب (قرأ النبي عليه السلام فبدلك فلتفرحوا)

بالتاء على الاعل المهجور موضع فافرحوا و قيل ان النبي عليه السلام

لما كان مبعوثا الى الحاضر والغايب جمع بين اللام للغائب والتاء للحاضر

(فحذف اللام) من لتضرب امر للمخاطب (لكثرة الاستعمال)

اي الكثرة استعمال جنس الامر المخاطب بالنسبة الى جنس

امر الغايب (ثم حذفت علامه الاستقبال وهي التاء للفرق بينه)

اي بين امر المخاطب (وبين المضارع) اذ بعد حذف اللام من

التضرب في تضرب (وبقي الضاد ساكنا واجتلبت همزة لوصول

ليمكن الابتداء) (وهضعت) لهزمة المجتلية (موضع علامه الاستقبال

اعني التاء) (فاعطى له) اي للوضع موضع علامه الاستقبال

اعني الهزمة (اثر) اي حكم (علامه الاستقبال) وهو الاعراب

واما اعراب الجزم فباللام المقدر اعطاء (كما) اي مثل ان (اعطى

لقاء رب عمل ربني) مثل (قول الشاعر فتلك) اي قرب مثلك فحذف

رب واعطى للقائه عمله وهو الجر قوله (حبلي) صفة مثل (قد طرفت)

اي طرفتها اي اتيتها ليلاقوه (ومر ضع) اي ذات رضيع عطف

على حبلي (فاهبتها) اي اشتغلتها (عن) صبي لها (ذي تمام)

جمع تميمية وهي التعويد الذي يعاق في عنق الصبي حفظا من

اصابه العين (قوله محول) اي اتى عليه حول كامل صفة ذي ولم

يعل محول لئلا يلبس بما اشتق من الحوالة اعني المحبل وفي وصف

تلك النساء بالحبل والارضاع وفي وصف الصبي يكونه ذى تمام
 وذى حول وفي جمع تمام اشارة الى كمال ميل النساء اليه اما في الوصف
 بالحبل والارضاع فظاهر واما في وصف الصبي بذى تمام فلان
 التهمة انما يجعل في عنق صبي اذا كان في غاية الحسن فحذف عليه
 من اصابة العين واما في جمع التهمة فلان اهله لا يرضون ولا يكتفون
 تيممة واحدة او تميمتين لفرط محبتهم واما في الوصف بالا حوال
 فلانه في تلك الحال بظهر منه الكلمات اللطيفة اللذيذة والحركات
 المرغوبة الشهيدة ما لم يظهر قبلها ولا يظهر بعدها فيكون محبوبا
 في القلوب اكثر مما كان قبلها وبعدها (واما عند الصريين فهو) اي
 امر المخاطب بغير اللام (مبنى) على السكون (لان الاصل في الافعال
 لبناء) لان المعاني الموجبة للاعراب اعني اغا عليه والمفعولية
 والاضافة منتفية منها فوجب ان يبنى وهذا خلاف لا يظهر
 ثمرته الا في اطلاق المجزوم على امر الغائب واطلاق الجزم على
 سكونه وفي اطلاق الوقوف على امر المخاطب واطلاق
 الوقوف على سكونه (واما اعراب المضارع) مع كونه من الفعل
 (المشابهة) اامة (بينه وبين الاسم كما) من فلا ينتفض بالماضي وانما يبنى
 الماضي على الحركة المشابهة بينه وبين الاسم في الجملة اعني وقوعه
 صفة للنكرة كما امر (ولما ليق المشابهة) بوجه من الوجوه
 (بينه) اي بين الاسم (وبين الامر للمخاطب بحذف حرف المضارعة)
 لاني الحركات ولاني السكتات وهو ظ ولا في وقوعه صفة للنكرة لانه
 وصارا انشاءا وانشاء لا يقع صفة (الابدأ ويل) ببنى على السكون
 الذي هو اصل في البناء (ومن ثم) اي ومن اجل ان البناء للامر
 المخاطب انما هو بعدم بقاء المشابهة بحذف حرف المضارعة
 حكمه بانه امر فيما لم يحذف منه حرف المضارعة (حتى قبل
 فلتفرحوا معرب بالارجاع من) الفريقين لوجود (عللة الاعراب
 وهي حرف المضارعة) وزيدت (في آخر الامر) مطلقا غايبا
 كان او مخاطبا معروفا كان او مجهولا (نونان للتأكيدهما)

(ثقيلة)

وزنه فخذوكبدونحورهما
 مما عينه مكسور وفاقوه
 مفتوح فتخفف
 باسكان العين واما ثم
 محمول عليها لكونها
 حرف عطف مثلها
 لكن لا يكسر لسكون
 بعده لكون حروفها
 اكثر من واحد وكذا كان
 اكثر القرأ على التحريك
 في قوله تعالى ثم يوم القيمة
 من المحضرين

سرورى

قال كما اسكن في فخذ
 اقول اي كما تسكن
 العين كثراني فخذ بسلب
 حركتها او ينقل
 حركتها الى الفاء فالفاء
 مفتوح في الاول مكسور
 في الثاني وفيه لغة
 اخرى وهي كسر
 الفاء والسين لان حرف
 الخلق لكونها قوية
 تتبع ما قبلها وهذه
 الوجوه جائزة في كل
 ثلاثي عينه حرف
 خلق مكسور من اسم
 او فعل كما في شهيد

سرورى

قال وكسرة الهزمة

اقول اي زبدت الهزمة

سكنت لتقليل الزيادة ثم

كسرت للاحتياج الى

التحريك اولان حر وف

التهجاء ساكنة فزبدت

الكسرة وانما كسرت

لان الساكن

اذا حرك حرك بالكسر

لان حركة الساكن

لا تكون الا حركة

بناء ر وما للمناسبة

بينهما فالانسان

ما هو بعد الحركات

من المعربات وهو

الكسرة لعدم دخوله

على قبيلتين من المعر

بات وهما غير المنصرف

والمضارع بخلاف

اخويها فانها

يدخلان عليهما

لان السكون في الجزم

عوض في الفعل عن

الكسرة في الاسم

فموض الكسرة عن

السكون ايضا وانما

سميت هزمة الوصل

هزمة وصل لانها

انما ادخلت للتوصل

بها الى النطق

ثقبلة والاخرى خفيفة (لتأكيد) معنى (الطلب نحو ابضربن)
 للغايب (وكذلك) ابضربن الخ على صيغة المجهول وكذلك
 زيدت في اضربن اضربان اضربن اضربن اضربان اضربان
 للمخاطب وكذلك لتضربن الخ للمجهول (وقح الساء) اي حرك
 بالفتح (في ابضربن) مع ان اصله السكون فرارا (من اجتماع
 الساكنين) هذا علة التحريك واما تخصيص الفتح للمخفة
 والصيانة للفعل عن اخي الحرف في الكسر وللحركات عن الثقل
 والالتباس في الضم (وقح النون الثقيلة) اذ لا مجال للسكون
 الذي هو الاصل لمكان اجتماع الساكنين وللضم والكسر لمكان
 الثقل فتعين الفتح (للمخفة) والمناسبة للشديد وحذف اول ابضربوا
 عند اتصال نون التأكيد به فقبل ابضربن (اكتفاء بالضم) مع استظهاره
 الكلمة بنون التأكيد وان كان اجتماع الساكنين على حده وحذف
 (يا ابضربني) عنده فقبل ابضربن (اكتفاء بالكسرة) ايضا كذلك
 (ولم يحذف الف التثنية) اكتفاء بالفتح في ابضربان (حتى لا يلبس
 المثنى بالواحد في الوقف) والالتباس في ابضربوا واضربني للفرق
 بالضم والكسر (وكسر النون الثقيلة بعد الف التثنية) مع ان اصلها
 الفتح للمخفة (مشا بهة) اي لاجل المشابهة (بنون التثنية)
 في وقوعها بعد الالف (وهذه) العلة موجودة في الف الفاصلة
 فيعلم ان حكمها حكم الف التثنية اذ الاشتراك في العلة يوجب الاشتراك في
 الحكم فلذلك لم يذكر حكم الف الفاصلة (وحذف النون التي هي تدل على
 الرفع في مثل هل يضربان) اي في الامثلة الخمسة التي هي يفعلان وتفعلاان
 ويفعلون وتفعلون وتفعلين اذا دخل عليها نون التأكيد وانما اورد
 كلمة هل ليكون بضم بان طابا ويصير محلا لدخول نون التأكيد
 (لان ما قبل النون الثقيلة يصير مبنيا) لانه انما اعرب لمشا بهة
 بالاسم ولما اتصل به النون التي لا تتصل الا بالفعل ورجح جانب
 الفعلية وصار الفعل بمنزلة جز من كلمة كما يعطيك وتعذر الاعراب
 سواء كان بالحر وف او بالحركة اذ الاعراب في وسط الكلمة رد الى ما

بالساكن وسميت
 همزة القطع همزة
 قطع لقطع ما بعدها
 عما قبلها
 (سرورى) قال وقح
 الف التعريف اقول
 ان حرف التعريف
 عند المبرد هو همزة
 او عند الخليل مجموع
 الهمزة واللام فيكون
 ح معنى كلامه ان الف
 التعريف اما وحده
 او مع اللام ايسر
 للوصل بل هو الف
 قطع وانما عطى له
 حكم همزة الوصل
 كهمزة ايمن لكثرة
 الاستعمال او المجموع
 وعند سيبويه هي اللام
 وحده و الهمزة
 للوصل واضافة الالف
 الى التعريف يكون لا
 لادنى ملاسة فيكون
 معنى كلامه وقح الالف
 الملايس للتعريف
 مع كونه للوصل والا
 صل فيه الكسر لكثرة
 الاستعمال و خفة
 القحة

هو اصل الفعل من البناء فحذف علامه الاعراب لامتناع الجمع بين
 الاعراب والبناء (ولم يحذف) النون التاكيد لئلا يطل الغرض
 وهو التاكيد (وادخل الف الفاصلة في ابضربان) اصله ليضربان
 (فرار عن اجتماع النونات) اذ لا يمكن حذف نون الجمع لانه ضمير
 الفاعل ولا حذف نون التاكيد للزوم بطلان الغرض فتعين الفصل
 بشئ واختص الالف للحنة (وحكم نون الخفيفة) من حركات
 ما قبلها وحذف الضمير وحذف نون الاعراب معها (مثل حكم
 النون الثقيلة اذ انه) اى الشان اى لكنه (لا يدخل بعد الالفين الف)
 التثنيه و الف التى وجب فرض دخولها قبل الخفيفة فى الجمع
 المؤنث جلالها على الشديدة وان لم يجمع النونات فيها فلا
 يلزم من زيادة الفرع على الاصل اذا الاصل عدم الزيادة الا يرى ان يونس
 حين ادخلها فى فعل الجماعة ادخل الالف وقال اضربان دون اضرب
 وما قيل ان اصله الثقيلة انما هى عند الكوفيين (مع) ان الفرغ
 لا يجب ان يجرى على الاصل فى جميع الاحكام (ثم) المناسبة المعلومة
 من قواينهم يقتضى اصالة الخفيفة لان التاكيد فى الثقيلة اكثر
 فالمناسبة ان يعدى من الخفيفة اليها ليس بشئ (لان) اصالة
 الثقيلة انما هى فيما وضعت له اعنى التاكيد وهى كذلك اذا الثقيلة
 افادتها اكثر مما افادته الخفيفة ولا شك ان ما يفيد معنى اصل فى افاده
 ذلك المعنى بالنسبة الى ما بعده دون ذلك واصالتها بذلك المعنى
 متفق عليه وما نقل من الكوفيين فانما هى بمعنى ان الخفيفة مخففة
 من الثقيلة لا كلمة برأسها كما هو عند سيبويه وقوله (مع) ان الفرغ
 لا يجب ان يجرى على الاصل فى جميع الاحكام صحيح اذ لم يلزم من عدم
 الجريان عليه فسدته واما اذ الزم من عدم الجريان عليه فساد فلا كلام
 وههنا كذلك لما عرفته من الزوم من به الفرع على الاصل (وقوله)
 فالمناسبة من ان يعدى من الخفيفة اليها مدفوع لما ذكرنا من
 معنى الاصل فقولوه (لاجتماع الساكنين فى غير حده) شامل
 لفعل الاثنين وجماعه الاتان وذلك لا يجوز لان الروا بطين الحروف

الف اكرم اقول قبل
 هذا اشارة الى جواب
 سؤال مقدر تقديره
 ان قولكم في كيفية
 اخذ الامر منقوص
 بالامر باب الافعال نحو
 كرم فان ما بعد حرف
 المضارعة ساكن
 وعينه ليس بمضموم
 بل مكسور ولم يزد في
 اوله همزة وصل مكسورة
 بل همزة مفتوحة
 مقطوعة والجراب ان
 همزة ليس من همزة
 الامر حتى تكسر بل
 الف قطع زيدت
 للتعدي محذوف من
 تأكرم اطرادا للباب
 فابعد حرف المضارعة
 متحرك لان اصل تكرم
 تأكرم بالهمزة
 لكون ما ضمه على اكرم
 لان حرف المضارعة
 حروف المضارع
 هو حرف المضارعة
 هي حروف الماضي
 فجاء بالامر على

الحركات فان وقعت في اثنين منها لا يمكن ربط احديهما بالآخر
 ولا يجوز حذف احدهما اذ في حذف الالف من المثني يلزم الانتباس
 بالواحد ومن جمع الاناث يلزم بطلان العمل واجتماع انوين وفي
 حذف النون يلزم بطلان الفرض وتحريك النون خلاف وضعها
 وحده اى مرتبه في الجواز التي لا يجوز ان يتجاوزها فيه ويجوز
 في غيرها هو ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما وهذا لا يجوز
 بالاتفاق لان اللسان يرتفع عنهما دفعة واحدة من غير مشقة والمدغم
 فيه متحرك فيصير الثاني من الساكنين كلا ساكن فلا يتحقق
 التقاء الساكنين الخالص سكونهما (وغير حده) خلاف ذلك
 (وعند يونس) والكوفيين (تدخل) الخفيفة بعد الالفين (قياسا
 على الثقيلة) باقية على السكون عند يونس اعتبار المد الالف حركة
 كقراءة نافع مجساي بسكون ياء الاضافة وصلا ومتحركه بالكسر
 للساكنين عند غيره وعليه حل قوله تعالى ولا تيمان بتخفيف
 النون وكسره على قراءة ابن عامر بوايان ذكون (وكلاهما) اى
 كلانوني التاكيد تدخلان (في سبعة مواضع لوجود معنى الطلب
 فيها (في الجملة) ففي بعضها بحسب نفس الامر ودلالته عليه
 اماما ببقية وهي خمس الاول او التزام وهو السادس فان القسم
 وان لم يكن فيه معنى الطلب الا ان الغالب ان يقسم المتكلم على
 ما هو مطلوبه فيلزمه الطلب اى طلب جوابه (واما) نحو قوله والله
 لا عاقين فمحمول على الغائب وفي بعضها لا بحسب نفس الامر
 بل بالمشابهة بما فيه معنى الطلب في نفس الامر وهو السابع
 ثم ان الغالب انما يطلب في العادة وغائب الامر ما هو مراده فكان
 ذلك مقتضيا لتاكيد لان غرضه في تحصيله والطلب انما يتوجه
 الى المستقبل الغير الموجود فالتاكيد لا يكون الا في المستقبل وقبل
 الحاصل في الزمان الماضي لا يحتمل التاكيد واما الحاصل
 في الزمان الحاضر وهو وان كان محتملا للتاكيد بان يخبر المتكلم بان
 الحاصل في الحال متصف بالمباغاة والتاكيد لكنه لما كان موجودا

وامكن للمخاطب في الاغلب الاطلاع على ضعفه وقوته اخص
 نون التأكيد بغير الوجود والابقى بالتأكيد اعني المستقبل احدها
 (الامر) مطلقا (كما امر) ليضربن واضربن و ليضربن
 (واضربن) وثانيها (النهي) كذلك (نحو لا تضربن)
 ولا يضربن ولا يضربن (وثالثها الاستفهام نحو هل يضربن)
 ورابعها (التثني نحو ليتك تضربن) وخامسها (العرض) فتح العين
 وسكون الراء نحو (الا تضربن) فالهمزة في الاستفهام دخلت
 على الفعل التثني وامتنع حملها على حقيقة الاستفهام لان المخاطب
 يعرف عدم الضرب فلا استفهام عنه يكون طالبا للعامل فيتولد
 منه بقرينة الحال عرض على المخاطب وطلب منه وسادسها (القسم)
 اي جوابه (نحو والله لا تضربن) والجمالية القسمية اعني اقسم (والله
 انشا) وجواب القسم اعني لا تضربن (خبر) (وسابعها) التثني (ويدخله
 وثالثها كيد دخولا (قليلا مشابها) اي لاجل المشابهة (بانتهى
 في الصورة وفي انهما غير مو جبين وفي كون بحر فيهما (الانحوا
 لا تضربن والنهي) وهو صبغة يطلب بها الترك عن الفاعل (مثل
 الامر في جميع الوجوه) التي ذكرت من كونه مشتقا عن المضارع
 واحكام نوني التأكيد (الا انه) اي لكن النهي مطلق (معرب بالاجماع
 من الفريقين) لوجود حرف المضارعة فيه (ويجيء المجهول) وهو
 ما حذف فاعله واسند الى مفعوله (من الاشياء المذكورة) قوله
 (من الماضي) وما (حطف) عليه بيان الاشياء المذكورة (نحو ضرب
 زيد) في ضربت زيدا (الى اخره) ومر يزيد في مر يزيد (ومن المستقبل
 نحو يضرب زيد) في يضرب خالد زيدا (الى اخره) ومن الامر نحو
 يضرب ومن النهي نحو لا يضرب وانما لم يذكرهما اكتفاء بذكر
 المستقبل لان صورتهما لما كانت صورته استغنى بذكره عنهما
 اذ يعلم من الاشتراك في الصورة ان مجهوليهما مثل مجهوله (والغرض
 من وضعه) اي من وضع المجهول واقامة المفعول مقام الفاعل
 (ما) اثبتين (حساسة لما عمل) واظهار لهما فان نفس حساسة

الاصل المر فوض
 احتراز بذلك عن
 وقوع الالتباس بين
 الامر من المجرد وبين
 الامر من المزيد فيه
 امثلا لو قيل من تكرم
 اكرم وكسر الهمزة
 لم يعلم انه من الرابع
 او الثلاثي (سروري)
 قال ولا يحذف الف
 الوصل في الخط اقول
 يعني ان همزة الوصل
 تحذف في اللفظ في حالة
 الدرج لعدم الاحتياج
 اليها ولا تحذف في الخط
 افي تلك الحالة مع ان
 الخط تابع للفظ لان
 الاصل في كل كلمة
 ان تكتب بصورتها
 فظها حتى لا يلبس
 الامر من الباب الرابع
 بالامر من باب التثني
 فانه لو حذف الهمزة
 بقي العين واللام والميم
 في الكتابة فيلبس
 احدهما الاخر
 (سروري) قال وعند
 البصريين اقول

ان الامر الحاضر
 معرب عندا كوفيين
 كما عرفت واما عند
 البصر بين فهو
 موقوف اي مبنى على
 السكون لان الاصل
 في الاعدال البناء كما
 مر في اول فصل
 لماضي واما اعراب
 فعل المضارع
 فلما بهته الاسم
 مشابهة تامة واعطي
 الاعراب له عوضا
 عما اعطي العمل
 الاسم الفاعل كما
 عرفت واما بناء الماضي
 على الحركة فلما بهته
 الاسم في الجملة كما سبق
 ايضا ولما لم يتبق
 المشابهة بين الامر
 لمخاطب والاسم بوجه
 من الوجه بحذف
 حرف المضارعة
 كان البناء اناسب
 واعلم ان ثمة الخلاف
 بينهما انما يظهر في
 الجزم على سكون
 الامر الغائب في الوقت

افاعل لا يصح ان يكون غرضا من وضع المجهول واقامة المفعول
 مقام الفاعل بل الغرض منهما اما هو بتبين خسارة واطهار لهما
 نحو شتم الامير اذا كان الشتم شخصا خسرنا غير كقول الامير فيجعل
 ترك الفاعل تطهير اللسان عنه (اوتبين اعظمته) نحو ضرب
 اللص فيجعل تركه تطهير له عن اللسان (اوتبين لشهرته خوفا
 او عليه وجهالة) لذلك الفعل) بحيث لا يتصور صدوره الا عنه
 نحو خلق الانسان (واخص) المجهول (بصيغة فعل بضم الفاء)
 وكسر العين (في الماضي لان معناه) اي معنى المجهول (غير مفعول
 وهو اسناد الفعل الى المفعول) ولما قول اسناد الفعل لمن صدر
 عنه اعني الفاعل (فعمل صيغته ايضا) اي كمنه (غير مفعول
 وهو فعل) لتناسب اللفظ المعنى وقبل انما غير صيغة الفعل بعد حذف
 الفاعل اذ لو لم يفعل لانتبس المفعول المرفوع لقيامه مقام الفاعل
 بالفاعل وانما اختير للمفعول هذا الوزن الثقيل دون المبني للفاعل
 لكونه اقل استعمالا واما غير الثلاثي في المجهول الى وزن فعل دون
 سائر الازان لكون معناه غريبا في الافعال اذ الفعل من ضرورة
 معناه ما يقوم به فلما حذف منه ذلك خيف ان يلحق في اول وهلة النظر
 بقسم الاسماء فجعل على وزن لا يكون في الاسماء و او كسر الاول وضم
 الثاني يحصل هذا الغرض الا ان الخروج من الكسرة الى الضمة
 انقل من العكس لان الاول طلب ثقل بعد الخفة بخلاف الثاني
 (ومن ثمة) اي ومن اجل ان صيغة فعل غير مفعول (لايجي على
 هذه الصيغة) كلمة اصلا في كلام العرب الا وعل بضم الواو وكسر
 العين وهو معزل الجبل (ودال) بالضم والكسر ايضا وهو دوية
 تشبه ابن العرس ولو كانت هذه الصيغة مفعولة لساكت
 في كلامهم (ويجي) المجهول في المستقبل (على بفعل) بضم حرف
 المضارعة وفتح ما قبل الاخر (لان هذه الصيغة) اعني بفعل مثل
 (فعلى) بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى (في الحركات
 والسكنات ولايجي عليه) اي على فعال كلمة في كلامهم (ايضا) اي

كما لا يخفى على فعل فيكون هذه الصيغة غير مقول ايضا في تناسب
 اللفظ المعنى (ويجيء) المجهول (في) الابواب (الزوايد من الثلاثي)
 كلها الى مما زاد حر وفه على ثثة احرف سواء كان رباعيا مجردا او
 من بدا فيه او ثلثيا من بدا فيه (بضم) الحرف الاول (وكسر ما
 قبل الاخر في الماضي) نحو دحرج واكرم (وبضم الحرف الاول)
 اي بضمته اصلية كانت كما في الرباعيات او عارضية كما في غيرها
 (وفتح ما قبل الاخر) اي فحة اصلية كانت كما في يتفعل ويتفاعل
 ويتفعل او عارضية كما في غيرها (في المستقبل) نحو يدحرج
 ويكرم ويتدحرج ويتكرم (تبعا للثلاثي) فيهما الا (في سبعة
 ابواب فان اول المتحرك بضم مع ضم) الاول فيها في الماضي
 (ويكسر ما قبل الاخر هو تفعل وتفعوعل) وعلم حكمهم تفعل
 منهما (واقتبل وانفعل وافعل واسـتفعل) وافعوعل وحكمهم افعوعل
 وافعلل وافعلل ولحقه علم منهما (وضم الفاء في الاولين) اي
 تفعل وتفعوعل ولم تقتصر على اضم الاول فيهما (حتى لا يلبس)
 اي الاولان ذكر المتعدد في هذا اللف على الاجمال كقوله تعالى
 وقالوا ان يدخل الجنة الامن كان هودا او نصارى (بمضارع فعل
 بالشد في فعل وفاعل في فعوعل في الوقف) وضم ال المتحرك في الخمسة
 لباقية حتى لا يلبس) الماضي المجهول (بالامر الحاضر في الوقف يعني
 اذا قلت وافعل) بفتح التاء (في الماضي المجهول في الوقف يوصل
 الهمزة) وقلت (وافعل في الامر) او او همثامثلة في وافعل لا عطف
 افعل على افعل يعني اذا قلت وافعل وافعل احدهما في الماضي
 والاخر في الامر ويحتمل ان يكون للاعطف فيكون افعل معطوفا على
 افعل لاعلى وافعل فيكون تقديره ووافعل (يلزم الالتباس فضم
 لتاء) في الماضي (المجهول لازله فقس اباقى) وهو الاربعة الاخيرة
 (عليه) اي على افعل (فصل في اسم الفاعل) قال ابن جاجب
 وبه سمى اي بلفظ الفاعل الذي هو وزن اسم الفاعل من الثلاثي
 لكثرة الثلاثي فيملوا اصل الباب له فلم يقو لوالاسم المفعول والمستفعل

صلى سكون الامر
 الحاضر (سروري)
 قال وقع الباء اقول
 معناه حركت بحر تة
 الفحة و الا لا يتم
 التقريب ولم يتحرك
 بغير الفحة بل اختيرت
 هي الحفة اولانه اوضح
 يلبس بالجمع وان الضمة
 ثقيلة واو كسر يلبس
 بالفرق المؤنث و يلزم
 دخول الكسر على
 الفعل ولانه اذا ركبوا
 كلمة مع كلمة فتحوا
 اخر الكلمة للاول
 نحو خمسة عشر
 (سروري) قال
 وحذف واو لبضروا
 اقول اي عند اتصال
 الترتين وكذا الكلام
 في حذف الباء وانما
 حذف تالانه لو لم تحذف
 يلزم اجتماع الساكنين
 على غير حده
 في الضميمة وحذف
 في الثقيلة ايضا وان
 كان اجتماع الساكنين
 على حده لا طراد على
 ان الكلمة صارت
 طويلة يبنون التأكيد

وفيما قال نظر لانه ليس القصد بقولهم اسم الفاعل اسم الصيغة
 الآتية على وزن فاعل بل ايراد اسم ما فعل الشيء وهو الفاعل لا المفعول
 فانه اسم من وقع عليه الفعل يعني انما سمي به نحو ضارب لانه اسم ما
 فعل الشيء وهو الفاعل اللغوي وهذا اسمه وانما يقولوا اسم المفعول
 والمستعمل بمعنى الذي فعل الشيء اذ لم يأت المفعول والمستعمل
 بمعنى الذي فعل الشيء بخلاف الفاعل فانه جاء بمعنى الذي فعل
 الشيء وانما اطلقوا اسم الفاعل على من لم يفعل الفعل كالمنكر
 والمتدحرج والجامع والضامر لان الاغراب فيما بين هذه الصيغة
 اى الصيغة التي تسمى في الاصطلاح اسم الفاعل ان يفعل فعلا
 كالقيام والقاعد والمخرج والمستخرج (وهو اسم) يتناول غير المقصود
 وقوله (مشتق) بانذات (من المضارع) يخرج المصادر واسماء الذوات
 وانما حكمه بكونه مشتقا من المضارع دون غيره الموازنة اياه في الحركات
 والسكنات والمفهوم من كلام بعضهم انه مشتق من الماضي فكأنه
 نظرا الى ان الماضي اصل بالنسبة الى المضارع وان التصرف
 في الاشتقاق من الماضي اقل وقوله (لمن قام به الفعل) في الجملة فيدخل
 فيه نحو زيد مقابلا بل عمرا وانما مقرب من فلان او متباعد منه ومجتمع
 معه فان هذه الاحداث نسبت بين الفاعل والمفعول لا يقوم باحدهما
 معينا دون الاخر الا ان قيامه ينسب الى ما ينسب اليه الحدث صريحا
 ولا يعبر بقيامه بما ينسب اليه ضمنا فكأنه قام باحدهما معينا مخرج اسما
 المفعول والموضع والزمان والاله دون افعال التفضيل خبر لان
 زيادة الكرم مثلا كرم فيصدق عليه انه قام به الفعل والاولى ان يقول
 لما قام وذلك لان المجهول امره بذكر بلغظ ما واسم الفاعل لم يوضع
 للشيء باعتبار كونه عاقلا بل وضع بمعنى قيام بذات عاقلة كانت تلك
 الذات او غير عاقلة واعلمه قصد تغليب العاقل على غير العاقل (وقوله
 بمعنى الحدوث) بحسب الوضع فدخل فيه نحو مؤمن وكافر واجب
 ودايم وباقى وضامر في فردس ضامر وعالم في الله تعالى يخرج الصيغة
 المشبهة لان وضعها على الاطلاق لا الحدوث ولا الاستمرار ان قصدت

وان الواو والياء ثقيلتان
 اقول فيلزم من حذف
 الواو والياء جواز حذف
 الضمير مع انه غير جائز
 (سرورى) قال حتى
 لا يلتبس بالواحد
 اقول ان قيل ان نون
 التاكيد المثقلة مفتوحة
 في المفرد ومكسورة
 في الثنية وكيف
 يلتبس الثنية بالمفرد
 وقتنا في حالة الوقف
 ولا التباس في جمع
 المذكر والمفرد المؤنث
 للفرق بالضم والكسر
 وقبل انما لم تحذف
 الالف لانه لا يلزم
 اجتماع الساكنين لان
 الخفيفة لا تدخل على
 الثنية ويدفع ثقبيلة
 استطالة الكلمة خفة
 الالف (سرورى)
 قال لاجتماع الساكنين
 على غير حده اقول
 اى على غير مرتبة
 وانه غير جائز ولا يمكن
 حذف احد هما اما

بها الحدوث ردت الى صيغة اسم الفاعل فيقال في حسن حاسن
 اذن او غداً وكذلك يخرج افعال التفضيل لان معناه ليس بمقيد
 باحد الا زمنة كالصفة المشبهة بمعنى كريم واكرم شخص ثبت له الكرم
 وزيادة لانها حدثا له (واشتق) اسم الفاعل (منه) اى من المضارع
 (لما سبتهما) اى لما سببه كل واحد من اسم الفاعل والمضارع
 الاخر (في الوقوع صفة التكرة وغيره) من المشابهات التى مر ذكرها
 واعمل المصدر المدرف باللام على غير القياس (وصيغته) اى صيغة
 اسم الفاعل (من الثلاثى المجرد) صحبها كان او غيره (على وزن
 فاعل) غالباً انقديحى على وزن فاعول كصبور وفعيل كرحيم وانما ترك
 هذا القيد على انه سبذ كرهذين الوزنين (حذف علامة الاستقبال
 من يضرب) لا يتوهم من اول الامر انه مستقبل (فادخل الالف)
 للفرق بينه وبين الماضى وخص الالف بالزيادة من بين ساير حروف
 المد (لخفتها بين الفاء والعين) لان الادخال (في اول الامر يصير به)
 اسم الفاعل (مشابه للمتكلم) على تقدير فتح الالف الذى هو الاصل
 لخفته نحو انصروا ضرب واعلم وعلى تقدير الضم مع كونه ثقبلا يلبس
 بالامر في الوقف وبانكلام المجهول في مثل يعلم ويلزم النزول من الضمة
 الى الكسرة في مثل يضرب وعلى تقدير الكسر يلبس بالامر
 في مثل يضرب ويعلم ويلزم الخروج من الكسرة الى الضمة في مثل
 ينصروا لاجمال لا بقاءه على السكون وان الادخال في الاخر يصير
 به مشابهاً بنشئة الماضى بعد تحريك الفاء للضرورة (وكسر عينه
 عين المضارع فيما لم يكن مكسوراً وعلم منه حكم ما كان مكسوراً
 وهو الابقاء على الكسر والذالم يذكره) لان اسم الفاعل بتقدير نصب
 اى الفتح اطلاق حركة الاعراب على حركة البناء على طريق
 الاستعارة للمشابهة تصورية اى بتقدير نصب عين المضارع
 لاستقامة منه فيما لم يكن منصوباً اتباعاً لما كان منصوباً حتى يكون
 كله منصوباً (يصير مشابهاً بماضى المفاعلة) وكان التزام الزيادة
 بعد حذف علامة الاستقبال لدفع الالتباس بالماضى وان كان من غير

الالف في التثنية فلانه
 تلبس بالواحد واما
 في الجمع فيلزم اجتماع
 النونين واما حذف
 النون فيهما فلما مر
 غير مرة وتحريكها
 خلاف وضعها وانما
 قال على غير حده لانه
 ان كان على حده جاز
 وهو ان يكون الاول
 حرف مد وهو الواو
 والياء والالف سواكن
 والثاني مدغماً في حرف
 اخر نحو دابة لان
 اللسان يرتفع عنها
 دفعة واحدة من غير
 كلفة والمدغم فيه
 متحرك فيصير الثاني
 من الساكنين وكلا
 ساكن فلا تحقق
 اجتماع الساكنين
 الخالص لسكونهما
 هذا ما هو المشهور
 لكن جوز قوماً اجتماع
 الساكنين كما في الوقف
 على الثلاثى لساكن
 الاوسط كزيد وعمر
 بل جوز واني غير

ألفه العرب جمع سا

كثين قبلها حرف مد
 فيجتمع ح ثلاثة سوا كن
 كما يقال في الفارسية
 كارد وكوشت ومن
 منعه جعل فيما ذكرناه
 من الصور حركة
 مختلفة خفيفة جدا
 فلا يحس على ما
 ينبغي فيظن انه اجتمع
 الساكنان او اكثر واما
 اجتماع الساكنين
 في حرف مد او حرف
 ساكن بعده حرف مد
 فلا نزاع في امتناعه
 (سروري) قال وكلا
 هما تدخلان في سبعة
 مواضع اقول اي التون
 الثقبيلة والخفيفة
 تدخلان في سبعة
 مواضع اوجود معنى
 الطلب في جميعها
 في الجملة احدها الامر
 كما مر والثاني النهي
 نحو لا تضربن واثالث
 الاستفهام نحو هل
 تضربن والرابع التثنية
 نحو ايتيك تضربن
 والخامس العرض
 نحو الا تضربن

هذا الباب فلو اختار وهذه المشا بهة او تعوا فيما فروا منه (وتقدير
 لضم) فيما لم يكن مضموما تباعا لما كان مضموما (يشغل)
 اسم الفاعل (وتقدير الكسر) فيما لم يكن مكسورا اللباس
 (ايضا) اي كتقدير النصب (يلزم الالتباس باهر باب المفاعلة
 ولكن ابني) اسم الفاعل (مع ذلك) الالتباس (للضرورة) واختيار
 الالتباس اولى من اختيار الثقل لان لغتهم سالمة عن كل بشاعة وثقله (وقبل
 اختيار الالتباس بالامر اولى) من اختيار الالتباس بالماضي (لان الامر
 مأخوذ من المستقبل والفاعل مشابه به) بل اسم الفاعل مأخوذ
 من المستقبل ايضا على ما ذكره النص وهذه المناسبة اختيار
 اتحادهما في الصيغة وبني (الصفة المشبهة) باسم الفاعل مع انها
 لم تقم به الفعل ولفظا لانها ثنية وتجمع وتؤنث كما ان اسم الفاعل
 كذلك وهي اسم مشتق من فعل لازم لم يقم به فقط على معنى الثبوت
 وقولنا فقط ليخرج افعال التفضيل اذ كما يقوم الفعل لمن اشتق له
 يقوم به الزيادة ايضا وباقي اقيود ظاهرو لم يتعرض لتعريفها
 وتعريف افعال التفضيل اقرب تعريفها من تعريف اسم الفاعل
 حتى عدا عند اهل هذا الفن من اسم الفاعل ولذلك لم يعد هما
 في المشتقات من المصدر وورد هما في فصل اسم الفاعل وانما
 قدمهما على بيان صيغة اسم الفاعل من غيرا ثلثي لانهما مختصان
 بالثاني (على هذه الابنية) اي ليست صبغ الصفة المشبهة قياسية
 كصبغ اسم الفاعل والمفعول لانهم لم يجروا فيها على قياس يضبط
 باصل كما في اسم الفاعل والمفعول بل قوبها بمخلفة الصبغ مع اتفاق
 صيغة الفعل في كثير منها ولم يأت شي منها على القياس الا الالوان
 والحلي والعيوب الظاهرة فانها انت بها على افعال كايض والبلج
 واعور (نحورق) بفتح الفاء وكسر العين وهذا غالب من فعل
 بكسر العين (وشكس) بفتح الفاء وسكون العين من فعل مكسور
 العين (وصلب) بضم الفاء وسكون العين وفتح بكسر الفاء وسكون العين
 (وجنب) بضمهما (وحسن) بفتحهما (وخشن) بفتح الفاء وكسر العين

(وشجاع) بضم الفاء (وجبان) بفتحها وهذه السبعة من فعل مضوم العين ولذلك ذكر خشن (وعطشان) بفتح الفاء وسكون العين من فعل مسكور العين (وحوال) بفتح الهمزة والعين وسكون الفاء (وهو) اي وزن احوال (مختص بيا بفتح) مسكور العين الاستة منه فانها يحيى من فعل بضم العين (نحو احمق واخرق وادم وارعن واسمر وبعجف) وزاد الاصمعي على هذه الستة الاصحح وقال انه من فعل بالضم (ايضا قال الفراء احمق من حمق) بكسر العين وهو لغة في حمق بضم العين وكذلك اي كما ازا حمق يحيى بضم وسمر وعجف اعني فعل) بضم العين (لغة فيهن) اي في هذه الثلاثة يعني ان اصلها من فعل بالكسر الا انها لغة من فعل بالضم (ويحيى افعال بفتح الهمزة والعين وسكون الفاء) (تفضيل الفاعل) على غيره وهو المبني على افعال لزيادة صاحبها على غيره في المصدر المشتق هو منه فيخرج عنه نحوفا ضل وزائد وغالب ويخرج عنه ايضا نحو طائل اي زائد في الطول على غيره ويدخل فيه خير وشر لكونهما في الاصل اخيرا واشرر فتنقضا بالنقل والاستغناء لكثرة الاستعمال وقد يستعملان على القياس في لغة رديه وحاجبها جاء قولها صفراها اشراها هذا من قول امرأة قالت لحليلها اني اتماوت فاذا دنوني فأتني ابلافا خرجني واذهب بي الى مكان لا يمر فنا اهله ثم فعلت المرأة ما قالت واخرجها الى جبل وانطلق بها اياها الى مكان اخر ثم تحولت الى الحي بعد برهة فبيناها هي ذات يوم قاعدة مرت بها بنايتها فنظرت اليها الكبرى فقالت امي والله وقالت لهما الوسطى صدقت والله قالت المرأة كذبنا ما انا لكما بام ولا لايكما يا امرأة فقالت لهما الصغرى اما تعرفان محباها وتعلقت وخرجت بها فقالت الام عند ذلك صفراها اشراها وانما يحيى افعال تفضيل الفاعل بشرط كونه (من الثلاثي) احتراز به عن الرباعي المجرد والزيد فيه فانه لا يحيى منها حال كونه (غير مزيد فيه) اي في الثلاثي وبشرط كونه (مما ليس بلون ولا عيب ولا يحيى

وفي هذه الخمسة معنى اطلب اما في الامر والنهي والاستفهام فظاهر واما في التمني والمرض فلانهما بمنزلة الامر والساد من القسم اي جوابه نحو والله لا ضرر هذا يدل على الطلب بالالتزام وان لم يكن فيه معنى الطلب في الحقيقة لان الغالب يكون قسم التكلم على ما هو مطلوبه فيلزم الطلب اي طلب جوابه والسابع التمني والدخول فيه قليل لعدم معنى الطلب فيه في نفس الامر اما جواز الدخول فيه نحو لا تضر بن فلشبهه بالنهي في الصورة في كونها غير مثبتين وسكون حرفهما لا يمكن فيه معنى الطلب (سروري)

قال ومن ثم اقول اى

يعنى اجل كون هذه الصبغة اعنى فعل غير معقول لايجب فى كلام العرب كله على هذا الوزن الا وحل وهو معن الجبل ود مثل وهو دويبة تشبه ابن العرس ولو كانت هذه الصبغة معقولة اكثر فى كلامهم (سرورى) قال فصل فى اسم الفاعل اقول لما فرغ من بيان قسم الافعال شرع فى بيان قسم الاسماء وابتداء باسم الفاعل فان قيل لم قدم اسم الفاعل على المفعول قلنا لان الفاعل عدة فى الجملة الفعلية والمفعول فضلة اسمهما اولان الفاعل بمثابة الفعل المعلوم المفعول بمنزلة والفعل المجهول اولان الفاعل بمنزلة العلة اولاته اكثر نضر فاوهو مشتق من المضارع بالذات عند المص كما سيجى وقال بعضهم مشتق

من المزيديه) ولانما كان فى حكمه من الرباعى المجرد والمزيد (فيه لعدم امكان مما فظة جميع حروفها فى افعال) اذا لم تحذف منه شيئا وان حذفت الزوائد فقلت هو اخرج من استخراج مثلا يلتبس بافعال من الثلاثى اى لم يعلم ان المراد منه كثير الخروج او كثير الاستخراج (ولايجب ايضا من لون ولاعيب) اى لايجب من عيب على القياس ظاهرا كان العيب او باطنا واماما جاء من العيوب الباطنة من نحو اجهل واحق واصل فهو على غير قياس فعلى هذا لا يحتاج الى تقييد العيب بالظاهر كيف وقد عدنا محشرى وصاحب للباب والمص وغيرهم احق من الشواذ مع انه من العيوب الباطنة (لان) الثانى (فيهما) اى فى اللون والعيب (يجب افعال للصفة فليزم الاتباس) اذا وجاء فيهما افعال للفضل ايضا فقبل اسود مثلا لم يعلم ان المراد ذوسواد اوزان فى السواد وان قصد تفضيل الزايد على الثلاثة وتفضيل اللون والعيب توصل البهباشد ونحوه مثل هو اشد منه استخراجا جا واحسن منه ايضا واكثر درجة واقبح عى (ولايجب) افعال (لتفضيل المفعول حتى لايلتبس) لتفضيل المفعول (بتفضيل الفاعل) ذلوقيل اضرب لم يعلم ان المراد اكثر ضاربة او اكثر مضرورية (فان قيل لم لايجعل على العكس) بان يجب افعال لتفضيل المفعول دون تفضيل الفاعل (حتى لايلزم الاتباس قلنا جعله للفاعل اولى) من عكسه لان الفاعل (مقصود) حيث لم يتم الكلام بدون (والمفعول فضلة فى الكلام) لان الكلام يتم بدون فبناؤه للمقصود اولى (وايضا يمكن التعميم فى الفاعل (دون المفعول) اذ لا مفعول الاوله فاعل فى الاغلب ولا ينعكس فلو جعلوه حقيقة فى المفعول لبقى اسم الفاعل مع انه اكثر عريا عن معنى التفضيل الا باقرينة لعدم اللفظ الدال عليه حقيقة ويبقى كثير من الافعال بلا تفضيل لان المفعول لايجب من اللوازم والفاعل عام (ونحو اشغل) اى اكثر مشغوبة من امرأة (ذات المحيين) اى الزوقين وقصتها معروفة لتفضيل (المفعول) وهو اى فلان (اعطاهم) اى اكثرهم اعطاء الدنيا (واولاهم)

اى التزم ايلاء اى اعطاء للمعروف (من الزوائد) لانها من المعطى
 والمولى بضم الميم وكسر العين واحق اى اكثر جاقفة من (هينقة)
 اسم رجل وقصته معروفة (من العيوب شذ) لا يقاس عليه (ويجي)
 اسم الفاعل على وزن فعيل نحو نصير) بمعنى ناصر (فيستوى فيه)
 اى فى فعيل (المذكر والمؤنث) فى المفرد والتثنية والجمع فى جميع الاوقات
 اذا كان فعيل (بمعنى المفعول) وذكر الموصوف (نحو رجل قتيل)
 وامرأة قتيل بمعنى مقتول ومقتولة ورجل (جريح) وامرأة جريح
 بمعنى مجروح ويجروح حة واما اذا لم يذكر الموصوف فانها لا يستويان
 بل يفرقان بالتاء خوف اللبس نحو مررت بقتيل فلان وقتيلة واكتفى
 فى الالتباس بالفاعل بالقرائن اذا الالتباس بالاقرب اشكل (فرقا) اى
 يستويان (فيه) ح للفرق (بين) الفعيل بمعنى الفاعل وبينه (بمعنى
 المفعول) مع ان التمية حاصلة بالموصوف و يعلم من هذا ان فعلا
 اذا كان بمعنى الفاعل لا يستوى فيه المذكر والمؤنث سواء اجريا على
 الموصوف او لا تقول رجل نصير وامرأة نصير ومررت بنصير زيد
 او نصيرة هذا هو الاكثر والاقبل انه لا يلزمها الهاء ولم يعكس
 لان الاصل عدم الاستواء فاعطى للفاعل الذى هو الاصل
 (الا اذا جمعت الكلمة) اعنى فعلا (من عداد الاسماء) وقيمتها
 دون الصفات وح لا يستوى فى فعيل الذى بمعنى المفعول المذكر
 والمؤنث بل يفرق بينهما بالتاء ليكون دليلا على النقل من الوصفية
 الى الاسمية وان كان الموصوف مذكرا (نحو كبش ذبيح) و (ذبيحة)
 وصبي لقيط (وصيته لقيطة) فذبيح اسم لحبوان مذبح و على
 هذا ونظيره اطلاق اجر على شخص له حرة وارادة انه شخص انه
 ذا حرة ويجوز اطلاقه على شخص اخر له حرة فيكون ح صفة
 وتسمية شخص له حرة بالاجر وارادة ذلك لشخص الاجر فح لا يجوز
 اطلاقه على شخص له حرة بهذا الوضع فيكون اسما (وقد يشبه
 به) اى بالفعيل الذى بمعنى المفعول (ما) اى الفعيل الذى (هو بمعنى
 الفاعل) فيستوى فيه المذكر والمؤنث لموافقته له فى اللفظ نحو قوله

من الماضى وطريق
 اشتقاقه سبباً فى وهو
 مشتق من المصدر
 بواسطة او بواسطة
 فان قيل لم يسم اسم
 الفاعل بلفظ الفاعل
 دون المفعول والمستفعل
 قلنا لان معنى اسم
 الفاعل اسم ما فعل
 شئ والفاعل بمعنى
 الذى فعل الشئ
 بخلاف المفعول
 والمستفعل يعنى انما
 سمي نحو ضارب لانه
 اسم ما فعل الشئ وقد
 اطلقوا اسم الفاعل
 على من لم يفعل الفعل
 كالمنكسر والجاهل بناء
 على الاغلب (سرورى
 قال وحذفت علامة
 آه اقول هذا بيان
 طريق اشتقاق اسم
 الفاعل من المضارع
 اى حذفت علامة
 الاستقبال وادخل
 الالف للفرق بينه وبين
 الماضى واختص الالف
 من بين حروف العلة
 بالزيادة لخفتها وخص

ادخالها بين الفاء
والعين لانه لو زيدت
في الاول يلزم الابتداء
بالساكن ولو حركت
مع انه خروج عن اصل
وضعها يلتبس بالمتكلم
المعلوم من يعلم
او بماضي الافعال
صورة ان قنعت
ويلتبس بالامر في
الوقف وبالمتكلم
المجهول من يعلم ويلزم
الذول من الضم الى
الكسر من يضرب
ان ضمت مع كونه ثقيلًا
ويلتبس بالامر من
يضرب ويلزم الخروج
من الكسرة الى الضمة
من ينصر ان كسرت
ولو زيدت في الاخر
يلتبس بثنائية الماضي
انما تب بعد تحريك
الفاء للضرورة ولم تزد
بعد العين لان الاولى
ان تزد في قرب من
حرف المضارعة
واثلا يلتبس بفعال
نحو زال (سروري)
قال ويجيء الصفة

تعالى وما يدريك لعل الساعة قريب نحو قوله (تعالى ان رحمة الله قريب
من المحسنين) بمعنى قارب وقياس ان يقال قريبة لانه مسند الى
ضمير الرحمة وقيل ان قريبا هنا انما ذكر لان رحمة مصدر والمصدر
المؤنث يجوز تذكيره جملا على لفظ آخر في معناه فالرحمة بمعنى الترحم
او بمعنى ان رحم اولان في الكلام حذف اى ان رحمة الله شئ قريب
او اثر رحمة الله قريب هذا على الاكثر واما على الاقل فلا حاجة
الى التأويل ويجيء (على وزن فعول للمبالغة) اى لمبالغة الفعل
وتكثيره (نحو منوع بمعنى) كثير المنع ويستوى فيه اى في فعول
(المذكر والمؤنث اذا كان فعول بمعنى الفاعل) وذكر الموصوف
(نحو امرأة صبور) بمعنى صابرة ورجل صبور بمعنى صابرا كقائه
في الفرق بين المذكر والمؤنث بالموصوف واكتفاء بالقرائن في الفرق
بين الفاعل والمفعول على قياس ما ذكر في الفاعل واما اذا لم يذكر
الموصوف فلا يستوى فيه لئلا يقع الالتباس بين المذكر والمؤنث
(وقال في) فعول بمعنى (المفعول ناقة حلوبة) وحلوبة باناء في المؤنث
وذكر الموصوف او لافرقا بين المذكر والمؤنث واما الفرق بين الفاعل
والمفعول فركول الى القرائن كما في فعول بمعنى الفاعل اذا ذكر
الموصوف ولما كان الغرض الفرق بين المذكر والمؤنث بدخول الناء
في المؤنث اكتفي في صور عدم الاستواء بذكر امثلة المؤنث نحو ذبيحة
واقبطة وحلوبة اذ يلزم فيه بقاء المذكر على حاله (واعطى الاستواء)
بين المذكر والمؤنث (في فعيل اذا) ذكر الموصوف (للمفعول) متعلق
باعطى واعطى (في فعول اذا ذكر الموصوف) للفاعل طلبا للعدل
بينهما) اى لئلا يكون الاستواء لاحدهما وعدم الاستواء للاخر فيهما
ولم يعكس لان في الفعول ثقلا لا شمالة على الضمة والفاعل كثير
الاستعمال لجريانه في الافعال كلها في الخفة فيه مطلوبة ولا شك ان
الاستواء خفة فاعطى لانه كثير الاستعمال (ويجىء للمبالغة) في الفعل
من الفاعل قوله (نحو صبار) فاعل يجيء بفتح الصاد وتشديد العين
(وسيف مجزم) بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين او بالجيم والحاء المعجمة

والهاء الغير المحجمة وبالذال المحجمة في الكل ومعناه واحد وهو القطع
(وهو) اى وزن (مجزم مشترك بين الالة) كالثقب ولهذا ذكر السيف
اي عين كونه مثالا للمبالغة (وبين المبالغة للفاعل) كمجزم (وفسق)
بكسر الفاء و تشديد العين (و كبار) بضم الفاء وتخفيف العين
كجباب (وطوال) بضم الفاء وتشديد العين وهذا مشترك بين الجمع
المذكر المكسر لاسم الفاعل وبين مبالغة الفاعل ولم
يذكر اشتراكه بينهما اكتفاء بارشاده اليه في المجزم مع اشتها امره
في الجمع (وعلاوة وتابنة) بفتح الفاء وتشديد العين فيهما واورد مثالين
اشارة الى كثرة استعمال هذا الوزن بالنسبة الى اخواتها التي بالتاء ونحو
ضبار لشهرة كثرة امره في كثرة استعماله لم يخرج الى الاشارة اليها
(وراوية) بكسر العين (وزوقه) بفتح الفاء وضم العين (وضحكة)
بضم الفاء وفتح العين (وضحكة) بضم الفاء وسكون العين لمبالغة
اسم المفعول والاولى تأخير عن اوزان مبالغة اسم الفاعل اجمع الا انه
لما ناسب ضحكة بالفتح اورد عقيبها (ومحذاة ومقسام ومعيطر)
بكسر الميم وسكون الفاء في الثلاثة (ويستوى المذكر والمؤنث في النسبة
الاخيرة) وهو من علامة الى معيطر الا انه في السبعة الاولى بالتاء
في المذكر والمؤنث وفي الاخيرين بدون التاء فيهما (لقلتهن
في الاستعمال) فانها تقتضى ان لا يكون الموصوف بها على الاصل
الذى هو عدم الاستواء ويعلم منه ان غيرها على الاصل الذى هو
الفرق بالتاء بين المذكر والمؤنث (واما قولهم مسكينة) بالتاء في المؤنث
مع انه على وزن معطير وهو من النسبة الاخيرة فمحمول (على فقيرة)
حل النظر على النظر لانه بمعناه وهذا كما حل القبض على القبض
(وقالوا هي عدوة الله) بالتاء (وان لم يدخل الهاء) اى التاء (اطلق) عليها
الهاء لصيرورتها هاء في الوقف (في فعول الذى للفاعل جلالة على
صديقه) بفتح الصاد وتخفيف الدال فانه فعيلة بمعنى الفاعل وقد سبق
ان الهاء يدخل عليه (وانما) حلوه عليه (انه) اى صديقه (تقبضه)
اى عدوة في المعنى لانه ما ايس بعدوة (وصيفته) اى صيغة اسم الفاعل

المشبهة اقول هي
اسم مشتق من فعل
لازم لمن قام به الفعل
فقط ثبوتا فقولنا اسم
يتناول المحدود وغيره
وقولنا مشتق يخرج
الاسماء الغير المشتقة
وقولنا من فعل لازم
يخرج اسم الفاعل
المتعدى وقولنا لمن قام
به الفعل يخرج تظهرا
اسم المفعول وغيره
واسم المفعول المتعدى
يخرج التعدية وقولنا
فقط يخرج اسم
التفضيل اذ فيه الزيادة
كما ان فيه اصل واصل
الفعل وقولنا ثبوتا يخرج
اسم الفاعل اللازم
وليس المراد بالثبوت
انها ليست موضوعة
المحدث وكذلك
ليست موضوعة
لاستمرار في جميع
الازمنة بل هي
موضوعة للقدر
المشترك اى لانصافه
بالمصدر فعنى نحو
حسن في اصل الوضع
ليس الاذ وحسن

سواء كان في بعض
الازمنة او كلها لكن
للم يكن ابعض الازمنة
اولى من لبعض كان
الظا هرثوثا في الجميع
الا ان يقوم دليل
للتخصيص ببعضها
(سرورى) قال لان
فيها الفعل يجرى للصفة
اقول هذا بناء على
تقدم بناء الصفة على
بناء التفضيل والامر
كذلك اذ ما يدل على
مطلق الثبوت مقدم
على ما يدل على زيادته
(سرورى) قال ولا
يجوز التفضيل المفعول
اقول في اسم التفضيل
ثلاثة شرائط
قال لان الفاعل
مقصود به اقول فان
قبل المراد بالفاعل
هنا اسم الفاعل
والمقصود في الكلام
فاعل الفعل والفضلة
في الكلام المفعول
والمقصود ههنا اسم
المفعول قلنا الفاعل
في الصيغة اعني اسم

(من) باب (غير الثلاثي المجرد) اى مما يكون حروفه زائدة على ثلاثة
احرف مطلقا (على صيغة المستقبل) اى مستقبل ذلك الباب كائنة
(بغير مضمومة) موضع حرف المضارعة بعد حذفه (وكسر ما قبل
الآخر) افظا (نحو مكرم) او تقديرا نحو مختار ومجمر تبعا لمستقبله فيما
اذا كان المستقبل مكسورا العين وتبعا لمكسور العين فيما لم يكن المستقبل فيه
مكسور العين كشد حرج ومتضارب ومنكسر (فاختير الميم) للزيادة (لنمذر)
زيادة (حروف العلة) التي هي الاولى بالزيادة (اما) الواو فلانه لا تزداد
في الاول كما مر واما الياء فلانها في زيادته اذ لامعني بحذف الحرف
ثم الايات بمثله ولو فعله يلزم الالتباس (واما) الالف فلانها بالتسليم
(وقرب الميم من الواو في كونه شفوية وضم) الميم اذ لا مجال للكسر
لان الحرف الذي اقيم هو مقامه اعني حرف المضارعة اما مضموم
كما في الرباعيات او مفتوح كما في الخماسيات والسداسيات فالوجه ان يضم
او يفتح فاختير الضم دون الفتح (للفرق بينه) اى بين اسم الفاعل (وبين اسم
الموضع) اذ لو فتح لالتبس باسم المكان من الثلاثي المجرد المكسور
العين (ونحو مسهب لفاعل على صيغة المفعول) والقياس مسهب
بكسر ما قبل الآخر لانه (من اسهب ويافع) على وزن فاعل والقياس
موقع بضم الميم وكسر ما قبل الآخر لانه (من افع شاذ) لا يقاس عليه
(وبنى ما قبل تاء التانيث على الحركة في نحو ضاربة) اى اذا اتصل
باخر اسم الفاعل مطلقا تاء التانيث كضاربة ومكرمة مع ان اسم
الفاعل معرب وقوله لانه اى ما قبل تاء التانيث (صار بمنزلة وسط
الكلمة) باتصال التاء به والاعراب لا يجرى (في) الوسط فبنى تعليل
للبناء للبناء على الحركة كما كان اخر الكلمة في اتصال (نون التانيث) به
نحو اضربن واتصال (ياء النسبة) نحو بصرى بمنزلة وسط الكلمة مبنى
وانما بنى على الحركة مع ان الاصل في البناء السكون اعروض البناء وبنى
على (الفحة الخفة) فصل في اسم المفعول سمي العلم المفعول مع ان اسم
المفعول في الحقيقة هو المصدر لان المراد المفعول به يقال فعملت به
الضرب اى وقعته عليه لكنه حذف حرف الجر فصار الضمير مفعولا

فاستتر لان الجار والمجرور كان مفعول ما لم يسم فاعله (وهو اسم)
جنس شامل لغير المقصود (مستق) فصل يخرج الاسماء لغير المشتقة
(من يفعل) اي من المضارع مبني للمفعول يخرج باسم الفاعل
والصفة المشبهة وافعل تفضيل الفاعل واسماء الزمان والمسكان
والالة وانما اشتق من المضارع دون غيره تبعاً لاسم الفاعل لمواخات
بينهما (وقوله لمن وقع عليه الفعل او جرى) مجرى الواقع عليه نحو
اوجدت ضرباً فهو موجود وعلمت عدم خروجك فهو معلوم يخرج
اسم التفضيل بمعنى المفعول نحو اعذر واليوم لان اشتقاقه من يفعل
مبني للمفعول لكن ليس باعتبار وقوع الفعل بل باعتبار اتصافه
بالزيادة على الغير وان كان واقعا عليه او نقول هذا القيد لتحقق
الماهية للاحتراز (وصيغته من الثلاثي) المجرد (على وزن مفعول)
غالباً وانما ترك هذا القيد اعتماداً على ما سبق من ان فعلاً وفعولاً يجرى
بمعنى مفعول وانما سمي به لانه اسم مافعل به على قياس ما ذكرنا في اسم
الفاعل (نحو مضروب وهو مشتق من يضرب) مبني للمفعول (لما سببه
بينهما) في الاستناد الى مفعول ما لم يسم فاعله (فادخل الميم مقام
الحرف الزائد) للمضارعة بعد حذفه وحركه بحركة الكونه قائماً مقامه
(اعذر) دخال (حروف العلة) لما ذكرنا في اسم الفاعل من غير الثلاثي
وقرب الميم من الواو في المخرج الشفوي (فصار مضرب بضم الميم) وفتح
الراء (ثم فتح حتى لا يلتبس بمفعول باب الافعال) ولم يكسر لثلاثي يلتبس
باسم الالة (فصار مضرب بفتح الميم) والراء (ثم ضم الراء حتى لا يلتبس
بالموضع) من يفعل ويفعل بفتح العين وضمها على تقدير فتح الراء
(وبالموضع) من يفعل بكسر العين على تقدير كسرها (فصار مضرب
ثم اشبع انضم لانعدام مفعول في كلامهم بغير اثناء) واما مفعلة بالياء
نحو مكرمة فكثير في كلامهم فتولد منها الواو (فصار هذا مضروب
وغير مفعول الثلاثي دون مفعول سائر الافعال) اي باقي الافعال
في الالتباس على تقدير ضم الميم اعني مفعول باب الافعال (فتدبر)
ودون (الموضع) اي لم يغير الموضع اذا التيسر به على تقدير فتح الراء

الفاعل في الكلام
وكذا المفعول فان
المضارب في قولنا
يضرب زيد عمر زيد
والمضروب عمرو
(سروري) قال ونحو
اعطاهم اقول اي
ورد السؤال على قوله
لا يجي من المزيد فيه
بقولهم هو اي فلان
اعطاهم في تفضيل
المعطي اي اكثر
للدنيا والدراهم
واولاهم في تفضيل
المعطي من الايلاء
بمعنى الاعطاء فان قيل
لم حكمتهم بانها من
المزيد قلنا اعدم بناء
الثلاثي منهما نحو
اعطي واولى واكرم
من زيدا اي اشد اكراما
وهذا المكان افقر اي
اشد افقاراً وهذا
الكلام احصراي
اشد اختصاراً وهو
افلس من ابن المذائق
اي اكثر افلاسا وهو
رجل من بني عبد شمس

ما كان يحصل في بينه

مدة عمره قوة ليله وكان

هو و اباه و واحد

كذلك فان كلمها

من الزوائد (سروري)

قال واحق من هبنقة

اقول اي ورد السؤال

على قوله ولا من لون

ولا عيب بقولهم هو اي

فلان احق من هبنقة

اي اشد واكثر حياقة

(سروري) قال

واعطى الاستواء في

فعل للمفعول اقول انما

اعطى الاستواء المذكور

والوئث في فعل عند

ذكر الموصوف

للمفعول وفي فعول

عنده ايضا لافا عل

طلب المعدل بين الفعل

والفعل اي ائلا يكون

الاستواء للمفعول وعدم

الاستواء للفاعل فيهما

فانه كما يجوز فان قيل

لم لم يعكس الامر

بان يكون الاستواء

في الفعل للفعل على

وفي الفعول للمفعول

فلا لانه في فعول

وكسره مع ان بتغير احد هما يزول الالتباس (حتى بصير) مفعول

الثلاثي (مشابهما) في التغير (باسم الفاعل) من الثلاثي (اعني غير الفاعل)

من الثلاثي (من يفعل) بفتح العين (ومن يفعل) بضمها (الى فاعل

والقياس فاعل) بفتح العين من يفعل بفتح العين (وفاعل) بضم

العين من مضموم العين يعني ان اسم الفاعل في الثلاثي وان كان مثل

يفعل في مطلق الحركات والسكنات لكنه ليس الزيادة في موضع

الزيادة ولا الحركات في اكثرها كركانه نحو ينصر فهو ناصر ويحمد

فهو حامد ففيه تغير واما اسم الفاعل من باب الافعال فهو

كضارعه في كون الزيادة في موضع الزيادة وفي حركة العين فلا تغير

فيه (فغير المفعول) من الثلاثي (ايضا) كالفاعل (لمواخات بينهما)

اي بين الفاعل والمفعول في تعلق الفعل بهما اما من جهة الصدور

كافي الفاعل واما من جهة الوقوع كافي المفعول فيكون بين اسميهما

ايضا فغير احد هما كافي غير الاخر على ما هو مقتضى المواخات

(وصيغته) اي صيغة اسم المفعول (من غير الثلاثي) المجرى مطلقا

(على صيغة) اسم (الفاعل) منه ملتبسا لانه بفتح ما قبل الاخر

لفظا او تقدير اتيه الفعله نحو (مستخرج) بفتح العين و مختار اصله مختير

بفتح العين (والصدر) المسمى (واسمى) الزمان (والمسكان) من غير الثلاثي

على صيغة اسم المفعول منه لما بهت الزمان والمكان بالمفعول في

كونهما محلا للفعل (فجعل اسميهما كما سمى (واتحاد) المصدر المسمى

باسمهما في بعض الثلاثي فجعل صيغته كصيغتهما فصل (في اسمي)

الزمان (والمسكان) من الثلاثي المجرى ولم يذكر اسمي الزمان والمكان

من غير الثلاثي المجرى لان الغرض بيان الابنية وتفصيل احوالها

واحكامها وكيفية اخذ بعضها من بعض ولما لم يكن لاسمى الزمان

والمسكان من غير الثلاثي احوال واحكام وتفصيل بل كان صيغتهما

منه على صيغة اسم المفعول منه كما ذكرنا لم يخرج الى ذكرهما مع

ان ظهور المناسبة بين المفعول والزمان والمكان استدعت حلا

اسميهما على اسم المفعول واغنت عن ذكرهما كما غنى اتحاد المصدر المسمى

في بعض الثلاثي منهما عن ذكر صيغته من غير الثلاثي بسبب
استدعاء حمله عليهما اسم (المكان اسم مشتق من يفعل) على
صيغة المبني للفاعل من المستقبل لانه لما كان اختلاف صيغته باعتبار
اختلاف حركة عين المضارع والاختلاف في عين المضارع انما يكون
في المبني للفاعل دون المبني للمفعول لان عينه مفتوح ابدأ تعين ان يكون
مشتقا من المبني للفاعل ولهذا الوجه اشتق من المضارع دون غيرها
لمكان وقع فيه الفعل يخرج به غير المحدود وخص تعريف اسم
المكان بالذكر وبيان احكامه واحال تعريف اسم الزمان وهو مشتق
من يفعل زمان وقع فيه الفعل ومعرفة احكامه على المقايسة لكثرة
استعمال اسم المكان ولما جازان يتوهم لذلك ان هذه الصيغة حقيقة
في المكان وبجازا في الزمان لما سببه بينهما جرت عادتهم في العنوان
على تقديم اسم الزمان دفعاً لذلك التوهم واشارة الى ان الصيغة
مشتركة بينهما (فزيدت الميم) موضع حرف المضارعة بهد حذفه
(كما زيدت في المفعول لمناسبة بينهما) اي المسكان والمفعول في كون كل واحد
منهما محلاً لوقوع الفعل (ولم يزد الواو في اسم المكان كما زيدت في المفعول
حتى لا يلتبس اسم المسكان به) اي باسم المفعول (وصيغته) اي صيغة اسم
المكان (من باب يفعل) بفتح العين من الاقسام كلها مفعول مفتوح العين
للموافقة ومفتوح الميم لقيامه مقام حرف المضارعة التي هي مفتوحة
كالذهب بالفتح من يذهب الامثال الواوي كما يدل عليه منه المثال
ولما خص استثناء حكم المثال الواوي بالذكر علم ان حكم المثال الياي
حكم الصحيح فان كان من يفعل بفتح العين ففعل بالفتح نحو ميسس
وميقظ صرح به صاحب المغرب وان كان من يفعل بالكسر ففعل
بالكسر للموافقة نحو المبسر من البسر وهو لعب القمار وان كان
من يفعل بالضم ففعل بالفتح نحو المبسر من البسر وهو السهولة على
ما هو قياس تقسيم موضعه كما يحى ان شاء الله تعالى كما ان الصحيح
كذلك واما المثال الواوي المضاعف فحكمه المضاعف نحو
مود من وديود صرح به صاحب المغرب ايضا ويدل هذا على ان حكم
دمي كما نقل بعضهم الصريح به عن بعض المتأخرين وفي كلام

(صاحب)

ثقل لا شتماله على
الضمة والفاعل كثير
الاستعمال لجريانه
في الافعال كالم والحفة
فيه مطلوبة ولا شك
في الاستواء خفة
فاعصى لما هو كثير
الاستعمال (سروري)
قال ويجي للبا لغة
نحو صبار اقول فاعل
يجي اما نحو في قوله
نحو صبار واما ضمير
مستتر فيه راجع الى
اسم الفاعل اي يجي
لبا لغة الفاعل من
الفاعل نحو صبار وان
اسم الفاعل يجي للبا
لغة مما طامنا له نحو صبار
بفتح الصاد وتشديد
العين وقد يؤخذ هذا
الوزن من الاسم لاهل
معنى ذلك الاسم نحو
حمار ويقال جمال
اسكان من الحمار
سيف والبغل والسكين
ونحو مجزم يعني وزن
مجزم بكسر الميم وسكون
الفاء وفتح العين لمباغة
الجزم بمعنى القاطع

من البسبب الرابع
 (سروروى) قال واما
 قولهم مسكينة اقول
 المسكين مفعول من
 السكون وهو الذى
 اسكنه الفقر قال
 لم يدخل الهاء اقول
 فما اطلق الهاء على
 التاء لانها نصيرها
 فى الوقف على ان
 فى بعض النسخ وقع
 التاء قال لانه تقيضه
 اقول وللتقيض مناسبة
 وهى ان التقيضة غالباً
 تلازمان فى الخطوط
 بالبال بشهادة
 الوجدان فانه متى
 خطر بالبال الحركة
 يلزمها السكون وكذا
 الراحة مع الهم
 والصحة مع السقم
 (سروروى) قال
 وصيغته من غير
 الثلاثى اقول لما فرغ
 من بيان اسم الفاعل
 من الثلاثى وما يتعلق
 باسم الفاعل منه
 شرع فى بيانه من غير
 الثلاثى مطلق وصيغته

صاحب المفتاح ايضا ايمناه الى ذلك حيث قال اسم الزمان فى الثلاثى
 المجرد على مفعول بسكون الفاء وفتح الباقي فى المنقوص البتة وبكسر
 العين منه فى المثال وفى غيره ايضا ان كان من باب يضرب والافتحت
 ثم كلامه اراد باب يضرب باب الصحيح ولذا لم يقل من يفعل فبقي
 قوله والافتحت شاملا للافتلات باسرها غير المذكورين ومن جعلتها
 المعتل الغاء واللام فيكون اسم الزمان مفتوح العين منه وفى كلام
 بعضهم تصرح بان حكم وفى مثل حكم واعد فى هذا الباب الا ان
 اعتبارهم بلام الفعل فى امثال هذا الحكم وان حكم طوى مثل روى يرجع
 الاول وايضاً دليل الناقص يقتضى الحمل عليه ويرشد اليه ايضا بحجى
 مصدره الميم على مفعول بالفتح كما صرح به فى الصحاح فانه اى اسم
 المكان بكسر العين منه فيه اى فى المثال الواوى الغير المضاعف
 من جميع الابواب نحو الموعد فى مكسور العين ولم يتعرض لمثاله لكثرة
 ولانه على اصله والموسط فى مضموم العين ولم يتعرض لمثاله لقلته
 (والموجل) فى مفتوح العين وانما كسر فى الجميع ولم يفتح (حتى لا يظن
 وزنه فوعلى) بفتح الغاء والعين اذ لو فتح لظن ان وزنه فوعلى مثل (جورب)
 ولا يظن فى الكسر ان وزنه فوعلى بالكسر (لان فوعلا بالكسر لا يوجد
 فى كلامهم) وقيل انما كسر فى الجميع ولم يفتح لان الكسر مع الواو اخف
 من القحمة معه اذ موعد بالكسر اخف من موعد بالفتح بالوجدان
 وسرمان المسافة بين القح والواو منفرجة بعيدة بخلاف الواو الكسر
 فانها قريبة بينهما ولم يضم ايضا حتى لا يكون عديم النظر فى كلامهم
 لان مفعلا لا يوجد فى كلامهم كما مر وصيغته من باب يفعل بكسر
 العين من الاقسام كلها (مفعول) بكسر العين للموافقة (الامن الناقص)
 البناء اذ لا واوى من يفعل بالكسر فانه اى اسم المكان (بفتح العين)
 منه فيه اى فى الناقص البائى من يفعل بالكسر وان كان الاصل
 ان يكون مكسوا للموافقة نحو المرمى فرارا (عن توالى الكسرات) لان
 البناء كسرتان وفى الميم كسرة كما يحجى فى باب الناقص ان شاء الله تعالى
 احد بهما متحقة وهى كسرة العين والاخير ان تقدير بيان اعنى البناء

كأنه يفتح العين منه فيه واويا كان اوبائيا من يفعل بالفتح للموا فقه
 كاهو الاصل نحو المرضي والمخشي ومن يفعل بضم العين ايضا لانتقاء
 يفعل بالضم نحو المفزي وفي الفتح اطراد وخفة او للفرار عن توالي
 الكسرات فيهما ايضا فلو كسر العين في المفتوح والمضمومة يلزم توالي
 الكسرات لانقلاب الواو يباح لتطر فها وانكسار ما قبلها فقوله قرارا
 عن توالي الكسرات ليس تعليلا للثالثة وان كان صالحا له كما ذكرنا
 بل هو مختص بمكسور العين لان قوله الا من الناقص مستثنى من يفعل
 مكسور العين ولذلك اقتصر على اراد المثال منه وانما لم يتعرض
 بيان اسم المكان من الناقص من يفعل بالفتح ويفعل بالضم لانه لما بين
 ان العدول عن الاصل في يفعل بالكسر من الناقص لما منع علم ان مالا
 مانع فيه باق على الاصل فان الاصل في يفعل مفعل بالفتح فيهما
 وكذلك في يفعل بالضم لانه لما اتى في كلامهم مفعل بالضم صار حكمه
 حكم يفعل بالفتح لخفة الفتح فلا حاجة الى التعرض له ولا يبنى
 (من يفعل) بضم العين (مفعل) بالضم وان كان هو الاصل للموافقة
 (لثقل الضمة) ولرفضهم مفعلا في كلامهم ولم يذكر هذا الدليل لسبق
 الذكر (ويجوز) ان يكون هذا بسبب رفضهم مفعلا (فقسم موضعه)
 اى موضع (يفعل) بالضم (بين مفعل) بالكسر قدمه لان ما اعطى له
 محصور ومضبوط بخلاف ما اعطى للمفعل بالفتح فانه غير محصور وهذا
 كما يقدم الاعراب التقديرى على اللفظى لذلك (ومفعل) بالفتح
 (واعطى للمفعل) بالكسر (احد عشر اسما) هي نحو (المنسك) وانما
 الحتم لفظه نحو مع ان الظاهر ان يقول هي المنسك او المنسك على البدل لثلا
 يتوهم قبل ذكر المعطوفات ان ما اعطى للمفعل هو المنسك فقط او يتوهم
 بذلك مخالفة العدد وليكون المخاطب على صدق رجا بذكر المعدودات
 اجمع (والجزر والنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط
 والمسكن والمرفق والمسجد) وتخصيص هذا العدد وهذه المعدودات
 انما هو بحكم السماع (واعطى الباقي) من احد عشر اسما (للمفعل)
 بالفتح (خفة الفتح) فيقاوم خفة الفتح ثقل الكسرة (واسم الزمان)

من باب غير الثلاثي
 على مستقبل ذلك
 الباب مكثفة بيم
 مضمومة اى بحذف
 حرف المضارعة
 وضع الهم المضمومة
 في موضعها وكسر
 ما قبل الاخر افظا
 نحو مكرم او تقديرا
 نحو مختار و محجر
 (سرورى) قال وبنى
 ما قبل تاء التانيث على
 الحركة اقول يعنى
 بنى آخر اسم الفاعل
 عند اتصال تاء التانيث
 به مع انه معرب لان
 ما قبل التاء اى اخر
 اسم الفاعل صار
 باتصاله بمنزلة وسط
 الكلمة والاعراب
 لا يجرى في الوسط
 وما هو بمنزلة هذا
 تعليلا لمطلق انشاء
 واما بناؤه على الحركة
 والاصل في البناء
 السكون فللفرق بين
 البناء الاصلى
 والعارضى (سرورى)
 قال كما فى نون التأكيد

اقول اي بنى اخر
اسم الفاعل با اتصال
التاء كما بنى ما قبل نون
التأكيد اي اخر الكلمة
عند اتصال النون
للملة المذكورة وكما
بنى ما قبل ياء النسبة
في نحو نصرى الا انه
على الكسرة للياء
(سرورى) قال فصل
في اسم الزمان والمكان
اقول لما فرغ من بيان
الفصول شرع في بيان
اسم الزمان والمكان
والغرض من وضعها
الاختصار لا تك تقييد
بها. يمكن الفعل وزمانه
ولولاها لم يكن ان تاتي
بلفظ المكان والزمان
ولما كان الغرض
الاصلى من فن
الصرف بيان الابنية
وتفصيل ما يعرض
عليها من الاحوال
والاحكام وكيفية اخذ
بعضها عن بعض
والاحوال والاحكام
انما تو جدان في اسمى
الزمان والمكان

مثل اسم (المكان) في جميع الاحكام المذكورة لاسم المكان (نحو مقتل
الحسين رضى الله عنه زمان قتله وهو يوم عاشوراء كما يقال مقتل الحسين
لمكان قتله اعني كربلاء فصل في اسم الالة وهو اي اسم الالة (اسم مشتق
خرج به) نحو اقدم (من يعمل) مبنيا للفاعل خرج اسم المفعول
زيدت الميم موضع حرف المضارعة بعد حذفه كما مر في اسم المفعول
وانما حكم بكونه مشتقا من المضارع دون غيره لمثل ما ذكرنا في اسم
الفاعل وانما قلنا مبنيا للفاعل لان الالة وان كانت واسطة بين الفاعل
والمفعول ومتعلقة بهما الا ان تعلقها بالفاعل اقدم واغوى ولهذا
جعلوا الادوات من تمة الفاعل ليصح انحصار الالة الناقصة
الخارجة عن المعلول في الفاعل والغاية فلا جرم بكونه مشتقا من المبنى
للفاعل وقوله (الالة) وهى ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول اثره
اليه يخرج ما عدا المعرف فالمعرف هو الاسم المضاف لامن حيث انه
مضاف من نحو محلب وضافته الى الالة لتعيين ذلك الاسم وهو مثل
قولك في تعريف رباح غلام زيد اي رباح هو غلام مملوك لزيد فزيد
ليس من المعرفة فى شىء فالخامس ان الاضافة والمضاف اليه خارجان
عن المعرف ومن سلم دخول الالة فى المحدود لا يمكن له ان يدفع الدوربان
يقول المراد بما فى المحدود والاصطلاحية وبما فى الحدود اللغوية لان
المراد فى كلام الموضعين بالالة يعنى واحد وهو اللغوى اذ ليس
فى الاصطلاح الالة معنى اخر بل التغاير بالاصطلاح واللغة انما هو
فى اسم الالة فانه لغة اعم منه اصطلاحا فانه لغة يتناول نحو اقدم
والابرة والقلم ولا يتناولها اصطلاحا واعلم ان اسم الالة مختص بالثلاثى
المجرد اذ لا يمكن محافظة جميع حروف غيره فى مفعول وان اسم الالة
لا يبنى الامن الافعال المتعدية لان الالة لا تكون الا لافعال المتعدية
ولا يكون للافعال اللازمة كادل عليه تعريفها اذ لا مفعول للافعال
اللزامة واذا لم يكن الالة الا لافعال المتعدية لم يجز اسمها الامن
الافعال المتعدية وفى قوله (وصيفته مفعول) بكسر الميم وفتح العين
اشارة الى كثرة استعمال هذه الصيغة وانها الاصل وما عداها متفرع

منها بزيادة كما هو المفهوم من كلام القوم ولذلك لم يذكر له مثالا
وقال صاحب المفتاح وعندى ان مفعالا هو الاصل وما سواه منقوض
منه بعوض كمنكحة او بغير عوض كثبت لكن كثرة الاستعمال
وكثرة التفرع بالزيادة تشهدان الاول ومثاله نحو محلب وهذا في الحقيقة
سم لما محلب فيه لكن لما يستعان به في الحلب جاز اطلاق اسم الالة
عليه (ومن ثم) اي ومن اجل ان صيغته مفعول (قال العلماء الصريفون
المفعول) بفتح الميم والعين (للموضع) اي للمكان (والمفعول) بكسر الميم
وقح العين (للاله والفعله) بفتح الفاء وسكون العين (للمرة) اي
للواحدة من مرات الفعل (والمفعول) بكسر الفاء وسكون العين (للمحالة)
التي عليها القاعل عند صدور الفعل منه (وهذا) القول بيتان مر بعان
من الرجز سالما الاجزاء (و) الاستشهاد في قوله والمفعول (لاله) الا انه
اورد البيت الثاني لبيان بناء المرة وبناء النوع على سبيل الاستطراد
تعيما لبيان بناء اسم الالة ولذلك لم يتعرض لتفاصيلهما فاقنعنا اثر
وكسر الميم في اسم الالة ولم يبق على الاصل الذي هو القح لقيامه
مقام الحرف المفتوح (للفرق بينه وبين الموضع) من يفعل ويفعل
بالفتح والضم ولما لم يكن طلب الحكمة موجهها الا في العدول
عن الاصل لم يكن طلبها في عدم ضم الميم الذي لا وجه لاصالته هنا
وجهها ولو خرج احد عن الوجه وطلبها في عدم الضم قلنا له الاتباس
بمفعول باب الافعال (ويجى) اسم الالة (على وزن مفعول) بكسر الميم
وسكون الفاء والاضافة بيانية (نحو مقراض ومفتاح ويحى) اسم
الالة عند غير سيبويه حال كونه (مضموم العين) ومضموم (الميم) شاذ
او مخالف للقياس اذ قياسه ان يكون عينه في الحركات مثل عين ما اشتق
هو منه اعنى المضارع المبني للفاعل كما لمضرب بكسر العين والمعلم
بفتحها والمنصر بضمه وفتح الميم في الكل لقيامه مقام الحرف المفتوح
الا ان الميم لما كسرت للفرق بينه وبين الموضع في مفتوح العين
ومكسوره ولا تنفاه مفعول في مضمومه وفتح العين ايضا في مكسوره
ومضمومه للثقل فيما يكثر استعماله كان القياس ان يكون مكسور الميم

منه واكتفى بذكر
مفعولا غير الثلاثي لان
الزمان والمسكان
والمصدر الميم على
صيغة المفعول منه
فان قيل لم لا يجى
لكل واحد منها
صيغة على حدة قلنا
لكثرة الحروف فان قيل
ما المناسبة بين هذه
الثلاثة والمفعول -
حتى جعلوهم على وزنه قلنا
لان الزمان والمسكان
والمفعول مشتركة
في كونها محلا للفعل
واما المصدر الميمى
فمحمول على الزمان
والمكان لا تحاده بهما
في بعض الثلاثي فان
قيل لم قدم اسم
الزمان والمسكان على
الالة قلنا لكونهما
شبهين بالمفعول
(سرورى) قال اسم
المكان اقول ان قيل
لم قدم اسم المكان
قلنا لان لفظ المكان
مفعول اذا اصله يكون

اولا كثيرة استعماله والذا
 خص بيان احواله
 وتعرفه واحاطها
 على المكان في الزمان
 وتقديم الزمان
 في العنوان لدفع توهم
 من يتوهم ان الصيغة
 حقيقتا في المكان
 وبجانب الزمان ان قبل
 لم اشتقا من المضارع
 المعلوم مع ان المناسبة
 ان يشتقا من المجهول
 لمنا سبة بينهما وبين
 المفعول قلنا لان
 اختلاف الصيغة انما
 يكون باعتبار اختلاف
 حركة عين المضارع
 المعلوم وقوله اسم
 يتناول المقصود وغيره
 وقوله مشتق يخرج
 الاسماء الغير المشتقة
 وقوله من يفعل بفتح
 الياء يخرج اسم
 المفعول وقوله لمكان
 وقع فيه الفعل يخرج
 ما عدا المعروف
 (سروري) قال حتى
 لا يظن ان وزنه اقول
 اي لا يظن ان وزنه

ومفتوح العين في الكل فصارضم الميم والعين خارجا عن القياس
 (نحو المسعط لكل) ما يجعل فيه السقوط بفتح السين وهو النواء
 الذي تصب في الانف (والمدخل) لكل ما يبدل به الدقيق قال (سيويو
 هذان من عداد الاسماء) الغير المشقة (يعني المسعط والمخزل) كل واحد
 منهما (اسم لهذا الوعاء) المخصوص الذي يجعل فيه السقوط لانه
 حيث انه يجعل فيه السقوط فلا يجوز اطلاق المسعط لكل انا يجعل
 فيه السقوط وكذلك المخزل (وابس بالة) اي باسم الالة المصطلح
 (وكذلك) اي حكم المسعط والمخزل (اخواته) اي حكم اخوات
 هذا المذكور من المسعط والمخزل في انها من عداد الاسماء عند سيويو ومن
 السماء الالة عند غيره على غير القياس وتلك الاخوات هي المدق والمدهن
 والمكحلة والمحرضة (الباب الثاني في المضاعف) والمضاعف من ضاعف
 الشيء اذا زاد عليه فجعله اثنين او اكثر سمي نحو مدبه لتضاعف الحرفين
 فيه وانما قدم المضاعف على المهموز اقربه من الصحيح بسبب قلة التغير
 اذ ابدال الياء من احد حروف التضعيف في مواضع مخصوصة بخلاف
 تبيين الههزة فانه في مواضع كثيرة ولذلك جعل بعضهم الههزة من
 حروف العلة وترك تعريفه اعتمادا على انفسها من تعريف الصحيح
 او من اسمه اللغوي وخص بالبحث مضاعف الثلاثي اذ لا يبحث ولا احكام
 المضاعف الرباعي لعدم تجاور الحرفين المتجاورين فيه وهو ما يكون
 فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثانية من جنس
 واحد نحو ززل (ويقال له) اي المضاعف الثلاثي اصم وهو في اللغة
 من لا يسمع الصوت الخفي (اشدته) اي تحقق الشدة فيه بواسطة
 الادغام فبحسب الحاجة الى الجهر والتكرير كما يحتاج من لا يسمع الصوت الخفي
 اليهما يقال حجر اصم اي صلب (ولا يقال له صحيح) مع ان شينا من
 حروفه ليس بحرف علة ولا ههزة لصيرورة احد حروفه حرف علة
 في بعض المواضع (نحو تقضى البازي) اصله تقضض قلب الضاد الا
 خيرة ياء ويجيء تمامه في بحث الابدال ان شاء الله تعالى (وهو) اي
 المضاعف (يجيء من ثثة ابواب) سماها خص هن دعا ثم الابواب

من فعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر (نحو سر يسر) اصلهما سر يسر لم يراع الترتيب في ذكر امثلة الابواب الثلاثة هنا حيث قدم ما عين مضارعه مضموم نظر الى تقوية باب اخرى شاركه في ضم عين المضارع وان قل بخلاف اخويه ومن فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرهما في الغا بر نحو (فر يفر) ومن فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغا بر نحو عرض بعض ولا يجي المضاعف من باب (فعل يفعل) بضم العين فيهما مجيئا ما لا مجيئا قليلا (محر حب فهو حبيب واب فهو لبيب) ولم يذكر المضارع في الموزن لعدم دخله في التميز عن فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضم العين في الغا بر وانما ذكره في الوزن تبعاً لسائر الابواب (وقوله) حبيب وليب لا ثبات ان حب ولب من فعل بالضم وان حب اصله حب ولب اصله لب بضم العين فيهما لان مجي فعل من غيره قليل وعلم من سكونه من فعل يفعل بفتح العين فيهما ومن فعل يفعل بكسر العين فيهما ان المضاعف لا يجي منهما اصلاً واذا اجتمع حرفان من جنس واحد في الذات اوفى الصفة كالجهر والهمس كما يدل عليه قوله فيما سيأتي فيكون من جنس واحد نظرا الى المهموسية وقوله او اجتمع حرفان متقاربان في المخرج عطف على قوله من جنس واحد ميلا الى المعنى اذ المراد من كون الحرفين من جنس واحد كونهما متماثلان وتقدير الكلام واذا اجتمع حرفان متماثلان في الذات اوفى الصفة او حرفان متقاربان (لا) انه اقام الحد مقام المحدود قصر اللمسافة يدغم الاول من المتماثلين او المتقاربين (في المثل الثاني) والمتقاربان الثاني بعد جعل اول المتقاربين مثل الثاني (لثقل المكرر) المعلوم بالوجدان وفي مثل اكره من التكرار مثال المتماثلين في الذات نحو مد (الى اخره) اصله مدد ومثال المتماثلين في الصفة يجي ان شاء الله تعالى في بحث ادغام تاء الافعال ولم يورده ههنا لا احتياجه الى تفصيل في بيان كونه مثالا وهذا ليس موضع التفصيل ومثال المتقاربين المتحركين (نحو اخرج شطاه) بادغام الجيم في الشين لتقارب مخرجهما او قد قراء به ابو عمر ومثال المتقاربين الساكن

(اولهما)

قو عمل مثل جو رب وهو ليس باسم الزمان والمكان فيه بحث وهو ان المكان من الصحيح كالمذهب قد يظن ان وزنه جعفر مع انه لم يكسر فالاولى ما قال بعضهم انما كسر العين في المثال الواوي لان الكسر مع الواوي لان الكسر مع الواو اخف من القح معه وذلك لما قيل من ان المسافة بين الفتحة والواو بعيدة بخلاف الواو والكسرة لان الواو من الشفة والفتحة جزء الالف وهو من اقصى الخلق والواو من الشفة والكسرة جزء الباء وهو من الخنك (سرورى) قال ومن باب يفعل اقول اى صيغة اسم المكان من مكسور العين مفعول بالكسر للموافقة ومنه قولنا مولد بذيبي سا مكة اذ اردنا المكان اربع

الاول اذا اردنا الزمان

وعام الفيل بنصب
الصام للظرفية اذا
اردنا المصدر لك
المشهور فيه الميلاد
(سروري) قال فصل
في اسم الالة اقول لما
عن فرغ بيان اسم
الزمان والمكان شرع
في بيان اسم الالة وهو
مشتق من المضارع
بالذات و طريق
اشتقاقه اما ما كان
على وزن مفعول
فبزيادة الميم موضع
حرف المضارعة وما
كان على مفعول
فبزيادة الميم والالف
وما كان على وزن
مفعلة فبزيادة الميم
والهاء وانما اشتق
من المضارع لموازنته
اليه ومن المعلوم ان
الاله وان كانت واشطة
بين المفعول والفاعل
لكن تملقها بالفاعل
اقدام واولى ومن ثم
جعلوا الالات من نعمة
الفاعل الصبح انحصار

اولهما (بحو وقالت طائفة) بادغام التاء في الظاء بالاتفاق لتقارب
مخرجيهما وسكون الاول (الادغام) افعال من عبارات الكوفيين
والادغام افعال من عبارات البصريين الباث الحرف الواحد
في مخرجه (مقدار الباث) الحرفين في مخرجيهما اي قريبا من مقدار
الباثهما كذا نقل عن جار الله العلامة وهو محمود الزمخشري صاحب
الكشاف لقب به لكثرة مجاورته بيت الله تعالى عز وجل رزقنا الله
الكريم زيارته وقريب من هذا قول صاحب المعرب الادغام هور فمك
اللسان بالحرفين دفعة واحدة (وقيل) الادغام اسكان الحرف
الاول بنقل حركته ان كان متحركا الى ما قبله ان كان ساكنا او يليهما
ان كان متحركا او ساكنا هو حرف لين وعلم منه انه اذا كان ساكنا
ابقى على حاله بالطريق الاولى وانما وجب سكون الاول لينصل
بالثاني ويحصل التخفيف المطلوب اذ لو كان متحركا كالحالة الحركة
بينهما قلم يتصل بالثاني اتصالا لا يحصل به التخفيف ولا بد ان يكون
الثاني متحركا لانه مبين للاول والحرف الساكن كالميت لا يبين نفسه
فكيف يبين غيره وادراجه اي ادخاله في الثاني بحيث يصير الحرف
الساكن كالمستهلك لاعلى حقيقة التداخل بل على ان يصير احرفا
مغايرا لهما بهيئته وهو الحرف المشددة زمانه اطول من الزمان
الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين ولهذه المسامحة اخر هذا
التعريف وعبر بقبل (الائه) يناسب معناه اللغوي لان معناه في اللغة
ادخال الشيء في الشيء والباث والرفع المذكوران لازماله (المدغم) اي
الحرف الذي ادغم (والمدغم فيه) اي الذي وقع الادغام فيه (احرفان
في اللفظ وحرف واحد في الكتابة) اي ينقص حرف في الكتابة اذا
كان في كلمة واحدة كبرو كرو وشد على ما هو مذكور في علم الخط
وذلك للتخفيف والاستغناء بشيء عن شيء اذ مع الادغام يرتفع اللسان
ارتفاعا واحدة ونقص حرف من حروف المملوطة في الكتابة ثابت
في عرفهم (كالرحن) فان الالف بعد الميم ثابت لفظا في لفظ الرحمن
وابس بثابت خطأ لكثرة استعماله (واجتماع الحرفين) المتماثلين

في الذات في كلمة واحدة (على ثلاثة اضرب) الضرب (الاول) منها
 (ان يكونا) اي الحرفان المجتمعان (متمركبين يجب فيه) اي في الضرب
 الاول في جميع (الصور الادغام) الا في الصور (الالحاقيات نحو قردد)
 فان الادغام فيه غير واجب بل لا يجوز (حتى لا يبطل الحاق) فانه على
 يقدر الادغام يخرج عن كونه على وزن جعفر لانه لم يراع المقابلة بين
 الملحق والملحق به حركة وسكونا (والا في الاوزان التي يلزم الالتباس) ونحو
 فوول داخل في لزوم الالتباس (واما) نحو تنباعد وتنزل فقد ذكر فيما سبق
 ان الادغام فيه غير ممكن حيث قال ونحذف التاء الثانية في مثل تنقلد
 وتنباعد وتتبختر لاجتماع الحرفين من جنس واحد وعدم امكان
 الادغام (اما) نحو اقتنا فسيذكر الخلاف فيه في بحث يخصم فلم يبق
 شيء غير المذكور (وهي مثل صكك) بفتحين وهو عيب في رجل الفرس
 (وسرر) بضمين جمع سرر (ووجدت) بضم الفاء وفتح العين جمع
 جدود بالضم وهي الخط التي في ظهر الحمار (وطلل) بفتحين وهو
 ما بقي من اثار الديار ومدد بمعنى الزيادة حتى (لا يلتبس) الصكك على
 تقدير الادغام (بصك) بفتح الصاد وهو كتاب القاضي (والسرر)
 بلفظ (سر) بالضم وهو ما قطعها القابلة في سره الصبي (والجدد) بلفظ
 (جد) بالضم وهو البر في الطريق (وطلل) بلفظ (طل) بفتح الطاء
 وتشديد اللام وهو مطر ضعيف القطرة ومدد بلفظ مد من مد الثوب
 (ولا يلتبس اي لا يقع الالتباس في مثل ردهانه) ردد بالقح او من ردد
 بالضم (و) في مثل فر (بانه) من فرر بالقح او من فرر بالكسر (و) في مثل
 (عض) بانه من عضض بالكسر او من عضض بالقح (لان رديعلم
 من ردد) بالضم (ان اصل ردد) بالقح (لان المضاعف لا يجيء من باب
 فعل يفعل بضم العين فيهما) الا نادرا كما مر وان فعل يفعل بالكسر
 في الاول ولضم في الثاني مثل فضل بفضل شاذ لا اعتداد به (وفر ايضا)
 اي كرد يعلم (من يفر) ان اسله فرر بالقح لان المضاعف لا يجيء
 اصلا من فعل (يفعل بالكسر فيهما) وعض ايضا يعلم من بعض ان
 اصله عضض بالكسر لان المضاعف لا يجيء اصلا من فعل يفعل

(بالفتح)

العلل الناقصة

في الاربع فقوله
 اسم تنسا والمحدود
 وغيره وبقوله مشتق
 خرج مثل السيف
 والسكين وغيرهما لانها
 ليست باسم الالة في
 الاصطلاح لانها
 كاليوم والليل في باب
 اسم المكان وبقوله
 من يفعل خرج اسم
 المفعول وبقوله للالة
 خرج ما عد المعرف
 والالة ما يعالج به
 الفاعل المفعول
 لوصول اثره اليه وينقل
 به شيء من مكان الى
 مكان (سروري) قال
 وصيغته مفعل اقول
 اي صيغة اسم الالة
 مفعل بكسر الميم
 وفتح العين ان قيل
 لم لم يذكر هذه
 الصيغة مثلا لافلتا
 بناء على شهرتها
 وكثرة استعمالها
 واصالتها لان
 ما عداها متفرع منها
 بزيادة واهذه النكتة

قدمها على غيرها

والمثال المذكور

في كتب الصرف لهذا

لوزن نحو محلب وهذا

في الحقيقة اسم لما

محلب فيه الكن ما

كان يستعان فيه

في الحلب جاز اطلاق

اسم الالة عليه واليه

اشار الجار يردى بعد

ذكر تعريفه بكل اسم

اشتق من فعل اسما

لما يستعان به في ذلك

الفعل كما لفتح فانه

اسم لما يفتح به

والمكسحة فانه اسم

لما يكسح به وقد يطلق

على ما يفعل فيه اذا

كان ما يستعان به

كالمحلب ان قيل لم لم

يذكر المص المكسحة

وللمصغاة قلت لقلة

استعماله (سروري)

قال الباب الثاني في

المضاعف اقول هو

في اللغة اسم مفعول

من ضاعف يقال

ضاعف الشيء اذا

اريد عليه مثله وجعل

باقح) وبهما وان فعل يفعل بالضم في الماضي والفتح في المضارع
 ككبت تكاد شاذ لا يمتد به (ولا يدغم حبي في بعض اللغات مع) انه
 اجتمع للمتاثلان المتحر كان فيه وانه ايس من صور الاستثناء (حتى
 لا يقع الضم على الياء في يحيى) اى في مضارعه فان قياس ما يدغم
 في الماضي ان يدغم في المضارع ولو ادغم المضارع هنا يقع الضم على
 الياء الضعيف وهو مر فوض ويدغم في بعضها نظرا الى اجتماع المتماثلين
 فان المبسور لا يسقط بالمسور والى ان ذلك القياس انما يكون اذا تحقق
 وجب الادغام وفي يحيى لما سبق الاعلال لم يبق موجب الادغام
 فيقبل في كلتا اللغتين يحيى بلا ادغام وقيل اوجه عدم ادغام حى
 (الياء الاخيرة فيه غير لازمة لانه يسقط تارة نحو) حيو اصله حيوا
 وتقلب (تارة نحو يحيى اصله) يحيى بضم الياء الاخيرة فلما لم يكن لازمة
 كان وجودها كعدمها فكأنه لم يجتمع المتماثلان فكيف يدغم (والضرب
 الثانى منها ان يكون الحرف الاول من الحرفين مجتمعين في كلمة المتماثلين
 في الذات (ساكنا والثانى باقيا على حركته يجب فيه الادغام ضرورة)
 اى من جهة الضرورة والاضطرار وانما قال ضرورة لان الادغام في هذا
 الضرب ضرورى اى لا مجال لعدم الادغام فيه بسبب من الاسباب
 ولو في كلتين نحو الم اقل لك ولم يرح حاتم بخلاف الضرب الاول فانه
 قد لا يجب فيه في بعض الصور بل يمتنع لما ناع كالا الحاق والالتباس
 ويجوز في بعضها بلا وجوب لوقوعه في كلتين نحو ضرب بكر وللزوم
 ضم الياء في المضارع كما في حى في بعض اللغات نحو مد اصله مدد
 بسكون الدال الاول من مد الثوب) وانما قال على وزن فعل بسكون
 العين (مثلا بتوهم ان اصله مدد بجر كة الدال الاولى بمعنى الزيادة
 فلا يكون من الضرب الثانى اذا العبرة في الامتياز باللفظ دون الخط والا
 فلا مجال للخلاص من الالتباس والاشتباه في النقش في الاكثر ولذلك
 لا يباين بالاشتباه في الخط فيتركون الاعجام (كثيرا والضرب الثالث
 منها ان يكون الحرف الثانى) منهما ساكنا سكونا لازما والاولى باقيا
 على حركته (فالادغام فيه ممتنع لعدم شرط الادغام وهو تحرك
 الحرف الثانى) من المتماثلين لما عرفت ان تحرك الثانى لا بد منه في الادغام

لانه مظهر وقيل في وجه امتناع الادغام في الضرب الثالث (لابد من تسكين الحرف الاول فيجتمع فيه سا كان اذا لثاني كان سا كما قبل هذا) فنقر من ورتطة) هي في الاصل طين يقع فيه النعم ويقوم والمراد ههنا المحذور وهو نقل المكرر ويقع في ورتطة اخرى وهي اجتماع الساكنين (وقيل) انما امتنع الادغام في الضرب الثالث (اوجود الخفة التي) هي الغرض من الادغام (بالساكن) اي بسكون الساكن الذي هو الحرف الثاني (مع عدم شرط الادغام) وهو تحرك الثاني وقوله (ولكن جوزوا الحذف) اي حذف احد المثاليين في الضرب الثاني (في بعض المواضع) سماعا (نظرا الى اجتماع المتجانسين) استدراك من قوله فمتنع يعني اجتماع المتماثلين ثلثين ثقيل والتخفيف مطلوب والتخفيف بالادغام متعذر فحذفوا احديهما لان الحذف ايضا سبب للتخفيف اما الاولى كما صرح به في الصحاح حيث قال في احسست يحذفوا منه السين الاولى واختاره المص حيث قال في اقرن فحذفت الراء الاولى لانها التي كانوا يدغمونها فينبغي ان يكون هي المحذوفة واما الثانية لان الثقل انما نشأ منها ثم اذا حذفت الاولى مع حركتها بقي الفاء مفتوحا على اصله واذا تغلت حركة العين الى الفاء بعد سلب حركة الفاء وحذفت احديهما صار الفاء مكسورا و علم من هذا ان حذف الاولى ارجح لما في حذف الثانية من لزوم العمل الكثير (الا) ان كون الثانية لام الفعل الذي هو محل التغيير يعارضه (ويرجحه) قلب الثانية في مثل تقضى البازي (نحو طلت) ففعل به ما علمته من العمل (كما جوزوا القلب) اي قلب ثاني المتماثلين (في نحو تقضى البازي) اصله تقضض قلبت الضاد الاخيرة ياء وعليه اي على الحذف (قراءة من قراء وهم) من غير نافع وعاصم (وقرن في بيوتكن) بكسر القاف مأخوذا من القرار وهو مضاعف (اصله اقررن) بكسر الههزة والراء الاولى مثل اضربن من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغار (فحذفت الراء الاولى) نظرا الى اجتماع المتجانسين فنقل حركتها الى اقف) بعد حذف الراء الذي هو الغرض الاصلي ابقاء

اثنين وفي الاصطلاح ان يجتمع الحرفان المتماثلان او المتقاربان في كلمة او كلمتين او التفت احد المثاليين بالآخر في كلمة وقد فرق بينهما باحد المثاليين الاخرين ان قيل لم لم يعرفه قلنا اعتمادا على انضمامه من معناه اللغوي او من تعريف الصحاح ان قيل لم سمي المضاعف به دون المكرر قلنا هذا سؤال دوري ان قيل لم قدم هذا الباب على المهموز قلنا لقربه من الصحاح بسبب قلة التغيير ان قيل لم يذكر مضاعف الرباعي وخص بالحق مضاعف الثلاثي قلنا لانه لا بحث ولا احكام لمضاعف الرباعي وهو ما كان فآؤه ولامه الاولى من جنس واحد نحو ززل وعينه ولامه الثانية من جنس واحد نحو وسوس هذا لکن

لا وجه لتتركه مضعف

المزيد فيه الا ان يقال
تعرف احكامه
بالمقابلة الى الثلاثي
(سروري) قال من
جنس واحد اقول
اما في الذات او في
الصفة كالجهر
والهمس كما يدل عليه
قوله فيمساياتي فيكون
من جنس واحد نظرا
الى المهموسية كما
سيجي في بحث تاء
الافتعال (سروري)
قال او متقاربان اقول
اي الحرفان المتقاربان
في المخرج قال لثقل
المكرر اقول يعنى
ان التلفظ بالحرفين
المتماثلين ثقيل كما
يشهده الوجدان ولذا
شبه بعضهم الالفاظ
بهما بالماشي بالقياس
وبالريدر جله الى
مكانه الاول
في المشى وبما دة
الحديث مرتين فيدغم
المثل الاول في المثل
الثاني والمتقارب الاول

لا ثرها ودفعما لاجتماع الساكنين ولا حجر في النقل وهذا نظير قوله
في الباب الثالث في تخفيف الهجزة بالحذف ثم يحذف لاجتماع الساكنين
ثم اعطى حركتها لما قبلها (ثم حذفت الهجزة لادم الاحتياج اليها)
بسبب حركة القاف فصار قرن بكسر القاف ولما كان كلامه في قرن
مظنة ان يتوهم ان قرن في قراءة الكسر مثال لحذف احد المتماثلين
البيته فعمد بقوله (وقيل) ان قرن بكسر القاف (من وقرير وقارا) وهو
مثال من باب ضرب اصله او قرن كما وعدن حذفت الواو طردا للباب
واستغنى عن الهجزة لادم الاحتياج اليها فصار قرن وح لا يكون مما
نحن فيه (واما اذا قرئ قرن بفتح) القاف كما هو قراءة نافع وعاصم
(فهو يكون من اقر بالمكان بفتح القاف) على صبغة المضارع المتكلم
من باب علم (وهو لغة في اقر) بكسر القاف مضارع متكلم من باب
ضرب يعنى ان القرار مضعف مستعمل من باب ضرب ومستعمل
ايضا من باب علم واذا كان قراءة الكسر من القرار فهي من باب ضرب
كما انها (اذا كانت) من الوقار وهو مثال يكون منه ايضا (فيكون اصله)
اي اصل قرن بالفتح (اقرن) بفتح الراء الاولى فنقل حركة (تلك الراء
الى القاف) بعد حذفها واستغنى عن الهجزة ولم يذكرهما اكتفاء
بذكرهما في قراءة الكسر (فصار قرن بالفتح هذا) اي امتناع الادغام
عند سكون الحرف الثاني من المتماثلين (اذا كان سكونه) اي سكون
الحرف الثاني (لازما) غير عارض (واذا كان عارضا) غير العارض
الذى للوقف فانه غير مانع من وجوب الادغام (يجوز الادغام) نظرا
الى ان السكون عارض لا اعتداد به فيتحرك الساكن فيدغم فيه الاول
وهذا لغة بني تميم (ويجوز عدمه) اي عدم الادغام نظرا الى ان شرط
الادغام تحرك الثاني وهو ساكن ههنا مع وجود الخفة فلا يدغم وهو
لغة الحجازيين وهو الاقرب الى القياس وفي التنزيل ولا تمنن (تحوامد)
بفك الادغام امر للمخاطب (ومد) بالادغام امر له بعد نقل حركة
الدال الاولى الى الميم والاستغناء عن الهجزة والاحتياج الى تحريك
الثانية لا لتقاء الساكنين (بفتح الدال الثانية الخفة ومد بالكسر لان

الكسر اصل في تحريك الساكن (لما سر) ومد بالضم لا تباع) اى
 لا تباع حركة العين وهى الضم والميم مضمومة في الثالث لان الحركة
 المنقولة اليه في الثالث هى الضمة (ومن ثمة) اى ومن اجل ان
 الضم فى مد اللاتباع (لا يجوز فى بالضم) اى بضم الراء ويجوز غيره
 من الفك والكسر وفتح لوجود العمل المذكورة فيها (امدم)
 مصحح (الاتباع) فى الضم هنا وهو ضم العين بل الموجود هنا وهو
 مصحح الاتباع فى الكسر لانه من باب يضرب (ولا يجوز الادغام)
 بالاتفق (فى نحو امدن) ويمدون ومددن ومددت ونحو ليمدون
 ولم يمددن اى فيما اتصل به الضمير المرفوع (لان سكون الثانى فيها
 لازم لانه بسبب لازم وهو الضمير المرفوع المتصل الذى هو كالجزم
 من الكلمة بخلاف امدد وليمدد ولم يمدد فان سكونها عارض لانه
 سبب عارض وهو الجازم لان اصل امدد لتمدن كما سرفى نحو امدن
 وليمدون ولم يمددن اعتبر اللازم فيه لكونه اقربى دون العارض
 ونظير سكون امدد و امدن حركة تاء رمتا ولام (قولوا تقول فى الامر)
 من المضاعف (بالنون الثقيلة مدن) بفتح الدال (مدان) مدن بضمها
 ويحذف الواو اكتفاء بالضم مدن بكسر ها ويحذف الياء اكتفاء
 (بالكسر مدان امدنان وتقول بالخفيفة مدن) بفتح الدال (مدن)
 بضمها ويحذف الواو اكتفاء بالضم (مدن) بكسر ها ويحذف الياء
 (واسم الفاعل) منه ماد اصله مادد ادغمت الدال الاولى بعد سلب
 حركتها فى الثانية (واسم المفعول) ممد ود ولم يدغم لوجود الفاصل
 (واسم الزمان والمكان ممد) بفتح الميم اصله ممدد ادغمت الاولى بعد
 نقل حركتها الى الميم فى الثانية (واسم الآلة ممد) بكسر الميم الاولى
 اصله ممدد والمجهول من الماضى مد اصله ممدد ادغمت الاولى فى الثانية
 بعد سلب حركتها ومن المضارع بمد اصله يمدد نقلت حركة الاولى
 وادغمت فى الثانية (ويجوز الادغام) جواز اعم من الواجب (اذا وقع
 قبل تاء الافتعال ما يقار بها) من حروف (اشدر سمس صسط ظوى)
 وانما قلبت مع هذه الحروف لتسايتها وبين ما قلبت هى الياء

بعد الجمل مثلا للثانى
 فى المقارب الثانى
 تحصل نوع من
 التخفيف (سرورى)
 يعنى ان الاظهار اصل
 لانه يستوعب جميع
 الحروف فلا يعدل
 عنه الا فائدة وهى
 التخفيف

منه

هذا عند من يعدد الالف
 من حروف الحلق

منه

قال الاول ان يكونا
 متحركين اقول اى
 القسم الاول من
 الاقسام الثلاثة التى هى
 لاجتماع الحرفين
 المتماثلين فى الذات
 ان يكونا متحركين حال
 سكونهما كلمة
 واحدة قبل فلو قال
 فى كلمة لكان اولى اثلا
 ينقص بنحو ضرب
 بكر وا جيب بانها
 ترك هذا الفيد اكتفاء
 بالامثلة الاية نحو رد
 وعض على انه وجد
 فى بعض النسخ

(سروري) قال الا

في الالتقيات اقول
اي الادغام واجب
في القسم الاول من
الاضرب الثلاثة
في جميع الصور الا في
الالتقيات فان
الادغام فيها غير
واجب بل ممتنع نحو
قررد وهو الارض
العايظة المرتفعة فانه
ملحق بجهنم فلم يكن
فيه الادغام واجبا
بل جازا حتى لا يطل
الالحاق لانه لو ادغم
لم يراع المقابلة بين
الملحق والملقى به
حركة وسكونا مع
انها واجبة ولا يطل
بالقلب في الاخر مطلقا
وفي غيره ان بقي الحركة
والسكون على حاهما
نحو بوطر مجهول يظن
(سروري) قال ولا
يدغم حي اقول هنا
جواب عن سؤال
مقدر تقديره انكم قلتم
اذا اجتمع الحرفان
المحركان من جنس

من مقاربة في المخارج ومساعدة في الصفات فقلبوها الى مقارب لهما
ووافق لصفتهما واورد على ترتيب اللف امثاتها فقال (نحو اتخذ
وهو) اي ادغام اتخذ شاذ اذا كان من الاخذ لان اصله حاء اتخذ
قلبت الهيرة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم قلبت الياء تاء فادغمت
الثاني التاء على غير القياس لان الياء المبدلة لا تقلب تاء بل الياء التي
يجوز ان تقلب تاء قياسا لما هي الياء الاصلية وههنا ليست الياء اصلية واما
اذا كان من التخذ من باب علم بمعنى الاخذ فلا شذوذ فيه (ونحو اتجر) اصله
اتجر لانه من التجر من باب نصر اي عمل التجارة فادغمت التاء في التاء وجوبا
ونحو اثار بالشاء المثناة اصله اثار لانه من اثار من باب فتح اي قتل
القائل وجب فيه الادغام على التعاكس وهو معنى قوله (ويجوز انما
لان التاء والتاء من المهموسية وهي (ما لا ينحصر ولا يختبس جري
النفس مع تحركه وحروفها) (سنشحك خصفه) وما عداها
مجهورية وهي ما ينحصر جري النفس مع تحركه وخصفه اسم امرأة
والشحك الالحاق في المسئلة ومعناه سلم عليك هذه المرأة فبكونان
اي التاء والتاء (من جنس واحد نظرا الى المهموسية مع) تقارب
مخرجهما بخلاف استمع وان كان السين والتاء من المهموسية وتقارب
مخرجهما لان تقاربهما في المخرج ليس بمرتبة تقارب التاء والتاء
في المخرج فان بين مخرجي التاء والتاء مخرجي حرفين هما الدال والطاء
وبين مخرجي السين والتاء مخارج ثلثة احرف هن الدال والتاء والطاء
ولذلك ثقل الجمع بين التاء والتاء في التلغظ واذلك وجب الادغام ايما
اجتمعا والاولى ساكنة بخلاف الجمع بين السين والتاء وان شئت صدق
ما سمعت فارجم الى وجدانك في اثار واستمع وابس ايضا بين السين
(والتاء اتحاد) في الصورة فلم يكونا كالمحددين في الذات فلم يجب فيه
الادغام (بخلاف التاء والتاء) فانهما متحدان في الصورة فوجب فيه
الادغام (فيجوز ذلك الادغام بجعل التاء) بنقطتين تاء بثلاث (والتاء تاء
على العكس) و الاخير افصح لان الاول هو الذي يدغم في الثاني
فينبغي ان يبقى الثاني على لفظه الا انه قدم الاول نظرا الى انه مثال

ظاهر لما هو بصدده (واعلم ان الزمخشري) ذهب الى وجوب
 الادغام في هذه الصورة نظرا الى الاتحاد الصوري والاتحاد المهموسي
 وتقارب المخرج وتبعه المص وابن الحاجب وقد نص سيويه على جواز
 البيان نظرا الى عدم اتحادهما في الذات وتبعه شارح الهادي (ونحو
 ادان) اصله ادنان لانه من دان من باب ضرب اي اخذ الدين
 (لا يجوز فيه غير ادغام الدال في الدال) يريد (لا يجوز فيه غير الادغام)
 وتخصيص الدال في الدال لتعيين طريق الادغام للاحتراز عن ادغام
 التاء في التاء بقلب الدال تاء فلا يكون التعليل للقيد بل لمطلق وجوب
 الادغام وعدم جواز البيان كما يدل عليه سوق كلامه وما قاله الشيخ
 عبد القاهر في دلائل الاجازان محط الفائدة في الكلام القيد فانما هو فيما
 لم يكن للقيد فائدة غيره مفهوم المخالفة وهنا فائدة غيره وهو تعيين
 طريق الادغام كما ذكرنا وانما وجب الادغام في ادان (لانه اذا جعلت)
 التاء دالا (اي اذا لم يكن) يترك التاء على (حالها البعد من الدال
 في المهموسية) لان التاء مهموس والدال مجهور فينتهجا بعد في الصفة
 اي المهموسية والبعد بين الحرفين في الصفة توجب عسر التلغظ
 بهما فوجب دفع هذا البعد بقلب احدهما لبسهل التلغظ وقلبوا
 التاء حرفا يوافق ما قبله في الصفة اعني الدال قصد التقي البعد
 والتناظر وقرب (الدال من التاء في المخرج بحيث) لا واسطة بين
 مخرجيهما واذلك قارب المثليين حتى لا يجوز الاظهار اذا اجتمعت
 ووجد شرائط الادغام من تحرك الثاني وعدم الالتباس بخلاف
 استدان لسكون الثاني تقرير او بخلاف وتر للالتباس والظاهر ان يقول
 اقرب التاء من الدال لان الدال هو الاصل المقلوب اليه واعتبار
 القرب في الفرع المقلوب اعني التاء الاولى لكن لما كان القرب باعتبار
 المخرج وكان مخرج التاء مبدأ المخرج النوع الذي للتاء والدال والطاء
 جعله اصلا ولم يعكسوا بان تقلبوا الدال تاء ترجيحاً للاصل على الزايد
 (يلزم ح حرفان من جنس واحد فيدغم) اي يدغم احد هما في الاخر
 او يقع الادغام بينهما وجوبا والحاصل ان قوله جعلت التاء دالا يدل على

واخذ في الذات
 في كافةوا حدة يجب
 فيه الادغام الا ان يكون
 له مانع فلم يدغم حي
 في بعض اللغات مع انه
 اجتمع التماثلان
 المنهركان فيه ولا الحاق
 ولا لبس واجاب المص
 بقوله ولا يدغم حي في
 بعض اللغات حتى
 لا يقع الضم على الياء
 في يحيى يعني لو ادغم
 في الماضي الواجب
 في المضارع للطراد
 ولو ادغم فيه لم
 الصحة على الياء
 المشددة الضعيفة فان
 قيل ما منتم واقع
 في كلامهم نحو هذا
 حي ومنه قوله تعالى
 لاله الا هو الحي القيوم
 قلنا الكلام في الفعل
 واما في الاسم فيدغم
 فان قيل لم لا يجوز ان
 يدغم في الماضي ولا ينبع
 المضارع به كما ان
 اتباعه به لبس بل لازم
 في الاعلال كما في يقول
 قلنا نعم وقع الادغام

في بعض اللغات بناء
 على ما ذكرته
 لان المبسور لا يسقط
 بالمعسور كما اشار المص
 بقوله في بعض اللغات
 على انه لا يمكن اتباع
 المضارع بالماضي
 في الادغام في بحى لانه
 اجتمع فيه موجب
 الادغام والاحلال
 فيقدم الاحلال عليه
 فلا يوجد موجب
 الادغام (سرورى)
 قال نظرا الى اجتماع
 المتجانسين اقول اى
 لما كان اجتماع الحرفين
 المتماثلين تقبل ولم يمكن
 الادغام حتى توجد
 الخفة المطلوبة حذفوا
 احدهما في بعض
 المواضع سمعا لان
 الخفة توجد بالحذف
 كما وجد بالادغام في نحو
 ظلت اصله ظلمات فان
 فيه اجتماع المتماثلين
 ولم يمكن الادغام فان
 قيل لم لم يمكن تحريك
 الشان حتى لا يكون
 الحذف ضروريا قلنا

معنيين احدهما لم يبقا على حالهما والاخر قلبت احدهما الاخر
 فقوله لبعده من الدال في المهموسية علة للمعنى الاول وقوله لقرب الدال
 من التاء في المخرج علة للمعنى الثانى كما مر نظيره في كلامه ونحو ذكر
 بالذال المعجمة والادغام اصله اذ تكرر لانه من ذكر من باب (نصر
 يجوز) فيه اذكر بالذال الغير المعجمة والادغام (واذكر) بالفك (لان
 لذال) المعجمة (من الحروف المجهورية) والتاء من المهموسية فيبينهما
 بعد في الصفة (جعل التاء دالا) ازالة لذلك البعد مع القرب بينهما
 في المخرج ولم يقلب التاء الى الذال من اول الامر لعدم قرب المخرج
 بينهما كما جعلت التاء (دالا في ادان لاملة) المذكورة (فيجوز ذلك
 الادغام بعد جعل المذكور نظرا الى اتحادهما) اى الدال والذال
 (في المجهورية) وقوله (يجعل الدال ذالا والذال دالا على
 التعاكس) متعلق بالادغام (ويجوز) ذلك (البيان) اى عدم الادغام
 (نظرا الى عدم اتحادهما في الذات) اذ لذل غير الدال ذاتا ونحو
 ازان اصله ازان لانه من زان من الزين مثل اذكر في جواز الادغام
 بعد قلب التاء للبعد بين الزاى والتاء في صفة المهموسية وصفة الصغير
 وفي جواز عدم الادغام ايضا فتقول اذدان كما تقول اذدكر الا ان
 الادغام في اذكر قوى فصيح بخلاف الادغام في ازان فانه ضعيف
 غير فصيح لعدم قرب المخرج بين الدال والزاى الا انهما متحدان
 في صفة الجهر بخلاف التاء فانها مهموسة فلذلك لم تقلب التاء
 زاء ابتداء (ولكن لا يجوز ذلك فيه الادغام يجعل الزاى دالا) بل يجعل
 الدال زاء لاتحادهما في المجهورية (لان الزاى اعظم من الدال في ابتداء
 الصوت فيصير ح) اى حين جعل الزاى دالا وادغام الدال في الدال
 (كوضع القصعة الكبيرة في الصغيرة) في عدم رعاية التناسب بين
 الظرف والمظروف (اولاه) اى ازان على تقدير ادغام الزاى في الدال
 (يوازي) ويلتبس (بادان) من الدين (ونحو اسم) اصله استمع لانه
 من سمع (يجوز فيه الادغام) بقلب التاء سينا (لان التاء والسين من
 المهموسية) مع تقاربهما في المخرج (ولكن لا يجوز الادغام يجعل

(السين تاء) بان يقال اتعم (لعظم السين في امتداد الصوت) فتعـ
 ان يكون الاغام فيه يجعل التاء سببا (ويجوز البيان) بان يقال اسمع
 (لعدم الجنسية في الذات ونحو اشبه) اصله اشبه لانه من الشبه
 (مثل اسمع) في الاحكام المذكورة (ونحو اصبر) اصله اصبر لانه من
 صبر من باب ضرب (يجوز فيه اصطر) بالطاء وقلب التاء اليه دون
 اصبر ببقاء التاء على حالها (لان الصاد من المستعلية المطبقة وحر وفتها)
 اي حروف المستعلية اي حروف التي هي المستعلية فالاضافة بيانية
 لاحروف المستعلية المطبقة اذا لئلا الاخرة ليس منها (صطفظ
 خفق الاربعة الاولى) وهي (الصاد والطاء والضاد والظاء مستعلية
 مطبقة واما) استعلاء وها فلا ارتفاع اللسان بها الى الحنك واما
 اطباقها فلا تطابق اللسان معها على الحنك الاعلى فظهر مما ذكرنا
 ان الاسمين المذكورين مجازان لان المستعلية والمطبقة في الحقيقة اتما
 هو اللسان فعنه مستعمل عنده اللسان ومثل هذا الافتقار كثير
 في اللغة كما قيل للمشترك فيه مشترك (والثلثة الاخيرة) اي الخاء والغين
 والقاف (مستعلية فقط) اي بدون الاطباق فلا يلزم من الاستعلاء
 لا تطابق ويلزم من الاطباق الاستعلاء فالمستعلية عام والمطبقة خاص والتاء
 عطفت على الصاد من التخفظة (و) هي ما لا يستعمل بها اللسان الى
 الحنك عند النطق بها وهذا الاسم مجاز ايضا وحر وفتها ماعدا حروف
 المستعلية (قوله بفتح التاء طاء) حاصل المذهبين احدهما لم يبق التاء على
 حالها وثانيهما قابت التاء طاء كما ان قوله يجوز فيه اصطر حاصل اتمها
 كما اشرفنا اليه فقولها لمباعدة بينهما اي بين الصاد والتاء في صفة الاستعلاء
 والانخفاض وفي صفة الشدة والرخاوة لان التاء حرف شديد والصاد
 رخواة فجمع بينهما في التماثل علة للمعنى الاول (وقرب التاء من
 الطاء في المخرج) علة للمعنى الثاني وقد عرفت ان البعد بين الحرفين
 في صفة يوجب تعسر النطق بهما فقلبوا التاء حرفا يوافق مقابلة
 في الصفة وهو الطاء قصد الازالة تعسر النطق (فصار اصطر)
 واتسالم بعد اللام في المعطوف هناك كما اعاده في بحث ادان لقرب

(المعطوف)

لان ما قبل الضمير
 المرفوع المتحرك
 لا يكون الا ساكنا واعلم
 انهم اختلفوا في
 المحذوف فذهب
 بعضهم الى ان
 المحذوف اول المثليين
 لان الحذف كالادغام
 في التخفيف فلا يدغم
 الاول بذنبي ان يحذف
 واختار المص هذا
 المذهب حيث قال
 في اقررن محذوفت
 الزاء الاولى وذهب
 بعضهم الى ان
 المحذوف هو الثاني لان
 النقل انما يحصل عنده
 (سروري) قال ولا
 يجوز الادغام في امدون
 اقول اي الادغام يمنع
 في كل فعل اتصل به
 الضمير البارز المرفوع
 المتحرك كما المتكلم
 والمخاطب ونون المتكلم
 في الماضي ونون جماعة
 النساء مطلقا لان
 سكون الحرف الثاني
 لازم لانه بسبب لازم
 فيصير السكون
 سكون الخافي في دخرج

بجلا في امددو امدد

فانه فيها بسبب الجازم

وهو ايس كجزء حتى

يكون لازما وانما قلنا ان

سكون امدد بسبب

الجازم لان اصل امدد

لتمد كما مروني نحو

امدون وليمدن

ولم يمدن اعتبر الازم

دون العارض لكون

اللازم اقوى ومثال

المضاعف من الزيد

فيه نحو احب احبا

باقوهو محب وذلك محب

احب بالفحة والكسر

واحب وخفف

بخفف تخفيفا فهو

مخفف وذلك مخفف

وحاج يحاج محاجة

وذلك محاج وحاج

بالفتح والكسر ونحو

تعزرو تماد واعند

واتمد واستقر وحكم

احتر واحار واقشع

مثل حكم المضاعف

(سروري) قال شاذ

اقول يعني قلبت الباء

تاء في اتخذ اذا كان

من الاخذ شاذ لانه

قلب الباء المقلوبة

المعطوف عليه هناك (كما في ست اصله سدس) بدل ليل سدس واسداس

(فجهل السين والدا ل تاء اقرب السين من التاء في المهموسية واقرب

التاء من الدال في المخرج) والشدة هذا تشبيه في قلب حرفا لمباعدة

بين المقلوب وما يقارنه من وجه ولقاربه بينهما وبين المقلوب البه من وجه

اخر فان بين السين والدا ل مباعدة في صفة الجهر وفي صفة الشدة

فلزالة هذه المباعدة لم يترك السين على حالها وقلبت تاء تقاربة بينهما

في الهمس ولم يترك الدال ايضا على حاله لمباعدة بينهما وبين التاء

في المهموسية ولم يدعك المباعدة في المشبه به اي سدس اعتمادا على

فهم المتعلم مع ان المباعدة بين الدال والتاء قد ذكرت في بحث ادان

وقلبت تاء تقاربة بينهما في المخرج ثم ادغم التاء في التاء (فصارت

ثم يجوز لك الادغام في اصطبر يجعل الطاء صاد انظرا الى اتحادهما

في الاستعلاء) اي في النسبة الى الاستعلاء (نحو اصبرو ، يجوز لك

الادغام فيه يجعل الصاد طاء اعظم الصاد من الطاء) في امتداه الصوت

اعني (لا يقال اطبر ويجوز البيان نحو اصطبر وهو الاكثر) لعدم الجنسية

في الذات (بين الطاء والصاد وان اُخذ في الاستعلاء والاطباق) ونحو

(اضرب) اصله اضرب من ضرب الجرح ضربا وهو مثل اصبر في الاحكام

وعلاها اعني يجوز اضرب بادغام الطاء المقلوبة من التاء في الضاد

(واضطرب) لعدم الادغام (ولا يجوز اطرب) بادغام الضاد في الطاء

(ونحو اطلب) اصله اطلب لانه من طلب من باب نصر (لا يجوز فيه

غير الادغام لاجتماع الحرفين من جنس واحد بعد قلب تاء الافعال

طاء) بعد التاء من الطاء في صفة الهمس والانخفاض (واقرب التاء

من الطاء في المخرج ونحو اظلم) اصله اظلم لانه من ظلم من باب ضرب

(يجوز فيه الادغام) بعد جعل التاء طاء لمباعدة بين الطاء والتاء في الصفة

ومقاربة بين التاء والطاء في المخرج (يجعل الطاء طاء والطاء طاء) مساواة

بينهما في العظم الصوري ويجوز البيان بعد قلب التاء طاء لعدم

الجنسية بين الطاء والطاء (في الذات مثل اظلم بالمجمة واطلم بالغير واطلم)

بالبيان (ونحو اتمد اصله) او تعدلانه من وعدم من يلب ضرب فجعل الواو تاء

لمناسبة الجوارولكونه واقماني كلامهم كثير نحو تراث وادغم انتاعني انتاء
 وحو باذنه اى الشان ان لم يجعل الواو تاء بان لم يراع تلك المناسبة يصير
 (يا لكسرة ما قبلها فيلزم ح) اى حين صارت ياء (كون الفعل مرة ثانيا
 فى الماضى نحوما يتعد ومرة اخرى واويا) فى المضارع (نحو يوتعد وهو)
 غير جازوات خبير بان الاختلاف الذى لا يجوز انما هو الاختلاف الاصلى
 واما الاختلاف بسبب القلب اذ وجد سببه فقير محذور كقيل ويقول وغزى
 ويغزو والا انهم لما امكن لهم قلب الواو بشئ لا يستلزم هذا الاختلاف
 لم يرضوا باختلاف العارض ايضا قوله (او يلزم توالى الكسرات كسرة)
 الهجزة والياء المركب من الكسرتين عطف على قوله فيلزم ح والظاهر
 ان يقول ويلزم بالواو اذ لا يماند بين العلتين الا انه اشار الى استقلال كل
 منهما فى التعليل (ونحو اتسر) اصله ايتسر لانه من يسر من يات حين
 ان كان من اليسر ومن يسر من باب ضرب ان كان من اليسر (جدل
 الياء تاء المناسبة) الجوار ووقوعه فى كلامهم كما سيجي ان شاء الله تعالى
 فرار عن (توالى الكسرات) خصوصا فى المصدر اى الايتسار ولم يدغم
 اى لم يقع الادغام (فى مثل ايتكل بقلب الياء تاء كافى ايتسر) لان الياء
 فى ايتكل ليست بلازمة) يعنى لعدم وجود شرط الادغام وهو لزوم المدغم
 (يعنى يصير) اى تلك (الياء هجزة اذا جعلته اى ايتكل ثلاثيا) لان اصله
 ايتكل لانه من اكل من باب نصر قلبت الهجزة الثانية بالساكونها وانكسر
 ما قبلها ومن ثمة اى من اجل ان لزوم الحرف المدغم شرط فى الاغام
 (لا يدغم حبي فى بعض اللغة) لان الياء الثانية ليست بلازمة قيد حيث
 يسقط تارة نحو جوار وتقلب تارة نحو يحيى كما مر قول (وادغم اتخذ
 شاذ) عطف على قوله لا يدغم من حيث المعنى اى ومن اجل ان لزوم
 شرط فى الادغام شاذ ادغام اتخذ اذا كان اصله اء اتخذ وقابت الهجزة ياء
 ثم قلبت الياء تاء وانقياس ان لا تقلب اذا الياء غير لازمة لانه يصير هجزة
 اذا جعلته ثلاثيا نحو اخذ وهو جواب عن سؤال مقدر وابست من ثمة
 ومن ثمة توجيهه ثمة قلتم ان الياء التى ابست بلازمة لا تدغم والياء فى اتخذ
 غير لازمة مع انها قد دغمت فاجاب بانه شاذ فلانكرار (ويجوز لادغام
 اذا وقع به تاء الافتعال ما يقاربها حرف من حروف) تدوزن سخصض طظ

الى التاء. واما اذا كان
 من نخذه من الباب الرابع
 يعنى الاخذ فلا شذوذ
 فيه (سرورى) قال
 نحو انجر اقول اصله
 انجبر اى عمل التجارة
 فادغمت التاء فى التاء
 وجوبا (سرورى) قال
 ونحو انار اقول اصله
 تار اذهر من تار اى
 اقبل القاتل والادغام
 فيه واجب على التاء
 كس وسجى تفصيله
 ونحو انقر من انقر اى
 شقره وهو ما تقدم من
 الاسنان (سرورى)
 قال وحرورها اقول
 اى المهبوسية من
 الهبس وهو الصوت
 الحفى وحرورها عند
 المتقدمين عشرة
 نجوها فوالهم
 ستشختك خصفة معانة
 سئخ عليك من المرأة
 اذا شحت الالمح
 فى المسئلة وخصفة
 اسم امرأة نقلت
 التاء هاء فصارت مثلا
 وعندهم ما عر اذنه

تقلب تاء الافعال الى هذه الحروف لمقاربتها لها في الخارج ومباعدتها عنها في الصفات فقلبوها الى مقرب لها موافق لصفتهما كما ورد على تركيب ذكر الحروف اشتتها قائل (نحو يقتل اصله يقتل من القتل ادغمت اولى المثاليين بعد نقل حركتها الى ما قبلها في الاخرى وانما لم يجب الادغام فيه مع اجتماع الحرفين للمثاليين المتحركين لان التاء الاولى في حكم المنفصل من الثانية لان تاء الافعال لا يترجمها وقوع تاء بعدها نحو اقسم واحترم فهو نظيرا نعمت تلك في عدم لزوم التاء بعده واذالم يجب في اقتل ففي غيره اولى ويبدل اصله يتبدل من البدل قلبت التاء دالا وادغم الدال في الدال ويعدر اصله يمدد من العذر قلبت تاء ذال انم الدال ذال انم ادغم الدال في الدال وينزع اصله ينزع من النزع قلبت التاء دالا انم الدال زاي انم ادغمت الزاي في الزاي (ويبسم) اصله يبسم من البسم قلبت التاء سينا ثم ادغم السين في السين (ويخصم) اصله يخصم من الخصومة قلبت التاء طاء ثم قلبت الطاء صاد انم ادغم الصاد في الصاد (وينضل) اصله ينضل من النضل وهو ازمى قلبت التاء طاء ثم الطاء ضا انم ادغم الضاد في الضار (ويلاطم) اصله يلاطم من اللطم قلبت التاء طاء ثم ادغم الطاء في الطاء (وينظر اصله) ينظر قلبت التاء طاء ثم الطاء انم ادغم انما في الغطاء (لكن لا يجوز في ادغامهين) اي الامثلة المذكورة (الا لا ادغام يجعل التاء مثل العين) وقوله (لضعف استدعاء المؤخر) مطبقا من اضافة المصدر الى المفعول وترك الفاعل اي اضعف استدعاء المقدم الزا الذي هو تاء الافعال واستدعاء المؤخر الاصل الذي هو العين مع ان قياس الادغام ان تقلب الاول حرفا من جنس الثاني لان الاول هو الذي يدغم في الثاني فينبغي ان تنبني الثاني على افضله وان الاول ساكن وساكن اولي بالتغيير الا اذا عرض عارض منع عن هذا القياس مثل ما في تاء الافعال اذا وقع بعد حروف تشدد ذر شبيه ضلط طوى من كونها اصلية او زائدة في الصفة (وعند بعض المصرقيين لا يبيح هذا الادغام في الماضي اي في ماضي هذه الامثلة (حتى لا يلبس بماضي التفعيل لان الناس يندهم) اي عندهم ولا البعض من المصرقيين او قصد هذا الادغام تنقل حركتها التاء الى ما قبلها ونحذف

العشرة بمجوزة وهي تسعة عشر حرفا بمجربها فو لهم ظل فوى ربض اذا غرا جند مطبع واقوى المكان الحالى ول ابض الحظيرة والماوى وصاحب المفتاح ادخل في المجهورية التاء والكاف والمهموسية سبعة احرف من المجهورية وهي الدال والزاي واظاء والضاد والامين والغين واللام (سرورى) قال ولا يجوز فيه غير ادغام الدال في الدال اقول المقصود من كلامه انه لا يجوز فيه غير الادغام والمراد بالتخصيص تعيين طريق الادغام لا الاحتراز عن ادغام الدال في التاء بعد قلب الدال تاء فلا يكون قلبه اي قوله لانه اذا جعلت للقبداى لا ادغام الدال في الدال بل لمطلق وجوب الادغام وعدم جواز

المهزلة المجتلية قيصير في اختصم مثلا خصم فلا يعرف انه من الافتعال
 او من التفعيل وعند بعضهم يحى الادغام في الماضي ايض فيقال قتل
 بفتح القاف اكتفاء في الفرق بالاضارع واشار الى هذا بقوله فيما بعد
 ويجوز في مستقبله كسر الفاء وفتحها كما في الماضي (وعند بعضهم يحى
 بكسر الفاء نحو خصم اصله اختصم لان الشان عندهم كسر الفاء لا لتقاء
 الساكنين بعد حذف حركة التاء من غير نقلها الى ما قبلها وحذف
 المجتلية ولا التباس ح (وعند بعضهم) يحى الماضي المدغم (بالمجتلية
 نحو اخصم) بكسر الخاء (نظرا الى سكون اصله) اي اصل الخاء
 في اخصم والى ان الحركة العارضية في حكم العدم فيحتاج الى
 المجتلية لا يمكن الابتداء ولا التباس ايضا واما في خصم بعد فتح الخاء
 فلم يحى اخصم بالمجتلية لان حركة الخاء اعني القعدة وان كانت عارضة
 اذ انها حركة احدى حروف الكلمة فكانها غير عارضة فلا يحتاج
 الى المجتلية بخلاف كسرة الخاء في خصم فانها من خارج فهي عارضة
 قطعا وكذلك جاز اخصما ما يفتح الخاء مع المجتلية لانها حركة اتباع
 فهي عارضة (ويجوز في مستقبله) اي مستقبل اخصم مدغما (كسر
 الفاء وفتحها كما جاز في الماضي نحو اخصم) فان من قال في الماضي خصم
 بفتح الخاء يقول في مستقبله يخصم بفتحها ايضا ومن قال خصم
 واخصم بكسر الخاء بالمجتلية او غيرهما يقول في مستقبله يخصم بكسر
 الخاء ايضا ويجوز في اسم فاعله ضم الفاء (للاتباع) اي لاتباع الميم في
 الضم مع فتحها عندهم فتحها في الماضي ومع كسرهما عندهم كسرهما فيه
 نحو خصمون بجر كان الخاء ويحى مصدره اي اخصم مدغما خصما بكسر
 الخاء اصله اخصما لا لتقاء الساكنين على تقدير سلب حركة التاء او نقل
 كسرة التاء الى الخاء ويحى مصدره خصما ما يفتح الخاء اذا اعتبرت حركة
 الصاد المدغم فيها واتجهت حركة الخاء حركتها واما قال ان اعتبرت اشارة
 الى ان الاتباع ههنا ضئيف لوجود الفاصل بخلاف مخصمون ويحى
 مصدره اخصما ما بالمجتلية بكسر الخاء وفتحها اعتبار السكون الاصل
 كما ذكرنا في اخصم هذا على تقدير فتحها للتحفة والاتباع وعلى تقدير كسرهما

لبيان فان قيل يفهم
 بما ذكرتم جواز ادغام
 الدال في التاء بقلب
 الدال تاء فلم يقع قلبا
 لانه يلزم الالتباس
 فلا يعلم انه من الدين
 او من التين بمعنى
 الذين هكذا قيل
 (سروري) قال ونحو
 اسمع اقول اصله اسمع
 من اسمع يجوز فيه
 الادغام بقلب التاء سينا
 لتقارب تخرجهما
 واتحادهما في الهمس
 ولا يجوز قلب السين
 الى التاء فلا يقال اسمع
 معظم السين في
 الامتداد فان قيل
 لا يبقى العظم بعد
 قلبه تاء قلنا بل يبقى
 نظرا الى الاصل فان
 قيل او السين المقلوبة
 من التاء اصغر من
 السين الاصلية فيلزم
 من ادغام الاصلية
 فيها الحذور المذكور
 اقول نعم الا انه ادغم
 على الشذوذ كما قال
 ابن المساجب ان

في اسمع يدغم شاذا
 على الشاذ واراد بالاول
 الادغام وبالثاني قلب
 الثاني الى الاول وكذا
 الكلام في اذان ونحوه
 ويجوز البيان نحو اسمع
 وهو حسن لاختلافها
 في الذات (سروري)
 قال ونحو اشبه اقول
 اصله اشبه من شبه
 قال ونحو اصبر اقول
 اصله اصبر من صبر
 من الباب الثاني
 قال كما في ست اقول ان
 الثاني استبرأ بقى على
 حالها لما عدت بينهما
 وبين الصاد في الصفة
 وقلت تاء لقربهما
 في المخرج كذلك السين
 الثانية في سدس اي ان
 السدال والسين
 متباعدان في صفة
 الجهر والهس فلهذه
 المتباعدة لم تبق السين
 على حالها فقلت تاء
 لقرب السين من التاء
 في الهس ثم لم تنك
 الدال ايضا على حالها
 المتباعدة بينهما وبين

لانقاء الساكنين لان الحركة عارضة فكانها في حكم الساكن فيحتاج
 الى المجتلبة واما على تقدير ان كسرها منقولة من التاء فلا احتياج
 الى المجتلبة كما ذكر في اخصم (وبدغم تاء تفعل وتفاعل فيما بعدها)
 جوازا باجتلاب (الههزة) اذا كان ما بعدها ما يقاربها من حروف
 تزدز س ص ص ط ظ وانما لم يذكر هذا القيد اعني ما يقاربها لظهور
 ان تعلم وتقاتل لا يصح ادغامه كما مر في باب الافتعال من ادغام تائه
 فيما بعدها من حروف تزدز س ص ص ط ظ لمقاربتها لها في المخرج
 وبما عدتها عنها في الصفات واطهر بتشديد الطاء والهاء اصله تطهر
 قلبت التاء طاء وادغم الطاء في الطاء ثم اجتلبت الههزة لابتداء واناقل
 بتشديد التاء اصله تقاتل قلبت التاء ثم ادغم التاء في التاء ثم اجتلبت الههزة
 وادر واطهر واذال واقتل واصدق وازين واسمع واضرع وفي غير الضاد
 تقلب تاء ابتداء الى ما يجاورها اما الاتحاد المخرج او اقربه واما في الضاد
 فلبعد قلبت التاء طاء اذ لا اتحاد ولا قرب كما سبق (ولاندغم تاء استعمل)
 فيما بعدها (في نحو استطاع لسكون الطاء تحقيفا) ومن شرايط الادغام
 يحرك الثاني ولا يدغم التاء ايضا فيما بعدها (في نحو استدان) اصله
 استدين (لسكون الدال تقديرا والسين يجوز حذف تائه) اي تاء استعمل
 للتخفيف (في بعض المواضع نحو استطاع) بكسر الههزة اصله استطاع
 (يستطع كما مر في ظلت) من ان احدى اللامين حذف للتخفيف (واذ
 قلت استطاع بفتح الههزة) يستطع بضم الياء (يكون السين زائدا)
 على غير القياس ان زيادة السين اذا اظردت في استعمل وذكر ابو البقاء
 انهم انما زادوا السين في اطاع بطبع ليكون جبر المادخل الكلمة من التفسير
 لان اصلها اطوع بطوع هذا على قول سيبويه واما على قول الفراء فالشاذ
 فتح لههزة وجعلها همزة قطع اذا وصله عنده استطاع حذف التاء
 استقالاتا مضارعه يستطع بالفتح وانما كان السين زائدا على قول سيبويه
 (لان اصله اطاع كالهاء) اي كزيادة لها في اهراف اذا وصله اراق زيدت
 الهاء على غير القياس (الباب الثالث) في المهجوز لم يعرفها لانفهامه
 من تعريف الصحيح اولان اسم اللغوي يعني عنه وانما قدمه على المعتلات

لان الهمزة حرف صحيح لانه لم يجرف فيها ما جرى في حروف العلة في اطراد
 اللازم في كثير من الابواب (ولا يقال له صحيح) مع ان الهمزة حرف
 صحيح الامر (لصيرورة همزته) اي همزة المهجوز (حرف علة في التليين)
 اي في ازالة شدتها كما من واومن وايمانا (وهو يجي على ثلثة اضرب
 مهموز الفاء نحو اخذ) ويسمى القطع ايضا لانقطاع الهمزة عما قبلها
 بشدتها (وهموز العين نحو سأل) ويسمى اللين ايضا لان اللين في
 اللفظة جعل الكلمة ذات همزة (وهموز اللام نحو قرأ) ويسمى الهمزة
 ايضا وذلك ظاهر (وحكم الهمزة بحكم الحرف الصحيح) في جميع
 الاحكام الا في (حكم انها قد تخفف) انما لم يكن مبتداء بها كما يجي
 ان شاء الله تعالى (بالقلب وجعلها بين بين اي بين مخرجها وبين مخرج
 الحرف التي منه حركتها كما تقول سئل بين الهمزة والياء وهذا هو بين
 بين المشهور فيما بينهم لان العبرة بحركة الهمزة نفسها ولهاذا يكتب
 اذا كانت متحركة على وفق حركة نفسها كما يجي ان شاء الله تعالى
 وفسره حتى لا يظن ان المراد منه غير المشهور وهو جعلها بينها وبين
 حرف حركة ما قبلها كما تقول سئل بين الهمزة والواو ثم ان همزة بين بين
 ساكنة عند الكوفيين وعند البصريين متحركة بحركة ضعيفة يلحى
 بها نحو الساكن ولذلك لا يقع الاحث يجوز وقوع الساكن فيه فلا يقع
 في اول الكلمة (واما وجه تخفيف الهمزة) فلانها حرف شديد
 مستثقل يخرج من اقصى الخلق فجاز فيها التخفيف لنوع من الاستحسان
 وهو لغة قريش واكثر اهل الحجاز والتحقيق لغة تميم وقبس قياسا لها
 على سائر الحروف (والاصل في التخفيف بين بين) لانه تخفيف مع
 بقاء الهمزة بوجه ثم الابدال لانه اذ هاب الهمزة بعوض (ثم الحذف
 لانه اذا هابها بغير عوض الا ان المص قلب الكون القلب بين بين (الاول)
 من طرف التخفيف اعني القلب (يكون ويتحقق اذا كانت الهمزة
 ساكنة ومتحركة كما قبلها) وانما عين القلب في هذه الصورة اذا اريد
 تخفيفها اذ لا يمكن جعلها بين بين المشهور لسكونها ولا غير المشهور
 لانه لا يجوز حث لا يجوز المشهور لانه فرعه ولا يمكن الحذف لانه

التاء في المهموسية
 وقلت تاء مقاربة
 بينها في المخرج
 وهذا الادغام شاذ
 لكنه لازم اما كونه شاذ
 فلما مر واما لانه فلانه
 لم يستعمل الا كذلك
 (سرري) قال ونحو
 اضرب اقول اصله
 اصتر بلاه من ضرب
 قال ونحو اطلب اقول
 اصله اطلب لانه من
 طلب من الباب الاول
 ولم تبق التاء على
 حالها لما عده بينها
 وبين الطاء لان التاء من
 المهموسية والمنخفضة
 وقلت طاء اقر بهما
 في المخرج وكذا الكلام
 في الظلم (سروري)
 قال ونحو اعد اقول
 اصله او تعد لانه
 من وعد قال لانه لو لم
 يجعل تاء تصير ياء اقول
 فان قبل او قلبت الواو
 تغير التاء لا يلزم المحذور
 فلم تعين التاء قلنا المناسبة
 بينهما في المخرج في
 القرب مع انه شاذ في

كلا مهم مثل تراث
 (سروري) قال فيلزم
 كون الفعل مرة يائيا
 اقول اي ان لم تقلب
 الواو، تقلب ياء لكسرة
 ما قبلها فيلزم
 الاختلاف بين الماضي
 والمضارع فان قيل
 ان الاختلاف انما
 لا يجوز اذا كان اصليا
 واما الاختلاف
 العارضى فهو جائز بل
 واقع كقيل و يقول و
 غري و يغزور و يرمى
 قلنا الحال على ما
 ذكرت لكن لما
 امكن لهم عدم
 الاختلاف العارضى
 بقلب الواو، اتم برضوا به
 ايضا (سروري)
 قال يقل اقول اصله
 يقل من القتل نقلت
 حركة التاء الاولى الى
 القاف ثم ادغمت الاولى
 في الاخرى (سروري)
 قال وبيد اقول من
 البدل قلبت التاء واذلا
 اتربهما في المخرج
 ثم ادغم الدال في الدال

لا يبقى ما يدل عليها وقوله تقلب بشى يوافق حركة (ما قبلها) بيان
 لكيفية القلب عند وجود شرطه يعنى ان كانت حركة ما قبلها فتحة
 تقلب الفلان الالف يوافق الفتحة وان كانت ضمة تقلب واو وان كانت
 كسرة تقلب ياء لانهما يوافقا نهما (للين عريكة الساكن) أى طبيعته
 اضعفه واستد عاد (ما قبلها) أى طلب ما قبل الهمزة وهو حركة
 ما قبلها قلبها الى ما يجانسها ويوافقها اذ لا شك ان كل حركة تستدعى
 ان يكون الحرف الذى بعده الحرف الذى لو اشبعت بذلك لتولد منها
 ذلك الحرف (نحورأس) بالالف اصله راس (ولوم) بالواو اصله لوم
 (و بير بالياء) اصله بئر (والثانى) من تلك الطرق اعنى بين بين (يكون
 اذا كانت) لهزمة (منحركة) باى حركة كانت (ومنحركة ما قبلها)
 باى حركة كانت وانما تعين بين بين اذ لا مجال للقلب لان الهمزة ليست
 بساكنة حتى تلين طبيعتها وتطاول استطاع حركة ما قبلها ولا للتحذف
 اذ لا يبقى من اثارها وعوارضها ما يدل عليها لان ما قبلها متحرك
 لا تقبل نقل حركتها اليه فتعين بين بين (ثم تثبت) أى بعد تركها
 وتحرك ما قبلها تثبت الهمزة على تخفيفها بين بين فى كل الاحوال
 لا تطاول الحذف وانقلب (لقوة عريكتها) أى الهمزة المتحركة
 بسبب حركتها مع حصول التخفيف فاحوال الهمزة ح مع احوال
 ما قبلها - تسعة حاصلة من الثلاثة فى الثلاثة (نحو سئال واؤم) وسئم ورؤس
 وجؤن (وسئل) وسئم وسئم وسئم وسئم وسئم وسئم وسئم وسئم وسئم
 كلها تثبت الهمزة يجعلها بين بين (الا اذا كانت مفتوحة وما قبلها
 مكسورا او مضموما) فانها لا تثبت ح (بل تجعل واو) ان كانت
 ما قبلها مضموما (او تجعل ياء) ان كانت ما قبلها مكسورا (نحو ميرفيا)
 كان ما قبلها مكسورا اصله مير (وجرن) فيما كان ما قبلها مضموما
 اصله جؤن (لان الفتحة كالمكون فى اللين) والضمف (فتقلب)
 الهمزة المفتوحة (كما تقلب فى حال) السكون فان قيل لم لا تقلب
 الهمزة فى سئال الفاء و همزة (أى همزة سئال) مفتوحة ضعيفة (لينت
 قلنا) فتحة (أى فتحة همزة سئال بحذف المضاف) صارت قوية

الى اليا ووجد في بعض
النسخ يندر موضع
يبدل من يدرى اسرع
(سرورى) قال و يندر
اقول اصله يعتذر من
المذرق لبت التناذال
ادغت الذال في الذال
بعد نقل حركة الاولى
الى العين (سرورى)
قال وينزع اقول اصله
ينتزع قلبت التناذال
الائم الدال زاه ثم ادغم
الراى في الراى بعد نقل
حركة الاولى الى النون
(سرورى) قال ينسب
اقول اصله ينسب من
البسم قلبت التنا سينا
لانحاد هما في صفة
الهمس ثم ادغم السير
في السنين بعد نقل
حركة الاولى الى اليا
سرورى) قال يحي بكسر
الفاء اقول اى ومنها
من يحذف الحرف
ولا ينقلها فيبقى
ساكنان فحرك الفاء
بالكسر لانه الاصل
في تحريك الساكن
على انه قد يكسر
اول الفعل نحو بعت

يقع ما قبلها) لان الشئ يقوى بجنسه (ونحو لاهناك المرتع في لا)
هناك بقلب الهمزة الفاعل كونها وكون ما قبلها مفتوحين شاذ
وهو من بعض من يت صدره راحت بمسلة البغال عشية فارعى فزانية
لاهنالك المرتع وهو للفرزدق يهجو عمر الفرارى حين والى على العراق
بدل عبد الملك راحت ذهب الباء بمسلة للتعدية والبغال فاعل راحت
عشية بعد الظاهر نظرف راحت فارعى امر من الرعى لجماعة المخاطبين
فرارة منادى حذف حرف النداء اسم قبيلة المرتع فاعل لاهناك وهو
دعا عليهم يريدان ابن السلطان فرورتك الملك لك فاغتم به لا يورك
لك فيه ولا تمنع به (والثالث) من تلك الطرق وهو الحذف يكون
(اذا كانت الهمزة متحركة وساكن ما قبلها) ولكن لا يقع الحذف
ابتداء (بل تلين الهمزة) بسبب حركتها (فيه) اى فيما اذا كانت
الهمزة متحركة وساكن ما قبلها (اولا) اى قبل الحذف ليكون التخفيف
على التدرج بالين (عربيتها) بمجاورة الساكن في الجملة قبل ذلك
(التلين) فان الصفة مؤثرة فتفسد التلين ولنصرف فيها (ثم تحذف
الهمزة لاجتماع الساكنين) احد هما الهمزة والاخر الساكن الذى
قبلها وانما عين الحذف ح لانه لا مجال للقلب لعدم حركة ما قبلها حتى
تقلب لما يوا فقها والابن بين لان الهمزة قريبة من الساكن فيلزم
اجتماع الساكنين فتعين الحذف مع انه ابلغ في التخفيف وقد بقي عن
عوارضها ما يدل عليها (ثم اعطى حركتها لما قبلها) ابقاء لاثرها
وانما لم يحذفوا الهمزة مع حركتها لانه يؤدي ذلك الى الاخلال
باسقاط حرف مع حركته بجانب من غير حاجة تضطر الى ذلك ووجدت
في كلام بعض الاباء بتقديم حذف الهمزة على نقل حركتها كما
فعل المص وفي كلام بعضهم التصريح بتقديم النقل على الحذف
وفيه تعسف لا يخفى فالوجه ما ذكره المص (اذا كان) ما قبلها (حرفا
صحيا او واوا اصليتين) في كلمة الهمزة نحو شئ اصله شئ
وسواصله سؤ ولم يرد مثالهما اكتفا بمسلة لان الواو والياء اذا ساكنا
ونقع ما قبلهما في حكم الحرف الصحيح واكتفا بجبل وجونة

من حيث ان الواو والياء لازيدا تا بمعنى فكلاهما سلبتان او اكتفاء
 باباويوب وابتغي مره فانه لما خفقت في كلمتين في كلمة اولى واما الجر
 فلما كان فيه طريقان بعد التخفيف خصه بالذكر ولم يكتب بمسألة (و
 مزيدتين بمعنى) اي الاخلاق فان فطرهم لم كان الى اللفظ كان المعنى
 المتعلق باللفظ هو المعنى عندهم وهو المتبادر عند الاطلاق وما تعلق
 بمعنى غير اللفظ كالباء في خطبة فانها للفاعلية والواو في مقروءة فانها
 للمفعولية والياء في افيئس فانها للتصغير فلبس معنى معناه عندهم
 ولا يتناول اللفظ المعنى عند الاطلاق ولهذا يقولون انها زائدة ولم يعتدوا
 بكونها لمعنى مع انها زائدة لمعنى (محو مسألة) اصله مسألة أينت الهمزة
 بسلب حركتها ولا ثم حذفت ثم اعطى حركتها للسبب الذي هو
 حرف صحيح في كلمة الهمزة (وملك) اصله ملاك مشتق (من الاوكة
 وهي الرسالة وانما قال من الاوكة اشارة الى ان اصل ملاك
 مالك فقد مت اللام فصار ملاك فحذفت الهمزة كما في مسألة وقبل
 ملاك ويقال في الجمع ملاك وملائكة والتاء لتأكيد الجمع ولم يكتب في التثنية
 في الحرف الصحيح فيما اذا كان في كلمة الهمزة بمسألة اعلاما بان حركة
 الهمزة وسكون الحرف الصحيح قديكونان عارضين كما في ملك والجر
 اصله الاحر اذا خفقت همزته على طريق تخفيفها فتحركت لام
 التعريف اتجه لهم في الف اللام طريقان احدهما انه يجوز فيه الحمر
 بسلب حركة الهمزة وحذفها واعطا حركتها لما قبلها الذي هو
 حرف صحيح في كلمة الهمزة وهذا هو القياس (لان الالف) اي همزة
 الوصل كانت (لاجل سكون اللام وقد انعدم سكونه) بقل حركة
 الهمزة اليه فانعدم الاحتياج اليها وانها (انه يجوز الجر) بابقاء
 الهمزة (لطر وحركة اللام) وكان اللام ساكنا اذا اعتبار بالعارض
 كما في اخضم (وجيل) اصله جال فزيدت الباء للاحاق بجعفر فصار
 جبال فحفت الهمزة على طريق تخفيفها (وجوبة) اصله جابئة
 زيدت الواو للاحاق بجعفر فصار جوابة ثم خفقت الهمزة على طريق
 تخفيفها (وابويوب) اصله ابويوب فيما كان الواو الاصل في غير

في اختصم مثلا خصم
 بكسر الغاء والنباس
 ح (سروري) قال
 نظر الى سكون اصله
 اقول اي يحي عند
 بعضهم بالجنبة نظرا
 الى سكون اصل الحاء
 والى ان الحركة
 العارضة كالمعدوم
 فيحتاج الى الجنبة ولا
 التباس ح ايضا هذا الى
 الايمان بالجنبة اذا كان
 انما مكسورا اما اذا
 كان مفتوحا فلا يوافق
 بها لان الفتحة وان
 كانت عارضة لكنها
 حركة احدي حروف
 الكلمة فكانها غير
 عارضة فلا يحتاج الى
 الجنبة ولذلك جاز
 اختصاما بفتح الحاء
 مع الجنبة لانها
 حركة اتباع فهي
 عارضة كما سيجي
 (سروري) قال
 الباب الثالث اقول
 المهموز في اللفظة اسم
 مفعول من همز وفي
 الاصطلاح ما فيه

همزة ووجه ترك
 تعريفه ووجه ترك
 تعريف المضاعف
 ووجه تسميته ظاهر
 فان قيل لم قدم
 المهموز على ابواب
 المعتلات قلنا لان
 الهمزة حرف صحيح
 في نفسها ولا يجري
 فيها ما يجري في
 حروف العلة في كثير
 من الابواب فناسب
 ان يقدم على ابواب
 المعتلات ويؤخر عن
 المضاعف كما عرفت
 ولم يذكر المصميد
 المهموز وانما يذكره
 (سروري) قال وهو
 يحيى اقول واعلم ان
 الهمزة لا تقع في
 الاصول الاكثر من واحد
 لشدها وثقاتها وهو لا
 يحيى الاعلى ثلثة اضرب
 مهموز الفاء نحو اخذ
 ويسمى القطع ايضا
 لقطع ما قبلها عن
 الاتصال بما بعدها
 يشدها ومهموز

كلمة الهمزة (وابتغى امره) اصله ابتغى امره فيما كان الاصل في غير
 كلمة الهمزة فان ياء الضمير كاحد حروف الكلمة لما عرفت واهذا
 يقال ابتغى كلمة واحدة فخفضت الهمزة على طريق تخفيفها
 (ويجوز تحميل الحركة على حروف العلة في هذه الاشياء) اي في
 الامثلة الاربعة الاخيرة وهذا هو الظاهر او في الواو والياء اصليتين
 او مزيدتين بمعنى وهذا هو الاولي لشمولها مثل شي وسوء (لقوتها)
 اي الحروف العلة بان كانت اصلية او في حكمها (واطرو الحركة
 عليها) لانها نقلت اليها من الهمزة فهي كالمعوم (واذ كانت
 ما قبلها) اي الهمزة المتحركة حرف لين اي حرف لين ساكنا حال
 كونه (مزيدا الغير اللاحق نظرا الى ذلك الحرف) فان كان ياء او واو او
 مدنين (او ما يشبه المدة كياء التصغير فان ياء التصغير تشابه المدة لانها
 في مقابلة الف التكمير نحو رجال (جعلت الهمزة) مثل ما قبلها جوارزا
 فان كان ما قبلها ياء قلبت ياء وان كان ما قبلها واو او اقبلت واو (ثم ادغم
 الاول) الذي هو ما قبلها في اخره اي ثاني ذلك الاول والثاني اخر عنه الذي
 هو مقلوب من حروف اللين لاجتماع التجانسين وانما تعين القلب ولم ينقل
 حركتها الى ما قبلها كما نقلت فيما كان ما قبلها حرفا صحيحا او واو او ياء
 اصليتين او مزيدتين لمعنى لان نقل الحركة من الهمزة (الى هذه الاشياء)
 التي هي الواو والياء المزيدتان المدتان او ما يشبه المدة (تقتضي الى
 تحميل الضعيف) اي ايقاع الجمل الذي هو الحركة وان كانت عارضة
 على الضعيف الذي هو حروف اللين المزيد غير اللاحق فلم يكن التخفيف
 بال حذف ولم يمكن ايضا جعلها بين بين لان همزة بين بين اي قريبة
 من الساكن بل ساكنة كما مر في لزم النقاء الساكنين لان ما قبل الهمزة
 ساكن فعين القلب ثم فرغ على قاعدة جزئياتها فقال (فتدغم نحو
 خطية) اصله خطية لان الياء فيه مدة زائدة (ومقروة) اصله
 مقروء لان الواو فيه مدة زائدة (وافس) اصله افيئس تصغير
 افوس جمع فاس لان الياء فيه يشبه المروك كما كان هذا شاة تغلب وتدغم
 بحكم القاعدة المذكورة فهذه تغلب وتدغم فان قيل يلزم تحميل

والنبر الرفع بالصوت
 ووجه التسمية به
 ارتفاع الحنك بذلك
 ومهموز اللام نحو
 قراء ويسمى الهمزة
 ايضا (سرورى)
 قال اذا كانت ساكنة
 اقول الحار بردى وانما
 تعين الابدال اى
 القلب فى هذه الصورة
 اذا اريد تخفيفها
 اذ لا يمكن جعلها
 بين بين للمشهور
 وهو ظاهرا ولا غير
 المشهور لانه لا يجوز
 حيث لا يجوز المشهور
 لانه فرعه ولا يمكن
 الحذف لانه لا يبقى ما
 يدل عليها (سرورى)
 قال قلب بشى اقول
 اذا كانت الهمزة ساكنة
 واريد تخفيفها وطريقه
 ان تبدل الهمزة الى
 حروف هو من جنس
 حركة ما قبلها
 جوازا (سرورى)
 قال اللين عن بكه
 الساكن اقول قوله
 اللين عن بكه اشارة

الضعيف ايضا اى كفى النقل فى الادغام وهو اى ذلك الضعيف
 فى الادغام الياء الثانية والواو الثانية ولم يذكرها اكتفاء بذكر الياء الذى
 هو فى المثاليين وفى النقل الياء الاولى والواو الاولى قلنا الياء الثانية وكذا الواو
 الثانية اصلية اى مبدلة من حرف اصلى فلا يكون ضعيفة كياء جبل
 اى كما لا يكون ياء جبل ضعيفة بسبب زيادتها المعنى وكذا واو جوبة هذا
 اذا ما قبل الهمزة حرفا صحيحا او واو او ياء (وان كان ما قبلها الفاجعل)
 الالف الذى هو الهمزة (بين بين) المشهور اذ لا مجال لغير المشهور
 بسبب ساكن ما قبل الهمزة وانما تعين بين بين فى هذه الصورة (لان
 الالف لا تحمل الحركة) حتى تحذف الهمزة بنقل حركتها الى
 ما قبلها (ولان نقل الادغام) ايضا حتى تقلب الفاء يدغم الالف فى الالف
 فتعين بين بين (نحو سائل) فى الهمزة الاصلية (وقائل) فى المبدلة
 هذا اذا كانت الهمزة واحدة فى كلمة (واذا اجتمع الهمزتان) فى كلمة
 (وكانت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة تقلب الثانية الفاء) على سبيل
 الوجوب للمجانسة (نحو اخذ) للتفضيل اصله اخذ كما نصر وادم
 للصفة المشبهة اصله ادم كما سمر فالزائدة هى الاولى بدليل النظر
 وعدم الانصراف ثم استثنى من الحكم السابق الذى هو قلب الهمزة
 الثانية الفاء وجوبا وبقاء الالف لفظ ائمة بقوله (الاف ائمة فان اصلها
 ائمة جمع امام كائبة جمع الائمة اجتمع الاعلال والادغام فقدم الاعلال
 (بان جعلت همزتها الثانية الفاء) على مقتضى القياس (فصار ائمة
 كما جعلت فى اخذ وبعد) ماتم امر الاعلال فصد الى الادغام فحذفت
 حركة الميم الاولى لعدم المحل لنقلها اذ الالف لا يقبلها فادغمت
 فى الثانية فاجتمع ساكن الالف والميم المدغم ولم يحذف الالف للاتماس
 بامة بضم الميم والتشديد وامة بفتحها والتخفيف (ثم جعلت الالف
 ياء) من حركة بحر كة من جنسها دفعا (لاجتماع الساكنين) ولم يجعل
 واو الثقله فصار ائمة بالياء وبعضهم قدموا الادغام على الاعلال
 فنقلوا حركة الميم الاولى الى الهمزة ثم قلبوا الهمزة حرفا ما فقا بحركتها
 هى الياء تخفيفا ولم يجعلوا هابين بين اما لعروض حركتها واما لان فى

ذلك ملاحظة للهجرة فيلزم منه الجمع بين الهمزتين وهذا هو المشهور
 عند البصر بين لان ما ذكره المص اقر الى القياس (وعند الكوفيين
 لا تقلب همزتها بالالف حتى لا يلزم اجتماع الساكنين بعد الادغام)
 ولا يحتاج الى ما قبلها اياه فاعاله (وقرئ عندهم امة الكفر بالهمزتين)
 المحققين (والادغام فان قبل اجتماع الساكنين في حده جائز فلم لا يجوز في
 امة) بعد القلب والادغام عند البصر بين حتى احتاجوا الى قلب الالف بـ
 (قلنا الالف في امة) بعد القلب (ليست بمدة) لان المدة هي الغير المقلوبة
 من شيء او المقلوبة من الواو او باء والالف في امة ليست كذلك (كيف
 يكون اجتماع الساكنين في حده) الاستفهام لانكار اي لا يوجد
 اجتماع الساكنين (واذا كانت اولي الهمزتين) المحققين في كلمة
 (مكسورة قلب) الثانية الساكنة (ياء) لتناسب حركة ما قبلها (نحو
 ايسر) اصله ايسر من الاسر (واذا كانت اوليها مضمومة قلب)
 الثانية الساكنة (واوا) للمناسبة (نحو اوثر) اصله ائثر من الأثر وهو
 الاختيار (واما كل وخذ ومر فشاذا) لان اصلها اكل واءخذ واءمر
 والقياس المذكور يقتضي ان تقلب الهمزة الثانية واوا ويقال اوكل واوخذ
 ووامر الا أنهم حذفوا الهمزة الاصلية منها لكثرة الاستعمال تخفيفا
 على غير القياس فاستغنوا عن همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها وال
 الابتداء بالساكن ثم الحذف في الاولين واجب بخلاف الثالث لعدم
 بلوغه مبلغ الاوان في كثرة الاستعمال قال الله تعالى وأمر اهالك
 بالصلوة الا انه نظمها في سلك واحد نظرا الى اتحادها في الحذف الغير
 القياسي عند حذف الهمزة من مر (وهذا) اي تخفيف الهمزة
 الثانية الساكنة بين الهمزتين المحققين بقلبها بجنس حركة الاولى
 منهما (اذا كانتا) اي الهمزتان (في كلمة واحدة) كما ذكرنا من الاثلة
 (واذا كانتا في كلمتين) والاقسام اثني عشر اذا لا مجال لسكون الثانية
 لوقوعها في اول الكلمة والاقسام العقلية ستة عشر الاربعة من
 اثني عشر يكون اذا كانت الثانية مفتوحة وقبلها الاربعة احوال وذلك
 بتحقيق بذكر اغظ احدهما ويديره ومن تلقاه وام يديره والاربعة الاخرى

الى ارتفاع الما نعم وقوله
 استنداعا ما قبلها اشارة
 الى المقضى وهذا
 القول كثير في كلامه
 ولا تغفل في مقامه
 (سرورى) قال فيه
 اقول اي فيما اذا كانت
 الهمزة متحركة او ساكنة
 ما قبلها قال للين
 عن يكتها اقول اي
 في الجملة قبل التلين
 بسلب الحركة فيكون
 مستعدة بالتلين
 والتصريف (سرورى)
 قال ثم تحذف لاجتماع
 الساكنين اقول اي
 بعد التلين بسبب
 الحركة تحذف الهمزة
 لاجتماع الساكنين
 احد هما الهمزة
 والاخر ما قبلها الذي
 هو ساكن وانما عين
 الحذف لانه لا يمكن
 بين بين لانه قريب
 من الساكن فيلزم
 التقاء الساكنين ولا
 القلب لعدم ما قبلها
 حتى تقلب بما يوافقها
 مع ان حذفها ابلغ

في التخفيف وقد بقي
من عوارضها ما يدل
عليها وهو الحركة
المنقولة الى الساكن
قبلها (سروري) قال
ثم اعطى حركتها الى
ما قبلها اقول اي بعد
حذف الهمزة اعطى
حركتها لما قبلها
وانما لم يحذف فوهامع
حركتها البقاء لما يدل
عليها من الآثار وصرح
جار الله العلامة في
المفصل بتقديم النقل
على الحذف بقوله
و القيت عليه
حركتها وحذفت
لكن الواجهة ما ذكره
المص (سروري)
قال واجر اقول هذا
مثال لما يكون ما قبل
الهمزة حرفا صحيحا
في غير كلمة الهمزة قال
ويجوز فيه الجر اقول
قال الزمخشري في
المفصل اذا خففت
همزة الاجر على
طرفها فتحركت
لام التعريف اتجاهه

منها يكون اذا كانت مكسورة وقبلها الاربعة و يتحقق ذلك بذكر لفظ
يل بعد الالفاظ الاربعة المذكورة والاربعة الاخرى منها يكون اذا كانت
مضمومة وقبلها الاربعة و يتحقق ذلك بذكر اوائك بعد تلك الاربعة
والتفصيل في التحقيق انه (تخفف الثانية عند الخليل) لان الثقل انما
يحصل عند الثانية وعند ابي عمرو تخفيف الاولى لان الاستثقال انما
حصل من اجتماعهما فعلى ايها وقع التخفيف جائز لكن قد رايناهم ابدلوا
من اول المثليين حرف اللين في نحو دينار وديوان اصلهما دينار وديوان
وكان ذلك للتخفيف فكذا في الهمزتين ويجوز تخفيفهما لان كون
اجتماعهما عارضا هون امر الثقل (نحو فقد جاء اشراطها) تخفف
الثانية يجعلها بين بين (وعند اهل الحجاز تخفف كلاهما) ذكر كلاهما
باعتبار الالف لان الثقل انما لازم من اجتماعهما وتخصيص احديهما
بالتخفيف تحكم او في تخفيفهما جميعا وجهان احدهما ان تخفف
الاولى على ما يقتضيه قياس التخفيف او انفردت ثم تخفف الثانية
على ما يقتضيه قياس تخفيفها الاجتماعيهما في كلمة في نحو جاء احمد
يجعل الاولى بين بين والثانية تقلب واوالان الهمزتين اذا اجتمعتا في كلمة
واحدة ولم تكسر الثانية او ما قبلها قلبت واوانحو او ادم اصله ادم في
جمع ادم واو ادم تصغير ادم اصله ادم والثاني ان تخفف معا على
حسب ما يقتضيه تخفف كل واحد منهما وانفردت ففي مثل جاء احمد
يجعلان بين بين لان المنفردة اذا كان ما قبلها الف نحو سائل او كان ما قبلها
مفتوحا نحو سائل يجعل بين بين وان لم يكونا متفقين في الحركة خففت
يهما شئت على حسب ما يقتضيه التخفيف في كل واحدة منهما وانفردت
ففي نحو جاء ادريس يجعلان بين بين ومثل يدر احد يجعل الاولى بين
بين وتقلب الثانية واوا يكون وعلى هذا القياس (وعند بعض العرب
تقع منهن الف للفصل) حرصا منهم على اثبات الهمزة وهربا من
اجتماعهما ولا يجوز اثبات تلك الالف في الخط كراهة اجتماع الفات ثلث
فلا يعرف اقحام الالف بينهما اذا كانت الاولى اخرا لكلمة نحو جاء احد
بل انما يعرف اذا كانت الاولى همزة استفهام نحو قول ذي الرمة فباظبية

الوعساء بين جلا جل وبين النقاء (الانتظية امام سالم) اصله
 انت الوعساء الارض اللينة و جلا جل اسم موضع وكذا النقاء ونحو
 قول الاخر خرق اذا ما القوم ابدوا فكاهة تفكرا اياه يعنون ام قردا خرق
 الغليظ القصير الذي يقارب الخط وابدوا واظهروا الفكاهة المزاجية يعنى
 هو قصير غليظ يشبه الفرد بحيث لوما زح القوم بذكر الفرد لظن ان القوم
 يعنون به نفسه ثم منهم من يحقق بعد افحام الالف ومنهم من يخفف
 (ولا تخفف الهمزة في اول الكلمة) اذ لم يتصل بها كلمة اخرى وذلك
 لان المبتدأ بها لو خففت يجعل بين بين اذ هو الاصل فيه كما مر ولكن
 همزة بين بين قريبة من الساكن فيمتنع الابتداء به واذا امتنع ما هو الاصل
 حملوا الباقي عليه وايضا بس قبلها حرف حتى يتصور الحذف
 او القلب شئ مع ان الهمزة المبتدأ بها لا يكون مستقلة (لقوة المتكلم
 في الابتداء وحذف همزة قل) للاستغناء عن التخفيف (وتخفيفها بالحذف
 في ناس) اسم جمع للانسان اذ لم يثبت فعال في ابناء الجوع اذا صله اناس
 بالهمزة في الاول يشهد له انسان وانس و اناسى شاذ عن القياس المذكور
 (وكذلك) اى كاس في تخفيف الهمزة في الاول على غير القياس المنكر
 كما اختاره القاضي البيضاوى فحذفت الهمزة منه حذفاً على غير قياس
 (فصار لاهم ادخل الالف واللام) عرضنا عن الهمزة المحذوفة وذلك
 قيل في نداءه بالله وانما اختص القطع بالنداء اهنالك تمحض الحرف
 للتعويض ولا يلاحظه معها شايعة تعريف اصلا حذرا من اجتماع اداتين
 للتعريف واما في غير النداء فيجوز الحذف على اصله (ثم ادغم فصار الله)
 وقيل اصله الا الله معرفا كما اختاره صاحب الكشاف و ابو البقاء
 (فحذفت الهمزة الثانية) وعوض عنها الزوم حرف التعريف فنقل
 حركة الهمزة الثانية وعوض عنها الزوم حرف زائد التعريف فنقل
 حركة الهمزة (بعد حذف الهمزة) الى اللام الاولى فصار اللاه ثم
 ادغم فصار الله وهذا صريح) في ان الحذف على قياس التخفيف
 ينقل حركة الهمزة الى اللام كما اختاره ابو البقاء اذ الحذف الغير القياسى
 ان يحذف الهمزة مع حركتها ولم ينقل الى شئ فيكون ذكر هذا القول

لهم في الف اللام
 طريقان حذفها
 وهو القياس وابقائها
 لظرو الحركة فقالوا
 الجرو الجر (سرورى)
 قال وجبل وجوبة
 اقول هذان مثالان
 لما يكون ما قبل الهمزة
 واو او ياء يرتب ما معنى
 في كلمة الهمزة فاعلم
 ان اصل جبل جأل
 زيدت الياء للاخاق
 بجه فرصار جبال
 ثم خففت فصار جبل
 واصل جوبة جاء به
 زيدت الواو للاخاق
 بجه فرصار جوبة
 ثم خفف فصار
 جوبة و جبل اسم
 للضيع وجوبة اسم
 موضع واسم ماء من
 مياه العرب في طريق
 البصرة او اسم سبع
 (سرورى) قال
 وافبس اقول هذا مثال
 لما يكون فيه ما يشبه
 لمدة لان اصله افبثس
 صغير افؤس
 لافوس جمع فأس

والفأ س ما يشق

به الحصب (سرورى)

قال وهو اليا

اضعيف اقول اى

يلزم تحميل الضعيف

في الادغام كما يلزم ذلك

في النقل وهو اى

الضعيف الباء المشددة

والواو الثانية فالفرق

بين النقل والادغام

ان الضعيف في النقل

هو الباء الاولى والواو

الاولى وفي الادغام

هو الباء الثانية والواو

الثانية (سرورى)

قال اليا الثانية اصلية

اقول اى الباء الثانية

والواو الثانية اصلية

اى مقلوبة عن الهمزة

اصلية فلا يكون

ضعيفة (سرورى)

قال اجتماع الساكنين

في حده جاز اقول

حاصله ان بعد قلب

الهمزة الثانية الفاء في

الهمزة الثانية الفاء في

الهمزة الثانية الفاء في

الهمزة الثانية الفاء في

الهمزة الثانية الفاء في

هنا على سبيل الاستطراد اذ الكلام ههنا في الهمزة المبتدأ بهما من غير ان يتصل بهما كلمة اخرى وبعد ذلك في الحذف على غير القياس وليس الامر كذلك على هذا القول فلزوم الحذف ولزوم التعويض بحرف التعريف ووجوب الادغام ونقل الحركة في كلمتين في حرفين غير متجانسين على سبيل اللزوم ولا نظيره ونقل الحركة الى مثل ما بعدها وذلك يوجب اجتماع المثليين المتحررين وتسكين المنقول اليه الموجب بكون النقل عملا كالأعمال وادغام المنقول اليه فيما بعد الهمزة وذلك بمعزل عن القياس لان الهمزة في تقدير الثبوت كل ذلك من خواص هذا الاسم بمتازيها عن نظائره امتياز مسماه عن سائر الموجودات بما لا يوجد الا فيه كما ان التخفيف من خواصه وظاهر عبارة صاحب الكشاف يدل على ان الحذف ابتدائي من غير قياس حيث اكتفى على قوله فحذفت الهمزة ولم يتعرض لنقل الحركة وصرح به ابو علي حيث قال همزة اله حذف حذفت فامن غير القياس النظر الى وجوب الادغام والتعويض فان المحذوف قياسا في حكم الثابت وما كان في حكم الثابت يمنع الادغام لعدم اجتماع المثليين ح ويمنع التعويض ايضا للزوم اجتماع العوض والمعووض عنه والحاصل انه اذا كان حذف الهمزة على القياس يكون لزوم الحذف والتعويض ووجوب الادغام على غير القياس وان كان الاول على غير القياس يكون الثاني على القياس فهذا الاسم لا يتخاوع عن خلاف قياس فنبهه توفيق بين الاسم والمسمى حيث كان الحق تعالى خارجا عن دائرة العقل وطرق القياس (كما حذفت الهمزة في يرى) تشبيه الجلالة بيري انما هو في لزوم حذف الهمزة ونقل حركتها الى ما قبلها الا في الادغام وقصد بهذا التشبيه ربط بحيث يرى مما تقدم (اصله يراى فقلبت الباء الفاء اتحر كها ولفحة ما قبلها ثم لين الهمزة بسلب حركتها فاجتمع ثلث سواكن) الراء والهمزة والالف (فحذفت الهمزة واعطى حركتها الى الراء فصارت يرى وهذا التخفيف) اى تخفيف الهمزة بالحذف (واجب في يرى) الالف ضرورة الشعر كقول المتر ما لا قبوت والدهر اعصرو من يميل العيش يرى ويسمع ويقول اخبرنى ما رأيت من العجايب والغرائب في الدهر الطويل

اجتماع الساكنين

فان من يمتنع بطول العمر ويحبش زمانا كثيرا يرى و يسمع اشياء عجبية
 وغريبة ولا يجوز هذا التخفيف في رأى لعدم سكون ما قبل الهمزة الا في
 ضرورة الشعر كقوله صاح هل رايت او سمعت براع رد في الضرع ما توى
 في الخلاب توى تمكن واستقر الخلاب المخلب بقول الغائب لا يتدارك (دون
 اخواتها) من الفعل والاسم مما فيه همزة متحركة ما قبلها ساكن
 (لكثرة الاستعمال مع اجتماع حرف العلة بالهمزة في الفعل الثقيل) في
 يرى (دون اخواتها ومن ثمه) اى ومن اجل ان وجوب حذف الهمزة
 في يرى لا اجتماع الشر ايط الثلثة المذكورة (لا يجب) ان يقال (بنى)
 بحذف الهمزة (في يثاى) لفقدان الشرط الاول (وان يقال يسلم
 في يسئال) لفقدان الشرط الثاني (وان يقال مرى في مرى) لفقدان
 الشرط الثالث (وتقول في الحاق الضمير) بالماضى (رأى را يارأ او الى
 اخره) اى الى رايت رأينا) واعلال البائى سيجى في باب التا قص ان شاء الله
 واما ذكر قلب ياء يرى الفا هنا فلذ كره في التثنية على صورة لفظ يرى
 (المستقبل) عند الحاق الضمير به (يرى يريان يرون ترى تريان يرين ترى
 تريان ترون تريان تريان ترى) ولما كان في صيغ المستقبل بحيث
 متعلق بالهمزة او ردها على الاتمام بخلاف الماضى وحكم يرون في تخفيف
 الهمزة وقلب الياء (كماكم يرى ولكن حذف الالف الذى في يرون لا اجتماع
 الساكنين بواو الجمع) لان اصله يرا بون قلبت الياء الفالما في يرى فالتقى
 ساكن الالف المقلوبة من الياء وواو الجمع فحذفت الالف المقلوبة
 فصارت يرون ثم حذفت الهمزة كما في يرى (وحركات البائى يريان) بعد عود
 الف يرى في التثنية ياء لانقاء الساكنين وعدم امكان حذف احدهما
 الا لتباس مع ان الحركة عليه ثقيلة (اطرو والحركة) فهى كالمعدوم فلم
 ينقل عليه واختير الفتح لان الالف لا بد ان يكون ما قبلها مفتوحا (ولا
 تقلب الياء الف) بعدما تحركت مع انها متحركة وما قبلها مفتوح
 لانه يلزم الوقوع على المحذور الذى فروا منه اعنى التقاء الساكنين
 (لانه اذا قلبت الياء الفاء يجمع الساكنان) الف التثنية والالف المقلوبة
 من الياء ثم بحذف الف المقلوبة لدفع اجتماع الساكنين (فيلتبس ح

(من)

على حده جائز
 (سرورى) قال الالف
 في امة قلبت بمدة المدة
 هى الالف التى لا تكون
 متعاقبة من شئ او تكون
 متعاقبة من واو و ياء و
 ههنا ليست كذلك
 (سرورى) قال واذا
 كانت مكسورة اقول
 اى اذا كانت اولى
 الهمزتين المجتمعتين في
 كلمة مكسورة والاخرى
 ساكنة قلب الثانية
 ياء (سرورى) قال نحو
 ابسر اقول اصله
 اسر من الاسر قلبت
 الثانية ياء لسكونها
 وانكسار ما قبلها
 (سرورى) قال واوثر
 اقول اصله اثر من الاثر
 بمعنى الزاوية ومنه ظهير
 المأثور ومن الاثر بمعنى
 الاختيار (سرورى)
 قال وعند بعض
 العرب اقول قال ابن
 الحاجب لم يثبت ادخال
 الالف الا في مثل انت
 وشبهه كما وقعت في
 البيت اياطبية الوعاء
 بين جلاجل وبين التقاء

يرتان بالواحد (في اللفظ بحذف نون (في مثل ان يرا) اي عند دخول
 الناصب قوله (ييري) بدل من الواحد اي فيلتبس ييري لان نون الثقلية
 تسقط بالناصب فتقول في يرتان عند دخول لن لن يرتان او قلبت الياء
 الفاء وحذف الالف لالتقاء الساكنين وقيل ان يرا الميم انه مثنى حذف
 نونه بالناصب او واحد من غير سقوط حرف وانما قيدا الالتباس بكونه
 في اللفظ اذ لا التباس في الخط لان الثنية يكتب بالالف بخلاف الف المفرد
 اقلو بضم الياء فانه يكتب بالياء واصل ترين للواحدة المخاطبة ترابين
 (على وزن تاملين فحذفت الهجزة) كما حذفت (في يري فصار ترابين
 ثم جعلت الياء) الاولى (الفاء) تحركتها (ونقحة ما قبلها فصار ترابين ثم
 حذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار ترين) ولك ان تقول حذفت
 كسرة الياء بعد حذف الهجزة ثم الياء لاجتماع الساكنين لكن ما ذكره المص
 اولى لانه تدريج في التخفيف (وسوى يديه) اي بين ترين للواحدة المخاطبة
 في اللفظ (وبين جعه اكتفاء بالفرق التقديري) فوزن الواحدة تامين
 بحذف العين واللام ووزن الجمع تفلن بحذف العين فقط (ككحا)
 اكتفى (في ترابين) بالفرق التقديري بين الواحدة المخاطبة وبين جمعها
 (وسجي) ان شاء الله تعالى (في باب الناقص) ان ترابين مشترك في
 اللفظ مع جملة الاناث وسذكر الفرق التقديري بينهما هناك ان شاء الله
 تعالى (واذا ادخات النون الثقيلة) على ترين في الشرط حال دخول
 حرف الشرط عليه كما في قوله تعالى (فاما ترين من النثر احدا) حذفت
 النون التي للاعراب (علامة للجرم وكسرها انما يث) يعني انه لا الحاق
 النون الثقيلة باخر ترين بعد دخول حرف الشرط عليه اعني اما وسقوط
 النون بها وصاد اما ترين اجتمع ما كان احدهما ياء الضمير والثني اولى
 نون الثقيلة فتحركت ياء الضمير دفعا لاجتماع الساكنين اذ لم يمكن حذف
 احدهما اما الضمير فلعدم ما يدل عليه واما ان المدغمة فلانه يلزم من
 حذفها ابطال الفرض وخص الكسر (حتى يطرد بجمع نونات التأكيد)
 فان نونات التأكيد يكون ما قبلها مكسورا في الواحدة الحاضرة لاجل
 ياء الضمير فابقى على الكسر بعد حذف الياء دلالة عليها نحو
 اضربن فيما لم يحذف الياء ككسر الياء ايضا اطردا للباب لان

الباء بصير ما قبل نون التأ كيد نحو اما تر بن كما كسرياء التأ نث (في
 اخشين) اصله اخشين فلما الحق نون التأ كيد واجتمع سا كان كسر
 الباء ليطرد (ويحي تمامه في باب اللقيف) الامر الحاضر من ترى
 (رر بارور رر بارين ولا يجعل الباء الفاق ريا) وان لم يلبس اذا جعلت
 لغا وحذفت لاجتماع الالفين تعالير يانويجوز اي يجب فان الجواز
 يستعمل فمما يعم الوجوب في ر بهاء الوقف عند الوقف نحو ره اصله
 ارأي فحذفت همزة اي العين كما حذفت في يرى ثم حذفت الباء لاجل
 السكون اي لامه الوقف ثم استغنى عن همزة الوصل ثم الحق هاء
 السكت اثلا يلزم الابتداء بالسا ~~مكن~~ ان اسكن الراء للوقف
 او الوقف على المتحرك ان لم يسكن فصار ره وتقول في رواخواته
 بالنون الثقيلة رين ريان رون رين ريان ريشان فيحي بالياء في رين اي
 اعيدت اللام المحذوفة لانعدام السكون الوقفي بسبب اتصال نون
 التأ كيد اذا السكون الوقفي انما يكون حيث يكون السكون الجزمي
 ولا جزم في وسط الكلمة اذا اعراب في الوسط فلا وقف فيه
 ايضا فان نون التأ كيد لما اختص بالفعل صار كجزء منه وبمثلة
 الداخلي واستزجا فصارا كأنهما كلمة واحدة فاعيد ما حذفت
 لاجل السكون او تقول الباء في الناقص بمثلة الحركة في الصحيح
 فاذا الحق نون التأ كيد باخر الصحيح يحي بالحركة دفعا لالتقاء
 الساكنين فيندم السكون فلا يكون الاخر محلا للسكون فكذا
 اذا الحقت باخر الناقص يحي بما هو بمثلة الحركة اعني اللام لانعدام
 السكون وكون الاخر محلا له كما اعيدت الباء (في ارمين لذلك
 ولم يحذف واو الجمع في رون لعدم ضم ما قبلها) فاوحذفت لم يبق
 هو ولبس له ما يدل عليه ايضا وذلك لا يجوز والابعا داللايم فيه لان
 حذفه كان لالتقاء الساكنين اذاصله ربوا فاسكنت الباء ثم حذفت
 لالتقاء الساكنين فبقى روا فلما الحق به النون التثني ساكنان ولا مجال
 بحذف شيء منهما كما ذكرنا في ما ترين فحرك الواو بحركة تناسبه فحركه
 عارضة فلو اعيدت اللام وقيل ربون اجتمع ساكنان حقيقة فلزم

لفظة الله يرى في
 لزوم حذف الهمزة
 ونقل حر كتهما في
 الادغام واراد بهذا
 ربط لا بحيث يرى
 بما تقدم (سروري)
 قال دون اخواته قول
 المراد باخوات يرى
 هو ما فيه همزة متحركة
 ما قبلها ساكن
 سواء كان فعلا او اسما
 (سروري) قال
 لا يجب ينا في ينا اي
 اقول اي لا يجب حذف
 الهمزة في مضارع
 تاي وهو يناى لفقدان
 الشرط الاول وهو
 كثرة الاستعمال
 والياء في اللغة البعد
 (سروري) قال
 ويسئل في يسئل اقول
 اي لا يجب الحذف
 ايضا في مضارع
 سئل وهو يسئل
 لفقدان الشرط
 الثاني وهو اجتماع
 حرف العلة مع الهمزة
 (سروري) قال
 ومرى في مرى اقول

اي لا يجب الحذف

في اسم المفعول من
 رأى وهو مرأى
 افقد ان الشرط
 الثالث واعلم انه
 يفهم من قوله لا يجب
 جواز الحذف
 (سرورى) قال
 ولكن الحذف الالف
 قول ان حكم يرون
 كحكم يرى في لزوم
 حذف الهمزة قلب
 الياء الفا لكن حذف
 الالف المقلوبة من
 الياء دون يرون
 لان في يرى لان اصله
 يرايون قلبت الياء
 الفا كما في يرى ثم حذفت
 لاجتماع الساكنين
 فصارت يراون ثم
 خففت كما في يرى
 (سرورى) قال
 وحركت الياء في
 يريان اقول لما عادت
 لف يرى في التثنية
 ياء دفعا لاجتماع
 الساكنين والحذف
 غير ممكن اللاتباس
 بالمفرد كما سبذ كره

الوقوع فيما فر منه وكذا رين بخلاف (اغزن) فان واو الجمع حذفت
 فيه لان ضمة الزاى تدل على الواو المحذوفة ولم يعد اللام هنا ايضا
 لانه لو اعيد وقبل اغزن ونحو انصرن لزم اسكان الواو ثمقل الضم
 عليه فيجتمع ساكنان وهو ان كان على حده الا ان الكلمة
 ثقلت واستطالت بسبب نون التأكيد فيلزم حذفه فيكون الاعادة
 كلا اعادة وكذا اغزن وكذلك ارمن وارمن وتقول في رواخواته
 (بالنون الخفيفة رين رين رين) واحكامها كما حكمت الثقيلة الفاعل
 من يرى راء على وزن فاع فاصله راءى اعل كاعلال رام ولا يحذف
 همزته اى همزة راء كما اى للوجه الذى يحى في اسم (المفعول) منه
 (وقيل لا يحذف همزته لان ما قبلها الف والالف لا تقبل الحركة)
 وطريق تخفيف الهمزة المتحرك الساكن ما قبلها بالحذف بان ينقل
 حركتها الى ما قبلها كما مر (ولكن يجوز لك ان تجعل همزته بين
 بين المشهور (كما) جعلتها بين بين (في سائل) وقائل كما مر (وقس
 على هذا) اى على يرى في تخفيف الهمزة باب الافعال من المروية
 لكون ما استعمل من الروية في هذا الباب كبير الاستعمال ماضيا كان
 (نحورى) اصله ارهى او مضارعا نحو يرى اصله يرى او مرأى اصله
 اره او فاعلا او مفعولا نحو مرى ومرى او مصدرا نحو اره او اره اصله
 اره او اعلى وزن افعل قلبت الياء همزة او وقوعها طرفا بعد الف زائدة
 فصارت راء لان الواو والياء اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة تقلبان الفا
 اما عدم اعتدادهم بالالف فصار حرف العلة كانه ولى القنحة فقلبت
 الفا لتحر كنها وانفتاح ما قبلها او لتزويلهم الالف منزلة القنحة
 لزيادتها عليها وانها جوهرها فقلبوها حرف العلة الفا كما يقلبونها
 بعد القنحة فالتقى فان فكر هو احدى احديهما او تحريك الاولى
 لتلايعد الممدود مقصورا فحركوا الاخيرة لالتقاء الساكنين فصارت
 همزة واما اذا لم يكونا بعد الف زائدة بان كانت الالف منقلبة عن
 حرف اصلى افلا تقلبان الفا لتلايعد فى الكلمة اعلا لان اعلال
 العين واعلال اللام وذلك نحو راي وثاى من رويت وثويت الا ان
 عينها اعلتا وسلمت لاما هما وكان الاصل ان يمثل اللام ويصح

العين المنهما الحقا في الشذوذ بالرؤية والغاية ثم نقلت حركة الهمزة
 التي هي العين الى لزي في اداى وحذفت كما في الفصل فصا رراء
 نحو عوض تاء التانيث عن الهمزة المحذوفة كما عوض عن الواو
 في اقامة فصا رراء ويجوز اراءة بلا تعويض لان ما حذف منه كان
 محذوفا من فعله فلم يحتاج الى لزوم التعويض بخلاف اقامة ويجوز دابة
 ثانيا ايضا نظر الى انها لم تقع طرفا بسبب التاء على اعتبار تقديم حذف
 العين والتعويض عنه على قلب الياء او بسبب ان التاء لازمة كسقاية
 فان تاء التانيث يعتد بهاج بخلاف ما اذا كانت عارضة حيث لا يعتد بها
 نحو بناء فانه يقال للمذكر بناء ومن قلب نظر الى ان التاء كلمة اخرى
 فكان الياء متطرفة (المفعول) من يرى مرى آه مرى بان مرى بان
 آه اصله مرى (فاعل كما) اى كاعلال الذى وقع (في مهدى)
 كما مر في المضمرات (ولا يجب حذف همزته لان وجوب حذف
 الهمزة في فعله) اعنى يرى (غير قياس كما مر) حيث قال
 وهذا التخفيف واجب في يرى لكثرة الاستعمال فان كثرة الاستعمال
 غير موجبة للحذف بل انما يصار اليها اذا لم يوجد قياس موجب
 الحذف واذا ثبت الحكم في محل على خلاف القياس لا يتعداه كما تقدم
 في موضعه (فلا يستقيم) الفعل (المفعول وغيره) من الفاعل و
 الامر وغيرهما (وانما حذف الهمزة وجوبا في نحو مرى) يعنى
 في غير الفعل اصله مرى اى اسم مفعول من باب الافعال مع ان
 وجوب الحذف في فعل (غير قياس لكثرة) الاستعمال لكثرة مستثناه
 اى نحو مرى بخلاف مرى فان مستثناه قليل وهو المضارع فقط
 (وهو) ذلك المستتبع الكثير (ارى يرى واخوانهما) اى الامر والنهى
 راء وضع من الثلاثى مرى والالة مرى واذا حذف الهمزة في
 (بعد الاشياء) اى المفعول (والموضع والالة دون الفاعل للوجه
 الذى يجوز) الحذف (بالقياس على نظائرها) من المضارع والامر
 والنهى (الالة) اى حذف الهمزة في هذه الاشياء المذكورات
 (غير مستعمل) اى غير واقع في كلامهم (المجهول رى)

حذفت همزته كما في

يرى ثم حذفت الباء
 لاجل السكون اي
 علامة للوقف ثم
 استغنى عن الهمزة
 ثم الحاق الهاء
 (سرورى) قال فيحي
 بالباء في رين اقول اي
 اعيدت اللام المحذوفة
 في رين اما على مذهب
 الكوفيين فلا نعدم
 السكون لاجل
 اتصال النون التاكيد
 لان الجزم من الاعراب
 ولا يكون الاعراب
 في وسط الكلمة
 لان نون التاكيد بمنزلة
 الداخلى واما على
 مذهب البصرين
 فلا نعدم السكون
 الوقفي اذ الوقف لا يكون
 في الوسط ايضا
 فيه و ما حذفت لاجل
 السكون او نقول الباء
 في الناقص بمنزلة
 الحركة في الصحيح وانت
 تعيد الحركة ثم عند
 لحوق النون دفع
 اجتماع الساكنين فكذا
 تعيد ما هو بذلك الحركة

على الاصل يرى على الحذف اصله برأى (الى اخرهما المهموز
 الفاء يحيى من خمسة ابواب من باب نصر نحو اخذ يأخذ) ومن باب
 ضرب (نحو ادب يادب) من المأدبة بمعنى الضيافة لامن الاديب
 فانه من باب حسن ومن باب فتح نحو اهب يا هب ومن باب علم نحو
 ارج يا رج ومن باب حسن نحو اسئل ناسئل ولا يحيى من باب فعل
 يفعل بكسر العين فيهما (والمهموز العين يحيى من ثلثة ابواب) من باب
 فتح (نحو رى يرى ومن باب علم نحو يفس يفس ومن باب) حسن
 (نحو اؤياؤم) ولا يحيى من غيرها والمهموز اللام يحيى من اربعة ابواب
 من باب ضرب نحو (هأيهنى) ومن باب فتح نحو (سآيسأ) ومن
 باب علم نحو (صده يصد) ومن باب حسن نحو جزء يجزء ولا يحيى من
 غيرها وتقديم مثال باب فتح على مثال باب علم في المواضع الثلاث انما
 هو لتفحة عين ما ضيه واما تقديم مثال باب نصر على مثال باب
 ضرب فللكثرة استعمال المهموز الفاء من باب نصر بالنسبة الى
 استعماله من باب ضرب ولكثرة استعمال خصوص المثال اعنى
 اخذ (ولا يحيى من المضاعف اللام المهموز الفاء نحو ان يان انبا) كل ذلك
 بالاستقراء والسماع (ولا يقع الهمزة موضع حرف العلة) والغرض
 من هذا الكلام وما تفرع عليه دفع توهم ان المهموز قسم من
 الاقسام السبعة فلا يجتمع مع قسم اخر منها لئلا يلزم تداخل الاقسام
 والافهنا الحكم وما تفرع عليه ضرورى لايحتاج الى تعليقه
 (ومن ثم) اي ومن اجل عدم وقوع الهمزة موضع حرف العلة
 (لا يحيى في المثال الامهموز العين واللام) وان من باب ضرب (ووجاء
 من باب فتح ويسمى باسميهما فيقال المثال المهموز العين والمثال
 المهموز اللام (ولا يحيى في الاجوف) الامهموز الفاء واللام نحو
 ان من باب نصر ووجاء من باب ضرب ويقال الاجوف زائد
 مهموز الفاء والاجوف المهموز الفاء والاجوف المهموز
 اللام ولا يحيى في الناقص (الامهموز الفاء والعين نحو ارى وراى
 ولا يحيى في اللفيف المفروق الامهموز العين نحو اوى) من باب ضرب
 (ولا يحيى في المقرون الامهموز الفاء نحو اوى) من باب ضرب

(ويكتب الهمزة في الاول) اى حال كونها في اول الكلمة (على صورة الالف في كل الاحوال) اى سواء كانت مفتوحة نحو اخ او مضمومة نحو ام او مكسورة نحو ابل وسواء كانت اصلية نحو ابل او منقلبة نحو احد اصله وحده وسواء كانت همزة قطع نحو اكرم او همزة وصل نحو اضرب وانصر (خلفه الالف) فان الالف تشارك الهمزة في المخرج (وهو اخف حروف اللين) فابدلوا الهمزة القا في الخط للتخفيف لان التخفيف كما هو مطلوب في اللفظ مطلوب في الكتابة ايضا فهذه الهمزة وان لم يمكن تخفيفها لفظا لما مر من ان الهمزة لا تخفف في الاول لكن يمكن تخفيفها خطأ فحذفوها لان ما لا يدرك كله لا يترك كله (وقوة الكاتب عند الابتداء على وضع الحركات) وان كان على الالف فلا يرد ان الالف لا تقبل الحركة فكيف يكتب الهمزة على صورة الالف في الاول الذى هو محل الحركات ويكتب الهمزة (في الوسط اذا كانت ساكنة على وفق حركة ما قبلها نحو راس ولوم وذيب للمشكلة) اى لتوافق صورة الهمزة حركة ما قبلها وتوافق طريق تخفيفها (واذا كانت الهمزة المنوسضة (متحركة سواء كان ما قبلها ساكنا) او متحركا) يكتب على وفق حركة نفسها حتى يعلم حركتها نحو يستال ويأوم ويستيم ونحو سئال ولوم وسئم) وانما لم يورد امثلة المتحركة الساكن ما قبلها لمكان الاختلاف فيها فبهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل نحو يستال ويلو ويسم والادغام كبسل (ومنهم) من يحذف المفتوحة بعد النقل فقط نحو يستال والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو يستال (ومنهم) من يحذفها في الجميع وأشار بالمثل الى ان هذا الحكم اذا كان حركة ما قبلها فتحة فيعلم منه ان كتابة نحو جؤن ومتر على طريق تخفيفها اذا لاصل ان يكون الكتابة على طرز اللفظ ولو قال على طريق تخفيف الهمزة بدل قوله على وفق حركة نفسها كما قاله غيره يشمل نحو جؤن ومتر لانه عدل عندى ما في الكتابة يشمل الساكن ما قبلها وحكم نحو مر وجون

وهو اللام لانعدام السكون وكون الاخر محلا له (سرورى) قال بخلاف اخرن اقول اى حذف واو الجمع فيه اضممة ما قبلها فان قيل لم لم يعد اللام فيه ايضا قلنا لانك اذا قلت اخرن على وزن انصرن يلزم حذف الواو لالتقاء الساكنين لان اضممة تشقل على الواو كما استقلت اولان حركتها عارضه فان قيل لا حاجة الى الحذف لان اجتماع الساكنين فيه على حده قلنا نعم لكن لما كانت الكلمة ثقيلة وطويلة بسبب اتصال النون لزم حذف الواو قطعا فلا فائدة في الاعادة ثم الحذف (سرورى) قال المفعول مرى اقول اى من يرى بفتح الميم وكسر الهمزة قال غير قياس كما مر اقول حيث قال وهذا

التخفيف واجب في
يرى الكثرة الاستعمال
فانها غير موجبة
الحذف بل انما يلتزم
اليه اذا لم يوجد قياس
يوجب الحذف ولغايل
ان يقول ان المص
وضع القياس في
حذف الهمزة حيث
قال اذا كانت الهمزة
متحركة وما قبلها
ساكن وههنا كذلك
الان يقال لما لم تحذف
الهمزة في ماضى يرى
مع ان المضارع فرعه
كان الحذف غير قياس
(سرورى) قال
فلا يستتبع المفعول
وغيره اقول الضمير
المستكن راجع الى الفعل
والمفعول مفعول
وغيره منصوب عطف
عليه والمراد به الفاعل
والامر والموضع
(سرورى) قال
والمهموز العين اقول
ي المهموز العين
يجى من ثلثة ابواب
من الثالث نحو راءى

قد علم بطريق اخر كما ذكرنا على انها كما ناستثنين في تخفيف
الهمزة عن حكم اخواتهما (واذا كانت الهمزة متحركة) حال
كونها (في اخر الكلمة يكتب على وفق حركة ما قبلها اذا كان
ما قبلها متحركا لا على وفق حركة نفسها لان الحركة المتطرفة
عارضة) والماضى كالمعروف فصا ركانها الاحركة لها (نحو
قراء وطرو ووقى) ويعلم من هذا ان الهمزة المتطرفة اذا كانت
ساكنة ومتحركا ما قبلها نحو لم يقرى ولم يرد فالاولى ان تكتب
على وفق حركة ما قبلها (واذا كان ما قبلها) اى ما قبل الهمزة
المتطرفة (ساكنة لا تكتب) تلك الهمزة (على صورة شئ)
لا على حركة نفسها (اطرو وحركتها و) لا على حركة ما قبلها
الغرض (عدم حركة ما قبلها نحو خب ودف ويره) بل تحذف
من الخط فان شكل الهمزة وصورتها الخطية هو شكل
احد حروف اللين واما المكتوبة في خب ودف ويره فانما هو علامة
للهمزة واما اشارة اليها ليعلم ان هناك همزة في الخط فتلفظ واما كتابة
نحو البطوى والوطى والجيئة بالواو والياء فليس على قانون علم الخط
بل من جهل الكاتب بصورة الخط الباب الرابع في المعتل قدم
ما يكون حرف العلة فيه غير متعدد لكثرة الجائئة واستعماله
ولان الواحد قبل المتعدد وقدم معتل الغاء منه على معتل العين اتقدم
الغاء على العين (ويقال للمعتل الغاء) باضافة المعتل الى الغاء اضافة
لفظية مثل الحسن الوجه اى الذى اعتل فاؤه معتل بدون الاضافة
الى الغاء لان حرف العلة لما كانت في اوله كان كانه هو المعتل لظهور
كونه معتلا من اول الامر ولانه لا يجب الاطراد في التسمية (ويقال له
مثال ايضا) لان ماضيه مثل الصحيح في الصحة وعدم الاعلال
عطف تفسير للصحة دفعا للتوهم كون المراد منها كون حروفه
حروفا صحيحة لبس فيها حرف علة ويلزم كونه مثله في تحمل الحركات
كوصد ووعد (وقيل) انما سمي مثالا (لان امره) للحاضر (مثل
اصراجوف) في الوزن (نحو) عدد تعدد (وزن) من وزن

فزن عد وزن تجده موازنا له في الوزن (وهو) اي المثال يجيء
 (من خمسة ابواب) من باب ضرب وعلم وفتح وحسن وحسب نحو
 وعد بعد ووجل ووجل ووهب يهب ووجه يوجه وومق يمق يمق
 ولايجي (المثال) (من فعل يفعل) اي من باب نصر بالاستقراء
 (الاوجد يجد كائنا في لغة بني عامر) وفي لغة غيرهم من باب ضرب
 (فحذف الواو في يجد) اصله يوجد (في) قياس (لغتهم اثقل الواو
 مع ضم ما بعدها وقيل هذه) اي يجد بالضم (لغة ضعيفة) لخروجها
 عن القياس واستعمال الفصحاء (فاتبع لبعث في الحذف) يعني ان الحذف
 في يجد على طريق الاتباع لاعلى طريق القياس (وحكم الواو
 والياء اذا وقعتا في اول الكلمة تكلم الصحيح) في الصحة وعدم
 الاعلال سواء كانتا مفتوحتين او مضمومتين (نحو وعدو وعد
 ووقر) ووقر من الوقور وهو ثقل الاذن وهو متعد لان الوقور بمعنى القعود
 في البيت ولا من الوقار وهو الزانة لانها لازمان وقوله وقر بدل
 على انه متعد (وينع وينع) ولم يورد من الياء الامثالا واحدا تبيينها
 على قلته (ونظا برها) نحو وومق وومق ويسرو يسر فلا تعلان
 في اول الكلمة (لقوة المتكلم في الابتداء) فان الاعلال انما هو للتخفيف
 وتسهيل التكلم على المتكلم وعند الابتداء يقوى المتكلم على التكلم
 اذ لم يعرض له فتور رعي في التكلم بعد فلا يحتاج الى التخفيف والتسهيل
 (وقيل) انما لا يعلان في الاول (اذا اعلان) مصدر المجهول اي
 كون الحرف معلا (قد يكون بالسكون او بالقلب) اي بانقلابه (الى حرف
 العلة او بالحذف) اي بكونه محذوفا (وثلاثتها لا يمكن اما السكون
 فتعذر) لاستلزامه الابتداء بالسكن (وكذلك) اي كالسكون القلب
 فتعذر (لان المقلوب به ظاهرا) احتراز عن بعض حروف الابدال
 (يكون بحرف العلة) يعني الالف والياء زائدتان في المنصوب للتأكيد
 والمقام يفتضيه (وحرف العلة) اي الالف (لا يكون الاسا كما في لزم)
 الابتداء بالساكن واما انه لا يمكن الحذف فلنقصانه اي فللزوم
 نقصانه (من القدر الصالح في الثلاثي ولاتباع الثلاثي في الزوائد)

من ازا بيع نحو
 بئس بئس من اليئس
 ونحو بئس بئس بئس بئس
 بمعنى شدة الفقر
 والحاجة ومنه اليئس
 للفقير المحتاج والياساء
 بمعنى شدة الحال
 والباس يكون بمعنى
 الشدة ومنه عذاب
 بئس بمعنى شديد
 ورجل بئس للشجاع
 القوي ومن الباب
 الخامس نحو لوم يلوم
 بمعنى الرزاة والخسة
 (سروري) قال
 ولايجي في المضاعف
 اقول اي لايجي في
 المضاعف الالمهوز
 الفاء نحو ان يان اثينا
 اي فزع يفزع واط
 ياط اطيطا وهذه
 الانحصارات
 استقرائية (سروري)
 قال تقع الهمزة اقول
 لما جعل المص المهموز
 قسما واحدا من
 الاقسام السبعة
 ولا يبعد ان المتعلم توهم
 ان المهموز لا يجتمع

قال اللاتباس اقول

اي ثلا يلزم اللاتباس

بالمستقبل قال ويجوز

في التكلان اقول اصله

الوكلان لانه من الوكل

وهو اظهر العجز

وتفويض الامر الى

الغير والاعتماد عليه

(سروري) قال ويجوز

حذفها اقول اي

حذفت التاء مطلقا

اي سواء كان في حالة

لاضافة ام لا

(سروري) قال

واخلفوك عد الامر

الذي وعدوا اقول

اصله عدة الامر صدر

اليتم الذين اذا بايعتم

خذعوا والشاعر

يصف قوما يخالف

في الوعد يعني اتم

من الذين اذا وعدوا

واخلفوا والاستشهاد

ان التاء التي حذفت

عن الواو وحذفت

(سروري) قال لان

الاضافة تقوم مقامها

اقول حاصل الكلام

جواب عن استدلال

منه وان لم يلزم ذلك النقصان فيها المصدر المضاف الى المفعول
 (ولا يعوض) اي لا يقع التعويض (بالتاء في الاول) ولا في الاخر مع
 انه او عوض فيه لا يلزم ذلك النقصان حتى لا يتبس الماضى بالمستقبل
 بالتعويض في الاول نحو تعدد المصدر بالتعويض في الاخر نحو عدة
 في نفس الحروف وان اردت فع اللاتباس بالحركات (ومن ثم) اي ومن اجل
 ان عدم التعويض بالتاء في الاول لئلا يتبس بالمضارع لا يجوز ادخال
 التاء في الاول عوضا عن الواو المحذوفة في العدة بل ادخلت في الاخر
 لان اصل عدة وعدا بكسر الواو ونقلت الى العين لثقلها عليه مع
 اعلال فعلها وحذفت الواو ثم زيدت التاء عوضا عنها او قبل اصلها وعدة
 حذفت الواو لمثل ما ذكرنا ولزم تاء التأنيث كما عوض من المحذوف
 فان زال احد الوصفين لا تحذف وانما لم يحذف من نحو الوعد لعدم
 الكسرة ولان الوصال لعدم اعتلال فعله نحو يواصل (لللاتباس)
 اي ثلا يلزم اللاتباس بالمستقبل (ويجوز) ادخال التاء في الاول عطف
 على قوله ولا يجوز (في التكلان) مصدر من الوكل وهو تفويض الامر
 الى الغير اصله الوكلان (لعدم اللاتباس) بالمستقبل لان المستقبل
 لا يجي على صورة التكلان (وعند سيبويه يجوز حذف التاء) التي هي
 عوض عن الواو في العدة مطلقا كما (في قول الشاعر واخلفوك
 عد الامر الذي وعدوا) بحذف التاء من عد الامر اذا صل عدة
 الامر يقول اتم الذي اخلفوك ما وعدوا (لان التعويض من
 الامور الجائرة عنده) لان الامور الواجبة فلا يلزم من حذف العوض
 محذور (وعند الفراء لا يجوز الحذف) اي حذف التاء في حال من
 الاحوال (لانها عوض عن المحذوف) وهو الواو في العدة فلو حذفت
 العوض ايضا لم يبق ما يدل على المحذوف فيلزم الاجحاف (الا في حال
 الاضافة) فانه يجوز فيها (لان الاضافة تقوم) بسبب استلزامها
 المضاف اليه (مقامها) اي مقام التاء فيجوز حذفها وحاصل
 هذا الاستثناء جواب عن استدلال سيبويه بقول الشاعر علي جواز
 الحذف مطلقا وبيانه ان حذف التاء في الشعر انما هو في حال الاضافة

ودعواك . طلاق فلم يثبت به فلم يتم التقريب (وكذلك) اى مثل حكم
 المدة حكم الإقامة اصلها اقوا اما نقلت حركة الواو الى ما قبلها
 وقابت الفاء وحذفت احدى الالفين على اختلاف المذهبين لانتفاء
 الساكنين وعوضت عنها التاء في الاخر كما في العدة وكذلك
 حكم الاستقامة (ونحوهما) كالاجابة والاستجابة (ومن ثم) اى
 ومن اجل ان حكمهما حكم العدة (حذفت التاء في قوله تعالى
 واقام الصلوة) اصله اقامة الصلوة للاضافة كما حذفت في عد الامر
 (وتقول في الحاق الضمائر وعد وعدا وعدرا الى اخره ويجوز) اى
 يجب (في وعدت ادغام الدال في التاء لقرب مخرجهما) فكانت
 من جنس واحد فيثقل فيجب الادغام (المستقبل بعد الى اخره) اصله
 يوعد بديل ان حروف ماضيه هي حروف مضارعه والفاء في المضى
 واو فوجب ان تقدر الواو في المضارع بعد حرف المضارعة فوجب
 ان يكون الاصل يوعد (فحذفت الواو لانه يلزم الخروج من الكسرة
 التقديرية) اعنى لياء (الى الضمة التقديرية) اى الواو (ومن الضمة
 التقديرية الى الكسرة الحقيقية) التى هي كسرة العين (ومثل
 هذا الخروج ثقل) واپس كذلك يوعد لسهولة النطق به لانضمام
 ما قبلها فلذلك ثبت في احدهما وسقطت في الاخرى وهذا الثقل
 وان لزم من اجتماع هذه الامور الثلث الا ان لم يمكن حذف غير
 الواو قعين الواو والحذف وارلزم منه ايضا توالى الكسرات لانه اهون
 من فساد حذف الاخرين (ومن ثم) اى ومن اجل ثقل هذا الخروج
 (لايجب لغة على وزن فعل) بكسر الفاء وضم العين اذ فيه الخروج
 من الكسرة الى الضمة وفعل بالعكس اذ فيه الخروج من الضمة
 الى الكسرة ولهذا جعلوا هذه الصيغة في الفعل بمعنى غير معقول
 (كما امر الاحبك) بكسر الفاء وضم العين (ودئل) على العكس
 فلما استثقل احدهما ووجه فكيف اذا اجتمعا (وحذفت) الواو (فى تعد)
 واخواتها (ايضا) اى ليعد وارلم يوجد الملة المذكورة في يعد فيها
 (للمشكلة) وطرده الباب (وحذفت) الواو (فى مثل بضع ويقع ويدع

سيويه بقول الشاعر
 على جراز حذف
 مطاق بان يقال ان
 حذف التاء في الشعر
 في الاضافة ودعواك
 مطلقة والحال انه
 جائز فيها لان الاضافة
 بسبب استلزامها
 المضاف اليه تقوم مقام
 التاء فلا يتم التقريب
 ولا يحصل المقصود
 (سرورى) قال
 ومن ثم اقول اى ومن
 اجل ان حكم الإقامة
 والاستقامة ونحوهما
 حكم مصدر العدة
 (سرورى) قال ويجوز
 اقول اى يجب لانه
 اشدة قرب مخرجهما
 صارا كأنهما من جنس
 واحد فيثقل ثقله تامه
 فيجب الادغام
 (سرورى) قال
 فحذفت الواو اقول
 ان قيل لم تمين حذفها
 قلنا لعدم امكان حذف
 غيرها اما لياء فلانها
 ملامة المضارعة
 واما الكسرة فلانها

علامة تفرق الابنية
ان قيل لم لا تحذف الياء
سواء كانت عين فعلة
مفتوحا او مضموما
او مكسورا قننا لان الياء
خفيفة في نفسها
ووقوعها بين ياء
وكسر لا يستلزم
الثقل لما بينهما من
الجنسية فلم يحتج الى
التخفيف وما نقل من
نحو يس ويسر
يحذف الياء ويأس
بقاها الفا للتخفيف
من الشواذ (سروري)
قال الباب الخامس
في الاجوف اقول هو
في اللغة اما صفة
مشبهة بمعنى المكتون
جوفه خاليا واما اسم
تفضيل بمعنى المفعول
اي ما جعل جوفه خاليا
وفي الاصطلاح ما كان
عين فعله حرف دالة
وجه ترك تعريفه
الاكتفاء بوجه تسمية
وكذا وجه الترك في
الناقص واللغيف
فان قيل لم قدمه على

ويطع لان اصله يوضع) بكسر العين وكذا اصل امثاله (فحذفت)
الواو (العلقة) المذكورة في بعد (ثم جعل يوضع) بفتح العين (نظرا الى
حرف الخلق) فان حرف الخلق ثقيل فيكون فتحه العين مقبولا ومة
لثقلته الا انه يرد عليه انه لم لم تعد الواو بعد زوال المانع اعني كسرة
ما بعدها وبشكل ايضا بمثل يسع فان ماضيه وسع مكسور العين
فلم حكم بانه في الاصل يفعل بكسر العين وهو شاذ والجواب انه وقعت
هذه الافعال محذوفة الواو مفتوحة العين فذكروا ذلك لتأويل
لا يلزم منه هدم قاعدة تهم والافسن لهم بذلك وكذا جميع الملل
لمذكورة في هذا الفن فانها مناسبات يذكر بعد الوقوع والاصل
هو الاسموع فاحفظ هذا فانه ينفعك في مواضع كثيرة ولا يحذف
الواو (في يوعدان اصله يا وعد) فلم يوجد العلة الموجبة للحذف فلما
كانت المهيرة المقدرة مانعة عن سقوط الواو مع انها لم تكن مانعة
عن قلب الواو ياء في يوسر لانه على تقدير سقوط الواو ابقى الثقل
الخروج من الضمة الى الكسرة فلم يترك الاصل ولان الواو تقوت بضمة
ما قبلها فقويت على الثبات (الامر عد الى اخرى) وانما لم يذكر حذف
الواو في الامر لانه فرع المضارع فيعلم حكمه من حكمه اولانه ما خوذ
من تعدلوا (الفاعل واع) (بسلامة الواو) (والمفعول موعود)
بسلامتها (والموضع موعود) بسلامة الواو على وزن مفعول بفتح الميم
وكسر العين (والالة مبع) اصله موعود على وزن مفعول بكسر الميم
وفتح العين (فقلبت الواو ياء لسكونها وكسرة ما قبلها وهم) اي
الصرفيون (يلقبونها) اي لواو ياء مع الحاء جزاى المانع (في نحو قنية)
اصله قنوة مصدر من باب نصر بمعنى الحفظ وذلك الحاء جز فيها
هو انون الساكنة (وبغير الحاء جز في موعود) يكونون اي الصرفيون
اقرب منهم مع الحاء جز اي بالطريق الاولى فاعلم ان ابن حاجب اعتبر
الحرف الساكن حاء جزا حيث حكم بان قلب واو قنوة ياء شاذ لعدم
كسرة ما قبلها وبعضه عدم كتابة هيرة خب بالالف ويره بالواو ودفء
بالياء وتقل السيد ركن الدين عز ابن القطاع ان ياء قنية اصلية لانها

من قنيت لامن قنوت فان مصدر قنوت قنوة فعلى هذين القولين
 لاسنشهد في قنية الا ان الظاهر من كلام الزمخشري لما كان كون ياء
 قنية مقلوبة من الواو وان هذا القلب على القياس تبعه النقص في ذلك
 ولعل ما ذهب اليه الزمخشري والمص اظهرا ان يرد على ابن الحاجب
 جواز الامالة في شمال وعدم جوازها في عينا ويرد على المنقول
 من ابن القطاع ان يجيء قنيت قنية لا يمنع من استعمال قنوت قنية بالقلب
 ايضا (الباب الخامس في الاجوف) اي معتل العين قدمه على الناقص
 لتقدم العين على اللام ولانه يصير في الاخبار على ثلاثة احرف والناقص
 يصير فيه على اربعة احرف والثلاثة متقدمة على الاربعة ولان بعض
 الاجوف لا يعتل بخلاف الناقص (ويقال له) اي للسمي بالاسم
 الاجوف (الاجوف الخوجوفة) اي ما هو كالجوف له (عن الحرف
 الصحيح) اول وقوع حرف العلة في جوفه (ويقال له ذو الثلاثة لصيرورته
 على ثثة احرف في التكلم) الثلاثي المجرد ويسمى غيره بذى الثلاثة
 تبعاله ولما كان المتكلم مقدما على غيره كما مر اعتبره في صيرورته على
 ثثة احرف وان كان المخاطب ايضا كذلك (نحو قلت) فانه وان كان
 جملة الا ان الصرفين يسمونه الفعل الماضي للمتكلم لشدة اتصال
 الضمير المرفوع بالفعل خصوصا المتكلم كانه حرف من حروفه
 (وهو) اي الاجوف (يجيء من ثثة ابواب) بالاستقراء من باب نصر
 (نحو قال يقول) ومن باب ضرب (نحو باع يبيع) ومن باب علم (نحو
 خاف يخاف) واما باب حسن فلم يجيء منه الاطل بطول ولذلك
 لم يعتبره (قال بعض الصرفيين اصلا) ضابطا (شاملا) وقوله
 (في باب الاعلال) اما متعلق بقوله بشاملا فيكون في قوة قولنا شاملا
 لانواع الاعلال واما متعلق بقوله قال فيكون التقدير قال بعض
 الصرفيين في حق باب الاعلال اصلا متاولا لجميع انواع الاعلال
 فحذف صلة الشمول للدلالة صلة قال عليها واما صفة بعد صفة
 لاصلا يخرج اي يحصل (جمع المسائل) والاحكام المتعلقة بالاعلال
 (منه) اي من ذلك الاصل (وهو) اي ذلك الاصل (قوله) اي

الناقص فلما تقدم
 العين على اللام ولان
 بعض الاجوف لا يعتل
 كما يجيء بخلاف الناقص
 ولان الاجوف يصير
 في التكلم على ثثة
 احرف وناقص
 على اربعة احرف
 والثلاثة مقدمة على
 الاربعة ولم يذكر ايضا
 المزيد من الاجوف
 وانما ذكر (سروري)
 قال ويقال له اقول اي
 يقال لما صدق عليه
 اسم الاجوف اجوف
 لخلو وسطه الذي
 هو بمثابة جوف
 الحيوانات عن الحرف
 الصحيح لوقوع حرف
 العلة فيه ويقال له ايضا
 المعتل العين والوسط
 لوقوع حرف العلة
 في عين فعله ووسطه
 (سروري) قال
 واستداه ما قبلها
 اقول يعني بما قبل
 حرف العلة الحركة
 بعد الحرف لانه قد
 ذكر في علم الكلام ان

الابتداء بالساكن
 اذا كان مصوتا اعني
 حرف مد كما ترى الاشارة
 بما يمنع بالاتفاق
 واما الابتداء بالساكن
 الصامتة اعني غير
 حرف مد سواء كان
 حرف علة او لا فقد
 جوزه بعض ولا شك
 ان الحركات ابعاض
 المصوتات فكما لا يمكن
 الابتداء بالمصوت
 لا يمكن ابعاضها
 ويمكن بالصامتة
 الساكن فيجوز ان
 يقدم الصامتة الساكن
 على الحركة ولا يجوز
 ان يقدم الحركة على
 الحرف والاي لم الابتداء
 بالساكن الممنوع اتفاقا
 (سروري) قال
 نحو ميزان اقول ان
 الاعلال الواقعة في
 الاجواف على ثلاثة
 اقسام الاول ان يكون
 بالقلب والثاني ان يكون
 بالاسكان بنقل الحركة
 او بالاسكان فقط
 والثالث ان يكون

ان الاعلال في حرف العلة (حال كونه (في غير الفاء) انى وقع في
 الابتداء فانه ايس قبله شئ حتى يدخل في ستة عشر وجها واما الفاء
 الذي لم يقع في الابتداء فهو داخل فيها نحو موسى وميزان (يتصور
 فيه ستة عشر وجها لانه) اى الشان (يتصور في حروف العلة)
 التي هي غير الفاء الابتدائي (اربعة اوجه الحركات الثلاث والسكون)
 ويتصور (فيما قبلها ايضا) اى كما يتصور في حروف العلة (كذلك)
 اى مثل ما يتصور في حروف العلة من الحركات والسكون (فاضرب
 الاربعة) الاولى التي هي احوال حروف العلة من الحركات الثلاث
 والسكون (في الاربعة) الثانية التي هي احوال ما قبل حروف العلة
 من الحركات الثلاث والسكون (حتى يحصل لك ستة عشر وجها)
 ثم اترك حروف العلة (الساكنة التي فوقها) اى ما قبلها فكان
 ما قبل الحرف فوقها (ساكن لتعذر اجتماع الساكنين فبقى لك
 خمسة) عشر وجها (الاربعة) منها حاصل (اذا كان ما قبلها)
 اى ما قبل حرف العلة (مفتوحا) وحرف العلة مع احد احوال الاربعة
 (نحو قول) مصدر (اوبع وخوف وطول ولا يعيل الصورة الاولى)
 وهي ما كان حرف العلة فيه ساكنا وما قبلها مفتوحا نحو قول
 (لان حرف العلة اذا اسكنت) اى وجدت على صفة السكون
 جعلت من جنس حركة ما قبلها (في جميع الاوقات) للين عريكة
 الساكن واستدعاء ما قبلها (اعني الحركة فان الحركة بعد الحرف
 لما ذكر في علم الكلام ولان الابتداء بالساكن اذا كان مصوتا اعني
 حرف مد بمنع بالاتفاق واما الابتداء بالساكن الصامتة اعني غير حرف المد
 فقد جوزه قوم ولا شك ان الحركات ابعاض المصوتات لما ذكر في ذلك
 لعلم فكما لا يمكن الابتداء بالمصوت لا يمكن الابتداء ببعضها ويمكن الابتداء
 بالصامتة الساكن فيجوز ان يقدم الصامتة الساكن على الحركة ولا يجوز
 ان يتقدم الحركة على الحرف والاي لم الابتداء بالساكن الممنوع اتفاقا
 نحو ميزان اصله موزان (قلبت الواو ياء) وبوسر اصله ييسر (قلبت
 الياء واوا) (الا اذا فتح ما قبلها) اى الوقت انفتح ما قبلها فانها

لا يتجهل من جنس حركة ما قبلها (تخفة القحمة والسكون) يعنى ان القلب انما هو للتخفيف واذا كان حرف العلة ساكنة وما قبلها مفتوحا فلخفة حاصلة فلا يحتاج الى القلب (وعند بعضهم يجوز القلب نحو قال) نظر الى العلة المقنضية وقصد الى زيادة التخفيف وقد جاء ثبت البك فتقبل تاتي صمت اليك فتقبل صامتى اى توبتى وصومتى ذكر الواحدى في تفسير قوله تعالى ان هذان اسحران قال ابن عباس رضى الله عنهما هي لغة الحارث وهي قبيلة من اليمن (ويعمل نحو اغزيت اصله) اى الياء واوسا كن اذاصل اغزيت (اغزوت) قلبت الواو ياء وان كانت ساكنة وما قبلها مفتوحا (تبع الغرى) كما يجي ان شاء الله تعالى وطرذا للباب لا يقتضى اصالة المتبوع وفرعية التابع كما مر في اول الكتاب (ويعمل نحو كينونة) اذاصله كونونة بالواو لانه مأخوذ (من الكون) مصدر كان يكون (مع سكون الواو وانفتاح ما قبلها) واتم قلم اذا كان كذلك لا يعمل (لان اصله) اى اصل لفظ كينونة (كينونة عند الخليل) يوزن فيعلولة اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون وقلب الواو ياء (فادغمت الياء) فى الياء (فصار كينونة) كما ادغمت (فى ميت) اصله ميوه على وزن فيعل قلبت الواو ياء لما مر (ثم ادغمت الياء فى الياء فصار ميت ثم خففت الياء) الثانية المتحركة التى هى عين الفعل لانها تغيرت بالقلب من الواو مثلهم هذا التغيير عن التغيير الثانى بالحدف لان التغيير يونسهم بالتغيير (فصار كينونة كما خففت) تلك الياء (فى ميت) الا انهم التزموا هذا التخفيف فى كينونة لكثرة حروف الكلمة مع التأنيث ولم يلتزموا فى ميت لعدم هذه العلة فيه والاصل ان كينونة مغبر عن اصله بلا خلاف اذ ليس فى كلامهم فعلولة الا انا درا كصعقوفة فقال البصريون منهم الخليل انه مغبر عن كينونة بحدف العين بدليل عوده اليه فى قوله حتى يعود الاصل كينونة ووجود فعلولة كحقيقور وهى كل شئ لا يدوم على حالة واحدة ويضعحل كالسواب قال الشاعر كل اتى وان يدالك منها اية الحب جهسا حين نور وقيل اى قال الكوفيون (اصلها) اى

(اصل)

بالحدف والقسم الاول على ثثة اقسام اما ان يكون بالانقلاب الواو والياء الفاو يكون بالانقلابهما مرة او يكون بالانقلاب الياء الى الواو او بالعكس وهذا التقسيم انما هو لمنع الخلو لانع الجمع لجواز ان يجتمع بعضهما ببعض (سرورى) قال ثم جعل الواو ياء اقول اى بعد ابدال الضمة جعلت الواو ياء (سرورى) اى قال ومن ثم اقول هذا اشارة الى ما تضمنه قوله لكثرة الياء لانه لا يكون المعنى اى ومن اجل قلة الواويات لا يجي منها غير الكينونة والديمومة مصدر دام يدوم والسيدودة مصدر ساد يسود والهيموعة مصدر هاع يهوع وهى بمعنى القبي (سرورى) قال نحو قال اصله قول و داد اصله دور اقول انما علا بسلب الحركة

للخفة ثم قلبت الواو

فيها الفاء (سروري)

قال ويعمل مثل ديار

اقول فان قبل

الاحسن انا خير قوله

ويعمل الى قوله للمناجاة

علا يعمل حرف العلة

ثلاثا يدخل الفصل بين

ما اعلى لوجود

الشروط وبين ما

لا يعمل لفقدان شرط

قلنا نعم لكن المص

قدمها اهتماما ما يدفع

الاعتراض المقدر

ونظر الى انه مناسب

لساقبه في وجود

الاعلال (سروري)

قال ومثل قيام تبعا

لفعل اقول بربان القيام

انما عمل الاطراد بفعاله

في الاعلال كما مر في

صدر الكتاب

(سروري) قال

ولا يعمل مثل الحوكة

اقول هذا عطف على

قوله ومن ثم يعمل واصم

ان الحوكة جمع الحائك

من الحياكة والحوكة

جمع الحائض وصيدي

اصل كبنونة كبنونة بضم الكاف) على وزن سر جوجة وهي الطبيعة

(ثم فتح الكاف) اي غيرت بابدال الضمة اولا فتحمة ثم بابدال الواو ياء

كما عند البصريين (حتى لا يصير الياء واوا في نحو الصيرورة) مصدر

صار يصير (والغيوبة) مصدر غاب يغيب (والقبولة) مصدر قال

يقول اذ لو ابى على صيرورة مثلا بالضم لم قلب الياء واوا لسكونها

وانضمام ما قبلها فيلتبس بالواوى (ثم جعلته الواو) في الواويات

(ياء تعالليات) وام يعكس (لكثيرتها) اي اليائيات بالنسبة

الى الواويات على ان التخفيف اولى من الثقيل وقوله حتى يصير الى اخره

وقوله تعالليات اشارة الى رد ما قبل من الامر في هذا لو كان كما قال

الكوفيون لم يكن لابدال الواو ياء والضمة فتحمة وجده قوله (ومن ثم)

اشارة الى تضمنه قوله لكثيرتها لاله ولاجل قلبه الواويات (لا يجي

من الواويات غير الكبنونة والديمومة) مصدر دام يدوم (والسبدودة)

مصدر ساد يسود (والهيجوعة) مصدر هاع يهوع بمعنى قام

(قال الامام ابن جني في الثلثة الاخيرة) اي فيما كان ما قبل حرف العلة

مفتوحا مع الحركات الثالث في حرف العلة نحو بيع وخوف وطول

(تسكن حرف العلة فيها اولا للخفة) اي ليحصل الخفة (ثم

تقلب الفاء) قوله (لاستدعاء الفتحمة الالف) اشارة الى المقضى وقوله

ولين عريكة الساكن) اشارة الى انتفاء المانع وهذا الاسكان والقلب

انما يتحقق بشروط سبعة اشارة الى الاول بقوله (اذا كن) اي

حروف العلة (في فعل لثقله او في اسم على وزن فعل) لشبهه بالثقل

والى الثاني بقوله اذا كن وهو ظرف لقوله (اذا كن حركتهن غير

عارضة) اذا عارض كالمعوم فيحصل الخفة فلا يحتاج الى الاعلال

والى الثالث بقوله (ولا يكون فتحمة ما قبلها في حكم السكون) اذ لا يبق

في الفتحمة ح قوة الاستدعاء الواو لله عطف والجملة الحائية عطف

على اذا كان لان الحال في معنى الظرف فيجوز العطف عليه فيكون

تقديره اذا كن في فعل وقت كون حركتهن غير عارضة وحال عدم

كون فتحمة ما قبلها في حكم السكون وحال عدم وجود الاضطراب

في معنى الكلمة التي فيها حرف العلة وحال عدم لزوم ضم حروف
العلة في مضارع فعل اي ماض فيه حرف العلة وحال عدم ترك الاعلال
حروف العلة للعلة للدلالة على الاصل و اشار الى الرابع بقوله (ولا يكون)
اي لا يوجد في معنى الكلمة اضطراب وتحرك اذ لا يفي فيها على
تقدير الاعلال ما يدل على اضطراب معناها والى الخامس بقوله
(ولا يجتمع فيها) على تقدير الاعلال (اعلا لان) اذ هو محل بالكلمة
والى السادس بقوله (ولا يلزم ضم حروف العلة في مضارعه) اي
مضارع الفعل الذي هو الماضى اذ هو مرفوض والى السابع بقوله
(ولا يترك الاعلال للدلالة على الاصل) اذ يفوت الغرض على
تقدير الاعلال وانما كان الاصل في هذه الشروط هو الشرط الاول
اذ هو متعلق بنفس الكلمة وذاتها وابقبها اما متعلق بحركة نفس
حرف العلة او حركة ما قبلها اي اعلا لها من حيث ترتب مفسدة
او فون مصلحة واما متعلق بمعنى الكلمة فقدمه وجعل بواقى الشروط
قبود اله طرفا او حال ثم قدم الشرط الثاني على الثالث لان الثاني حال
حركة نفس حرف العلة التي هي عارضة للاعلال والثالث حال
حركة ما قبلها وحال نفسها مقدم على حال غيرها وايضا
مفهوم الثاني وجودي لان قوله غير عارضة وان كان العدول بحسب
الظاهر الا ان المراد منه التخصيل على ما سنشير اليه ان شاء الله تعالى
وقدم الثالث على الرابع لان الثالث حال الكلمة بالنظر الى نفسها
والرابع حالها بالنظر الى معناها ولا شك ان الاول مقدم على الثاني
وانما قدم الشروط الاربعة الا الى على الثلاثة الاخيرة لان الاربعة
الاول متعلقة بقابلية المحل وامكان الاعلال والثلاثة الاخيرة متعلقة
بترتب الفساد او بترتب فون المصلحة على الاعلال بعد الامكان في ذاته
والاول مقدم على الثاني وقدم الخامس على السادس لان الخامس
فساد في نفس الكلمة والسادس فساد في غيرها وقدم السادس
على السابع لان دفع الضرر مقدم على جلب المنفعة فافهم وذكر الشرط
الثاني بلفظ الماضى حيث قال اذا كان لكونه مناسبات بكون الحركة

هو الحمار الذي يميل
من ظل لنشاطه
وصوري اسم ماء
يقرب المدينة او اسم
امرأة (سروري) قال
في حكم عين اعور
اقول اي انما لم يعمل نحو
عور مع وجود المقضى
لان ما قبل الواو في حكم
عين عور في السكون
لكون معناه واحدا
فان قيل لم لم يعمل اعور
بتقل حركة الواو
وقلبها الفا والاستغناء
عن الهمزة او بعدم
الاستغناء فلنا لانه
على الاول يابس
لمضاعف باب المفاعلة
نحو مادو على الثاني
لماضى باب الافعال في
في الصورة نحو اجاب
فان قيل انكم قلتم
ان عور انما لم يعمل
لان عينه في حكم عين
اعور فيلزم من هذا
جعل الثاني على المزيد
وتابعه قلنا لاضير فيه
لان الاصل في الالوان
والعيوب ان يكون

من باب افعال

بشهادة اختصاصها

والباقى محذوفات

منهما حتى قبل ان

عور منقوص من امور

وحول من احول

فكل فعل كان منهما

وليس منها فهو

تابع لها فهذا عكس

سائر الابواب قال

صاحب الكشاف

في المفصل ومنهم

من لم يلحق الاصل

فقال عار يعار قال

الشاعر اعارت عينه

اهلم تعارا اقول اوله

تسائل بان اجر

من راه والباء في بان

بمعنى عن والهساء

المنصوب راجع الى

ابن اجر والهمزة

في اعارت للاستفهام

والالف في تعارا مبدلة

من نون التاكيد المخففة

للووقف اذاصله تعاوان

فالمعنى اسئال من راى

ابن اجر عن حاله هل

صارت عينه عورآه

اولم تصرو الاستشهاد

لازمة غير عارضة وتفتن بالمدول الى المضارع والحال في غير الشرطين

الاولين تنبها على تفاوت الحال بينهما وبين غيرهما بالوجودية والعدمية

وبالتعلق بنفس الكلمة وببعض الحروف التي فرض ورود الاعلال

عليها والتعلق بغيرها (ومن ثم) اي ومن اجل ان الثلاثة الاخيرة تعل

اذا تحقق جملة الشروط السبعة المذكورة (بعل نحو قال اصله قول

ونحو دار اصله دور اسكنت الواو فيهما ثم قبلت الفسا لوجود

الشرايط المذكورة فيهما) اذا الاول فعل والثاني اسم على وزن

فعل ووجود باقى الشرايط فيهما ظاهر والانصب ان يؤخر قوله

ويعل (مثل ديار) مع ساقته الى قوله للمتابعة عن جميع ما يعل فيه

حرف العلة لانتفاء شرط شرط لثلايق الفصل بين ما يعل الاجتماع

الشرايط وبين ما لا يعل لانتفاء شرط شرط الا انه قد اهتم بما ارفع

السؤال المقدر ورعاية لمناسبة لما تقدم في تحقق الاعلال واصل

ديا دوار اعل (تعالوا حده) يعنى دارا وهو قد اعل كما مر ويعل

(نحو قيام اصله قوام تعالوا حده) اعنى قام وهو قد اعل كما مر

(ويعل مثل سباط) اصله سواط (تعالوا واحد) وهو سوط وانما قال

لواو واحد ولم يقل تعالوا حده كما قال في ديار لان واحد لم يعل بل كان

في حكم ما اعل بسبب (واوه وهى) اي واوسوط وان لم يعل الا انها

(مشابهة بالف دار في كونها مينة) اي ساكنة والدار قد اعل فكان

سوطا قد اعل لمشابهته بما اعل اعنى (يعل هذه الاشياء) التي هي ديار وقيام

وسباط (وان لم يكن افعا لا ولا على وزن افعل ال) وحد الوزن نظر

الى المعنى انه معنى قوله ولا على وزن افعال ولا على وزن فعل (للمتابعة لتلك)

الاشياء التي هي دار وقام وسوط (واعلم) ان هذه الاشياء اعلت

بالتبعية وان لم تكن من الثلاثة الاخيرة التي اشترط ابن جنى في اعلالها

الشرايط المذكورة الا انها لمناسبتها في كون حرف العلة وما قبلها

متحركين ذكرها قوله (ولا يعل) عطف على قوله يعل في قوله ومن ثم

يعل نحو قال اي ومن اجل ان الثلاثة الاخيرة انما يعل اذا وجدت

الشرايط المذكورة اجمع لا يعل (نحو الحوكة) جمع الخائك (والخوكة

جمع الخاين (وحيدى) وهو الحمار الذى يميل عن ظله لانشطاه
 (وصورى) اسم ماء يقرب المدينة لانتفاء الشرط الاول فيها وهو
 احد الامرين اما انتفاء الامر الاول اعنى كون حروف العلة فى افعال
 فظاهرو لذلك لم يتعرض المص له واما انتفاء الامر الثانى اعنى
 كونهن فى اسم على وزن فعل فتعرض له بقوله (لخروجهن عن
 وزن الفعل بعلامة التأنيث) وهى التاء فى الاولين والالف فى الاخرين
 (وقيل) انما لم تقل حروف العلة فى هذه الاشياء (حتى يدلان)
 هذه الاشياء او حروف العلة فى هذه الاشياء (على الاصل) اى على
 ان اصل حيدى باء واصل غيره واو ولو اعلن لم يعلم ايها واوى
 وايها يائى (ومن ثم لا يعمل نحو دعوا انقوم اطرو وحر كنهها)
 بسبب النقاء الساكنين ولم يوجد الشرط الثانى اعنى عدم عروض
 حركة حرف العلة (ومن ثم) لا يعمل (نحو عور و اجتوران
 حركة العين) فى عور (وحركة التاء) فى اجتور فى حكم السكون
 لان العين والتاء (فى حكم الساكن) اى العين (فى عور) فى حكم
 (عين عور) لانه بمعنىا والتاء فى اجتور فى حكم (الالف مجاور)
 لانه بمعنىا فاتتقى الشرط الثالث وهو عدم كون فتحة ما قبلها فى حكم
 السكون وانما حمل الثلاثى هنا على المزيد لانهم يقولون الاصل
 فى الالوان والعيوب وافعال بدليل اختصاصهما بهما والبواقي
 محذوفات منهما فلا تعمل كما لا يعمل الاصل وهذا عكس ساير الابواب
 فان فى ساير الابواب يتبع المزيد المجرد وههنا يتبع المجرد المزيد ومنهم
 من لم يلج الى عدم اعلان الاصل الذى هو افعال وافعال فاعل
 المجرد فقال عار يعار قال قائلهم وسائله يظهر الغيب اعنى اعارت عنه
 ام لم تعار فالهجرة فى اعارت الاستفهام والالف فى تعارا مبدلة من
 نون التأكيد المخففة اصله متعارن قال فى الاقليد لقوله اعارت وجبه
 حدى وهوانه اسند الفعل الى العين بخلاف قواهم عور الرجل
 فالفعل مسند الى ارجل لالى جزء منه ولاشك ان العيب المضاف الى
 نكل اعلى رتبة من العيب المضاف الى الجزء فلما انتقضت رتبة

(العيب)

قلب الواو الفا فى عار
 ولم تعارت ولم ينظر
 الى اصالة افعال
 وافعال (سرورى)
 قال نحو الحيوان اقول
 وهو مصدر فى اصل
 الوضع كنز وان لم يكن
 يستعمل صفة مشبهة
 كما يستعمل المصدر
 بمعنى اسم الفاعل
 (سرورى) قال حتى
 يدل على اضطراب
 معناه اقول ان فى
 الحيوان لم يوجد فيه
 الشرط الرابع كما
 لم يوجد الشرط الاول
 ولم يذكره لان مراد
 المصنف بيان عدم
 الاعلال لانتفاء شرط
 من الشرائط
 (سرورى) قال نحو
 القود اقول وهو
 والقصاص ولم يعمل
 واوه بالقلب القامع
 ان العلة موجودة فيه
 لانها لو قلبت لم يعلم انه
 واوى اويائى
 (سرورى) قال
 من جنسه اقول اى

بعد حذف حركة

حرف العلة (سروري)
قال غيبة ونومة اقول
هما بالغة اسم الفاعل
فالغيبة الذي يكثر
غيب الناس والنومة
كثير النوم كذا في
بعض شروح المفصل
(سروري) قال
مثل دول اقول الدولة
جمع دولة قال ثم تحذف
اقول ثم يضم ما قبل
الواو ليثبت قال
ضعف حرف لامة
اقول لانها متو لدة
من الحركات قال
واكن يجعل في يخوف
الفا اقول اي ان هذه
الثلاثة مشتركة في نقل
حركة حروف العلة
الا ان حرف العلة
تجعل الفا في يخوف
لقحة ما قبلها
(سروري) قال حتى
لا يلزم الساكن في
اخر المعرب اقول
توضيح الكلام ان الهمي
او اعل بنقل الحركة
في حالة الرفع لم

العيب في البيت ساع ان لا تلقت اليه في كونه عيبا حتى كان عار ليس
من افعال العيوب ولذلك اعل وانما لم يعمل اعور اعدم موجب الاعلال
بسكون ما قبل الواو وشرط قلبها الفا ان يكون منجركة وما قبلها
مفتوحا او محمولا على ما كان قبلها مفتوحا صرح به ابن الحاجب وهنا
ليس كذلك اذ لا شيء يحمل هو عليه اذ هو اصل عور كما ذكرنا فلا مجال
للمحمل عليه مع انه لم يعمل عور الا ان ابن الحاجب ناقص نفسه حيث قال
ولم يعمل باب اعوار واسواد ليس فالواجب عليه ان يقول اعدم موجب
الاعلال وهذا الذي ذكرناه يوافق ما في الصحاح حيث قال فيه انما صح
اعور لسكون ما قبلها اللهم الا ان يقال انه نظر الى ان اعور ثلاثي
واعوار سداسي فالثلاثي اصل للسداسي ولم ينظر الى استعمال الالوان
والعيوب والحاصل انه نظر الى جانب اللفظ دون جانب المعنى كما نظر
بن اعلم الى انه كلمة من باب خاف فوجب موجب الاعلال فاعل
فيثبت يكون ما قبل الواو في اعور في حكم المفتوح فوجب ان يعمل بالنقل
والقلب والاستثناء الا انه لم يعمل ثلاثي ليس بمضا ع فاعل ولم يعمل
تجاور لعدم موجب الاعلال بسكون ما قبل الواو ولم يستعمل
ما يحمل هو عليه اذ لم يحى جار من الجوار مع ان الالف لا تقبل نقل
الحركة اليه ولو اعتبر قحة اللحم في تجاور بناء على ان السكون ليس
بجائز وقلبت الواو الفسا لم تحذف احدى الالفين لتجاور الساكنين
فيثبت عارض باب علم في الوقف (ومن ثمه لا يعمل نحو (حيوان
حتى يدل حركته على اضطراب معناه) لان في معناه اضطرابا وحركة
فلم يوجد الشرط الرابع وهو عدم وجود الاضطراب في معنى الكلمة
والخروج عن وزن الفعل بزيادة الالف والنون فلم يوجد الشرط
لاول ايضا ولم يذكره المص لان مقصوده بيان انتفاء الاعلال لانتفاء
شرط واحد من تلك الشرايط السبع (والوان محمول عليه) اي على
الحيوان في عدم الاعلال (وان لم يوجد في معناه اضطراب لانه
تقبضه) ولتقبض يحمل على التقبض واو ذكره فيما اتفق فيه الشرط
الاول لكان له وجه الا انه اراد التبيه على انه كما ان الاعلال يكون

بالتبعية والحمل على ما يناسبه كما في ديار وغيره يكون عدم الاعلال ايضا
 بالتبعية والحمل على ما يناقضه وراعى صفة الطباق (ومن ثمه) لا يعمل
 نحو طوى حتى لا يجتمع فيه الاعلان (اذ قد اعل طوى مرة اذا صله
 طوى قلبت الياء الفا فلم تقلب الواو الفسا لانتفاء الشرط الخامس
 وهو عدم اجتماع الاعلان بتقدير الاعلال ولم يعكس لان الاعلال
 بالاخر اولى (ولم يعمل طويا لانه محمول عليه) اى على طوى في عدم
 اعلال الواو (وان لم يجتمع فيه الاعلان) ولا يعمل نحو حى بقلب الياء
 الاولى الفا (حتى لا يلزم ضم الياء في المضارع) اى في مضارعه يعنى
 لانتفاء الشرط السادس وهو عدم لزوم ضم حرف العلة في مضارعه
 يعنى اذا قلبت العين من حى الفا وقلت حاي يحيى مستقبلة ح يحاي
 يعنى وجب القلب في مضارعه ايضا تبعاً للماضى كما في خاف يخاف
 ومن ثمه لا يعمل (نحو القود والصيد حتى يدل على الاصل) يعنى
 لانتفاء الشرط السابع وهو عدم الترتيب للدلالة على الاصل يعنى اوقبت
 واو القود الفا وقبل القاد لم يعلم انه واوى او يأتى وكذا الصيد (الاربعة
 الاخرى) من تلك الخمسة عشر وجهها كائنة (اذا كان ما قبلها) اى
 ما قبل حرف العلة (مضموما) مع الاحوال الاربعه بحرف العلة نحو
 مبسرويم ويفزرو وان يدعو يجعل الياء حرف العلة في الصورة
 (الاولى) اعنى نحو مبسر) واو الضمة ما قبلها واين عريكة الساكن
 فصار موسر) وحرف العلة في الصورة (الثانية) اعنى نحو بيع (تسكن
 للتحفة) لتقل الكسرة على الياء خصوصا بعد الضم (ثم تجعل واو الضمة
 ما قبلها واين عريكة الساكن فصار) بوع وهذه لغة (واذا جعلت
 حركتها قبل حرف العلة) اى الياء في الصورة الثانية من جنسها
 وهو الكسر بعد تسكين حرف العلة كما هو الاصل في اعلال الياء
 ولهذا كان بيع افصح فصارح بيع) وهذه افصح (وحرف العلة
 تسكن) في الصورة (الثالثة) اعنى يفزرو (للتحفة) لتقل الضمة
 على الواو (فصار يفزرو) بسكون الواو (وتعمل) حرف العلة في الصورة
 (الرابعة) للتحفة الفتحه) على الواو المقصود من الاعلال بالتحفيف

قلب الياء واو السكونها
 وانضمام ما قبلها
 وتبدل ضمته كسرة
 صيانة للياء وان اعل
 في حالة النصب يلزم
 قلبها الفا لتحركها
 في الاصل وانفتح
 ما قبلها في الان وان
 اعل في حالة الجر تبقى
 الياء على السكون
 فيلزم في اخر المعرب
 حرف الساكن في
 الاحوال الثالث كلها
 بلا ضرورة لان التحفة
 حاصلة بسكون
 ما قبلها بخلاف
 العسا اذا قبل حرف
 العلة فيه متحركة
 وبخلاف نحو يخوف
 اذ لا يلزم من الاعلال
 محذور (سرورى)
 قال ومخبط منقوص
 من مخبط اقول انما
 لم يعمل مخبط ومقول
 مع انه لا يجتمع الساكن
 بتقدير الاعلال لان
 المخبط منقوص من
 المخيط والمقول
 منقوص من المقول

فلا يعلان تباعلهما

(سرورى) قال
ولا يعل ما اقوله اقول
على وزن ما افعله وهو
فعل الشجب

(سرورى) قال
واغيت المرأة اقول
اى سقت الغيل
بفتح العين اسم لبن
المرأة الحامل اى
ارضعت المرأة ولدها
ابن الجمل فهو مغيرة
وذلك مقبل

(سرورى) قال
واستخوذ اقول

في الصحاح استخوذ
عليه الشيطان اى
وقبل بمعنى ظفر
واقندر (سرورى)

قال ولا يعتبر الاشتراك
الضعفى اقول اى
لا يعتبرون الاشتراك
الحاصل بغير القصد

فان الاشتراك في قلن
وقوع من الاعلال بدون
قصد الاشتراك
(سرورى) قال بين

المعلوم والمجهول
اقول اصل بين في

وهو حاصل بدونه (ومن ثم) اى ومن اجل ان القحفة خفيفة (لا يعل
غيبية) بضم الغين المججمة وفتح الياء مبالغة غائب (ولا نومة) بضم
النون وفتح الواو مبالغة نائم كضحكة مبالغة ضاحك (كما مر الاربعة)
الاخرى من تلك الوجوه ثابتة (اذا كان ما قبلها) اى ما قبل حرف
العلة (مكسورا) مع احوال الاربعة بحرف العلة (نحو موزان وداعوة
ورضيو وترمين) وفي الصورة (الاولى) اعنى نحو موزان نجعل حرف
العلة وهى الواو ياء (كما مر) من ان حرف العلة اذا سكنت جعلت
من جنس (حركة ما قبلها) وفي الصورة (الثانية) وهى نحو
داعوة تجعل حرف العلة وهى الواو ياء (لاستدعاء ما قبلها ولين عريكة
القحفة) لكونها اخت السكون (فصار داعية ولا يعل مثل دول)
مع انه من الصورة الثانية (لان الاسماء التى ليست بمشتقة من الفعل
لا يعل بحال لخفتها) لبعدها من الفعل (اثقل الا اذا كان اسم منها
على وزن الفعل) فتح يعل نحو دور (وهو) اى الدول (بس) بمشتقة
من الفعل ولا على وزن الفعل وهو نطاسمر (وفي) الصورة (الثالثة)
وهى رضيو (تسكن) حرف العلة (للحنفة) لثقل الضمة على الياء
(ثم تحذف) حرف العلة (لاجتماع الساكنين) ثم ضم ما قبل الواو بالجمع
لصباتها عن التغيير (فصار رضوا) والصورة (الرابعة) وهى نحو
ترمين (مثلها) اى مثل الصورة الثالثة (فى الاعلال) اى تسكن الياء
من ترمين لتقل الكسرة عليها ثم تحذف لاجتماع الساكنين الوجوه
(الثانية) من خمسة عشر وجوها ثابتة (اذا كان ما قبلها) اى ما قبل
حرف العلة حرفا صحيحا ساكنا اما هو فى حكمه مع حركات حرف
العلة نحو (يخوف ويبيع ويقول يعطى حركاتها) اى حركات
حروف العلة فى هذه الثلاثة (الى ما قبلها الضعف حرف العلة) لانها
حروف تولد من الحركات (وقوة الحرف الصحيح ولكن تجعل)
حرف العلة فى يخوف والقحفة ما قبلها (بسبب نقل قحفة الواو اليه
(ولين عريكة الساكن العارض بسكونه) وانما قال العارض لان الاعلال
اما هو للتحقيق كما مر فاذا كان سكونه عارضا لا يحصل الحنفة

اذا الحركة ثابتة في التقدير فيجب الاعلال (بخلاف ما كان اصليا
 نحو الخوف) فانه لا يحتاج الى الاعلال لحصول الخفة بالفتحة والسكون
 الاصلى (فصرت يخاف ويبيع ويقول ولا يعمل نحو اعين) جمع عين
 (وادور جمع دور) واقوس واتوب وايتب مع انها من صور الوجوه
 الثلاثة (حتى لا يلبس بالافعال) فتحواعين جمع اعيان المعنى فاذا قوبل
 بالافعال وهو جمع ايضا اتقسم الاحاد الى الاحاد فيلبس كل واحد
 من ذلك نحو واحد من الافعال مثلا اذا اعل اعين بنقل الحركة
 وكسر العين صيانة للياء وقبل اعين التيسر بتكلم مضارع عان
 يعين بمعنى اصابة العين وكذا الواعل ادور بنقل الحركة وقبل ادور
 التيسر بتكلم مضارع دار يدور ولا يعمل (نحو جدود) مع انه من تلك
 الصور (حتى لا يطل الاخفاق) فانه لمحق بجعفر ولا يعمل نحو قوم
 مع انه من الوجوه الثلاثة (حتى لا يلزم الاعلال في الاعلال) اذا صله
 قووم فلونقلت حركة الواو الثانية الى الاولى لكونها في حكم الحرف
 الصحيح اذا الجنس بالجنس يتقوى وقلت الغالب لم ان قلب الواو الاولى
 ايضا الفلان فتفتح ما قبلها وتحركها بحركة لازمة غير عارضة اذ معنى
 عروض الحركة ان لا يكون ثابتة مقررة ويكون في معرض الزوال بعد
 تحرك الحرف بها كحركة الواو في دعوا القوم اذا رقت دعوا زيدا
 او وقفت على دعوا وابتدأت القوم لم تثبت بل تزول بخلاف حركة
 الواو الاولى بعد التحرك بها او تقول انها وان كانت عارضة الا انها
 ايسر من خارج بل احدى حروف الكلمة فكانها اصلية غير
 عارضة ولذلك جاز اخصم بالمتبلة مع كسرة الحاء ولم يجز اخصم
 بالمتبلة مع فتح الحاء كما مر وانما لم يكتب بان يقول (حتى لا يلزم
 اجتماع الاعلالين بل قال حتى) لا يلزم الاعلال في الاعلال لان
 الاعلال الثاني يلزم من الاعلال الاول بخلاف نحو طوى ولا يعمل
 نحو ازمى مع انه من الوجوه الثلاثة (حتى لا يلزم الحرف الساكن في
 آخر المعرب) بالحركة من غير ضرورة اذ لو نقلت حركة الياء الى الميم
 ثم قلبت الياء الفاقى النصب لفتحة ما قبلها وتحركها في الاصل

المعلوم يعين بفتح
 الياء وقلب الياء الفا
 ثم حذفت لاجتماع
 الساكنين ثم كسر الياء
 للدلالة على الياء
 المحذوفة فصارت يعن
 واصله في المجهول
 يعين بضم الياء
 وكسر الياء نقلت
 كسرة الياء الى الياء
 وحذفت الياء فصارت
 يعن (سرورى) قال
 او من غرة الواضع
 اقول اى من صيانه
 وخطته عن الاول بان
 وضع اول الهمزة ثم
 وضع لذك فافلا
 عن الوضع الاول
 هذا على تقدير
 ان يكون الواضع
 غير الله واما على تقدير
 كونه تعالى واضعا
 فسبب الاشتراك
 الابتلاء (سرورى)
 قال ولا يفرق بين
 فعلين وفعلين اقول
 اى بعد الاعلال اكتفاء
 بالفرق التقديرى
 وهو انه لما جاء الطويل

من باب طان علم ان
 اصله طولن لان الفعيل
 يحيى من الباب الخامس
 غالباً لان مجيئه من
 اللازم اكثر كما ذكرنا في
 بحثه (سرورى) قال
 اعنى يعلم من يخاف
 ويبع اقول اى يعلم
 من يخاف ان اصل
 خفن خو فن لان
 المضارع اذا كان
 مفتوح العين فلا يجز
 اما ان يكون من الباب
 الثالث والرابع ولا يجوز
 ان يكون خفن من
 الثالث لان باب فعل
 يفعل لا يجز بغير
 حرف الخلق في العين
 او اللام فيثبت انه
 من الرابع ويعلم من
 يبيع ان اصل بعن
 يعن لان المضارع
 اذا كان مكسور العين
 اما ان يكون من الباب
 الثاني والسادس
 ولا يجز الاجوف من
 السادس فيثبت انه
 من الثاني (سرورى)
 قال اصله اقول هذا

وكسر الميم في الجر لان المنقول هو التكميرح ولا موجب بتغييره
 وابقى الباء في حاله لموافقة حركة ما قبلها اياه وضم الميم في الرفع
 وقلب الياء واوا وبديل ضمته كسرة لصيانة الياء يلزم في اخره حرف
 ساكن في الاحوال كلها بلا ضرورة اذاصل الخفة حاصل بسبب
 سكون ما قبله ولهذا احتمل الحركات الثلاث وقوى عليه كما حصل
 اذا سكن هو نفسه بخلاف العاص فان ما قبله فيه متحرك وبخلاف
 نحو يخوف اذ لم يلزم من الاعلال محذور ولا يعمل (نحو تقويم وتبيان
 ومقوال ومخبط) مع انها من الوجوه الثلاثة (حتى لا يجتمع الساكنان
 فيها بتقدير الاعلال) بالنقل والقلب فان اجتماع الساكنين محذور في
 نفسه ومع ذلك يستلزم محذور اخر وهو الالتباس في كل واحد منها اما في
 تقويم فلانه لو اعل وحذف احد الساكنين وقبل تقويم بلبس بمضارع
 اقام في الصورة وبمضارع يفعل بالكسرة في الوقف واما في تبيان فلانه
 يلبس ببناء ما لم يسم فاعله من مضارع بان يبين في الصورة او يبين
 ما يسمى فاعله من مضارع يفعل بالقح في الصورة واما مقوال ومخبط
 فلم يدرا مفعول هوام مفعول واما مقول (ومخبط) فلم يعلم مع انها من
 الوجوه الثلاثة ولا يجتمع الساكنان فيهما بتقدير الاعلال لانه
 (منقوض) من المقوال (ومن المخبط) اذا صلها مقوال ومخبط
 فقصرا فلا يعمل مقول تبع المقوال (ولا مخبط تبعه) اى لمخبط (فان
 قيل لم تعمل اقامة) بالنقل والقلب واصله اقوام (مع حصول اجتماع
 الساكنين فيها اذا اعلت كاعلال اخواتها) من التقويم وغيره
 (قلنا اعلت تبع القام) فانه ثلاثى اصيل في الاعلال اى اباح ضرورة
 التبعية محذور اجتماع الساكنين مع عدم الالتباس بحذف
 احد الساكنين بسبب تعويض الهاء بخلاف اخواتها فان قيل
 لم لا يعمل (التقويم تبع القام وهو ثلاثى اصيل في الاعلال قلنا لانه ابطال
 قوله) اى القائل وقوله قوم مقول القول استتباع قام للتقويم اى ابطال
 قوم ان يطلب ويستدعى (قام تبعية) التقويم في الاعلال وان كان
 (قام ثلاثيا اصيلا في الاعلال) لقره قوم في الاخوة مع التقويم لانه

فعله وهو مصدره وليس قام في لاخوة مع التقويم تلك المرتبة فلم يستتبعه
 في الاعلال (ولا يصلح اقام ان يكون مقويا لقام) هذا جواب دخل مقدر
 وهو ان يقال لم لا يجوز ان يتقوى قام في استتباع التقويم باقام فانه قد اعل
 مثل قام والجواب ان اقام وان اعل مثل قام الاله اعل بتبعية قام ولم يعمل
 بالاصالة والاستقلال فلا اعتبار باعلاله فكان اعلاله هو اعلال
 قام فلم يكن شيئا اخر غير قام فلا يصلح ان يكون مقويا لقام وهذا معنى
 قوله لانه اى اقام (لبس من ثلاثى اصيل ولا يعمل مثل ما قوله)
 فعل التعجب واغلبت المرأة اى سقت وادها الفيل وهو با لفتح
 اسم لبن المرأة الحامل (واستحوذ) اى غلب مع انها من الوجوه
 الثلاثة (حتى يدلان على الاصل انه) واوى اوبانى (وتقول في الحاق
 الضمير قال قالوا لوالح واصل قال قول كنصر فجعل الواو الفاعلا
 اى كاجعل الذى مر في الثلاثة الاخيرة من الاربعة الاولى من خمسة
 عشر وجهها وهو ان تسكن الواو ثم قلب الفاء (واصل قلن قولن)
 كنصرن فقلبت (الواو الفاعل امر ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين)
 فصار قلن ثم ضم القاف حتى يدل على الواو المحذوفة ولا يضم الفاء
 وهو الخاء (في خفن لتلك) الدلالة (لا الاصل في النقل) اى فيما يمكن
 (نقل حركة الواو الى ما قبلها) اى ان يعمل ذلك اى نقل حركة
 الواو الى ما قبلها دلالة عليها لاحذوها والايان بحركة اخرى
 من خارج لتلك الدلالة لسهولتها اى سهولة الواو في النقل اذ لا شك
 ان نقل موجودا سهلا من تحصيل معدوم ولا يمكن هذا النقل اى
 نقل حركة الواو في قلن لانه يلزم فتح المفتوحة لان حركة الواو فتحة
 وما قبلها مفتوح ايضا وهو تحصيل الحاصل وهو محال واذا لم يمكن
 الاصل فيه اتى بحركة من خارج لتلك الدلالة (ولا يفرق بينه) اى بين
 قلن في جمع المؤنث من الماضي (وبين جمع المؤنث) في الامر وهو
 قلن ايضا (لانهم لا يعتبرون الاشتراك الضمني) اى الاشتراك
 الغير القصدى فان اعتبر الاشتراك لزم من الاعلال بدون القصد
 الى الاشتراك بينهما (ويكتفون بالفرق التقديرى) وههنا الفرق

(التقديرى)

على تقدير ان يؤخذ
 الامر قبل الاعلال
 المتضارع لكن يجوز
 اخذه بعد اعلال
 بان تحذف حرف
 المضارعة من تقول
 وتقول قل (سرورى)
 قال بالداخليين اقول
 ثان قيل الاولى ان يقال
 بمنزلة الداخليين فلم
 قال بالداخليين قلنا
 للمبالغة في كونها
 بمنزلة الداخلى
 (سرورى) قال وهو
 بمنزلة الداخلى اقول
 اى نون التأكيذ بمنزلة
 الداخلى لانه يحقق
 معنى الفعل ويؤكد
 (سرورى) قال نحو
 شاك اصله شاك
 اقول اصل شاك
 شاوك من الشوك
 وهو تمام السلاح
 والشاك ذوالسلاح
 فلقلب صار شاكو
 فانقلبت الواو ياء
 لانكسار ما قبلها
 فصار شاكى ثم
 سكنت الياء في حالة

لنقدري حاصل ذاصل قلن ماضيا قولن كما امر واصله امر
قولن كما فهم لم يمتيزون الاشتراك الضمني في بعن (وهو مشترك
بين المعلوم والمجهول ايضا) اى كاشتركت قلن واكتفوا بالفرق
تقديرى بينهما فيه ايضا اذا صله معلوماً من بفتح الباء والياء ومجهولاً
بمعن بضم لاء وكسر الباء (او وقع) الاشتراك بين الماضى والامر
في مثل (قلن من غرة الواضع) اى من غرته عن الوضع الاول
بان وضع لهذا اولاً قصداً ولذلك ثانياً قصداً غافلاً عن الوضع الاول
فيكون اللفظ مشتركاً بالوضع القصدي من غير قصد الاشتراك
وعذا انما يكون على تقدير ان يكون الواضع غير الله تعالى كما هو
مذهب البهائية فيكون السبب في وقوع المشترك في اللفظ
هو الغرة واما على تقدير ان يكون الواضع هو الله تعالى كما هو مذهب
الاشعري فلا يستقيم وعلى هذا فبسبب وقوع الاشتراك الابتداء كما يقع
لاشتراك بالوضع القصدي من غير قصد الاشتراك من تلك الغرة (على
ذلك لمذهب في فعل الاثنين والجماعة من الامر والماضى في تفعل) تقول
تكسرت كسرا تكسروا في الماضى (وتفاعل) نحو تباعد تباعدا تباعدوا
وتباعد تباعدا تباعدوا ماضياً (وتفاعل) نحو تخرج تخرجون تخرجوا
تخرجوا امر او ماضياً (ولا يفرق) بعد الاعلال (بين فعلى) يضم
العين وفعلى بفتحها (نحو طلن) اصله طوان (وقلن اصله) قوان (لانه
اى اشان) يعلم من الطويل) ولم يعمل لانه ليس على وزن فعل
(ان اصل طلن طوان) بضم العين لا طوان بفتحها - (لان الفعل)
من الصفة المشبهة (يحى من فعل بضم العين) غالباً) ومن فعل
بالفتح نادراً كالسبحين من باب نصر واما جاء الصفة المشبهة من
طلن على طويل علم انه ليس من طول بالفتح بل من طول بالضم بناءً
على الغالب) كما لم يفرق بين بعن وحقن من مستقبلهما اعنى
يعلم من يحسب اصل حقن خوفن بالكسر (لان باب فعل بفعل)
بفتح العين فيهما الايجى الامن حروف الحلق عيناً اولاً ما واپس في حقن
حرف منها عيناً اولاً ما فلا يظن انه من فعل بالفتح ولا يحى فعل

الرفع والجري لثقل الضمة
والكسرة عليها ثم
حذفت الياء للقاء
الساكنين فصارت شاك
فعل هذا تقول جائئى
شاك ورايت شاكياً
ومردت بشاك واما
من قال شاك بالرفع
في الاحوال الثلث
كلها فقد حذفت
العين للتحفيف
وبعضهم قلبوا الواو
في شاك الفاء على
سبب القياس واذا
عرفت ما ذكرت
فيه ثلثة اوجه فان قيل
ما ذكرت من الاجل
في قوله شاك قلنا
معنى كلامه انهم
اولاً وشاك كان حقه
ان يقال شاك
(سرورى) قال اصله
قوس اقول اى
اصل القسى بكسر
القاف والسين قوس
وهى جمع قوس فقدم
السين الى موضع الواو
الاولى لئلا يظن
اجتماع الضميتين
والواو فنحصل

الضم يفعل يفتح وهل ان اصله خوفن بالكسر واعني يعلم من يبع
 ان اصل من يبع لان الاجوف لا يفتح من باب فعل يفعل (بالكسر
 فيهما ولم يفتح ايضا فعل بالضم فعل بالكسر فتعين ان اصله
 يبعن بفتح الياء (المستقبل من قال يقول الى اخره) اي يقولان يقولون
 قول تقولان يقالن تقول تقولان تقولون تقولان تقولان تقول
 قول (اصله يقول كينصر واعلاله) مر وهو ان حركة حرف
العله اعطيت الى ما قبلها (فحذف الاء) بعد نقل ح كنهها
 الى ما قبلها في قلن اصله يقولان (لاجتماع الساكنين الامر فل الخ)
 اي قولوا قولوا قولوا قولان اصله اقول كانصر (فنقلت حركة
 الواو الى القاف كما مر) في قول (ثم حذف الواو لاجتماع الساكنين
 ثم حذف الالف) اي همزة الوصل (لانعدام الاحتياج اليها) بحركة
 ما قبلها قسم حذف الواو على حذف الالف لان سبب حذف الواو
 عنى اجتماع الساكنين مقدم على سبب حذف الالف اعني
 عدم الاحتياج لان سبب اجتماع الساكنين وهو اخذ حركة الواو
 مقدم على سبب عدم الاحتياج اليها اعني اعطاء الحركة الى
 القاف ضرورة ولو منع التقديم الزمانى فلا مجال لمنع التقديم الذاتى
 ايضا فمبقا الساكنين امر ضرورى ولا ضرورة في حذف الالف
 (ويحذف الواو في قل الحق وان لم يجتمع فيه الساكن) بحسب الظاهر
 على تقدير ثبوت الواو بان تقول قول الحق (لان الحركة فيه حصلت
 بالحسارى) وهو لام التعريف فى الحق (فينون) حركة اللام فى
 قل الحق (فى حكم لسكون) لان العارض كالمردوم فيتحقق اجتماع
 الساكنين تقدير فحذف الواو لدفعه (بخلاف قولوا قولان لان الحركة
 فيهما حصلت بالداخلين) فلم يتحقق اجتماع الساكنين فلم يحذف
 الواوى بمنزلة الداخلين ولذلك قال وهو بمنزلة الداخلين وانما قال
 بالداخلين للمبالغة فى كونهما بتلك المنزلة (وهما الف الفاعل
 وتون التأكيد) اما كون الف الفاعلى بمنزلة الداخلين فلما مر من ان
 الافعال كجزء من الفعل فلذا لم يذكره واما كون نون انما كبد بمنزلة الداخلين

وقسوه مثل عصور
 وهى جمع عصا وقلت
 الواو الثانية يا او قوسها
 فى الاخر بعد الضمة
 اذ لا عبرة بالواو
 الساكنة او تنزلوا الواو
 الاولى بمنزلة الضمة
 فقاىوا الواو الثانية يا
 على حذفها فى ابدل
 فصار قسوى فاجتمعت
 الواو والياء قد سبقت
 احديهما بالسكون
 فقايت الواو الاولى يا
 ايضا فارغمت فيها
 ثم كسرت السبب
 لصيانة الباء ثم كسر
 القاف للاتباع وثقل
 النقل من الضمة الى
 الكسرة فحصل قسوى
 (مرورى) قال ومنه
 اينق اقول اي من
 القلب المكاني اينق
 اصله اونق جمع قلة
 ناقة ثم قدم الواو على
 النون دفعا لثقل الواو
 فصار اونق ثم جعل
 لواو ياء على غير القياس
 لجسرد التخفيف

فتعرض له بقوله (وهو) اي نون التأكيد (بمنزلة الداخلي) لانه يتحقق
 معنى القافية من التأكيد في الحوادث تكون (ومثله) اي ومن اجل
 انه بمنزلة الداخلي (جعلوا معه اخر المضارع مبنيا نحو هل يفعلن)
 مع وجود سبب الاعراب وهو حرف المضارعة اذ صار اخره وسطا
 ولا عراب في الوسط ولم يقع الاعراب على النون لانه مشابه بالتثوين
 في كونه في اخر الكلمة والتثوين لا يقع محل الاعراب اذ ليس من الكلمة
 ولا بمنزلة جزء منها وكذلك لا يقع ما يشابهه محل الاعراب (ويحذف
 الالف في دعنا) اصله دعونا قلبت الواو الالف فحذفت الالف
 لاجتماع الساكنين (وان حصلت الحركة) في تاء دعنا (باف
 القابل) الذي هو بمنزلة الداخلي (لان التاء است من نفس الكلمة)
 لانهما جئتا بهما الياء تاثير الفاعل فلم يعتبر حر كنهما فاجتمع ساكنان
 تقديرا وان لم يجتمعا بحسب الظاهر (بخلاف الالف في قولنا) لانها
 من نفس الكلمة فاعتبر حر كنهما فلم يجتمع ساكنان تقديرا يعني
 ان الحركة والمنحرك كليهما عارضان في دعنا فكانت الحركة
 في حكم الساكنون والحركة وان كانت عارضة في قولنا لان المنحرك
 ليس بعارض بل هو اعلى فتقوى الحركة بمروضها فلم تنكز في
 حكم الساكنون (وتقول في الامر بنون التأكيد) المشددة (قون بالفتح
 قولان قول) باضم (قولان) بالكسر (قولان قلنان) وتقول (بالحقيقة
 قولان) بالفتح (قولان) باضم (قولان) بالكسر على قياس الصحيح
 الفاعل قائل الخ قائلان قائلون قوال وقول وقولة قائلة قائلتان
 قائلات وقواثر (صلة قول) كناصر قلبت الواو الالف اتحر كها
 وانفتح ما قبلها كما قلبت في كساء (اصله كساء) من الكسوة
 (وجعل واوه الفاعل وقوعه في الطرف) وعدم اعتبارهم بالالف حاجز
 فصار كان الواو ولي الفتحه قلبت الف اتحر كها وانفتح ما قبلها
 وانزبوا اليهم الالف بمنزلة الفتحه فالتقى الف ن فكرهوا حذف احديهما
 او تحريك الاولى لئلا يعود لمردود مفسورا والمقصود راسم مثل الالف
 يكون ما قبل اخر نظيره من الصحيح فتحذف كعصا ونظيره فليس

قال فاعطى الكسر لما
 قبلها اقول لتدل على
 الياء المحذوفة ولئلا
 يائس بالواو
 (سروري) قال كما
 في بين اقول اهل
 اعظم وقع من طغيان
 التلم فالمبارة كما في بين
 اي كما اعطى الكسرة
 لما قبل الياء في بين
 لان اصله بين قلبت
 الياء الفاء فاجتمع
 الساكنان فحذفت
 الالف لدفع التقائهما
 ثم كسرت الياء لتدل
 على الياء المحذوفة
 ولئلا يائس بالواو
 (سروري) قال الموضع
 مقال اقول فان قبل
 لم لم يذكر الاسم الالف
 فان الالف هي على مقول
 ومقول وقد ذكرهما
 في بحث التثوين
 (سروري) قال
 كسكون اسد اقول
 بضم الهزة وسكون
 العين جمع اسد قال
 في قوله تعالى اذا كنتم

في الهلك وجري بهم

اقول لو لم يكن جمعا
 لقبيل جرى بالافراد
 والتذكير على الاصل
 او جرت لان الفلاك
 بمعنى السفينة وكقولهم
 ناقة هيجان اى بيضه
 ونوق هيجان اى
 بيض فالكسرة فى
 الاول كالكسرة فى
 كتاب وفى الثاني
 كالكسرة فى رجال
 (سرورى) قال
 اوسوى فى مثل قلن
 وبين بين المعلوم
 والمجهول اقول اى
 سوى قلن بين المعلوم
 والمجهول على اللغة
 الضعيفة فى المجهول
 اذ تقول فى المعلوم قال
 قالوا قائلت قائلت قلن
 وفى المجهول قبل قبلا
 قوا واقولت قوا قائلت
 واما فى غير اللغة
 الضعيفة فلا يلزم
 النسوية لانك تقول
 فى المجهول فيه قلن
 بكسر القاف وسوى
 بين المعلوم والمجهول
 على لغة تبع لانك تقول

والممدود اسم معتل اللام يكون ما قبل اخر نظيره من الصحيح القا
 ككساء وهو نظير ككساب فاذا حذف احدى الالفين فى كساء
 او حرك الاولى لم يعلم ان ما قبل اخره الف فى الاصل ام لا وهذا معنى
 صود الممدود مقصورا ثم اللام يمكن حذف احدى الالفين ولا تحريك
 الاولى جعل الالف المقلوبة همزة دفعا لانتفاء الساكنين واختص
 الهمزة لقربها من الالف (ولا اعتبار بالف) اسم الفاعل فى قائل
 لانها ليست بحاجزة) مانعة (حصينة) اى قوية فلا يمنع من
 كون القاف ما قبل الواو والقاف مفتوحة فقالت الواو القاف لتحركها
 وانفتاح ما قبلها (فاجتمع القان) وهو التقاء الساكنين (ولا
 يمكن اسقاط الالف الاولى) لدفعه (لانه) اى اسم الفاعل حبلئس
 بالماضى ولا يكتفى الاعراب فارقالانه يزول بالوقوف (وكذلك) اى
 كالف الاولى لالف (الثانية) فى عدم امكان سقوطها بالانقباض بالماضى
 (فحركات الاخيرة فصارت) همزة ولم يتحرك الاولى لئلا يلزم تغيير
 العلامة اذ هي علامة اسم الفاعل او جلا على كساء ونقط هذا
 الهمزة كانتقطها الحريرى فى الرسالة الرقطاء وهى التى احدى حروف
 كل كلمة منها منقوطة والاخرى غير منقوطة فى نحو قائل حيث قائل
 يده شاع خطاء وحكى ان اباعلى الفارسى دخل على واحد من
 المسلمين بالعلم فاذا بين يديه جزء فيه مكتوب قائل منقوطة بنقطتين
 من تحت فقال له ابو على هذا خط من قال خطى فالتفت الى ساحبه
 كالغضب وقل قد اضعنا خطا والثانى زيادة مثله وخرج من ساعته
 ويحى اسم الفاعل (فى البعض) من الاجوف (بالحذف) اى بحذف
 العين (كجوهاع) من الهواج وهو العيب (ولاغ) من اللوع وهو الهجر
 والمصيبة احراق العشق القاب ولاصل هائغ ولائع حذف
 الالف المقلوبة من العين على غير القياس فصار هاع ولاغ ووزن قال
 (ومنه) اى محبى بالحذف (قوله تعالى وكنتم على شفا جرف
 هار اى هار) منه لم تحذف العين كما مر (ويحى) اسم الفاعل فى بعض
 الاجوف (بانقلب) انكاذب وهو نقل حرف عارباعا عارسة من

في العلوم باع باعا

باعوا باعنا باعنا بعنا

وفي المجهول بيع يباع

بيعوا بيعت بيعنا بعنا

واعا في بوع فلا يلزم

التسوية اذ تقول

في المجهول بعنا بضم

باء (سروري) لباب

السادس في الناقص

قول هو في اللفظة اسم

فاعل من نقص اللازم

وفي بعض الاصطلاح

ساكن لام فله حرف

علة فقط وجه تقديمه

على اللقيف مر في

المثل ولم يذكر ايضا

المزيد من الناقص وانا

نذكره (سروري)

قال لانه بصير على

اربعة اقول فان قيل

يلزم ان يسمى الصحيح

بذي الاربعة لهذه

العلة نحو ضربت قلنا

الاطراد في التسمية

ليس بلازم واعلم ان

ههنا اسئلة واجوبة

قد ذكرنا ههنا في

الاجوف (سروري)

قال وهو لا يجيء اقول

الحركة والسكون مكان حرف اخر وكل واحد منهما معروض لعارض
 الاخر نحو (شك اصله شك) اي اذا لم تقلب بالمكان كان حقه
 ان يقال شك واصله شاوك من الشوك وهو تمام السلاح من باب
 علم فوضع العين موضع اللام واللام موضع العين فتبيل شاوك فوزنه فاعل
 فاعل اعلال نماز فاعلى هذا يقال جاء في شك ومررت بشاك ورايت شاكيا
 وامامنا قال جاء في شك بالرفع ورايت شاكا ومررت بشاك بالجر
 فقد حذف حرف العلة التي هي العين طلبا للتخفيف وكثر فيه قلب
 الواو همزة على مقتضى القياس فيقال شكك (وحاد اصله واحد)
 فقل الواو الى موضع الدال فتعذر الابتداء بالالف فقدم الحاء عليه
 فصار حادوا فاعل اعلال نماز فوزنه عاف ولا يحلج وقلبك
 استبعادا لقلب المكاني (اذ يجوز هذا لقلب في ارمهم نحو القسي)
 كسر القاف والسين (اصله قووس) بضمهما جمع قوس (فقدم
 لسين) الى موضع الواو الاولى واخرت هي الى موضع السين
 فبقى القاف والواو الثانية في موضعهما (فصار قووس) بغير الانغام
 ذان لئلا ينقسم عليه فوزنه فلوع (مثل عصور) جمع عصا ثم جعل
 قسي (ضم القاف اي قلبت الواو ان عني واو فعمل والواو التي
 هي اللام يأتين (لوقوع الواوين) المذكورين (في الطرف) في جمع
 والاولى مدة زائدة فلم يمتد بها حاجزا فصارت الواو التي هي
 اللام ياء كانهما وليت الضمة فكانه في التقدير قسوباوا واحدا ونزلوا
 الواو التي هي مدة منزلة الضمة فقلبت الواو التي هي لام ياء على حرف
 فلهما في ادل فصار قسوي فاجتمع الواو والياء والسابقة ساكنة
 فقلبت الواو والياء ادغمت الياء في الياء وكسر واما قبل الياء صبا ننة
 ههنا (ثم اسر القاف اتباعا لما بعدها فصار) قسي كما فعلوا هذا الصبيغ
 (في عصور) وحذف الفعل بالاعل فصار (حصي) وزنه فعل بالاصل
 عدم الاتباع فيهما (ونه) اي من القلب المكاني (اي بق) ووزنه
 اعل (اصل اوق) جمع ناقة على وزن افعال (ثم قدم الواو على النون)
 ليسكن ولبحصل الحذفة (فصار اوق ثم جعل الواو ياء على غير القياس)

للخفيف فصار (اي في المفعول مقول الى اخره اصله مفعول فاعل
 كاعلام يقول) اي فاعطي حركة ال او الى ما قبلها (فصار مفعول
 فاجتمعت ساكنان فحذفت الواو الزائدة) للمفعول (عند سيبويه
 لا الحذف بلز بدولي) لا بغيره (وحذفت الواو الاصلية) اي عين
 الفعل دون الواو المفعول (عند ابى الحسن الاخفش لان الواو
 زائدة) اي واو المفعول علامة للمفعول واللامنة لا تحذف قال
 سيبويه في جوابه اي في جواب الاخفش اي في جواب دايه لان سلم
 ان الواو علامة للمفعول بل هي اشباع الضمة لرفضهم مفعلا في
 كلامهم كما مر واللامنة انما هي الميم فقط يدل على ذلك كونها
 علامة المفعول في المزيد فيه من غير واو مثلن ساكنان الواو علامة
 اليك لان سلم ان العلامة لا تحذف (با انما لا تحذف العلامة اذ لم يوجد
 فيه اهالك) علامة اخرى غير المحذف وفيه اي في مقول يوجد
 (علامة اخرى) للمفعول (وهي الميم فيكون وزنه) اي وزن مقول
 عنده) اي عند سيبويه (مفعول) بفتح الميم وضم الفاء وسكون العين
 عند الاخفش يكون وزنه (مقول) بفتح الميم وضم الفاء فان قيل
 دا اجتمع الزائد مع الاصلية فالمحذوف هو الاصلية كالباء من غازم الثوبين
 واذا اتى ساكنان والاول ح فم تحذف الاول كما هو في قل
 . يبرو خف فلذا كل ذلك فما يكون اذا كان الثاني من الساكنين حرفا
 يحذف او ما هو فليس كذلك بل هما حرفا علة (وكذلك) اي كقول
 (مبيد) ا - له مبع (اي اعلى كاعلال) يبع اي اطي حركة الباء الى
 ما قبلها (فصار مبعوع) اي يكون الباء والواو (فاجتمع الساكنان
 الباء والواو) فحذفت الواو (لرفع عند سيبويه على اصله) فصار مبيع
 وضم الباء وسكون الباء (ثم كسر) الباء المقوطة بنتطة واحدة
 (حتى تسلم الباء) المقوطة بنقطتين من قبلها واواضمة ما قبلها
 ينسلم الباء من الالتباس بالواو (وعند الاخفش حذف الباء) اعني
 العين على اصله لدفع اتقاء الساكنين ولم تقلب واوا على ما هو
 مقتضى القياس لبقاء اتقاء الساكنين فصار مبعوع (فاعطى الكسر

اي بحكم ال - فقرأه
 لا يبي من الباء
 السادس ويحي من سائر
 نحو قضي يقضي قضاء
 ونحو ما يدعو دعا
 ونحو رضى يرضى
 وذلك اذ كوا (سروري)
 قال وحذف لالف قول
 لان الواو ضمير وهو
 لا يحذف (سروري)
 قل فاسكنت الباء اقول
 الظاهر مراده ان كل
 الياء ينقل الحركة لا
 لم يترض ضم الميم
 لكن يجوز حمل كلامه
 اسكان الياء لنقل الضمة
 بقرينة قوله فيما بعد
 في اعلال رامون ثم
 ضم الميم لا سند عا
 الواو (سروري) ناز
 وسوى بين الرجال
 والنساء اقول اي سوى
 لفظ جمع رجال ونساء
 (سروري) قال في
 مثل يعفون اقول اي
 في الغيبة من الناقص
 الو او ي قال الواو في
 النساء اصلية وثون
 علامة التأنيث اقول

اقبلها (تبدل عليها وثلا يلبس بالواوى) كما مر في بيت (هكذا
 يقع النسخ التي رأيناها والصواب ان لا يظن من وقعت سهواً امر
 لكتاب لان هذه حوالة تعزى اى كما عطيت الكسرة لما قبلها في
 بيت اذا وصله بيعت قلبت الياء الفا فاجتمع سا كان فحذفت الالف
 ثم كسرت الياء لتدل على الياء واللا يلبس بالواوى (فصار مبيوع
 ثم جعل الواو ياء) لسكونها وانكسار ما قبلها (كما جعل ياء في ميران
 ملك فصار بيع (فيكون وزنه) ففعل عند سيبويه (وعند الاخفش)
 يكون وزنه (مقل الموضع مقال اصله مقول) يقع الميم والواو
 (فاعل كما) اى كالاغلال الذى (في يخاف) اى يتقل حركة الواو
 لى ما قبلها ثم قلبها الفا (وكذلك) اى كمال (بيع اصله مبيع)
 يقع الميم وسكون الياء وكسر الياء (فاعل) اى وقع الاعلال فيه
 (كما ارفع في يديه واكتفى بالفرق التقديرى) في مبيع (بين الموضع)
 اى اسم المكان (وبين اسم المفعول) فان تقدير اسم المفعول مبيوع
 واسم المكان مبيع كما مر وكيف لا يكون في (وهو) اى الفرق لتقديرى
 (معتبر عند هم وذلك كما) اى كما اعتبارهم الياء في الفلك بضم الفاء
 وسكون اللام (فانك اذا قدرت سكونه) اى سكون عينه وهم الاء
 (كسكون عين اسد) بالضم والسكون جمع اسد بفتحين (يدور
 الفلك جمعاً نحو قوله تعالى حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم)
 فان جرين مسند الى ضمير لفلك فلولم يكن الفلك جمعاً لقبل جرى
 بالافراد والتذكير على الاصل كما فى الفلك المشحون وفي مثله ولذلك
 مال المص اذا قدرت سكونه في الموضعين بتذكير الضمير الراجع الى
 الفلك او جزت لسكونه بمعنى السفينة كما فى قوله تعالى فى الفلك التى
 تجرى فى البحر بامرهم ولا يدل جرين على جرت لثبوت الايام فعملز
 وانما وجب ان يقال جرى ح لان ضمير الجمع لا يرجع الى المفرد (وانما قدرت
 سكونه كسكون قرب) بضم القاف وسكون الراء مصدر قرب وهو
 مفرد يكون الفلك (واحد نحو قوله تعالى فى الفلك المشحون) فان
 لفلك هنا مفرد اذا و كان جمعاً لوجب ان تقل المشحونة او المشحونات
 اذا اضفت انت

اما الواو في جمع الرجال
 فليست باصلية بل
 زائدة علامة للجمع
 والنون علامة الاعراب
 (سرورى) قال ومن
 ثم لا تسقط اقول
 اما نون جمع الرجال
 فتسقط في النصب
 والجزم لانها ليست
 علامة (سرورى)
 قال لطفة لنصب اقول
 انما اعتبر عن الفتح
 بالنصب للمشاكلة
 (سرورى) قال ثم
 حذفت اى الياء اقول
 لان الواو علامة للرفع
 (سرورى) قال
 لاستدعاء الواو اقول
 ههنا مضافاً
 محذوف تقديره
 لاستدعاء صيانة الواو
 لانه لو لم يضم الميم لقلت
 الواو ياء لسكونها
 وانكسار ما قبلها
 فياتبس الرفع بالنصب
 والجزم (سرورى)
 قال وانما اضفت
 اثنية اقول اى
 اذا اضفت انت

وجوب النطق بين الصفة والموصوف في التذكير والتأنيث (والالف مفعول
 مقول) وقد تقدم انها لا يعلنان ولذلك لم يذكرهما المص
 (الجهول) من (قال قيل الخ اصله قول) كنصر (فاسكنت
 الواو للحنة) لار الكسرة ثقيلة على الواو خصوصا مع ضم ما قبلها
 فصار قول (الى قلنا بالضم في الكل) وهو لغة ضعيف ثقيل اجتماع
 الضمة والواو) وفي لغة اخرى (اعطى كسرة الواو) في قول (الى ما قبلها)
 بعد حذف حر كنه وانما لم يذكره لانه لازم اعطاء الحركة اليه فعمل بالترام
 ولم يعكس اعدم الاستلزام في العكس (و صار قول) بكسر القاف
 وسكون الواو (ثم صار الواو ياء كسرة ما قبلها) وسكونها وام يذكره
 اكتفاء بما علم التزاما مما سبق اذا عطاء حركة الواو الى ما قبلها يستلزم
 سكونها ولم يعكس اكتفاء بما علم مطابقة فيما سبق قصدا الى موافقة
 باذكرة صريحنا (فصار قيل) وهذه افصح للغات اذ لا ثقل فيها
 (في لغة) اخرى (تشم) كسرة ما قبل الياء ضمة او يوقع الاشمام
 بتذكير يشم وهذه لغة فصيحة او جود الحفة الا انها غير افصح
 وجود الاشمام (حتى يعلم ان اصل حركة ما قبلها مضموم) الى
 ضمة مثل المفتون بمعنى الفتنة او يريد ان ما قبلها مضموم في الـ ل
 وخفيفة هذا الاشمام ان نحو بكسرة فاء الفعل نحو الضمة فتشيل
 الياء الساكنة بعدما نحو الواو فيلا اذ هي تابعة بحركة ما قبلها وهذا
 مراعاة النجاة والقراء فيما وقع الاشمام في غير اخر الكلمة لاضم الشقين
 فقط بعد اسكان كل في الوقف فان الاشمام في الوقف على احر الكلمة
 مر اسكان الحرف المضموم الموقوف عليه هو ان تضم الشفتير
 فقط مثلا اذا اردت ان تشم في وقف تشمين تسكن النون وتضم
 شفتيك بعد اسكانها من غير حركة (وكذلك بيع) مجهول باع
 (واختبر وانقيد له) وكذلك (قلن ويعن) اي فيما اتصل به ما يسكن لانه
 وحذف العين للساكنين من نحو اخترن وانقيد له فلا كسر فيما اتصل
 به ما يسكن لامه فرع على لغة قيل بالكسر الخالص والضم فيه فرع على لغة
 قول و يوع بالضم الخالص (يعني يجوز فيهن) اي بيع واختبر وانقيد

(وقلن)

تثنية رام (سروري)
 قال الى نفسك اقول
 ي الى يا المتكلم قال
 رامباي حاتي الرفع
 اقول اصله رامبار
 فلما اضفنته الى يا
 المتكلم حذف نون
 التثنية لما عرف في
 موضعه فصار رامباي
 (سروري) قال في
 حاتي النصب والجر
 مر ميني باربع يأت
 اقول الياء الاولى هي
 المقلووبة من واو المفعول
 والثانية هي لام الفعل
 والثالثة هي علامة
 النصب والجر والرابعة
 هي ياء الاضافة واصله
 مر مين (سروري)
 قال واذا اضفت الجمع
 اقول اي اذا اضفت
 جمع مر مي الى ياء
 المتكلم قلت مر ميني
 ناربع يأت ايضا الاول
 هي المقلووبة من واو
 المفعول والثانية هي
 لام الفعل والثالثة
 علامة الرفع في حالته
 والنصب والجر في

في حائتها والاربعة
 باء الاضافة الارلام
 لكلمة مكسورة فيه
 مفتوحة في التثنية
 (سرودي) قال مع
 ان الباء من حروف
 الابدال اقول الابدال
 جعل حرف مكان
 حرف غيره لالادغام
 قوله مكان حرف
 احتراز عن جعل حرف
 عوضا عن حرف نحو
 اسم وابن منه لا يسمى
 ابدالا لالتجوز وقوله
 غيره احتراز عن رد
 الواو في مثل اب ونخ
 في تثنيهما لان فيه
 جعل حرف مكان
 حرف نفسه وقوله
 لالادغام احتراز عن
 الظلم فان فيه جعل
 حرف مكان تاء الا انه
 لا ادغام واعلم ان الابدال
 من الحروف المشتركة
 بين اقسام الكلمات
 مثال الاسم نحو اجوه
 اصله وجوه ومثال
 لفعل نحو هراق اصله
 اراق ومثال الحرف نحو

وقان ويعن (ثلاث لغات) كسر ما قبلها في كل المطرعة وضمة في كلها
 واذ شعلم في كلها (ولا يجوز الاشمام في مثل اقيم لانعدام ضمة ما قبل
 اية) اذا صله اقوم واذلا ضمة فلا اشمام (ولا يجوز) ان يقال اقوم
 (بالواو) الساكنة (ايضا) اي كالأجوز الاشمام (ذن جواز الواو) كان
 (لانضمام ما قبل حرف لعللة) في الأصل (وهو ليس بوجود) في
 قيم لا تعرف ان اصله اقوم بسكون القاف (وسوى في مثل قلن
 ويعن بين المعلوم والمجهول) اما في قلن فعلى لغة قول في المجهول
 اذ تقول في المعلوم قال قالوا قالت قالتا قلن بضم القاف وسكون اللام
 وفي المجهول على تلك اللغة قول قولا قولوا قولت قولتا قولان بضم
 القاف وسكون اللام ايضا فوقع التسوية بين المعلوم والمجهول واما
 على لغة قبل في المجهول فلا تسوية بينهما اذ في المعلوم قلن
 بضم القاف وفي المجهول تسعمل بكسرها واما في بعن فعلى لغة تبع
 في المجهول تقول في المعلوم باع باعا باعوا باعت باعنا بعن بكسر
 الباء وفي المجهول على تلك اللغات بيع بيعا بيعوا بيعت بيعنا بعن فوقع
 تسوية بينهما واما على لغة تبع في المجهول فلا تسوية اذ تقول على
 هذه اللغة في المعلوم بعن بكسر الباء وفي المجهول بعن بضمها (اكتفا
 بالفرق التقديري) فان اصل قلن في المعلوم قولان في التصحيح وفي
 المجهول قولان بضمها وكذلك اصل بعن معلوما بعن بفتح الباء
 ومجهولا بعن بضم الباء فالضم والكسر في المعلومين عارضان
 وفي المجهولين اسليان (واصل يقال) في المجهول يقول (يقول كينصر
 فاعل كاعزل يخاف) اي ينقل حركة الواو الى ما قبلها وقلبيها القاء
 لباب السادس (في الناقص) اي للمعتل اللام (ويقاله) اي للمعتل اللام
 ناقص لتقصاته في الاخر اما من بعض الحركات كما في حاله الرفع نحو يرمي
 او من الحروف كما في حافة الجزم نحو يرمي ويقال له ايضا (ذوالاربعة لانه يصير
 على اربعة احرف في الابدال) من نفسك (نحو رمت) ولا يلزم تسمية
 الصحيح بذى اربعة اذ لا يجب ان ياد في التسمية وجد اعتبار الاخبار
 فدمضي في الاجوف (وهو) اي النقص (لاحي) الاستة انه باب

(فعل بفعل) بكسر العين فيهما وقد ندم من تخصيصه بالذكرانه
يحي من الابواب الباقية نحو رمى رمى وغزا يغزو ورضى رضى ورعى
رعى وزكى يزكى (وتقول في الحاسق الضمير رمى الخ) رما رموت
رمت رمين الى اخره (اصله رى فقلبت الياء الفتح لحر كها وانفتاح
ما قبلها كما) قلت الواو الفاء (في قال) لذلك (واصل رموا
رهبوا فقلبت الياء الفاء) لحر كها وانفتاح ما قبلها وانما قلبت الفتح
ثلاثا يلزم اربع حركات متواليات موجبة لزيادة الثقل اثنتان تحقيقتان
حركتها وحركة ما قبلها واثنتان تقديرتان هما الياء لانها من كبة
من كسرتين ولم يعتبرو حركة ما بعد هاذ لا اعتبار بالحركة الطرفية
لكونها في محل التغيير وثلاث حركات متواليات ليست في تلك المرتبة
من الثقل ولهذا جوزوا ضرب ولم يجوزوا ضربت وكذلك الواو
ما قبلها فصار رموا (فاجتمع سا كان فحذفت الالف) دفعه
لاجتماع الساكنين دون الواو لانه ضمير وهو لا يحذف (فصار رموا
بفتح الميم او كذلك) اى مثل رضوا في حذف لام الفعل بسبب الاعلال
(رضوا الا انهم ضموا الضاد فيه اى في رضوا) بعد الحذف اى
حذف لام الفعل (حتى يصح) واو الجمع (او لا يلزم الخروج من الكسرة
الى الواو) وهو مستثقل فان اصله رضوا وابدل ال رضوا وقلبت الواو ياء
انطرفها وانكسار ما قبلها فصار رضوا فاستثقل الضمة على الياء
فحذفت فاجتمع سا كان فحذفت الياء لدفعه دون الواو لانه ضمير
فصار رضوا بكسر الضاد وسكون الواو فضم الضاد لتصح واو الجمع
اذلوم يضم لتقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها اذ لا يلزم الخروج
من الكسرة الى الواو فصار رضوا (واصل رمت رمت) فحذفت
الياء بعد قلبها الفاء لحر كها وانفتاح ما قبلها وحذفت لاجتماع
الساكنين كما قلبت وحذفت (في رموا وحذف الياء بعد القلب في رمتا)
اصله رمتا قلبت الياء الفاء لحر كها وانفتاح ما قبلها فصار رمتا فحذفت
الالف (وان يجتمع فيه الساكن صورة لانه) الشأن يجتمع فيه الساكن تقديرا
(وتناه) قد مر (في قولنا) حيث قال هناك ويحذف الالف في دعنا وان

(حصلت)

الافعلت اصله هـ لا
فعلت او ان لافعلت
(سرورى) قال
استجده يوم صال زط
اقول معنى الاستجداد
طلب النصره يوم ظرف
له وصال اى حل وزط
اسم قبيلة يعنى ان
حروف الابدال عند
المص والز مخشري
خمس عشر وما قبل
من ان حروف الابدال
عند الز مخشري من
ثلاثة عشر خلاف
ما صرحه في المفصل
حيث قال وحروفه
حروف الزيادة والطاء
والدال والراء والضاد
والجيم فالحروف الزيادة
عشرة والمذكورة
خمس عشر وعند
ابن الحاجب اربعة
عشر يحدها قولهم
انصت يوم جدطاء ذل
معنى انصت سكت
ويوم ظرف له وجد
مبتدأ مضاف الى طاء
وهو علم شخص وذل
من الذل وهو خبر

المتبدا والظرف
 مضاف الى الجملة وعند
 البعض احد عشر
 ثمانية من حروف الزيادة
 وهو ما عدا السين
 واللام وثثة من غيرها
 وهى الخيم والظاء
 والال (سرورى) قال
 وجوبا مطردا اقول
 اعلم ان الابدال قد يكون
 لازما وغير لازم فاللازم
 ما لا يجوز معه استعمال
 الاصل كالالف فى قال
 وغير لازم ما جاز فيه
 استعمال الاصل
 كالواو المضمومة فانه
 يجوز فيها الامران
 بالمص يسمى اللازم
 واجبا وغير اللازم
 جازا وان الابدال مطرد
 وغير مطرد فالمطرد
 ما كان له حد وقياس
 كقلب الواو الساكنة
 بعد الكسرة نحو ميقات
 فبمك ان يقال كل
 حرف وقعت موقع كذا
 او فى الصفة الفلانية
 فهى تقلب كذا وغير
 المطرد ما لا يكون له حد

حصلت الحركة باف الفاعل لان التاء ليست من نفس الكلمة
 بخلاف اللام فى قول (ولا يعمل حرف العلة فى رعين كما مر فى القول)
 من ان حرف العلة الساكنة اذا عمل اذا لم يكن ما قبلها مفتوحا واما اذا كان
 ما قبلها مفتوحا فلا تعمل لحفة الفتحمة والسكون المستقبل (يرمى الخ
 اصله يرمى) كينصر (فاسكنت الياء لثقل الضمة عليها) فصار يرمى
 (ولا يعمل) الياء ساكنها فى مثل يرمى ان (لان حركته خفيفة وهى
 لفتحمة واصل يرمون يرمىون فاسكنت الياء) بنقل ضمها الى الميم
 بعد سلب حركته (ثم حذف لاجتماع الساكنين) فصار يرمون اقول
 يا ساكنت الياء اجتمع ساكنان وحذف فصار يرمون بكسر الميم
 وسكون الواو ثم بدلت كسرة الميم الى الضمة صيانة لواء الجمع وكلام
 المصنف ههنا ظاهر فى اعلاله الاول اذ لم يتعرض لبدال كسرة الميم
 الى الضمة الا انه يحتمل الثانى ايضا بقريته قوله فى اعلال رامون
 ثم ضم الميم لاستدعاء الواو والضمة (وسوى) لفظا (بين جمع الرجال
 وبين جمع النساء فى مثل يعفون) اى فى الغيبة من الناقص الواوى تقول
 الرجال يعفون والنساء يعفون (اكتفاء بالفرق التقديرى) وذلك الواو
 فى (جمع النساء اصلية) اذ اصله يعفون بضم الفاء وسكون الواو
 على وزن ينصرون (والنون فيه علامة التأنيث) اى علامة جمع المؤنث
 فوزنه بفعالين وعلم من ذلك ان الواو فى يعفون اذا كان جمع الرجال زائدة
 وعلامة الجمع المذكوران النون الاعراب ولذا سقط فى الجزم والنصب
 نحو لم يعفوا ولن يعفوا اصله يعفون مثل ينصرون استثقلت الضمة على
 الواو فاسقطت فاجتمع ساكنان فحذفت لام الفعل فصار يعفون فوزنه
 يعفون (ومن ثمة) اى ومن اجل ان النون فى جمع النساء علامة (لا يسقط
 فى قوتها الى الان يعفون) اى المطلقات ولو لم يكن علامة لسقطت
 حالة النصب كما هو حال نون الاعراب (واصل ترمين للارادة
 المحاطبة (ترمين) مثل تضربين (فاسكنت الياء) لثقل
 الكسرة عليها ثم حذف تلك الياء لاجتماع الساكنين دون
 الاخرى لكونها علامة فصار ترمين فوزنه تعبين (وهو اى ترمين

مشترك في اللفظ مع جماعة اسماء) اكتفاء بانفرق التقديري فان اصله
 اذا كان جمع النساء ترمين بكسر الميم وسكون الياء مثل تضربين
 فزنته فان (فاذا دخلت) انت (الجازم) على رمين (تسقط) انت الياء
 منه علامة للجزم) تقول لم يرم لان حرف العلة في الناقص بمنزلة
 الحركة في الصحيح (ومن ثمة) اي من اجل ان الياء تسقط علامة
 للجزم كالجزم في الصحيح (تسقط الياء) للوقوف في الناقص في حالة الرفع
 علامة للوقوف في قوله تعالى (واللبلب اذ يسر) اصله يسرى سقطت
 الياء للوقوف في الناقص سقوط الحركة في الصحيح نحو يضرب
 (وتنصب) انت (الياء) اذا دخلت على يرمى الناصب تقول ابن يرمى خلفه
 النصب) استعمال القاب الاعراب من الجزم والرفع والنصب لان المضارع
 معرب كما مر (ولم تنصب) انت الياء بعد قلبها الفتح نحو كها وانفتاح
 ما قبلها) في مثل ان يخشى لان الالف لا يحتمل الحركة) اي لا يحتمل
 الحركة كقوله ولا يحسبون الحكم عجز الماعدم المسنون احتمالي اي
 تحملي اذ لو حركت لخرجت عن اصل وضعها وهو السكون (الامر
 منه ارم الى اخره اصله ارمي) بسكون الياء (فحذفت الياء علامة للجزم
 وبقي ارم) هذه المشاكلة قوله فاذا دخلت الجازم تسقط الياء علامة
 للجزم والالف الوجه ان يقول للوقف اول السكون كما في بعض النسخ
 (واصل ارموا ارموا) كما ضربوا (فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع
 الساكنين كما) في يرموا . يلا فرق . اصل ارمي بالياء للواحدة المخاطبة
 ارمين) كما ضربني (فاسكنت الياء الاصلية) لاشتغال الكسرة عاينها
 لاجابة الى هذا القيد اذ يعلم من قوله فاسكنت ان المراد بالياء الياء
 الاصلية ولذا لم يذكره في اعلال ترمين الا انه ذكره هنا لئلا يتردد السامع
 في الامر من ان اطلاق لفظ الياء اليائين هو اي المستكن والمخزوف
 (ثم حذفت) تلك الياء (لاجتماع الساكنين) دون الزئدة لانها ضمير
 وتقول بنون التأكيد (المشددة) ارمين بقم ارميان ارمين) بضم الميم
 ارمين بكسر الميم ارميان ارمينان وتقول بالخفيفة ارمين بقم) الياء
 ارمين بضم الميم ارمين بكسر الميم (الفاعل رام الخ اصله رامي)

وقياس فلا يقال كل ما كان ككذا فهو يجعل كذا ولكنه يأتي في كلمات متفرقة من حكمها ان تعد وتقصر على اسماع كقلب الهاء همزة من ياء والسكاكي يسمى المطرد ايضا مستمرا وغير المطرد غير مستمر (سرري) قال النفل الضمة على الواو قول مع ان الادور جمع دور وهو ثقيل وان واحده على وزن الفعل فان قيل اي ثقل الضمة يندفع بالثقل فلا حاجة الى جعل الواو همزة قلنا الا انه يلتبس بمضارع التكلم كما في ادور جمع دور فان قيل لم لم يميز جعل واو ادور الذي هو جمع دور همزة قلنا لان خفة الاسم قاومت ثقله الحركة واما الذي واحده على وزن الفعل فهو ثقيل واعلم ان المص جعل ابدال الهمزة من الواو في ادور

من الواجب

والرئخشي عده في
المفصل من الجائر
وابس فيه انه نظر
الحقة الحاصلة
من سكون ما قبل الواو
فيه والى الحقة الحاصلة
من سكون الوسط
في واحده وان كان بعد
الاعلال لم يعتبر كون
الواحد على وزن الفعل
سروري قال سبويه
اقول انما قال عند
سبويه اذ عند البعض
ابس السين من حروف
الابدال فح لا يكون
عنده اصل استخذ
اتخذ بل هو استعمل من
اتخذ يتخذ اذا صله
استخذ فتحذفت
التاء الثانية وهذا قول
سبويه (سروري)
قال التاء اقول اى من
حروف الابدال التاء
وهو تبدل من الواو
سواء كانت في اللام
او الفاء ومن الياء
والسين والصاد
والياء جواز غيره طرد

(سروري)

على وان ضارب (فاسكنت الياء و حاقى الرفع والجر) استقال
باضمة والكسرة على الياء (ثم حذف الياء لاجتماع الساكنين)
لياء والتنوين لانها تون ساكنة تتبع حركة الاخرى تأتي بعد الحركة
لا تكون حسن فانها قبل الحركة فاذا صار الميم اخر تتبع حركته
وتأتي بعدها وابست بعارضة لرف كالحركة بل هي حرف مستقل
زيدت علامة للمتكن والعلامة لا تحذف (لان سكون الياء و حالة النص
به هي تحرك بالفتحة على ما هو مقتضى حالة النص (الحقة النص
اى الفتحة على الياء وانما قال النص للمشاكلة وهذا كثير في كلامه
(واصل رامون راميون) على وزن صار بوز (فاسكنت الياء بان حذف
حركتها الميم ثم حذف الياء لاجتماع الساكنين ادون الواو لانه علامة
لرفع (ثم ضم الميم لاستدعاء) صيانة (الواو واضمة واذا استغنت
انت التثنية) اى تثنية رام (الى نفسك) اى ياء المتكلم (فقلت) جواب
الشرطى فقد قلت (رامى اى فى حالة الرفع) اصله راميان فلما اضفته
الى ياء المتكلم اسقطت نون التثنية لانها توزن بتام الكلمة والاضافة
بوزن بعدم تمامها بدون المضاف اليه فالواو لم يسقط نون حالة لاضافة
لاجتماع النقيضان فصار رامى اى وقلت (رامى فى حالتى لاضافة النص
والجر) بث ياء ات اصله راميين فلما اصيف الى ياء المتكلم سقطت
النون فصار رامى اى ثم قلبت رامى اى بانغام علامة النص والجر اى
الياء الثانية فى ياء لاضافة وهى الياء الثالثة (واذا اضفت الجمع) اى جمع
رام (الى نفسك فقلت رامى) يمين (فى جميع الاحوال) اى حال الرفع
والنصب والجر واصله (فى حالة الرفع راموى اصله رامون سقطت
النون بالاضافة فصار راموى فادغم اى وقع الانغام فى راموى (لانه)
اى الشان اجتمع الحرفان هما الواو (والياء من جنس واحد فى العلة)
اى فى كونهما حرفى علة وسبقت احدهما الاخرى بالسكون فقلبت
الواو ياء كما هو القاعدة فصار رامى فادغم الياء الاولى فى الثانية فصار رامى
ثم كسر الميم لتصح الياء فصار رامى واما فى حالتى النص والجر فاصله
راميين فلما اضيف الى ياء المتكلم سقطت النون فصار رامى ثم ادغم

الياء الاولى في الثانية فصار رامي (المفعول مرمرى الخ اصله مرمرى
 فادغم كما في رامي) حالة الرفع بلا فرق (واذا اضفت التثنية) اى ثنية
 (مرمرى الى ياء الاضافة فقلت مرمرى فى حالة الرفع) اصله مرمرى
 سقطت النون بالاضافة وقلت (فى حالتى النصب والجر مرمرى
 باربع ياء ات) اولها منقلبة عن واو المفعول وثانيها لام الفعل
 وثالثها علامة النصب والجر ورابعها ياء الاضافة (واذا اضفت
 الجمع) اى جمع مرمرى للمذكر السالم (الى ياء الاضافة فقلت مرمرى
 ايضا) اى كالتثنية الا ان لام الكلمة مكسورة هنا ومفتوحة
 فى التثنية (باربع ياء ات فى كل الاحوال) اى فى حالة الرفع والنصب
 والجر اما فى حالة الرفع فاصله مرمرىون فلما اضيف الى ياء المتكلم وسقطت
 النون صار مرمرى فاعل كما فى رامي فكسرت الياء الاصلية اصيانية
 الياء المقلوقة واما فى حالتى النصب والجر فاصله مرمرى فصار بعد
 الاضافة الى ياء المتكلم مرمرى فادغمت الثالثة فى الرابعة فصار مرمرى
 بكسر الياء الثانية المدغم فيها (الموضع مرمرى) بفتح الميم اى
 مرمرى قلبت الياء الفا وحذفت لالتقاء الساكنين الياء والتنوين
 الاصل فيه) اى فى مرمرى (اى ياء على وزن مفعول بكسر العين
 لانه من يفعل بالكسر) الا انهم فروا عن توالي الكسرات ففتحوا العين
 كما مر فى فصل اسم المكان (الالة مرمرى) بكسر الميم الاولى وفتح الثانية
 اصله مرمرى فاعل مثل مرمرى (المجهول) رمرى يرمى مثل ضرب
 يضرب (الخ ولم يعل رمرى) بسلب الحركة الياء (خلفه الفتحه عليها
 كما فى رمرى) واصل رمرى يرمى) كىضرب (قلبت الياء الفاعل
 قلبت فى رمرى) معلوما (وحكم) الناقص الواوى (مثل غزا يغزوكم
 الناقص البائى) مثل (رمرى فى كل الاحكام) التى ذكرت فى البائى
 (الا) فى هذا الحكم وهو (انهم يبدلون الواوى فى نحو اغزيت)
 اصله اغزوت (تبعاً لغزى) اصله يغزو قلبت الواوى لتطرفها
 وانكسار ما قبلها كما مر فى اوائل باب الاجوف وانما اخر الواوى
 عن البائى مع ان الاصل تقدم الواوى لقوة الواو لان الواوى لا يجى من

قال نحو تخمة اقول
 هذا مثال الاول فاتخمة
 بضم التاء وفتح الخاء
 والميم اصله وخمة
 لانه من الوخمة بمعنى
 الثقلة والتخمة بسكون
 الخاء من تحريفات
 العامة ونحو رجل تكلة
 بالفحش فى وكلة اى
 عاجز (سرورى) قال
 ومن المياء اقول اى
 تبدل التاء من الياء
 جوازا غير مطرد نحو
 بنتان اصله ثنيان فى
 عدد المؤنث لانه من
 نيت (سرورى) قال
 واستنوا قول بفتح
 الهمزة من باب الافعال
 اصله استنوا قلبت
 الواوى او قوعها
 رابعة فصار استنوا
 ثم ابدلت التاء من الياء
 فصار استنوا معناه
 دخلوا فى زمان سنة
 وهى فخط او بمعنى
 اجذبوا (سرورى)
 قال ومن السين اقول
 اى تبدل التاء من السين

جوازاً غير مطرد نحو
 ست اصله سدس
 ابدلت التاء من الدال
 والسين ايضاً ثم
 ادغمت فصار ست
 ايكن هذا شاذ
 (سرورى) قال ومن
 اصادا قول اى ابدلت
 من الصاد جوازاً غير
 مطرد نحو اصت اصله
 اص بالتشديد ابدلت
 لباء من الصاد المدغمة
 فيها (سرورى) قال
 اقربهن اقول اى
 التاء والسين والصاد
 قال او من الياء اقول
 اى تبدل التاء من الباء
 جوازاً غير مطرد لكثرة
 الاستعمال نحو الذئابة
 اصله الذئاب جمع
 ذئابة بكسر الذال
 هى الناقة السريعة
 السير واما الذئاب
 فجمع ذئاب بضم
 الذال وهو اخلاق من
 الشباب وقطعه
 الخدمة (سرورى)
 قال والنون اقول اى
 من حروف الابد

اول الدعائم والبياني يحي منه وليفرع عليه بحث الابدال لمناسبة ابدال
 الواو الياء واذلك قال (مع ان الياء من حروف الابدال) الابدال جعل
 حرف مكان حرف غيره لالادغام فخرج بقوله مكان حرف توهو ايض
 همزة ابن اسم وبقوله غيره ردوا و ابوا و اخ في النسبة وبقوله لالادغام جعل
 الطاء مكان تاء الافعال لارادة الادغام (و حروفها) اى حروف
 الابدال وتأيت الضمير باعتبار المعنى بقرينة اضافة الحروف اليه
 اذ المصدر يتناول الكثير ويمكن ان يقرأ الابدال بفتح الهمزة جمع بدل
 و اضافة الحروف اليه بيانية اى الحروف التى هى المبدلات كما فى قوله
 و حروفها صط صظ خفق عند الزمخشري وعند المص خمسة
 عشرو هى ما يجتمع (استجده يوم صال زط) ومعنى استجده استعاز به
 وزط اسم قبيلة صال اى حل من الجملة وما قبل ان حروفها عند
 الزمخشري ثلثة عشرو هى ما جتمع استجده يوم صال خلاف ما صرح به
 فى المفصل حيث قال فيه و حروفه حروف الزيادة والطاء والدال
 والجيم والصاد والزاي و يجتمعها قولك استجده يوم صال زط الى هذا
 عبارته بمثنىها فى الكتب الصحيحة الحاضرة مع انه ذكر الصاد وزاي فى
 التفصيل ايضاً نعم من الناس من يقول انها ثلثة عشر يجتمعها قولك
 استجده يوم صال بل منهم من يقول انها احد عشر ثمانية من حروف
 الزوايد وهى غير السين واللام و ثلثة من غيرها وهى الجيم والطاء والدال
 وعند ابن الحاجب اربعة عشر يجتمعها قولك انصت يوم جد طاه ذل
 نصت اى سكت و يوم ظرفه وجد مبتدأ مضاف الى طاه وهو اسم رجل و ذل
 من الذال خبر المبتدأ و انظرف مضاف الى الجملة اى سكت فى هذا اليوم
 و اعترض على من عد السين من حروف الابدال منهم الزمخشري والمص
 ثم قال ولو اورد واسمع ورد اذكر و اظلم يعنى ان المراد ما لا يكون الادغام
 و الاورد اذكر و اظلم اصلهما اذ نكر و اظلم فان الذال والطاء ابستا من
 حروف الابدال انفاقاً و اعل الزمخشري والمص نظرا الى الوقوع
 وفى الجملة حيث حكى المبرد عن بعض العرب انه يقول استجد فلان
 ارضاً يريد ان يخذل فيبدل من احدى الثاين سبنا ولا شك ان هذا الابدال

بس الإدغام مع ان المص قـظـفـرـيـصـ من سبويه في استجد كما يحى
 ان شاء الله ثم شرع في بيان اى حرف من الحروف المذكورة من اى
 حرف يبدل مراعيًا في ذلك ترتيب الحروف المذكورة فقال الهمزة منها
 (ابدات وجوبا) اى ابدالوا جبا لا يجوز غيره ، طردا غير موقوف على
 السماع في ايجادها اى قياسا (من الالف في نحو صحراء) اى فيما فيه
 الف الممدودة (لان همزتها الف في الاصل كالف سكرى) لان الالف
 الممدودة عند سبويه في الاصل مقصورة زيدت قبلها الف زيادة المد
 فذلك لانها للزومها صارت كلام الفعل فجز زيادة الالف قبلها كما
 في كتاب فاجتمع الفان فلو حذف احديهما اصارا الاسم مقصورا كما
 كان وضاع العمل (ثم جعلت) الف التانيث (همزة توفوقها طرفا بعد الف
 زائدة) دفعا لالتقاء الساكنين دون الزائدة زيادة المدة لتبقى على مدها
 ولا يعود الممدود مقصورا وانما قلبت همزة ولم تقلب واوا او ياء مع ان
 تناسب حروف العلة بعضها البعض اكثر لانه لو قلبت احديهما
 لاحتجج الى قلبها همزة كما في كساء وراء ليكون ما قبلها الفا فيهما
 فيضيع العمل فقطع المسافة (ومن ثم) اى ومن اجل ان همزة صحراء
 الفا في الاصل وليست باصلية (لا يجوز جعلها) اى همزة صحراء
 (همزة) اى ابقاؤها (في نحو صحارى) بفتح الراء جمع صحراء ، فاذا اردت
 ان تجتمعها ادخلت بين الاء والراء الفا وكسرت الراء كما تكسر ما بعد الف
 لجمع في مثل مصابيح ومسا جدوجعا فرتقلب الالف التي بعد الراء ياء
 للكسرة التي قبلها ، وينقلب الف التانيث ايضا ياء لاستدعاء الياء ويدغم
 احدى اليائين في الاخرى فصار صحارى بياء مشددة ثم حذفوا الياء
 المدغمة للتخفيف كما في سيد وابدوا من الياء الباقية الفا للتخفيف في الجم
 الثقيل فلزم فتح الراء فصار صحارى (يعنى او كانت) همزة صحراء
 (في الاصل) همزة (الحز صحارى بالهمزة) بعد الياء (في صورة ما) اى في
 صورة من الصور من هذا النحو على مثال هجاري مع انه (لم يجوز كما يجوز
 جعل الهمزة (في خطية) ان يجوز خطيته بالهمزة ايضا فظهر ان
 همزة صحراء ليست باصلية (وابدات) الهمزة ايضا (من الواو التي

من الواو واللام جواز
 غير مطرد (سرورى)
 قال ومن اللام اقول
 اى التون تبدل من
 اللام ايضا جواز غير
 مطرد في نحو ان اصل
 هل لكثرة استعماله
 لو ابدت التون من اللام
 وهذا ابدال ضعيف
 وان كان قياسا لمخافة
 استعمال الفصحاء
 والمراد من الضعيف
 ليس الاهدأ وقيل
 كلاهما لغتان واصلا
 اقله التصرف في
 الحروف (سرورى)
 قال ابدت من الهمزة
 اقول الهاء تبدل من
 الهمزة والالف والياء
 جوازا مطردا ومن
 اتساء وجوبا مطردا
 (سرورى) قال نحو
 هرقت اقول اصله
 ارقت ابدت الهاء من
 الهمزة لاتحادهما
 في الخرج وهو الخلق
 قال نحو حبهله وانه
 اقول اصل حهله
 جهلاى انت وتعال

واصل انه انا ونحوه

اصله ماء الاستفهامية
 فابدلت الهاء من الالف
 (سروري) قال في هذه
 امة الله اقول اصله
 هذي فابدلت الهاء
 من الياء قال ركن الدين
 في شرح الشافية انما
 جعلت الياء اصلا
 لانه يثبت ان الياء
 للنسب في باب
 تضربين واضربي
 والهاء عند كثير من
 النحاة الياء علامة
 للتأنيث (سروري)
 قال لما نسبتها اقول
 اي انما بدلت الهاء
 من الالف والياء لمناسبة
 الهاء محذوف العلة
 في الحفاء (سروري)
 قال ومن الياء اقول
 اي الياء ابدلت من
 الياء نحو الثعالي في
 قول الشاعر لها اشارير
 من لحم مسترة من
 اشعالي ووخز من
 ارايتها ولها اي
 للعقاب في وكرها
 وهو طائر معروف

هي الفاء وجوباً مطرداً في نحو واو اصل اي فيما اجتمع فيه واو وان متحركان
 في اول الكلمة واو اصل جمع واصلة اصله وواو اصل الواو الاولى
 هي الفاء والثانية منقوبة من انف اسم الفاعل لاجتماع الساكنين
 يالف التكسير كما في ضوارب ولم يحدف احديهما للالتباس ولم تقلب
 ياء لثلايق علوي اي الالف بين السفلين اي الياء والكسرة وانما وجب
 (قلب الواو فرارا عن اجتماع الواوات) عند العطف مع ان الواوين
 اذا تحركتا احسن فهما من الاستنقال ما وجب ازالته (ومن الواو التي
 هي عين مكسورة قلبت) الفاق في قائل اي في اسم الفاعل من الاجوف
 الواوي اصله فاول (كأمر) في باب الاجوف في بحث اسم الفاعل
 من ان همزة مبدلة وجوبا من الالف المبدلة من الواو والعين لعله مرت
 هناك (ومن الواو التي هي عين مضمومة) في ادورا اي في جمع القلة
 من اسم الثلاثي الاجوف الواوي الذي واحده على وزن الفعل والادور
 جمع قلة للدار اصله دور قلبت الواو همزة (لثقل الضمة على الواو)
 في الجمع الثقيل مع كون واحده على وزن الفعل الثقيل وانما لم يزلوا هذا
 لثقل بنقل حركة الواو الى ما قبلها لثلايق يتكلم المضارع كما في
 ادور جمع دور كما مر وانما قلبت مع كون واحده على وزن الفعل احترازا
 عن نحو ادور جمع دور فانه لم يجز قلبها همزة لان خفة الاسم قاومت
 ثقله الحركة واما الذي واحده على وزن الفعل فهو ثقيل بسبب كون
 واحده على وزن الثقيل الذي هو الفعل فوجب ازالة ثقله الحركة عن الواو
 والنخشي عد ادور من الجار ولعله نظر الى الخفة التي حصلت بسبب
 سكون ما قبله وبسبب سكون وسط واحده وان كان بعد الاعلال
 (ومن الواو التي) هي (لام نحو كساء) اي في اسم معرب اخره واو قبله الف
 اصله كساو وانما قلبت الواو همزة في هذا النحو (او قوع الحركات المختلفة
 على الواو) على تقدير عدم القلب ثم ان الص راعى ترتيب حروف الكلمة
 حيث قدم او اصل على قائل وقدم قائل على كساء وعكس النخشي
 وابن الحسا جب نظري ان التغيير بالاخر اولي (وابدلت همزة) ايضا
 (من الياء وجوباً مطرداً نحو بايع) اي في اسم الفاعل من الاجوف اليائي

(كما) اى كالأبدال الذى (مر) فى قائل واعلم ان الهمزة فى قائل وبائع وكساء وان كانت مقلوبة من الالف كما ذكره فى الاجوف الا ان تلك الالف لما كانت مقلوبة من الواو والياء جعلها مقلوبة منهما هنا قصر للمسافة كما صرح صاحب المغرب بهذا التعليل حيث قال لان الهمزة انما ابدلت من الالف المبدلة من الواو والياء و اشار الى المذهبين فان بعض الخويين يزعم ان الهمزة منقلبة عن الالف التى هى بدل عن الواو والياء فى قائل وبائع وكساء وبعضهم يزعم ان الهمزة منقلبة عن نفس الواو والياء اولاً من غير واسطة فاشار هنا الى المذهب الاخير اذا التبادر من عبارة هنا ابدلها من نفس الواو والياء و اشار فى الاجوف الى المذهب الاول حيث قال فقلبت الواو والقائم جعلت همزة (وابدلت الهمزة جوازاً) اى ابدالاً يصح ان يقع ويصح ان لا يقع ويتكسب ان يبقى الهمزة على اصلها (مطرداً عن الواو المضمومة) نحو اجوه اصله وجوه جمع وجه (لثقل الضمة على الواو) ولم يجب لعدم كون واحده على وزن الفعل وابدلت جوازاً غير مطرد (من الواو غير المضمومة) مكسورة (نحو اشاح) لثقل الكسرة على الواو (اصله) وشاح (ومفتوحة نحو واحد احدى الحديث) لثقل الجر كفعلى الواو ولم يذكره اكتفاءً بذكره فى الياء اصله وحدث روى ان سعد بن ابى وقاص كان يشرب باصبعه فقال غير مطرد عليه السلام احداً احداً اى اشربه باصبع واحد وابدلت من الياء) جوازاً غير مطرد (نحو قطع الله اديه) اصله يديه (لثقل الجر كفعلى الياء وابدلت من الهاء جوازاً غير مطرد نحو ال فعلت والافعلت اصلهما اهل فعلت وهلا فعلت وان كان فى بعض الصور لازماً (نحو ما) اصله ما الا انه غلب صور الجواز عليه فعد من الجواز حيث سكنت عن التقييد ولم يفصله الى جاز ولازم ونقول المراد من الواجب ماله سبب موجب وبالجاز ما ليس له سبب موجب فليس لقلب الهاء همزة بسبب موجب بل هو على خلاف القياس فيكون من الجاز فاللزم لابنا فى الجواز وهذا شاذ لقلته (ومن ثم) اى ومن اجل ان اصله ما (يحى جمع مياها) وتصغيره مويه فانها تردان الشئ الى اصله وانما تعرض لبيان اصله واثباته تبيينها على ان الابدال

وهو خير مقدم لابتداء ما آخر و اشار بجمع اشارة بكسرة الهمزة وراثين غير مجتمتين وهذا مبتداء والاشارة ما ييسر ويوضع عليه اللبس ويستعمل فى اللحم القدير وهو المراد ههنا ومن لحم صفة لابتداء ومستمرة بتشديد الميم بمعنى مقطعة وهو صفة ابضا ومن الثعالب جمع ثعلب صفة ابضا وخرنجان وزاى مجتمتين اى شئ قليل عطف على المبتداء ومن اراتبها جمع ارنب فى محل صفة يعنى انها تصيد اقر خها والاشهاد ان اصل الثعالي اصل الثعلب واصل الارانى الارانى الارانب فايدلت الياء من الياء (سرورى) قال الكسرة ما قبلها اقول هذا علة للجمع اى

لكسرة ما قبل التاء

والسين والشاء
 (سروري) قال الواو
 اقول اي من حروف
 الابدال الواو وهي
 تبدل من الالف والياء
 وجوبا مطردا ومن
 الههزة جوازا مطردا
 (سروري) قال نحو
 ضوارب اقول اي
 تبدل الواو من الالف
 فيما وقعت الالف
 قبل الف التكمية
 فان ضوارب جمع
 ضاربة زيادة الف
 لتكبير بعد الف
 اسم الفاعل فاجتمع
 الفان ولم يجز حذف
 احديهما مثلا يلبس
 بالواحد فبدلت الواو
 من الالف الاولى
 (سروري) قال ومن
 الياء اقول اي تبدل
 الواو من الياء وجوبا
 مطردا فيما وقعت
 الياء ساكنة وما قبلها
 مضموم ووجد قوله
 وجوبا في بعض النسخ
 ولم يوجد في اكثرها

هنا لازم واخر اياه عن حكم سوابقه ما دخل في حكم الجوازا ولذلك
 لا يقال ما على الاصل (وابدلت من الالف جوازا) غير مطرد (في نحو
 هيبت شوق المشتاق) بكسر الههزة اصله مشتاق اسم فاعل فلما
 زال المنع من الحركة عاد الى اصله وهي الكسرة وهذا ايضا شاذ لانه
 يريد ثقلا صدره يادارمي بدكاديك البرق صبيرا فقد هيبت شوقا المشتاق
 والدكاديك جمع كذلك وهي الرمل المتركم والبرق بضم الباء وقح الرا
 جمع برقه وهي ارض غليظة فيها حجارة ورمل صبيرا اي اعطيني صبيرا
 هيبت وحركة وزدت يريد بالمشتاق نفسه (ونحو قراءة من قراء)
 وهو ابوب السخيتاني (ولا الضالين) وقراء عمرو بن عبيد ولا جان
 بفتح الههزة فيهما اذ لا يقتضى للعدول عن الفتح الخفيف اصله
 الضالين بالالف لانه اسم فاعل وانما اخر الابدال من الالف عن الابدال
 من الهاء مع ان المناسب ان تقدم الابدال من الالف عليه لئلا يقع
 الفصل بينهما وبين اختيها نظرا الى ان الابدال من الهاء في ما لازم
 كاذكرنا والابدال من الالف في المشتاق غير لازم ولازم الابدال في باب
 مقدم على غيره فان قيل فعلى هذا يلزم ان تقدم الابدال من الهاء على
 الابدال من الواو والياء اذا الابدال فيهما غير لازم قلنا الابدال فيهما
 وان كان غير لازم الا انه ليس بشاذ اذ الحركة مطلقا عليهما ثقيلة
 بخلاف الابدال من الهاء فانه شاذ كالابدال من الالف في نحو المشتاق
 اذ لا تخفيف فيهما بل فيهما ثقل وانما جعل ابدال الههزة من الالف
 من غير المطرد وان كان اصحاب هذه اللغة طردوه جدا كما طردوه في
 الهرب عن التقاء الساكنين وان كونه في لغة ضعيفة لا ينافي كونه مطرد
 نظرا الى عدم اطراده في جميع اللغات (وابدلت من العين جوازا)
 غير مطرد (نحو اب بحر) ضاحك زهوق اصله عباب وهذا الابدال
 اشبه بكونه في غاية القلة ولذا اخره والعباب ارتفاع الماء ضحك البحر
 كتابة عن امثاله وتموجه وزهوق اي عميق قوله (لاتحاد مخرجهن)
 اي الههزة والهاء والالف والعين وهو الخلق تعليل ابدال الههزة
 من الهاء والالف (والعين والسين منها) ابدلت جوازا غير مطرد

(من التاء نحو استخذ) اصله (اتخذ عند سيبويه) على ما حكى المبرد
 عن بعض العرب كما مر ابدال الاولى سينا ومن انكر كون السين
 من حروف الابدال انكر كون اصل اتخذ بل يقول انه استفعل من
 اتخذ يتخذ كما مر لقربهما في المهجوسية التاء منها ابدلت من الواو التي
 هي فاء جواز غير مطرد نحو تخمة بضم التاء وقح الخاء والميم والعامه
 تقول تخمة بتسكين الخاء اصله وخمة لانه من الوخامة بمعنى الثقيلة
 ابدلت من الواو فصارت تخمة ومن الواو التي هي لام نحو اخذت اصله اخو
 بالتحريك كما خ فان اصله ايضا اخو بالتحريك حذف اللام منهما
 على غير القياس لكثرة استعمالهما وهو الواو ولانك تقول في التنبيه
 اخوان ولم يعوض عنه للذكر وعوض للمؤنث فرقا بينهما ولم يعكس
 لكثرة استعمال المذكر ولان التعويض فرع كالمؤنث وخص التاء
 للتعويض لجيئه للتأنيث وضم الهمزة في اخذت دون اخ لاجل التاء التي
 ثبتت في الوصل والوقف كاسم الثلاثي فكان الضم جعل دليلا على
 ان التاء يعوض عن الواو ولان التاء ثابتة في الاصل والوقف وانها
 بمنزلة الحرف الاصل وان الاسم بها كالثلاثي قبل في تنبيه احتان بالتاء دون
 اخوان بالواو وان كان التنبيه ترد على الاصل واما الاخ فلما لم يعوض عن
 الواو فيه شيء فكانه لم يكن فيه واو من الاصل وانه ثنائي فلم يحتاج فيه
 الى الدليل لقرب مخزجهما وابدلت التاء من الياء جوازا غير مطرد
 نحو ثنان اصله ثنيان في عدد المؤنثين لانه من ثنيت واستوا بفتح الهمزة
 من باب الافعال اي اجذبوا اصله اسنوا بالياء واصله اسنوا بالواو بدليل
 سنوا وابدلت الياء من الواو فصارت اسنوا ثم ابدلت التاء من الياء فصارت
 استوا وانما قلنا التاء ابدلت من الياء دون الواو لان حكم الواو الرابعة
 قلبها ياء حتى لا يقع الحركة مطلقا على الياء الضعيف وابدلت التاء من
 السين جوازا غير مطرد نحو ست اصله سدس كما مر في المضاعف
 (ونحو يا) فان الله بنى السعلات (عمرو بن ربوع شرار الناس غير اعفاء
 ولا اكيات) الاصل الناس والاكيات الاصل الناس والاكياس الاكياس
 جمع كبس والمنادى محذوف اي يا قوم السعلات النساء الضخومات

(الخبيثات)

مع وجوب ذكره لعل
 تركه سهو من الناسخ
 (سروري) قال نحو
 موقن اقول ميقن
 من اليقن فابدات
 الواو من الياء لسكونها
 وانضمام ما قبلها
 (سروري) قال الميم
 اقول من حروف
 الابدال الميم وهي
 تبدل من الواو لزوما
 وجوازا ومن اللام
 والنون والياء جوازا
 غير مطرد (سروري)
 قال ومن الياء اقول اي
 الميم ابدلت من الياء في
 قولهم ما زالت راتما على
 هذا اصله ما زالت راتبا
 على هذا اي ثابتا
 على هذا الفعل
 (سروري) قال
 الصاد اقول اي من
 حروف الابدال الصاد
 وهي تبدل جوازا
 غير مطرد من حرف
 واحد وهو السين
 اذا وقعت قبل الغين
 واتحاد المعجمتين
 او القاف والطاء

سواء كان ينهما

حرف واحد
او حرفان او لم يكن
تحواسبع اصله اسبع
بالسين قبل التماقيلت
السين عند هذه
الحروف صاد لان
السين ايسر من
الحروف المستطية
وهذه الحروف من
المستطية اذ بعضهم
ذكر بدل القاف الغين
فقلت السين صاد
لان الصاد من
المستطية (سرورى)
قال الباب السابع فى
اللفيف اقول اشار
الى وجه تسمية
اللفيف لقف بقوله
يقال له لفيف للقف
حرفى العلة فيه اى
اجتما عهما فيفهم
تعريفه من وجه
تسميته واذالم يعرفه
وترك ذكر مزيد اللفيف
مفروقا و مقرونا
وسند كره واعلم ان
هذا الباب يبلغ عقلا
الى تسعة اقسام

الحيثيات وعمرو بدن من بنى وشرار الناس صفة عمرو وعمرو
هنا اسم قبيلة وشرار جمع شر يروا عفاء جمع عفيف يريد يا قوم
قاتل الله هؤلاء الجماعة فانهم شرار الناس وغير اعفاء وغير اكياس
وذكر فى الضرام من حكايات العرب ان عمرو ابن يربوع تزوج سعلات وهى
انثى اخبت الجن وولدت له اولاد ثم ابعت ثم تناس الا ولا دفصار
عمرو بن يربوع اسم قبيلة فعلى هذا السعلات جمع سعلات بمعنى القول
وابدلت التاء جوازا غير مطرد من الصاد نحو لصت اصله اص
بالتشديد لقر بهن اى التاء والسين والصاد فى المهموسية وابدلت التاء
من الياء جوازا غير مطرد نحو الذعالت اصله الذعالب لكثرة استعماله
جمع ذعلبة بكسر الذال وهى الناقة السريعة واما الذعالب فجمع
ذعلوب بضم الذال وهى قطعة حذمة النون منها ابدلت من الواو
جوازا غير مطرد نحو صنعانى فكا نهم فالوا صنعاوى كصحراوى
ثم ابدلوا من الواو والتون وقيل النون بدل من الهمزة فى صنعاء والاول
هو الاصح اذ لا مقاربة بين الهمزة والتون بخلاف الواو والتون وصنعاء
مدودة قصبة بالعين لقرب النون من حروف العلة وابدلت النون (من اللام
على الضعيف لمخافة استعمال الفصحاء نحو امن اصله لعل لكثرة
استعماله وقيل انها لغتان لقلة التصرف فى الحروف واقر بهما
فى المجهورية) وفى المخرج ايضا ولذلك يدغم (فيه الجيم منها ابدلت
جوازا غير مطرد من الياء للمشددة) فى الوقف لاشتراك الجيم والياء فى
المخرج لكونهما فى وسط اللسان واشتراكهما فى صفة الجهر قال
ابو عمرو قلت لرجل من بنى حطلة ممن انت فقال فقبحم اصله فقبحمى
وقبحم اسم قبيلة فقلت من ايهم فقال مرج بتشديد اراء اصله مرى
وقد يجرى الوصل مجرى الوقف (نحو ابو علم) اصله ابو على فى قوله
خالى عويىف و ابو علم المطعمان الشحم بالعشى وبالغداة كتل البرنج
يقاع بالود وبالصيصح الاصل بالعشى والبرنى والصبيصى البرنى
اجود التمر والصبيصى القرن والكتل بضم الكاف وفتح التاء المجتمع
الودان وادغم التاء فى الدال (حتى لا يقع الحركات على الياء الضعيف)

(وابدلت) الجيم جوازا غير مطرد (من الياء الغير المشددة جلا على المشددة) وانما قال جلا على المشددة لان ابدال الجيم من الياء المشددة كثير شايح في استعمال الفصحاء سواء كان متطرفة في الوقف كفتح جمع اوفى الوصل كابي عالج او غير متطرفة كاجل بمعنى ابل وسواء كان في النثر كالمثال الاول اوفى الشعر كالمثال الثاني والثالث في قوله كان في اذنا بهن الشول من عيس الصيف قرون الاجل الشول جمع شائل وهو المرتفع والعيس مائة معلق باذنان الابل من ابوالهيا وابصارها فيجف عليها في الصيف والاجل اصله ابل وهو الوصل شبه البعرات المتعلقة باذنان الابل في الصيف بقرون الابل واما ابدال الجيم من الياء المخففة فلا يحفظ ذلك الا في الشعر ولذلك قيل ان هذا ابدال حسن بشروط ثلاثة تشديد الياء والوقف والشعر فان اختلف احدهما فهم قليل (نحو لاهم ان كنت قيات حجج) اي محبتي (فلا يزال شاحج يايتك يحج) اي بي اقرن هاتين يزي وفرح) اي وقرني لاهم بمعنى اللهم الشاحج الحمار اقر ايض نهات صوت يزي يحرك الوفرة الشعر الى شحمة الاذن فلا يزال دعا يقول ان قيات حجتي فوققني لان اتى بيتك للحج مرارا كثيرة اكب على حارذني قوة يحرك كني حتى يحرك شعر رأسي (الدال ابدلت) من التاء جوازا غير مطرد (نحو فزد) اصله فزدت اي ظفرت (واجدمعوا) اصله اجتمعوا (لغرب نحر جهما الهاء ابدلت من الههزة) جوازا غير مطرد (نحو هرت) لاجتماعهما في المخرج اصله ارتقت وابدلت (من الالف) جوازا غير مطرد (نحو حبهله) اصله حبهلا بالالف دون الهاء (وانه) انما بالالف دون الهاء لانهما انما زيدا للوقف والاكثر في الاستعمال الوقف على حيهلا و انما بالالف دون الهاء فظهر ان الاصل فيهما الالف وابدلت الهاء (من الياء) جوازا غير مطرد (في هذه امة الله) اصله هذي لانه ثبت ان الياء للتأنيث في باب تضربين واضربي ولهذا اعد كثيرا من النحاة الياء من علامة التأنيث وابدلت الهاء من الالف والياء (لمناسبتها) اي الهاء بحروف (والعللة في الحفاء ومن ثمة) اي ومن اجل خفاء الهاء (ويمتنع الامالة) وهي ان تنحو بفحوة

لانه اما ان يكون فاؤه وعينه حرف عللة او فاؤه ولامه حرف عللة او عينه ولامه حرف عللة فهذه ثلاثة اقسام وكذا اما ان يكون او اوين او يائين او حديهما واوا والاخرى ياء فهذه ايضا ثلاثة اقسام فيضرب الثلاثة في الثلاثة يصير الاقسام سبعة لكن كون الفاء وتانين حرفا عللة لم توجد في الافعال فسقطت ثلاثة اقسام بقي ستة ثلثة للمفروق وثلاثة للمقرون ولم يوجد في المفروق غير ما كان فاؤه واوا ولامه الا نادرا فسقط اثنان بقي اربعة واحد للمفروق وثلاثة للمقرون (سروري) قال مفروق ومقرون اقول المفروق ما فرق بين حرفي العللة بحرف غير حرف العللة والمقرون ما لا يفرق بين حرفي العللة بحرف

اخر والمص لم يعرفهما
اعتمادا على انقهام
تعريفهما من

اسميهما اللغويين
(سرورى) قال
المفروق مثل وقى بى
اقول قدم المفروق
على المقرون لكون
فأه حرف علة
والفاء مقدم على العين
وفهم من قدم
المقرون نظرا لكثرة
البحاثة (سرورى)
قال ايضا اقول اى كما
تقول فى جمع المذكر
راء انما اكتفى بصيغة
واحدة نظرا الى قلة
الاستعمال واكتفا
بالقراىن (سرورى)
قال وتقول فى ثنية
المؤنث اقول اى تقول
فى ثنية المؤنث فى حالتى
النصب والجر بين
باربع ياءات الاولى
منقلبة عن الواو التى
هى عين الكلمة والثانية
لام الفعل والثالثة
منقلبة عن الف
الثانية كما عرفت
تقول والرابعة علامة
النصب والجر وادغمت

ما قبل الالف نحو الكسرة فى مثل يقر بها ويمتغ فى اكلت عبا واعلم
ان سبب جواز الامالة قصدا لمناسبة الكسرة ما قبل الالف او بعدها
والكسرة انما تؤثر فى الامالة اذا تقدمت على الالف بحرف كحماد
او بحر فين اولهما ساكن كشملا واما اذا تقدمت عليها بحر فين متحركتين
او اكثر مثل اكلت عبا او قتلت عتبا ولا تؤثر واما قولهم يريدان ينزعهما
ويقر بها وهو عندها وله درهمان فسوغه وان كان شاذ الا ان الهاء خفيفة
فلا يعتد بها فكاه لم يفصل بين الالف والكسرة باكثر من حرف بخلاف
اكلت عبا فان الباء ليست بخفيفة وابدلت الهاء فى الوقف من التاء وجوبا
(مطردي فى مثل طلحة) اى فى الاسم المفرد الذى فى اخره تاء التأنيث
لا فى الوصل (للفرق بينهما وبين التاء التى فى الفعل) نحو ضربت
ولم يعكسوا لانهم لو قالوا ضربه فى ضربت لالتبس بضمير المفعول
اليا ابدات من الالف وجوبا مطردا نحو مفتح (تصغير ومفتاح ومفتاح جمع
اى فيما وقع الالف بعد كسرة) وابدات الياء من الواو وجوبا غير مطرد نحو
مبقات (اى فيما اذا كان الواو ساكنا وما قبلها مكسورا بقوله) الكسرة
ما قبلها (اى الواو والالف ومكونهما واستندا الكسرة الياء لتعديل
لابدال الياء من الالف والواو جميعا وابدات الياء من الهمزة جوازا
غير مطرد نحو ذيب) اصله ذئب اى فيما يكون الهمزة ساكنة وما قبلها
مكسورا لايين عربكة الساكن واستندا ما قبلها وقد مر فى المهموز
وان لم يذكره وابدات جوازا غير مطرد (من احدى حرفى التضعيف
نحو تقضى البازى فى قول العجاج) اذ الكرم ابتدروا بالباع بدت تقضى البازى
اذ البازى كسرا بصرض ضربان فضا فانكدر اصله تقضض فاستثقلوا
ثلاث ضادات فابدلوا من احدىهن ياء كما مر فى المضاعف قال الجوهري
لم يستعملوا القض من تفعل الابد لا قوله ابتدروا اى اعجوا الباع قدر
مد اليدى وربما يعبر بالباع عن الشرف والكرم وهو المراد هنا بدراى
سرع وتقضى بكسر الضاد ونصب الياء مصدر من التفعل اصله تقضض
ابدلت الياء من الضاد لما ذكر وخصت الاخيرة بالابدال لان الثقل انما
نشأ منها وانما خصت الياء لان الاصل فى الابدال حروف العلة لكثرة

دورها والواو ثقيل بالنسبة الى الالف والباء وقد يكون ما قبل المبدل منه مكسورا كما في تصدبة فيمن جعلها من صدب صدوق قد يكون مضموما كما في تقضى البازي فلا يصلح الالف للابدال ح فتعين الباء ولا نهى لام الفعل وهو المحل للتغير وكسرة الضاد المضمومة لاجل الباء كما في التنى والترجي واتصاه على انه مفعول مطلق ليدراى اسرع ذلك الممدوح الى الشرف اسرا كما مثل اسراع البازي عند نزوله من الهواء على الصيد كما سراجا حيه قوله ابصر بدل من كسر او حال بتقدير قد اخرجت ان جمع خرب بفتح خين وهو ذكر البازي انكدر نزول وابدلت الباء (من النون جوازا) غير مطرد نحو انسى اصله اناسين لانه جمع انسان ودينسار اصله دينار بالتشديد فابدلت النون فيهما بياء لقرب (الباء من النون) في الغنة والمدة وكسرة ما قبلها ثم ادغمت الباء في الباء (وابدلت) الباء (من العين) جوازا غير مطرد (نحو صفدى) بسكون الباء لانه حكاية من قوله ومهل لبس له حوازي والصفادى جه نقا نقى المتهل المورد والمشرى الحوازي جمع حازقة وهى الجانب اللحم ما اجتمع من ماء البئر النقانق جمع تقنقة وهى صوت الضفدع المعنى رب مشرب ما لبس له جوانب تمنع الواردة اليه بل كلها مسهلة لمن يردده والضفادع مائة المجتمع صوت باضا فة الضفادى الى اللحم والجم الى الضمير المتهل اصله ضفادع جمع ضفدع بكسر الدال وسكون الفاء ثقيل العين لانه من حروف الملقى وهى ثقيلة (وكسرة ما قبلها) المستدعية للياء (وابدلت الباء من التاء) جوازا غير مطرد نحو (وابتصلت) بالواو العاطفة في قوله قاء بها بتشكيل منشد وابتصلت بمثل ضو الغرق والغرق الكوكب (لان اصله اى اصل الباء في ابتصلت) واوما قبلها مكسور (اذاصله او اتصلت من الوصل قلبت لواوتا على القياس لان فاء الافتعال اذا كان واوا قلبت الواو تاء كما مر في المضاعف وهذا لغة بنى تميم ثم ابدل الشاعر الباء من التاء وان لم يكن بينهما مناسبة الا ان التاء لما ابدلت من الواو وبين الباء والواو مناسبة فكان المناسبة حاصلة بين الباء والتاء فابدلها منها واما اهل الحجاز فيقولون الواو باء لانكسار ما قبلها ويتركون الباء على حالها

الاولى فى الثانية

(سرورى) قال
 رأين ريتنى بخمس
 مات اقول الاولى
 بامدغمة فى الثانية
 بالتحركة بالفتحة
 والرابعة مدغمة فى
 الخامسة المنحركة
 بالفتحة والاشارة
 مفتوحة مخففة
 (سرورى) قال وحكم
 عينهن حكم طوى
 اقول اى حكم عين اسم
 الفاعل والمفعول
 والموضع والالة
 والمجهول من اللفيف
 المقرون كحكم عين
 طوى فى عدم الاعلال
 فى الكلمة التى اجتمع
 فيها الاعلان بتقدير
 اعلال العين نحو طوى
 يطوى وحكم العين
 فى الكلمة التى لم يجتمع
 فيها الاعلان ايضا
 كحكم عين طوى فى
 عدم الاعلال للمتابعة
 نحو طوى ياقاه لواعل
 عين طوى لم يجتمع
 الاعلان الا لانه لم
 يعمل تبعاً لطفى
 (سرورى)

فانزلت كسرة ما قبلها كما في واو تعد لا يقبلون الواو يا، اعدم علة
القلب ولهذا جعل الزخمة موى والمص قول الشاعر وايتصلت على
ان الياء بدل من التاء في ايتصلت ولم يجعلها مبدلا من الواو على لغة
هل الحجز وما وقع في النسخ من ايتصلت بدون الواو فخطاء كانه
وقع من الكاتب اذ لو كان بدون الواو يكون ما قبله مكسورا فيحتمل
ان يكون الياء مبدلة من الواو على لغة هل الحجاز فلا يتعين لان يكون مثالا
لابد الياء من التاء واما ان كان مع الواو فتح فلا يكون ما قبله مكسورا
فلا يحتمل ان يكون الياء مبدلة من الواو على تلك اللغة فتعين ان يكون
مثالا لبدال الياء من التاء قال ابن الجاسجب انما بدلت التاء بالياء لكونها احدى
حرفي التضعيف (وابدات الياء من الياء جوازاً) غير مطرد (نحو اشعالي)
في قوله كان رحلي على شغواء حادرة ظمياً قد بين من طل خوا فيها
اشارير من لحم ممترة من الثقالى ووخز من ادانيها الشغواء المقاب
لحادرة المكشزة الصلبة شبه راحتته في سرعتها بعقاب وطمياً
معناها اما تضرب الى السوداء اعطشى انى دم الصيد والطل مطرد
ضعيف والخوا في ريش جناحها واذا بلها الطل اسرعت والضمير
في اهل المقاب اى اهلها في وكرها اشارير جمع اشرايرة براثن غير مجتمين
وهي قطع من القديد بمستمرة مقطعة الوخر الشى القليل يعنى انها تصيد
لغريها الثعالب والازانب اصل الثعالي والاراني الثعاليب والارانب
ومن ابدت الياء (من السين) جوازاً غير مطرد (نحو السادى) في قوله
اذا ما عدد اربعة فسان فزورك خامس وابوك سادى اصله سادس
لفسان جمع فسل بفتح الفاء وسكون السين وهو الرجل الخسيس
يعنى اذا عدد اربعة من رجال القوم فزورك خامساً وابوك سادساً
وابدات جوازاً غير مطرد من التاء نحو الثالى في قوله قدم يومان
وهذا الثانى وانت بالهجرتان لاتبالى اصله الثالث يعنى مضى يومان
وهذا اليوم الثالث وانت لاتبالى ولا تكثر (بالفراق لكسرة ما قبلهن
اى لياء والسين والتاء) (الواو ابدت من الالف) وجوباً مطرداً (نحو
ضوارب) اى فيما وقع الالف قبل الالف التفسير فانه جمع ضارب

فلما زيد الالف بعد الالف اسم الفاعل للتكسير اجتمع الالفان فايدت
 الواو من الاولى (لقربهما في العلية واجتماع الساكنين) وعدم امكان
 حذف احدهما اللانقباس بالواحد كما مر في او اصل وايدت الواو
 (من الياء وجوبا مطردا نحو موقن) اي اذا كانت الياء ساكنة وما قبلها
 مضموما اصله ميقن (لضمة ما قبلها) واستدعاء الضمة الواو ولم يوجد
 قوله وجوبا مطردا هنا في اكثر النسخ مع وجوب ذكره واعلمه سقط سهوا
 من كاتب فانتشر نسخة ذلك الكاتب وايدت الواو (من الهجزة جوازا)
 مطردا (نحو لوم) اي فيما كان الهجزة ساكنة وما قبلها مضموما
 اصله لوم كما مر من ان عريكة الساكنة لينة وما قبلها مستدع
 (الميم ايدت من الواو) جوازا غير مطرد (نحو قم) اي ايدت الميم
 من الواو في فم وحده اذ لم يقع في كلامهم مثله فيلحقوه به وليس مثله
 لا ذو ولم يقع الا مضافا فاستغنى عن ابدال واوه مما واصل فم فوه
 بدليل افواه حذف الهاء منه على غير القياس لخفاؤها وكثرة استعماله
 ثم قلبت الواو ميما (لانحداد مخرجهما) السكلى اولقرب مخرجهما
 الحزني فكانت هما متحدان مخرجا جز ثبالاته لولم تقلب ميما وجب ان تقلب
 الفاتح كرها وانفتح ما قبلها وان يحذف لالتقاء الساكنين التثوين
 والالف فيلزم ان يصير الاسم المتكسر على حرف واحد وهو غير
 موجود في كلامهم وانما عده من الجائز حيث سكنت عن التقييد مع
 انه لازم لان لزوم قلب الواو ميما انما حصلت من حذف الهاء وليس
 يحذفه سبب موجب بل هو على خلاف القياس لكثرة الاستعمال
 فيكون جائزا ولا واجبا والميم ايدت ايضا من اللام جوازا غير
 مطرد اي من لام التعريف (نحو قوله عليه السلام لبس من اميرام مصيام
 في اسم فريدليل ككثرة استعمال اللام في التعريف اي لبس
 من البرالصيام في السفر اذا تضرروا بالصائم (لقربهما) اي لمناسبة
 الميم واللام (في المجهورية) وايدت الميم (من النون الساكنة)
 جوازا غير مطرد (نحو عمير اصله عنبر وقد مر البحث عنه في اخر
 فصل الماضي (وايدت من النون المتحركة) جوازا غير مطرد (نحو البتام)

في قوله باهال ذات المنطق التمام وكفك المخضب البنام اصله البنان
 هال منادى مرخم اصله هالة اسم امرأة التمام الذي يكثر التاء في كلام
 والواو في وكفك للقسم على سبيل الاستعطاف وليس بقسم على
 الحقيقة المخضب من الخضاب صفة كفك ومضاف الى التمام البنان
 اطراف الاصبع وقوله (لقربهما) اي الميم والنون (في المجهورية)
 تعليل لبدال الميم من النون الساكنة والمحرركة معا (وابدات) الميم
 (من الياء) جواز غير مطرد نحو قولهم (ما زالت رائنا على هذا) اي
 رائنا بمعنى ثابتا لاتحاد مخزجهما واتحادهما في المجهورية (الصاد
 ابدت) جواز مطردا (من السين نحو اصبع) اصله اصبع اي ام
 (لقرب مخزجهما) واتحادهما في الصغير الالف (ابدات من اختيها)
 اي الواو والياء (وجوبا مطردا نحو قال وباع) اي فيما اذا تحركت واو انفتح
 ما قبلهما اصلهما قول وبيع كما مر وابدات الالف (من الهمة جوازا
 مطردا نحو ارس) اي فيما اذا كانت الهمة لساكنة وما قبلها مفتوحا
 اصله رأس (كما مر) في المهموز من ان الهمة اذا كانت ساكنة وما قبلها
 مفتوحا جعلت الفالين عريكة الساكن واستدعا ما قبلها اللام
 ابدت من النون) جوازا غير مطرد نحو (اصيلا) في قوله وقفت
 فيها اصيلا لاساثلها عيت جوابا وما بالزبع من احد المعنى وقفت
 بدارا لحيبة احيانا وساءتها عن الحبيبة فجزت عن الجواب وما بها
 يجيني اصله اصيلان تصغير اصلان وهو جمع اصيل كبير وبعران
 والاصيل هو الوقت بعد العصر الى المغرب صغر اصلان فقبل
 صيلان ثم ابدل من النون لام فقبل اصيلا (وابدات من المضاد)
 ايضا جوازا غير مطردا (نحو الطجمع) في قوله لما رأى ان لادعه ولاشبع
 مال الى ارطاء حققا فالطجمع رأى اي الذيب الدعة سعة العيش
 الحقف الرمل المجتمع اصله اضطجع لاتحادهن اي اللام والنون
 والمضاد (في المجهورية الزا) اي ابدات من السين) جوازا غير مطرد
 (نحو يردل) اصله يسدل بضم العين والسدل الارخا لاتحاد مخزجهما
 وقربهما في الهمس ولما كان السين حرفا مهموسا والداال حرفا

مجهورا وكر هو الخروج من حرف الى حرف ينافيه قرىوا احدهما
 من الاخرين ابدلوا من السين زايالا لانها من مخز جهها واخنها في
 اصغروا توافق الدال في الجهر فيتجانس الصوتان (وابدات من الصاد)
 ايضا جوازا غير مطرد نحو قول (الخاتم الطائي) حين اسر في عنزة
 فامرته ام المنزل ان يقصد نافقة لها فقام حاتم الى النافقة فخرها
 فلامته على ذلك فقال الحاتم (هكذا فردي انه) هكذا قصد الكرام
 اصله قصدي وانا تأكيداء الاضافة والهاء فيه لاوقف لقرب مخز جهما
 واتحادهما في الصغير ولم يذكر المص اكتفاء لما ذكره في ابدال الصاد
 من السين (الطاء ابدت من التاء وجوبه مطردا) في باب افعال نحو
 (اصطبر اصله اصتبر) اي فيما كان قبل تاء الافعال من الحروف
 المستعملة المطبقة وجوازا غير مطرد (في فحوصط) اصله فحوصت
 من باب فتح بمعنى فئت اي فيما اذا كان قبل تاء الضمير من الحروف
 المستعملة المطبقة تشبيها لتاء الضمير بتاء الافعال في انها كجزء من
 الفعل واهذا قال سيويه واعرب اللغين واجود هما ان لاقلب لار
 هذا الضمير ليركتاء الافعال في اللزوم (اقرب مخز جهما والموضع
 الذي لم يقيد) الابدال فيه بالوجود المطرد والجواز المطرد قوله
 (من الصور المذكورة) بيان الموضع الذي لم يقيد اي من ابدال حرف
 بحرف منذ شرع في بحث الابدال (يكون) ابدال في ذلك الغير المقيد
 (جار غير مطرد) كما قدرنا في موضع (الباب السابع) اللقيف يقال له
 اللقيف الف اي اجتماع (حرفي العلة فيه) يقال للمجتمعين من قبائل
 شقي لقيف فبفهم تعريفه من وجه تسميته (وهو على ضربين)
 احدهما (مفروق) وهو ما فرق بين حرفي العلة وثانيهما (مقرون)
 وهو ما قرن بين حرفي العلة بان لا يدخل بينهما حرف اخر لم يعرفهما
 لاغناء اسميهما الف الغير بين عنه وقدم المفروق لتقدم الفاء
 على العين ولا نهما اذا اجتمعا تقوى احدهما بالآخر فيقبلان
 على الحرف الصحيح فيكون البعد عن الصحيح بخلاف ما اذا اجتمعا
 فهو اقرب الى الصحيح وما هو اقرب الى الصحيح فهو احق بالتقديم

اللقيف (المفروق مثل وقي بقي وحكم فأنهما كحكم فاء وعد بعد) اى
 حكم فاء وقي كحكم فاء وعد وحكم فاء بقي كحكم فاء بعد وحكم فاء
 وعد بعد قدمر في المثال (وحكم لامهما كحكم لام رمى رمى) وحكم
 لامهما قدمضى في الناقص اى حكم لام اللقيف المفروق كحكم
 لام المعتل اللام اذ هو مما يصدق عليه المعتل اللام (وكذلك) اى
 مثل وقي بقي فاء ولما (حكم اخواتهما) من الفاعل والمفعول وغيرهم
 فاء ولما مثلا حكم فاء واق وموق في حكم فاء واعد وموعدود (وحكم
 لامهما كحكم لام رام ومرمى) وعلى هذا (الامر) منهما (قى)
 اصله اوقى على وزن اضرب واعلا له كاعلال اخواتها واصواله
 ظان اتقن فواعديا في المثال والناقص (قياقوا قياقين) ونقول
 (بنون التأكيد) الثقيلة (فين فيان قن قن فيان قينان وبالخفيفة قين
 قن قن الفاعل واق) اصله واق اعلا له كاعلال رام واعلا له مر
 (المفعول موقى) حاله في الاصل والاعلال كحال مرمى (الموضع موقى)
 كرمى (والالف ميقى) اصله موقى اعل فاءه كفاء ميعدولامه كلام مرمى
 انجهول وقي يوقى) كرمى يرمى (اللقيف المقروب نحو طوى بطوى)
 (لى اخره وحكمهما لاما كحكم الناقص) لانهما ناقصان من حيث
 اللام (ولا يعمل عنيهما كما مر في باب الاجوف) من لزوم اجتماع
 الاعلالين (الامر اطواطوايا اطوى اطواطواياطوين) كازم ارميا
 ارمواى ارميا ارمين ونقول بنون التأكيد (الثقيلة) اطوين اطويان
 اطون اطون اطويان اطوين (ن) ونقول (بالخفيفة) اطوين اطويان
 اطون ونقول بنون التأكيد الثقيلة في الامر (من روى يروى) من
 باب علم من الروى وهو ضد العطش لامن الرواية من باب ضرب الثلاث
 يتكرر المثال اروين ارويان اروون اروين ارويان اروينان ونقول
 بالخفيفة منها روين اروون اروين واذا ردت ان تعرف احكام بنون التأكيد
 في الناقص واللقيف وانما (خصهما لكون احكام اتصال النونين
 بغيرهما) فانظر الى حروف العلة (التى فى اخر الكلمة) ان كانت
 اصلية (اى من نفس الكلمة) محذوفة فى الواحد تزد (تلك الحروف
 المحذوفة) لان حذفها كان للسكون وهو انعدم بدخول النون

لان دخول النون بيني على الفتح للتركيب ولاسكون . مع البناء على الفتح
 (ويقتح) تلك المردود (خفة) الفحة عليها (نحو الباء في اطوين)
 والواو (في اغزون والياء في اروين) كاترد المحذفة ويقتح (في التنية
 نحو اطوبا واغزو واوروبا) يعني اذا لم يكن النونان مع ضمير بارز كانتا
 كالكلمة المتصلة (مثل الف التنية فكما ان الفعل المعتل اللام
 المحذوف لانه لاجل السكون اذا لقي بكلمة متصلة به كالف التنية
 عاد اللام وفتحت لانعدام موجب السقوط وهو كونه في الاخر
 وخفة الفحة كذلك نونا التأكيد اذا لم يكونا مع ضمير بارز كانتا متصلين
 بالفعل اذا لا حاجز عن اتصالهما به فيصيران بمنزلة جزءه كالف
 التنية فيرد بسببها ما يرد بسبب الف التنية (وان كان حرف العلة
 ضمير الى ما قبلها فالكان) ما قبلها (مفتوحا تحرك) تلك الحروف
 بحركة موافقة لها (اطرو وحركتها) بسبب اجتماع الساكنين احدهما
 حرف العلة والاخر اولى نوني التأكيد (وخفة ما قبلها) بسبب
 خفة حركتها وهي الفحة (نحو اروون) بضم واو الضمير (واروين)
 بكسر ياء الضمير كما حركت واو الضمير بحركة موافقة لها (في قوله تعالى
 ولا تنسوا الفضل بينكم) وحركت ياء الضمير بحركة موافقة لها
 في قولك يا هندام ترى القوم وان كان ما قبل حرف العلة (غير مفتوح)
 سواء كان مضموما او مكسورا (يحذف) حرف العلة وان كان ضميرا
 (لعدم الخفة فيما قبلها نحو اطون) بضم العين اصله اطون حذف
 واو الجمع لاجتماع الساكنين وضمه ما قبلها (اطون) بكسرها
 اصله اطوين حذف ياء الضمير لالتقاء الساكنين مع كسرة ما قبلها
 كما حذف واو الضمير في اللفظ دون الخط لئلا يلتبس بالواحد
 (في اغزو والقوم) كذلك (في يا امرأة اغزي القوم) يعني اذا كان
 حرف العلة ضميرا يكون النونان كالكلمة المنفصلة فكما ان الفعل
 المعتل اللام اذا اتصل بالكلمة المنفصلة يتحرك الضمير بحركة مناسبة
 لذلك الضمير اذا كان ما قبله مفتوحا ويحذف اذا كان ما قبله غير مفتوح
 فكذلك اذا اتصل بالنونين يعني اذا كان ما قبل الضمير مفتوحا
 يتحرك الضمير بحركة مناسبة له واذا كان غير مفتوح يحذف لان تحلل

الضمير عنهما عن اتصالهما بالفعل (الفاعل) من طوى يطوى
طاه واصله طاوى اعل كاعلال رام (ولا يعل واوه) اى عينه التى
(هو كالم يعل فى طوى) وتقول فى اسم الفاعل من الرى ريان) للمفرد
المذكر (ريانان) للتثنية رويانان (رواء) بجمعه اصله (روى) وقلبت
الياء همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة (ربا) للمفرد المؤنث (ريسان)
لتثنيها قلبت الف التانيث ياء لاجتماع الالفين وعدم امكان حذف
احديهما للالتباس بالمفرد (رواء بجمعها ايضا) اى كجمع المذكر
واكتفى فى الجمعين بصيغة واحدة لقلته استعماله فلم ييسال بالالتباس
مع الاككتفاء بالقرائن (ولم يجعل واوهما) اى الجمعين ياء كما جعل
الواو ياء (فى سيات حتى لا يجتمع الاعلان) احدهما (قلب الواو التى
هى عين ياء) وتانيهما (قلب الياء التى هى لام همزة) كما ذكرنا
وهذا القلب ايضا اعلال فى اصطلاحهم الايرى الى قول الزمخشري
فى الفصل واما قولهم رواء مع ساكونها فى ريان انقلابها
فلا يجعوا بين الاعلاين قلب الواو التى هى عين ياء وقلب الياء التى
هى لام همزة الى قوله فى موضع اخر منه واعلال اسم الفاعل من
نحو قال وباع ان تقلب عينه همزة الى قول ابن الحسا جب وصح
رواء جمع ريان كراهة اعلاين وهذا الاطلاق فى كلامهم اكثر
من ان يحصى واما قولهم الاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف فلا ينافيه
لان فى اجتماع حروف العلة فى روى وفى كون الياء عرضة لتوارد
لحركات مثل الثقل المحسوس ما لبس فى الهمزة ولهذا اطلقوا الاعلال
على قلب الف همزة فى قائل مع غيبة الخفة فى الالف لان اجتماع الالفين
الثقل من الهمزة اعلم ان اجتماع الاعلاين انما لا يجوز اذا كانا من جنس
واحد واذا كان متوالين بحيث لا يكون بينهما فاصل ولم يكونا فى محل
واحد فخرج بالقيء الاول نحو يقال وبالثنى نحو قه وبالثلث نحو يدعى
اصله يدعو قلبت الواو ياء ثم الياء الفسا واعتمدوا فى ترك هذه القيود
على لفظ الاجتماع وعلى لفظ الاعلاين فانه حكم لبس تعريف فلا يكون
قولهم اجتماع الاعلاين ممتنع كلاما من غير روية (وتقول فى ثنية المؤنث
فى حالتى النصب والحفض اى الجرويين) باربع ياءات الاولى منقابة عن

العين التي هي الواو والثانية اللام والثالثة منقلبة عن الف لتأنيث
 والرابعة علامتي النصب والجر وادغمت الاولى في الثانية (مثل عطيشتين
 في تنية) عطيشتي (واذا اضيفته اي تنية المؤنث في حالة النصب اي ريبين
 الياء المتكلم قلت رثيت ربي بحمس ياءات الياء الاولى منقلبة عن الواو
 التي هي عين الفعل والثانية لام الفعل والثالثة منقلبة عن الف التأنيث
 والرابعة علامة النصب والخامسة ياء الاضافة) اي ياء المتكلم ادغمت
 الاولى في الثانية المفتوحة والرابعة في الخامسة المفتوحة والثالثة مخففة
 مفتوحة (المفعول مطوى) اصله مطووي اعل كاعلال مرمرى
 (الموضع مطوى) اصله مطوى اعل كاعلال مرمرى (الالة مطوى)
 اصله مطوى اعل كاعلال مرمرى (المجهول مطوى يطوى) اصله يطوى
 اعل كاعلال رمى (وحكم لام هذه الاشياء) اي الفاعل والمفعول
 والموضع والالفة ومجهول الماضي ومجهول المضارع من اللغيف المقرون
 (كحكم لام الناقص) كما اشربنا البهد (وحكم عينهن كحكم عين طوى
 يطوى) في عدم الاعلال في الكلمة (التي اجتمع فيها اعلالان بتقدير
 اعلالها) اي اعلال عين تلك الكلمة كطاوومطوى ويطوى وفي الكلمة
 (التي لم يجتمع فيها اعلالان يكون حكمها) اي حكم العين (ايضا)
 كالتى اجتمع فيها اعلالان (حكم عين طوى) في عدم الاعلال للمتابعة
 نحو طويا) فانه او اعمل عين طويا لم يلزم اجتماع الاعلالين اذ انه لا يعمل
 تبعاً لظوى (وطاويان وطوى) مجهول طوى فانه او اعمل الواو فيهما
 قبله الفا او باء كانها ثقيل الكسرة عليها لم يلزم اجتماع الاعلالين
 اذ انه لم يعمل جلا على طوى

الحمد لله على ان يسر لنا طبع هذا الشرح على المرح اذ الذي يرغب فيه
 كل طالب علم الصرف والابه يرتاح وكان ذلك في المطبعة العامرة
 السلطانية في ايام مولانا وسلطاننا الاكرم السلطان عبدالعزیز خان
 نصره العزيز الرحمان وناظر المطبعة اذ ذاك حضرة عطفو قتلوكال
 افندي ناظر المعارف العمومية وذلك في اوائل شهر صفر من سنة ثلاث
 وثمانين ومائتين والفي من هجرة من براه الله على اكمل وصف